الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

ملحق الأدب في داخل العدد

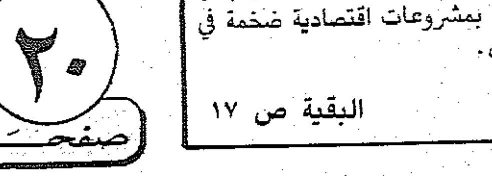
اليابان تحذر ايران من مهاجمة ناقلاتها النفطية في الخليج

طوكيو - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي في طوكيو ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان حذر ايران من اي هجوم جديد ضد السفن اليابانية في الخليج.

وعند استقبال ناكاسوني لحسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون السياسية الذي يزور اليابان منذ يوم الاثنين الماضي طلب رئيس وزراء اليابان من ايران ان تكفل حرية مرور السفن اليابانية في الخليج وصرح بان اي هجوم ايراني سيضر بالعلاقات القائمة بين البلدين.

ويذكر في هذا الصدد ان اليابان تقوم بمشروعات اقتصادية ضخمة في ايران.

البقية ص ١٧



عمان / الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٢ أيار ١٩٨٧م رقم العدد ٧٠٩٧ (السنة الحادية والعشرون)



AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY MAY 22, 1987 NO. 7097 VOL 21

سموه يتباحث مع المسؤولين البريطانيين

الحسن وثروت يبدآن زيارة عمل للمملكة المتحدة



لندن - بترا - وصل سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الى لندن بعد ظهر امس في زيارة عمل للمملكة المتحدة يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين البريطانيين تتناول العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

كما يشارك سموه في بعض النشاطات الثقافية والصناعية والعلمية وكان في استقبال سموهما في مطار هيثرو عدد من كبار المسؤولين البريطانيين والسفير الاردني في لندن واركان السفارة.

وكان سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت قد غادرا عمان صباح

البقية ص ١٧

مجلس النواب اللبناني يلغي "اتفاق القاهرة" الموقع بين عرفات والبستاني عام ٦٩

بيروت - رويتر - الغى مجلس النواب اللبناني امس اتفاقا كانت الحكومة اللبنانية وقعته مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدف الى تنظيم الوجود الفلسطيني المدني والعسكري في لبنان.

واقر مجلس النواب في اجتماع عقده امس وباجماع النواب الذين حضروا الاجتماع وعددهم ٤٦ نائبا الغاء ما عرف باسم «اتفاق القاهرة» الذي وقعه لبنان في تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويتألف مجلس النواب اللبناني اصلا من ٩٩ نائبا توفي منهم ١٤ نائبا وخلا مقعد الرئيس امين الجميل لدى انتخابه رئيسا سنة ١٩٨٢.

وجاء في القانون الذي اقره البرلمان اللبناني امس ان الاتفاق الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة «يعتبر لاغيا وكانه لم يكن وساقطا». واحتوى اتفاق القاهرة الذي وقعه عن الجانب اللبناني العماد اميل البستاني قائد الجيش في تلك الفترة نيابة عن الرئيس شارل حلو كما وقعه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجانب الفلسطيني ١٥ نقطة لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان وعلاقات الفلسطينيين بالدولة اللبنانية.

ونصت بنود في الاتفاق المذكور على «السماح للفلسطينيين المقيمين في

البقية ص ١٧

بلاغ رسمي بعطلة العيد

عمان - الدستور - اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

بمناسبة عيد الفطر السعيد، تعطل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها ابتداء من صباح يوم الاربعاء الموافق للسابع والعشرين من ايار ١٩٨٧ وتعود الى العمل صباح يوم الاحد الموافق للحادي والثلاثين منه.

تشكيل الوفد المرافق لرئيس الوزراء خلال زيارته لليونان

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد المرافق للسيد رئيس الوزراء في زيارته الرسمية لليونان الشهر المقبل من السادة ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم وعلي غندور رئيس الملكية الاردنية ومحمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة وعواد الخالدي السفير الاردني في اليونان والدكتور فواز ابو الغنم المستشار في رئاسة الوزراء والدكتور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي في الرئاسة واكثم القسوس مدير مكتب رئيس الوزراء.

أسس إعارة المعلمين والمعلمات

عمان - من سحر ابو حجلة

اقرت لجنة التربية والتعليم اسس اعارة المعلمين والمعلمات للعام الدراسي المقبل ١٩٨٨/٨٧.

وبموجب هذه الاسس ستراعى الاقدمية وتعطى الاولوية للمعلمين والمعلمات الذين لم يسبق لهم ان اعيروا الى اي جهة خارج الاردن، وخدماتهم متصلة دون انقطاع، كما تعطى الاولوية لزوجات المعارين.

التفاصيل ص ٢

انفجار صهريج بنزين بمنطقة نهر الموت في الشرقية

المقاومة تقصف مدرعات العدو في مرجعيون
تعزيزات اسرائيلية في "الشريط الحدودي"

بيروت - تل ابيب - الوكالات - وضعت اسرائيل قواتها في شمالي فلسطين المحتلة وجنوب لبنان في حالة تأهب.

وقالت مصادر لبنانية ان الجيش الاسرائيلي نقل تعزيزات ضخمة الى الشريط الحدودي المحتل.

وشملت هذه التعزيزات قطعا من المدفعية الميدانية ودبابات واعدادا كبيرة من الرجال.

وقالت المصادر نفسها ان مئات من سيارات نقل القوات استخدمت في هذه التعزيزات التي تمت عبر طريقي رأس الناقورة ومرجعيون.

وحذرت تقارير صحفية من عدوان صهيوني يجري الاعداد له على الجبهة اللبنانية السورية مشيرة الى ان الحشد الاسرائيلي يضم كتيبتين مدرعتين وفصائل مشاة ميكانيكي ووحدات كوماندوز.

وقد اقتحمت قوة اسرائيلية مدرعة قبل ظهر امس بلدة ارنون الواقعة خارج الشريط الحدودي المحتل والقريبة من مدينة النبطية.

ووجه قائد القوة الاسرائيلية المدرعة انذارا الى سكان البلدة طلب اليهم فيه الخروج من مساكنهم والتجمع شمال البلدة خلال «٧٢»

البقية ص ١٧

مقالات

لغتنا الفصحى، بين «عروبتها» و «استعجامها»!!
بقلم: محمد شقره

البيعة والشورى في الاسلام
بقلم: د. يونس شناعة

ص ٧

البدء بعرض جداول الناخبين في مراكز التسجيل

عمان - الدستور - بدأ الحكام الاداريون امس بعرض جداول الناخبين في مناطق بارزة في مختلف مراكز التسجيل في الدوائر الانتخابية بهدف التأكد من ورود الاسماء وصحتها.

ويستمر عرض الجداول لمدة عشرة ايام.

تفاصيل ص ٣

رأي الدستور

اصدقاء اسرائيل والصيد في المياه العكره

لا يفوت اصدقاء اسرائيل في واشنطن اي فرصة دون ان يستغلوها ابشع استغلال لمصلحة اسرائيل، حتى وان تطلب ذلك تلفيق التهم وتوزيعها جزافا على هذا الطرف او ذاك، وحتى لو استدعى الامر تزييف الحقائق واختلاق الاكاذيب والاوهام التي تخدم هدفهم الاساسي في تشويه صورة العرب وتجيير كل الاحداث لمصلحة اسرائيل، اما اتقاء لخطر (اللوبي) الصهيوني او مجاراة له ولاهدافه المعادية لطموحات الامة العربية.

ومن هذا المنطلق، فقد سارع اعضاء مناصرون لاسرائيل في مجلس الشيوخ الاميركي الى تقديم مشروع قرار يدعو الى حظر بيع طائرات للمملكة العربية السعودية بحجة أن الطيارين السعوديين لم يعترضوا سبيل الطائرة العراقية التي هاجمت الفرقاطة الاميركية «ستارك» بطريق الخطأ في الخليج العربي.

ان هذا التصرف اللامسؤول من قبل بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لا ينطوي فقط على فهم قاصر لكثير من حقائق الامور في هذا الجزء من العالم، بل يكشف ايضا عن عقلية تتعمد استغلال كل الظروف ومنها الملابسات المؤسفة التي صاحبت الحادث الاخير في الخليج للخروج بما يعود على اسرائيل بمكسب اعلامي او سياسي، وللاسهام في اضعاف الجانب العربي بحرمانه من مصادر السلاح.

ولعل اعجب ما في هذا التصرف الصهيوني انه يأتي في الوقت الذي اعلن فيه العراق وباسم اعلى المسؤولين فيه ومن جميع المنابر الاعلامية والدبلوماسية عن اسفه لما حدث، وعن تاكيده انه خطأ بشري غير متعمد. كما ابدى العراق استعداده لدفع التعويضات المترتبة عن هذا الحادث. وكان اعضاء مجلس الشيوخ من اصدقاء اسرائيل قد اساءهم ان هذا الحادث قد طوقت ذيوله من قبل جميع الاطراف التي اقرت انه

البقية ص ١٧

تساؤلات مهمة بعد الهجوم على "ستارك"
دول التعاون: مسؤوليتنا تنتهي عند مياهنا الاقليمية
تصاعد "الالتزام الاميركي" في الخليج يثير قلق الكونغرس

عواصم - وكالات - يعتقد المراقبون في منطقة الخليج ان النتيجة الاولى للهجوم على الفرقاطة الاميركية «ستارك» قد تتمثل في حمل دول الخليج العربية على اعطاء الضوء الاخضر لتعزيز الاساطيل الاجنبية والاسطول الاميركي بصفة خاصة في المياه الدولية للخليج.

فلم تصدر اي ادانة رسمية لوجود تلك الاساطيل في الخليج عقب حادث الفرقاطة ستارك كما انه لم يصدر اي رد فعل سلبي لتصريح قائد قوة - ميد ايست تاسك فورس - الذي ادلى به في البحرين واكد فيه ان الاسطول الاميركي يشكل «عنصر استقرار».

وتعتقد الغالبية العظمى من الدول العربية البترولية ان مسؤوليتها تنتهي عند المياه الاقليمية وانه فيما وراء حدودها فان مشكلات الدفاع تقع على عاتق المجتمع الدولي.

وهذا هو الحال في الكويت ايضا التي ذهبت الى مدى ابعد اذ لجأت الى ترتيبات مع الدولتين العظميين لحماية ناقلاتها من الهجمات الايرانية.

كما ان سلطنة عمان تؤكد باستمرار رفضها دفع - فاتورة - الدفاع عن مضيق هرمز.

ومن الواضح ان لجوء الكويت الى اسطولي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ذات الوقت لا يحظى بموافقة كل دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم بالاضافة الى الكويت وسلطنة عمان السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. وقد اكتفى مسؤول كويتي بالاشارة الى تفهم - مجلس التعاون الخليجي في معرض حديثه عن مشكلات الدفاع عن ناقلات البترول في الخليج.

ولا تقيم ثلاث من دول مجلس التعاون الخليجي علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بينما تقيم الكويت معه علاقات ديبلوماسية منذ ٢٤ عاما كما اقامت

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

ص ١٧

خاطرة

من قتل الطفل ؟

ضجة غير عادية قامت في الاوساط الاسرائيلية امس بعد العثور على صبي يهودي مقتولا في كهف قرب مستوطنة ايلون موريه..

.. حيث هرع الجنرالات في طائرات الهيلوكبتر الى المستوطنة القريبة من نابلس..

.. وحيث اخذت وسائل الاعلام تتحدث عن بشاعة الجريمة، وكيف تم دق رأس الطفل بصخرة..

.. وحيث انهالت الاحاديث والتصريحات ابتداء من رئيس الوزراء وانتهاء بسكان المستوطنة..

هذه الضجة تثير التساؤلات، ليس فقط لأن هؤلاء العساكر لا تعرف قلوبهم رحمة او شفقة عندما يطلقون الطائرات لقصف اطفال المخيمات في لبنان.. ولكن لأن اساس الضجة محاولة «تلبيس» قتل الطفل للمقاومة الفلسطينية.

وان الحديث المتزايد حول غضب المستوطنين، ومن ثم حظر التجول في القرى العربية واعتقال العشرات من المواطنين يثير سؤالا مركزيا حول الهوية الحقيقية لقاتلي الصبي والاهداف الشيطانية التي تكمن وراء ذلك..

(...)

«٣» اعضاء بمجلس الشيوخ
يعترضون على بيع اسلحة للسعودية

واشنطن - رويتر - قدم اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي مشروع قانون لوقف بيع طائرات للمملكة العربية السعودية بسبب رفضها اعتراض طائرة عراقية شاركت في الهجوم على الفرقاطة «ستارك».

وقال السناتور الديمقراطي دنيس ديكونسيني عند تقديم مشروع القانون (سأعارض بشدة بيع اي اسلحة للسعودية في المستقبل الى ان نحصل على تاكيدات اكثر دقة ويمكن الركون اليها بشأن دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط وكحليف لنا).

وقد قدم السناتور ديكونسيني هو وعضوان اخران في المجلس مشروع قانون بعدم الموافقة على اقتراح الحكومة بيع ١٢ طائرة مقاتلة من طراز ف - ١٥ تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار للسعودية.

وتعتزم الحكومة ان تخطر الكونغرس رسميا بخطتها لبيع الطائرات ويتعين على الكونغرس ان يبت في الطلب خلال ٣٠ يوما والا اصبحت الصفقة سارية تلقائيا.

وقال السناتور ديكونسيني في مجلس الشيوخ ان قادة هيئة الاركان المشتركة لمحوا خلال اجتماع مع اعضاء في الكونغرس بصورة مباشرة الى احتمال ان يكون السعوديون قد سنحت لهم فرصة لمطاردة الطائرة الميراج العراقية التي اطلقت النار على الفرقاطة لكنهم رفضوا.

وتقول تقارير ان طائرة للانذار المبكر ومركز المراقبة المحمول جوا يقودها امريكيون رصدت الطائرة العراقية قبل ان تطلق صاروخ اكسوسيت على الفرقاطة ستارك.

وقد اعترض سعوديون يقودون طائرتين امريكيتي الصنع من طراز ف - ١٥ الطائرة العراقية بعد ان هاجمت السفينة لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على اذن من السعودية لاجبارها على الهبوط.

واشنطن: نعمل بجدية لانهاء حرب الخليج

القاهرة - أ.ف.ب - قال وات كلافيريوس مساعد ريتشارد ميرفي ان الولايات المتحدة تعمل بجدية على انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكان كلافيريوس قد عقد اجتماعين مع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية واسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

انخفاض اسعار النفط العالمية

لندن - رويتر - نزلت اسعار النفط الخام العالمية نحو عشرة سنتات اخرى في اوروبا وما يصل الى ٤٠ سنتا في نيويورك متأثرة بهبوط الاسعار في اسواق المعاملات الاجلة في لندن ونيويورك.

وهبطت الاسعار في اسواق المعاملات الاجلة بسبب نشر احصاءات اميركية تظهر ازدياد معدل تشغيل مصافي النفط في الولايات المتحدة مع ان الاحصاءات بينت ايضا انخفاض حجم مخزونات النفط.

وتأثرت الاسواق ايضا ببيان صدر عن اجتماع لوزراء نفط مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية قالوا فيه ان دولهم ستسعى جهدها لجعل منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» تبقى على اتفاق كانون الاول بلا تغيير.

وقد ارتفعت الاسعار في الاونة الاخيرة وكان ذلك في جزء منه يرجع الى توقعات بان اجتماع اوبيك في حزيران سيوافق على رفع اسعار النفط الخام.

ارتفاع الدولار وهبوط الذهب

لندن - أ، ب - حقق الدولار ارتفاعا طفيفا في اسواق العملة، فيما سجل الذهب بعض الانخفاض وقال تجار مال ان ما اعلنته مؤسسة «سيتيكورب» امس الاول حول تخصيصها مبلغ ثلاثة مليارات دولار لتغطية خسائر محتملة من جراء قروض مقدمة لدول في اميركا اللاتينية، وقد تسبب في الضغط على الدولار ثم ما لبث القلق ان تبدد.

وكانت اسعار الدولار امس كما يلي مقارنة بامس الاول: ١,٧٧٧٥ مارك الماني مقابل ١,٧٦٩٥، و ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري، مقابل ١,٤٤٩٥، و ٥,٩٤٧٥ فرنك فرنسي مقابل ٥,٩٢٠٠. اما الجنيه الاسترليني فقد انخفض الى ١,٦٧٩٠ مقابل ١,٦٨٤٥.

في طوكيو سجل الدولار ١٤٠,٠٣ ين مقابل ١٣٩,٥٠ امس الاول.

اما بالنسبة للمعدن الاصفر الذي كان قد سجل يوم الاربعاء سعرا قياسيا لم يبلغه منذ اربع سنوات فقد هبط سعر الاونصة من ٤٧٤,١٠ امس الاول الى ٤٦٨,٦٠ امس في لندن.

اثر اكتشاف جثة طفل من مستعمرة "ايلون موريا"

العدو يمهد لهجمة على نابلس وقراها
اضراب البلديات والمدارس العربية بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة - الوكالات - بدأ «٤٦» مجلسا محليا عربيا و «١٦٥» الف تلميذ عربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا عاما لمدة (٤٨) ساعة احتجاجا على سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

وتطالب المجالس المحلية التي تعلن الاضراب للمرة الثالثة خلال شهر بحقوقها لمواصلة تقديم خدماتها في حين تطالب المدارس بانشاء الف فصل جديد.

كما يحتج عرب فلسطين المحتلة على القرار الاسرائيلي الخاص بفرض رسوم باهظة للتسجيل في الجامعات على الطلبة العرب.

وسيجتمع مجلس البلديات العربية يوم غد في شرعم شمالي فلسطين المحتلة لتقرير الاستمرار في الاضراب.

وقد صادرت سلطات الاحتلال اول امس (٣٠٠) دونم من اراضي احدى القرى القريبة من نابلس على طريق قلقيلية كما منعت صيادي الاسماك في قطاع غزة من النزول للبحر في محاولة منها للحيلولة دون تمكين المعتقلين الفلسطينيين الستة الذين استطاعوا الهرب من سجون الاحتلال مؤخرا من مغادرة قطاع غزة الى الخارج عبر البحر بمساعدة الصيادين.

وقامت قوات الاحتلال في الوقت نفسه بمداهمة منازل ذوي المعتقلين الفارين واعتقلت عددا منهم لارغام ابنائهم على العودة الى المعتقلات.

ويسود مدينة نابلس وقراها توتر شديد وسط توقعات بتعرض المدينة والقرى لهجمة صهيونية من المستوطنين اليهود.

ويبدو ان السلطات الصهيونية تمهد لهذه الهجمة من خلال الاعلان عن العثور على جثة طفل يهودي يدعى روني حابا (٨ اعوام) من سكان مستعمرة ايلون موريه القريبة من نابلس.

وقد عثر فجر امس على جثة الطفل الذي لم يعد الى مسكنه منذ يوم الاربعاء في مغارة تبعد مئات الامتار عن مستعمرة ايلون موريه التي انشئت فوق تل يطل على قرية دير الخطيب

وقال المستوطنون الصهاينة في نطاق حملة تحريضية على العرب «ان الجمجمة تحطمت نتيجة للقذف بالحجارة وان الجثة كانت تحمل اثار عنف».

وقد توجه جميع المسؤولين في عصابة «غوش ايمونيم» الاستيطانية منذ الساعات الاولى من صباح امس الى مستعمرة ايلون موريه لعقد

البقية ص ١٧

اشتباك بين الطلبة المسلمين واليهود بجامعة في جنوب افريقيا

مدينة الكاب - رويتر - قال شهود عيان امس ان طلابا مسلمين ويهودا اشتبكوا بالايدي في حرم واحدة من كبرى جامعات جنوب افريقيا خلال اجتماع مؤيد للفلسطينيين.

وقد بدأ الشجار عندما تنافس حوالي ١٠٠ طالب على السيطرة على قاعة في جامعة مدينة الكاب. واحتج طلاب يهود على ملصقات تعلن عن الاجتماع كتب على احداها - تسقط الامبريالية الصهيونية.

وقد ساد التوتر هذه الجامعة في الشهر الماضي. واشتبك طلاب من كافة الاتجاهات - من بينهم مسلمون ويهود - مع الشرطة في مظاهرات مناهضة للعزل العنصري.

وفي النهاية عقد اجتماع امس وقال ضيف الاجتماع ابراهيم موسى وهو من حركة الشبان المسلمين المحلية - اننا لن نتساهل ازاء محاولات الصهيونية التسلل الى حركات التحرير في جنوب افريقيا.

واضاف قوله ان المسلمين معارضون للصهيونية لا اليهودية.

١,١ مليار دولار ايراد قناة السويس لعام ٨٦

القاهرة - رويتر - قالت امس هيئة قناة السويس ان ايرادات القناة وصلت الى ١,١١٩ مليار دولار في عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ١٩٠ مليون دولار عن ايرادات العام السابق.

وايرادات القناة مصدر رئيسي للعملات الاجنبية وهي تأتي في المركز الثالث من حيث الحجم بعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج وصادرات النفط الخام.

وقال متحدث باسم الهيئة ان من اسباب ارتفاع الايراد في عام ١٩٨٦ زيادة عدد الناقلات التي تعبر القناة بنسبة ٣٨ في المئة عن العام السابق.

وبلغ صافي وزن البضائع المنقولة عبر القناة ٣٦٦ مليون طن في عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ٢٠ مليون طن عن عام ١٩٨٥.

ما لم تعترف موسكو باسرائيل

اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يطالبون باستبعاد السوفيات عن المؤتمر الدولي

واشنطن - رويتر - قال ١٨ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي من بينهم زعيم الجمهوريين بالمجلس روبرت دول امس الاول انه يجب استبعاد الاتحاد السوفياتي من اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ما لم يعترف باسرائيل.

وقدم الاعضاء وكلهم جمهوريون عدا اثنين مشروع قرار غير ملزم يدعو الى استبعاد الاتحاد السوفياتي من المؤتمر الدولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط اذا لم يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. ولم يظهر اي مؤشر الى موعد الاقتراع على القرار.

وقال السناتور الجمهوري بيت ويلسون الذي تزعم الاعضاء الذين قدموا المشروع امام المجلس ان موقف الولايات المتحدة يتمثل في ان كل من يشارك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من خارج المنطقة يجب ان يعترف بسيادة جميع دول الشرق الاوسط الراغبة في تسوية خلافاتها سلميا.

واضاف قوله ومن الواضح ان الاتحاد السوفياتي بقطعه العلاقات الدبلوماسية مع دولة اسرائيل وبرفضه منح تأشيرات خروج ليهود سوفيات يرغبون في العيش والعمل في اسرائيل لا يفي بالمعايير المحددة للاشتراك في مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

الباب المفتوح

الاقدام السمراء فوق ارض الاردن

حينما تخطو الاقدام السمراء فوق ارض هذه القطعة الغالية من وطننا العربي الكبير، وهي تحمل بقايا غبار معركة كررى، حيث قضى عشرات الالوف من بني السودان نحبهم ذودا عن الارض والعرض، في لحظات تعد بالساعات، مما اذهل عجوز الامبراطورية ونستون تشيرشل، وكان ساعتها مراسلا صحفيا صحب الحملة الاستعمارية، فصاح في صوت مسموع (رأيناهم في ابو طليح غلاة المتعصبين، وفي بربر وجدنا الذين يذودون عن اوطانهم، اما في كررى فقد شاهدنا روعة الجيوش النظامية - آننا لم نهزمهم ولكننا سحقناهم).

حينما تخطو هذه الاقدام فوق هذا الجزء من وطننا الحبيب، تتزاحم الافكار وتتفاعل المشاعر، لتعزف جميعها هذا اللحن البديع من الحب والالفة والمودة والاعجاب.

كان معنا تاريخ باكمله، يتجسد القامة الفارهة الممدودة، والجبين الشامخ، والعزة الاصيلة، جئنا معه من قلب افريقيا تحكي سمرة وجهه تاريخ اجداده، تاريخ الدين والعقيدة، لنلتقي بصفوة فرع الدوحة الهاشمية الوارفة، والمعطاء ابدا منذ شروق شمس النبوة وحتى يومنا هذا، وحتى يرث الله الارض ومن عليها.

انها مشاعر تتدفق، وافكار تزدحم فتملكت علينا الروح والقلب والوجدان. كرم بلا كم ولا كيفية وحرارة لقاء دون سابق، وبشاشة تزيل عن النفس اكدار الحياة وعقبات الدروب.

كم قطعنا الساعات، ومنذ ان حللنا ننقب في ضمير هذا الشعب الاصيل، عن اوجه التقارب بين امة امتزج دمها بوهج الشمس الافريقية، فكست جسده هذه السمرة الفريدة، وبين امة امتزج دمها باحداث عظام، فكانت سمتها هذه الوجوه الصارمة والايدي القابضة على الجمر.

كان الشبه في كل شيء: في التقاليد، في العادات، في الاصالة المنحدرة عبر ينابيع العروبة الحقة، فانتشينا وطربنا، وانستنا النشوة والطرب وقار الضيافة، فتهتكنا وصرنا بين اهلنا نعربد، وامام وجوههم المضيافة نتحدث ولا حرج.

كما هالنا ذلك الوجه العربي الصارم، يد تمسك على المدفع، واخرى تبني للدنيا حضارة قل ان يكون لها مثيل في تاريخنا الحديث.

فهنيئا لامتنا العربية المسلمة بهذا القدر الكبير من المسؤولية، هنيئا لشعب الاردن الذي لم ينس السودان وهو يمر باحلك ايامه.

تحية للقائد العربي الكبير، وهو فوق مركبته المكوكية يمسح دموع امته ويؤلف بين قلوب حكامها.

تحية لكم يا اهلنا من الجندي السوداني وهو يخوض الوحل في ادغال الجنوب ذودا عن وحدة التراب، وتحية لاخيه الرابض فوق نهر الاردن يذود عن امتنا العربية دنس الاحتلال وصلف الصهيونية.

الفاتح عبدالله حامد
عضو الوفد السوداني الزائر
فندق الاردن انتركونتيننتال

لجنة التربية والتعليم تقر اسس اعارة المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٨٨/٨٧

عمان - الدستور - عقدت لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية جلسة برئاسة الدكتور راضي الوقفي امين عام الوزارة في قاعة الاجتماعات صباح يوم الاربعاء الماضي وناقشت اللجنة اسس الاعارات التي اقترحتها مديرية الموظفين في المديرية العامة للشؤون الادارية في الوزارة حيث اقرتها بعد ادخال عدد من التعديلات عليها للعمل بها ابتداء من العام الدراسي ٨٨/٨٧ بحيث تطبق على المرشحين للاعارة للعام الدراسي المقبل ونصت الاسس على ما يلي:

• تكون الاولوية في الاعارة للمعلمين والمعلمات الذين لم يسبق لهم ان اعيروا الى اية جهة خارج الاردن وخدماتهم متصلة دون انقطاع وفي حالة عدم تغطية هذه الاحتياجات سيسمح بالاعارة للذين اعيروا سابقا او الذين تركوا الخدمة سواء اكان ذلك بالاستقالة او فقد الوظيفة على النحو التالي:

- لمن اعير في السابق للمدة من ١-٣ سنوات ومضى على عودته من الاعارة الاولى ضعفي مدة الاعارة باستثناء الذين انهت الجهة المستعيرة اعارتهم لاسباب مسلكية او كفاءة فنية اقتنعت بها الوزارة.

- لمن سبق له ان ترك العمل في هذه الوزارة سواء اكان ذلك بالاستقالة او فقد الوظيفة اذا مضى على عودته مدة لاتقل عن مدة الانقطاع في حالة الاستقالة ومدة تعادل ثلاثة اضعاف مدة الانقطاع في حالة الفقدان.

• تكون الاعارة حسب الاقدمية في التخرج بالنسبة لخريجي كليات المجتمع والجامعيين وتحتسب الاقدمية لهذه الغاية على النحو التالي:

- تعادل كل سنتي خدمة قبل تاريخ الحصول على المؤهل بسنة واحدة

- يعتبر تاريخ التعيين هو تاريخ الاقدمية.

• يمكن للمعلم الذي يحمل الشهادة الجامعية بالاضافة الى شهادة دبلوم كلية المجتمع ان يتقدم بطلب الاعارة على اساس شهادة دبلوم الكلية او على اساس الشهادة الجامعية ايهما يشاء وبناء على ذلك يكون ملزما بقبول الاعارة على اساس المؤهل الذي اختاره ولا يحق له مطالبة اي جهة بتعديل راتبه على الشهادة الاخرى التي يحملها

• تعطى الاولوية في الاعارة لزوجات المعارين او الذين ستتم اعارتهم الى البلد المعار اليها الزوج وفق الاولويات التالية:

- زوجات موظفي وزارة التربية والتعليم المعارين او الموفدين في مهمة رسمية لاتقل على عام.

- زوجات موظفي الدوائر الحكومية الاخرى المعارين اوالموفدين في مهمة رسمية تزيد على عام شريطة انطباق شروط الجهة المستعيرة عليهن من حيث الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص ووفق الاسس في بند «١».

• يمكن الموافقة على انهاء الاعارة لاسباب تقتنع بها الوزارة ولا تلتزم الوزارة باعادة المعار لعمله اذا قطع اعارته دون عذر مقبول قبل ٩/١ من ذلك العام.

• كل من يرشح للاعارة بناء على طلبه ويستنكف عن هذه الاعارة لايسمح له بالاعارة الا بعد مرور عامين على الاقل على استنكافه الا اذا كان استنكافه لظروف قاهرة تقتنع بها الوزارة.

• في حالة التساوي في الاقدمية وتاريخ التعيين يؤخذ بعين الاعتبار عند المفاضلة التقرير السنوي لاخر ثلاث سنوات ووسام التربية وعلى النحو التالي «تقدير ممتاز ٣ علامات، جيد جدا ٢، جيد ١ وسام التربية ٤ علامات



الدكتور راضي الوقفي

• كل من يرشح للاعارة يقوم بدفع كامل الاشتراك المطلوب منه لصندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في التربية عن مدة سنة كاملة مقدما قبل السماح له بالسفر للالتحاق بمركز عمله المعار اليه كما يقوم بدفع المبالغ المترتبة عليه سنويا.

• يتوقف سفر المعلم المعار «كمدين او كفيل» لبنك الاسكان او صندوق الاسكان على احضار ما يفيد تسوية اموره المالية مع البنك او الصندوق.

• تعتبر مدة الاعارة الى الدول العربية الشقيقة امتدادا للعمل في هذه الوزارة وارتكاب المعار لاية مخالفة مسلكية قد يؤدي الى ايقاع العقوبة المناسبة عليه بموجب احكام نظام الخدمة المدنية.

• الترشيح للاعارة في الوظائف الادارية والاشراف التربوي يكون من بين الذين يمارسون تلك الوظائف. ويمكن للمشرفين او المديرين التقدم بالاعارة على اساس معلمي مواد.

برعاية وزير التربية والتعليم

الاحتفال بتخريج الفوج ٣٥ من طالبات "الوردية"

• جانب من الحفل

عمان - الدستور - رعى السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم مساء امس حفلة توزيع الشهادات على الفوج الخامس والثلاثين من خريجات كلية راهبات الوردية

وتضمن الاحتفال تقديم دبكات ورقصات شعبية والعاب رياضية والقاء كلمات بالمناسبة

وقد وزع السيد الهنداوي الشهادات على خريجات الصف الثالث الثانوي القسم الادبي البالغ عددهن ٨٩ طالبة والقسم العلمي البالغ عددهن ٩٤ طالبة وهن:

اماني نقاوة واليزا ياغليان وايناس النمري وبانه العلي وبلقيس صبح وبيرتا اسطفان وتغريد الحجاوي وجليله داود وجمانه هندية وجميلة الحديد وجوليانا فاروقه ودانا ماضي ودينا البيطار ودينا مرعي وربا البطاينة وربى الخيري ورغد الخياط ورلى سبيناتي ورنا الترك ورنا حبيب ورنا عويضه ورنا عوض وريما الدجاني ورجاء عبدالعزيز وعلا عبدالهادي وغدير سنونو وفاطمة خرفان وفداء نقاوة وفريال مجدلاوية وكاتيا التل وكارمن النبر ولارا تيف ولارا قيتوقه ولينا ابوكلام ولينا العوري ولونا النبر ولانا الحمود ولما المصري ولينا قولاغاصي وماجده الكباريتي ومجاد الدلقموني ومنال جويحان ومنال صبح ومنال العوض وميرنا جانبك ومها ابوجابر وميرفت عبدالاحد. ومي السايس ومي الماضي ورولا المعابره وريتا سلامه وريموند النبر وزينب السهيل وزين الفايز وساتينه زخه وستاني ابده وسلام المصري وسلام اللبابيدي وسمر صبحا وسناء عامر وسناء عابدين وسناء عبادي وسناء غنام وسهير الجاموس وسوزان عفانه وسرين خوناجو وسوسن المصري وسوسر القواسمي وسوسن المتولي وشيرين ابوشرار وعبير اسماعيل وعبير البيات وعبير سنونو وعبير مصلح وميمي خوري ونادية صيام ونادية ابونوار ونادية سعد ونادية ازمقنا ونانسي عبادي وناهده ابوطوق ونداء دياب ونرمين اردكاني ونسرين البطاينة وهدى خرفان وهيه قزاز وهنادا ابوالراغب ووجدان الفايز.

القسم العلمي

الين الناشف واريج النمير واماني الاسطه واماني القواسمه واماني ابوبيضه واماني الهندي وايمان عفانه وبثينه الطراونة وبياترس جيبلان وجمانه الحسني وجيما حبيب وحنان نسيبه وحنان صويص وخلود نقاوه ودينا زريقات ورانيه سماره ورانيه قسيسيه ورانيه ملكاوي ورانيا ملكو ورانيا زريقات ورانيا دويكات وربا رحمه وربا شويحات ورنده الجيوسي وردنه حتر وسوزان كشت وشرين شاهين وشرين الشرفاء وضفاء شحاده وضحى الور وعبله الصوص وعنود المؤقت وعبير صلاح وعلياء جوده وعاليه الرمان وفاتنه راضي وفداء الخصاونة وكارلا قبعين وكرلا جيكيان ولينا باج ولينا دحدح ولينا الخماش ولندا قاقيش ولارا بيلامجيان ولبنى الفار ولونا ابوالعظام وليلى الساحوري وميسون العطاري ومنال جفال ومنال القسوس ورنده زبانه ورغده زمنون ورنا عرفه ورهام سكجها ورولا جوده ورلى المصيص ورلى زياده ورولى البخيت ورولى يونس ورولا القنه ورولا قطيشات وريم السيد وريم القسوس وزوفينار سركسيان وسناء بطارسه وسحاب شحاتين وسهى حداد وسهى قنطار وسهير البيجاوي وسهاد معايعه وسهاد ابوعكر وسحر اليوسف وسلام البواب وسمر عبدالرزاق وسوزان مزهر ومنال عوض ومي ابوزيد ومي بهاج وميرنا حمودي ومها المليجي ومروه تاموخ ونادين الترزي وندى العبيدي وندى فواز ونسرين اغا ونجلاء المدني وهلا السقاف وهلا النمر وهدى نصار وهديل عماشه وهناء البيطار وهاله عبدالله ووئام المهتدي ويارا حلبي.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشيلي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجالات العمل والعمال.

وزير التخطيط

تقرر سفر الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية لبحث مساهمة بريطانيا في مشاريع خطة التنمية الخمسية الاردنية.

وزير الزراعة

يغادر السيد مروان الحمود وزير الزراعة في نهاية الشهر الجاري الى جنيف لحضور اجتماعات المنتدى الزراعي الدولي الثامن الذي سيعقد هناك.

امجد المجالي

غادر عمان امس السيد امجد المجالي السفير الاردني في دولة البحرين بعد زيارة خاصة استغرقت اسبوعا.

راتب المجالي

تقرر ترفيع السيد راتب المجالي المتصرف في وزارة الداخلية الى الدرجة الاولى ب.

عبدالحليم العواد

تقرر ترفيع السيد عبدالحليم العواد المتصرف في وزارة الداخلية الى الدرجة الاولى ب.

سعد قموه

تقرر ترفيع السيد سعد جريس قموه من دائرة الاحصاءات العامة الى الدرجة الاولى ب.

د. مهدي الكرنز

يرعى الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الحفل الفني والثقافي الذي تقيمه المديرية بعد غد الاحد احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

د. ربابعه وسعيد

يشارك الدكتور غازي ربابعه والدكتور همام سعيد المدرسان بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية بالندوة التي يقيمها المركز الثقافي الاسلامي للرجال بجبل اللويبدة ظهر اليوم بعنوان «فتح مكة».

محمد اسماعيل

المت بالسيد محمد سميح اسماعيل عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال وعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى الخالدي بعمان.

المهندسان ابوشيخه والحياصات

تقرر ايفاد المهندسين نزيه ابوشيخه واحمد الحياصات من سلطة الكهرباء لحضور مؤتمر دولي حول الطاقة يعقد في واشنطن في ١٧ حزيران القادم ولمدة تسعة ايام.

فهد العبادي

تقرر ترفيع السيد فهد العبادي من وزارة الشباب الى الدرجة الثالثة.

بديعة الشرابي

تقرر احالة السيدة بديعة الشرابي من وزارة التربية والتعليم على التقاعد ابتداء من ٩/١

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور علي الصوا المدرس الدكتور داود الفاضل، الامير الحسن الشميساني الخطيب مشهور حمود، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب سميح احمد عثامنة، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، الحمصي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب د. همام سعيد بلال بن رباح الشميساني الخطيب امين عمر، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب يعقوب هندي، السعدي اللويبدة الخطيب عوض عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالحميد الزين، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين للخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب زياد الدغامين، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الخطيب عايد خشان، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، الإسلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابوتواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عمر طلاق، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سلمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عبدالحكيم خضور، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله سعايدة، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب ضرار شقره، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب محمد البكري، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد عنكير، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب محمد وساس، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطير، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد الخوالدة، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب عادل ضمرة، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر مصلح، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد خنين، الشعراوي رأس العين الخطيب محمد مرزوق، عمر المختار الجويدة الخطيب خالد ابوزيتون، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد صامد، سحاب لاكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب سعدي عكور، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب محمود رضوان، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم صقر الخطيب محمد العطار، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلم القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، سعد بن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغابية، سلمه بن مكوع القلعة الخطيب عبدالله نعناعة، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمد السراويل، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، المدرسة الحرفية ام تينة الخطيب عباس اللبدي، حفصة اليوبيل الخطيب عبدالجليل الزق، حفصة الشعيلية الخطيب احمد قويدر وبيادر وادي السير الخطيب عبدالرحيم الامراء.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب عبدالله سلامة، اربد الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الناصر الخطيب محمد جمعة، جامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح، الصديق جامعة اليرموك الخطيب محمود جرادات، الكردي الخطيب علي ابوالبصل، المخيم الخطيب علي جمعة، ابوخشمه الخطيب احمد غزلان، صلاح الدين الخطيب غالب الموسى، بلال الخطيب عثمان السقا، الابرار الخطيب صالح قبيعة، المصطفى الخطيب محمد علي ملحم، الخلايلة الخطيب عبدالكريم ملايمة، ذو النورين الخطيب ابراهيم ابوعين.

بحث سبل تسويق منتجات الاراضي المحتلة الزراعية

عمان - الدستور - استقبل الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس البعثة الزراعية الهولندية بعد عودتها من جولة قامت بها في الضفة الغربية المحتلة.

وتم خلال المقابلة بحث موضوع تسويق منتجات الاراضي المحتلة الزراعية في الخارج والدور الذي يمكن ان تقوم به هولندا والسوق الاوروبية المشتركة في هذا المجال.

واجاب الدكتور قطناني على استفسارات اعضاء البعثة التي ستقوم باعداد تقرير عن زيارتها التي شملت الضفتين الشرقية والغربية لتقديمه للحكومة الهولندية.

ضمن تقرير الحوادث

نقل الى المستشفى اثر سقوطه عن حماره
حريق يلتهم ٦ سيارات محملة بالقصب

عمان - الدستور - وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

• شب حريق في منزل بمنطقة صويلح نتج عنه اصابة كل من حسن سليم ونعيمة محمود اثناء هروبهم من النيران.

• اصيب عيسى احمد عودة (٥٠ سنة) برضوض وجروح نتيجة تدهور البراد الكويتي الذي يقوده ويحمل رقم ٥٦٠٥ في منطقة ضبعة.

• تم اسعاف ونقل طراد محمد خيال (٤٢ سنة) سوري الجنسية من منطقة الازرق الشمالي الى مستشفى الزرقاء الحكومي نتيجة سقوطه عن حماره.

• شب حريق في بلدة المزرعة في ست سيارات محملة بالقصب لصنع الحصائر في منطقة المزرعة.

محاضرة في مجمع النقابات المهنية بمادبا

عمان - الدستور - يلقي الاستاذ حسني عايش محاضرة الساعة الثامنة والنصف من مساء غد السبت في مجمع النقابات المهنية بمادبا بعنوان «مسلسل النهب الغربي للعالم».

شكر وتقدير وعرفان

بعد ان منّ الله عليّ بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى فلسطين متكللة بالنجاح .. لا يسعني إلا ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان لذوي الايدي البيضاء والقلوب الكبيرة

الى الدكتور سامي صبحي أمين عمرو اخصائي الجراحة العامة وجراحة الكبد والمرارة
والدكتور زياد شراحيه اخصائي الجهاز الهضمي والكبد
والدكتور حران زريقات اخصائي امراض القلب
والدكتور موفق الفواز اخصائي التخدير
والدكتور نصري الخوري اخصائي جراحة الاعصاب

كما اتقدم بالشكر والامتنان لكل من الممرضين والممرضات واسرة المستشفى

نعمت ابراهيم زريقات

العادل

اعلان طرح عطاءات

صادر من مديرية اشغال محافظة الكرك.

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصات الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٨٧/٥/٢٣ حسب الشروط التالية:

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٦/٢

٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات مديرية اشغال الكرك في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٦/٣.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
١٨ ك/٨٧	فتح وتعبيد منعطف اللجون	١٠٠٠ دينار	١٥ دينار
١٩ ك/١٩٨٧	فتح وتعبيد طريق الخالدية - ام جماط	١٠٠٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس موسى الفزاع

٣ أخبار

دراسة اعداد خطة خمسية لتطوير الاوضاع الصحية بالضفة الغربية

عمان - الدستور - قال الدكتور موفق الفواز الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الاردني بانه قد تم تشكيل لجنة لاعداد دراسة لخطة خمسية لتطوير الاوضاع الصحية في الضفةالغربية المحتلة.

واضاف في حديث للاذاعة الادنية ان اللجنة التي شكلت بناء على طلب المجلس الصحي العالي سترفع توصياتها بعد مناقشتها واقرارها الى المجلس.

وتضم اللجنة ممثلين عن الهلال الاحمر الاردني ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة شؤون الارض المحتلة ونقابة الاطباء ونقابة اطباء الاسنان ونقابة المرضين وثلاثة ممثلين للجنة الصحية في الضفة الغربية.

المؤسسة الاستهلاكية المدنية تواصل تقديم خدماتها غدا ويوم الوقفة

عمان - الدستور - قررت ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية فتح اسواقها في جميع انحاء المملكة وتقديم خدماتها لمنتفعيها غدا السبت ويوم وقفة عيد الفطر السعيد.

ويذكر ان دوام اسواق المؤسسة خلال شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر باستثناء اسواقها في مناطق الاغوار ومدينة العقبة حيث يكون الدوام من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف من بعد الظهر.

تشكيلات ادارية بين موظفي مديريات التربية والتعليم بالمملكة

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم اجراء التشكيلات الادارية التالية بين موظفي مختلف مديريات التربية في المملكة ابتداء من ١٩٨٧/٥/٢٣ على النحو التالي:

يعين السيد محمد محمود ابوزيد رئيسا لقسم الاشراف التربوي والتدريب في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة ويعين السيد يوسف عبدالله الحباشنة رئيسا لقسم الاشراف التربوي والتدريب في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك ويعين السيد عدنان محمد محمود الشاويش رئيسا لقسم الاشراف التربوي والتدريب في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان ويعين السيد عبدالله مفلح العبابسه رئيسا لقسم الاشراف التربوي والتدريب في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا ويعين السيد طه عوض درابسه رئيسا لقسم الاشراف التربوي والتدريب في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا وينقل السيد غازي محمود ابراهيم سعدية من وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات في لواء مادبا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الاجتماعيات في محافظة العاصمة.

اعلان جداول الناخبين في مختلف الدوائر الانتخابية بالمملكة لاطلاع المواطنين عليها وتقديم اعتراضاتهم قبل ١٣/ ٦

عمان - الدستور - بدأ الحكام الاداريون في مختلف مناطق المملكة يوم امس بتعليق جداول الانتخاب في اماكن بارزة في مختلف مراكز التسجيل في المملكة، وذلك لاطلاع المواطنين عليها، وتقديم اعتراضاتهم على هذه الجداول.

ويستمر عرض الجداول حتى السادس من الشهر القادم.

محافظة الكرك

تم صباح امس تعليق جداول الناخبين بمحافظة الكرك في مراكز الحكام الاداريين في الدوائر الانتخابية في مركز المحافظة ولوائي المزار الجنوبي والقصر وقضائي عي وغور الصافي.

كما تم تعليق الجداول في الاماكن العامة والبارزة في مناطق الناخبين شملت مدارس الطبري وعمر بن الخطاب الاعداديتين وبنات اروى الثانوية في مدينة الكرك ومدرسة الثلاجة الاعدادية في حي الثلاجة ومدرسة هزاع الثانوية في حي المرج ومباني مجالس قرى العدنانية وبتير وموميا وزحوم ومرود والمشيرفة وسيرا وعينون ومدين وراكين والراشدية والروضة والغوير والبقيع وابو حمور وسكا ويذان وبردى وبلديات الجديدة وادر والشهابية والقصر والربة وفقوع وصرفا والمزار ومؤتة ومؤاب وذات راس والطيبة ومجالس قرى مغير وشيحان واريحا وابو ترابه ودمنه والجدعا والسماكية وحمود وسول والهاشمية ومحي ومكتبي بريد امرع والياروت ومدرسة مسعر المختلطة ومركز طبي ام الغزلان.

اما في دائرة قضائي عي والصافي فقد تم تعليق الجداول في مباني بلديات الصافي والمزرعة وعي والعراق وكثربا ومجلس قروي فيفا ومجلس قروي جوزا.

ودعا السيد سالم القضاة محافظ الكرك المواطنين الى الاطلاع على هذه الجداول حتى السادس من الشهر المقبل مشيرا الى انه يحق لكل ناخب لم يرد اسمه في جداول الناخبين بغير حق او حصل خطأ في البيانات الخاصة بقيده ان يطلب ادراج اسمه او تصحيح البيانات الخاصة به وذلك بموجب القانون كما يحق له ان يعترض على قيد غيره ممن ليس لهم حق الانتخاب او عن اغفال قيد اسماء من لهم هذا الحق على ان يقدم اعتراضه كتابة الى المحافظ خلال الفترة التي تستمر حتى الثالث عشر من الشهر المقبل.

ويذكر ان عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم بلغ ٥٧ الفا و ١٣٨ ناخبا وناخبة في دوائر المحافظة الثلاث.

تبادل وثائق اتفاق التعاون مع الكويت
زيادة حجم التبادل التجاري واعفاءات جمركية بين البلدين

عمان - بترا - من سعد طويحين

تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع على تبادل وثائق التصديق على اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الكويت الشقيقة الذي ابرم بين البلدين خلال زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى الكويت في التاسع عشر من شهر تشرين الاول من العام الماضي.

ووقع وثائق تبادل التصديق عن الحكومة الاردنية السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب الكويتي السيد ابراهيم جاسم البحو السفير الكويتي في عمان.

وقال السيد السقاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الاتفاق الاقتصادي والفني بين الاردن والكويت يأتي تأكيدا للروابط القومية وتدعيما للاخوة العربية الصادقة التي تربط البلدين الشقيقين.

اعفاءات جمركية

واضاف ان الاتفاق يتضمن ثلاثة مجالات رئيسية الاول تجاري يتعلق بزيادة وتنويع حجم التبادل التجاري وازالة جميع العوائق التي تحول دون ذلك واعفاء كامل من رسوم التعرفة الجمركية ورسوم الاستيراد للمنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية التي ينشئها احد الطرفين المتعاقدين اضافة الى المنتجات الصناعية الوطنية من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى باستثناء المنتجات التي يتفق عليها الطرفان وانه لا تعتبر اي سلعة وطنية ما لم تكن نسبة الصنع المحلية لا تقل عن ٤٠ بالمائة وتشجيع اقامة المعارض الدائمة والمؤقتة والمتخصصة وتبادل الوفود الرسمية وغير الرسمية والمعلومات بين المعنيين.

استثمار

واوضح ان المجال الثاني من الاتفاقية يتعلق بالاستثمار حيث يتضمن تشجيع كل طرف متعاقد لاستثمارات الطرف الاخر في بلده وقيام المشروعات المشتركة من خلال القطاعين العام والخاص في مختلف النشاطات الاقتصادية ومنح الاستثمارات وعائدات الاستثمار التي يوظفها احد الطرفين المتعاقدين او الاشخاص الطبيعيين معاملة لا تقل افضلية عن تلك الممنوحة للاستثمارات وعائداتها الموظفة قبل دولة ثالثة بحيث تستفيد من مزايا التشجيع والحماية المقررة لرأس المال الوافد طبقا لقوانين تشجيع الاستثمار السارية بالاضافة الى توفير التسهيلات المناسبة والحوافز واشكال التشجيع الاخرى للاستثمار والسماح بتحويل الارباح والفوائد والعائدات واعادة رؤوس الاموال والاموال المستحقة عن التصفية الكلية او الجزئية بنفس العملة التي ورد فيها رأس المال اصلا او باية عملة اخرى قابلة للتحويل وبحرية تامة ودون تأخير.

وبين ان المجال الثاني من الاتفاقية يتضمن ايضا عدم جواز تأميم او نزع ملكية او اخضاع استثمارات احد الطرفين المتعاقدين لاجراءات تعادل في اثرها التأميم او نزع الملكية الا بسبب المصلحة العامة ولقاء تعويض عادل وان تقدر قيمة التعويض بقيمة الاستثمارات وقت نزع الملكية وان تحدد اسعار الصرف وفقا للاسعار الرسمية المتفق عليها في صندوق النقد.

النقل

واشار الى ان المجال الثالث يتعلق بالنقل حيث تضمن تسهيل حركة النقل البري والبحري والجوي وكذلك النقل بالعبور وتطوير التعاون في مجال المواصلات بين البلدين والسماح لوسائط نقل الركاب الخصوصية والعمومية بالدخول الى اراضي الدولة الاخرى والمرور فيها وعبورها والخروج منها وفقا للقوانين والانظمة المرعية وانتقال القوى العاملة وتبادل الخبرات في مجال التدريب المهني والتأمينات الاجتماعية والصحية والسلامة العمالية وتيسير وتشجيع اجراءات الرحلات والسياحة الجماعية واتخاذ كل ما من شأنه زيادة الحركة السياحية بينهما.

لجنة مشتركة

وقال انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق تتولى معالجة اية صعوبات او نزاعات قد تنشأ عن تفسير او تطبيق هذا الاتفاق وكذلك اقرار التوصيات الكفيلة بتعزيز وتطوير التعاون في مختلف مجالاته بين البلدين الشقيقين.

واضاف يقول انه من المتوقع ان تجتمع لجنة المتابعة المشكلة من البلدين في عمان قريبا للاتفاق على جدول السلع غير الخاضعة للاعفاءات الجمركية.

وحضر توقيع تبادل وثائق التصديق السيد عاصم هنداوي مدير التعاون الاقتصادي وعدد من المسؤولين في مديرية التعاون بوزارة الصناعة والتجارة.

من حفل التوقيع

السقاف: تسهيل حركة النقل وتشجيع السياحة

رسالة الى المحرر

توضيح من مدير دائرة محطة العقبة الحرارية

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم.

عطفا على تصريح السيد مدير شرطة لواء العقبة في صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٨ حول المواد المسروقة من محطة العقبة الحرارية، ارجو ان اوضح ما يلي:

• تم سرقة هذه المواد بشكل متفرق وبكميات صغيرة من خلال مستودعات المقاول الذي يعمل في عطاء المرحلة الاولى وهذه المواد هي من زوائد اعمال التركيبات والتي يحضرها المقاولون عادة لاكمال اعمال الانشاء والتركيب.

• ان هذه المواد لم يتم تسليمها بعد لسلطة الكهرباء الاردنية نظرا لعدم اكتمال المشروع بشكل نهائي.

• انه بالرغم من تخزين هذه المواد في موقع المحطة الا انها لا تزال تحت مسؤولية المقاول حيث يحتفظ بمفاتيح لهذا المستودع.

• ان الذين اشتركوا في هذه القضية هم من العاملين مع المقاول نفسه وليس لاي فرد او جهة من سلطة الكهرباء الاردنية علاقة في هذه القضية.

واقبلوا الاحترام..

مدير دائرة محطة العقبة الحرارية
المهندس/ غازي صبري

برنامج الصحة والصيام حول الاسلام والطب النفسي

عمان - الدستور - يستضيف برنامج الصحة والصيام التلفزيوني الذي يعده ويقدمه السيد ابراهيم السمان مساعد وكيل وزارة الاعلام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الدكتور عدنان التكريتي اختصاصي الطب النفسي ورئيس اتحاد الاطباء النفسيين العرب.

ويدور الحوار حول الاسلام والطب النفسي.

عربيات يتفقد مدارس منطقة ام البساتين

عمان - الدستور - قام السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة بجولة تفقدية الى مدارس منطقة ام البساتين حيث اطلع على احوالها وسير الدراسة فيها.

ووعد بتذليل اية صعوبات تعترض مسيرتها التربوية.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وهم:

محمد سعيد سليمان عطية/ روما، بشير الحاج عيد/ واشنطن، عاصف عمر المواضية/ واشنطن.

كما تطلب الوزارة من الطالب باسل عادل عبدالموالدي مراجعة قسم الطلاب في الخارج بالسرعة الممكنة.

مناقشة الخطة التنموية لبلدية الزرقاء لـ ٣ سنوات مقبلة

الزرقاء - بترا - زار فريق عمل من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس دار بلدية الزرقاء واجتمع مع رئيسها السيد بدري بهاء الدين حيث تمت مناقشة الخطة التنموية للبلدية في ضوء موازنتها للسنوات الثلاث المقبلة.

كما تم الاتفاق على انشاء مكتبه وتركيب اشارات ضوئية بكلفة ٧٥٠ الف دينار واستملاك اراض بكلفة مليون و٣٥٠ الف دينار واستكمال المنطقة الحرفية في شمال المدينة بكلفة ٩٠٠ الف دينار وانشاء اسواق تجارية بكلفة ٤٠٠ الف دينار.

وتم الاتفاق على تنفيذ وتعبيد الشوارع وانشاء الجسور والتقاطعات بكلفة مليون ونصف المليون دينار وانشاء الارصفة والاطاريف والجدران الاستنادية بكلفة ٢٠٠ الف دينار وابنية ومرافق عامة بكلفة ٣٢٥ الف دينار وحدائق ومتنزهات بكلفة ٣٢٥ الف دينار وشراء الاليات بكلفة ٣٢٠ الف دينار وانشاء مخازن ومكاتب بكلفة ٤٥٠ الف دينار.

دعوة لحضور المؤتمر العام لاتفاقية (رام)

عمان - بترا - تلقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة دعوة لحضور المؤتمر العام الثالث لاتفاقية (رام) للمتنزهات القومية الذي سيعقد في الولايات المتحدة في السابع والعشرين من الشهر الجاري ويستمر خمسة ايام.

بمناسبة عيد الاستقلال
افتتاح معرض للنشاطات التربوية لطلبة مدارس جرش

جرش - بترا - افتتح في مدرسة القابسي الثانوية للبنين امس المعرض الشامل للنشاطات التربوية لطلبة مدارس لواء جرش الذي نظمته مديرية التربية والتعليم في اللواء بمناسبة عيد الاستقلال.

واشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم على رسومات للاطفال ورسم على الزجاج واعمال الزخرفة والحفر على الخشب والاشغال اليدوية من صنع طلبة المراحل المختلفة.

كما اقيم حفل تم خلاله توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في تلاوة وحفظ القرآن الكريم والمسابقات الرياضية المختلفة.

وحضر الاحتفال السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش ومدير شرطتها واسرة التربية والتعليم.

مسيرة شعبية وكشفية بالزرقاء في عيد الاستقلال

الزرقاء - بترا - قررت لجنة احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الاستقلال في اجتماع عقدته في دار المحافظة امس برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء تنظيم مسيرة شعبية وكشفية تشارك فيها فرقة موسيقى القوات المسلحة يوم الاثنين المقبل تجوب شوارع المدينة حتى مبنى بلدية الزرقاء حيث يقام مهرجان خطابي تلقى خلاله قصائد وطنية تعبر عن هذه المناسبة.

من ناحية اخرى اوصت لجنة السير المحلية خلال اجتماع عقد في دار المحافظة برئاسة محافظ الزرقاء رئيس اللجنة بوضع اشارات مرورية في مختلف الشوارع الرئيسية في المدينة لتنظيم حركة السير والمرور والطلب من بلدية الزرقاء تأمين الشواخص المناسبة ودعوة غرفة تجارة الزرقاء للقيام بحملة توعية مرورية واعداد الملصقات الخاصة بذلك.

الهيئة العامة لجمعية تنظيم وحماية الاسرة تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لجمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية اجتماعها السنوي صباح اليوم في مبنى الجمعية لاقرار التقرير الاداري والميزانية الختامية وانتخاب هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين.

وسيتم عرض قرار الهيئة الادارية بانتخاب الدكتور سالم الكسواني رئيسا فخريا للجمعية

اسعار العملات

ريال سعودي	٨٨,٨	٨٩,٨	دولار امريكي	٣٣٠,٨	٣٣٤
ليرة لبنانية	٢,٧	٢,٧٥	جنيه استرليني	٥٥٧,٦	٥٦٤,٢
ليرة سورية	١٠,٥	١٠,٨	مارك الماني	١٨٦,٨	١٨٩
دينار عراقي	٢٥٢	٢٥٧	فرنك سويسري	٢٢٧,٩	٢٣٠,٦
دينار كويتي	١٢٢٢,٥	١٢٣٠	فرنك فرنسي	٥٥,٨	٥٦,٥
جنيه مصري	١٦٠	١٧٠	ين ياباني	٢٣٧	٢٣٩,٨
درهم امارات	٩٠,٧	٩١,٧	جولدر هولندي	١٦٥,٨	١٦٧,٧
ريال قطري	٩١,٥	٩٢,٥	كرونا سويدي	٥٣,٣	٥٣,٩
ريال عماني	٨٦٥	٨٧٥	لير ايطالي	٢٥,٨	٢٦
دينار بحريني	٨٨٠	٨٩٠	فرنك بلجيكي	٩٠,٢	٩١,٢

اسعار الذهب في السوق المحلية

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤,٧٠٠ دينار/ غم	٤,٥٠٠ دينار/ غم
٢١	٤,١٥٠ دينار/غم	٤,٣٠٠ دينار/غم
١٨	٣,٦٠٠ دينار/غم	٣,٧٥٠ دينار/غم
١٤	٢,٥٥٠ دينار/غم	٢,٧٠٠ دينار/غم
١٢	٢,٤٥٠ دينار/غم	٢,٦٠٠ دينار/غم

سمعت ورأيت

ملاحظات امام مؤسسة الاسكان

مجموعة غير قليلة من المستفيدين من اسكان ابو نصير، يعانون من ازدواجية النفقات التي يتحملونها من جراء تزامن خصم الاقساط الشهرية مع ايجار مساكنهم القديمة نظرا لاضطرارهم للبقاء فيها في انتظار انتهاء عقد الايجار، او استكمال ترتيبات الانتقال او تجنبا لتعريض اولادهم وفي فترة الامتحانات النهائية لاي ارباك او تعطيل.

والمشكلة كما يبدو سهلة الحل، بالنسبة لمؤسسة الاسكان، اذ بامكانها تأجيل البدء في خصم الاقساط فترة مناسبة، بحيث يصبح بامكان المستفيدين ترتيب اوضاعهم والانتقال الى وحداتهم السكنية، دون ان يضطروا لتحمل نفقات اضافية وبذلك تسهم المؤسسة دون ان تخسر شيئا في تخفيض الاعباء على الموظفين الذين لا تخفى اوضاعهم على احد، سواء من حيث محدودية الراتب او تزايد الاعباء والنفقات.

فالمستفيدون حصلوا على شققهم في شهر نيسان واستغرق اكمال التشطيبات واللوازم الناقصة وتقديم معاملة الماء والكهرباء بعض الوقت وابتداء من ١٩٨٧/٥/١ بدأت عملية خصم الاقساط من رواتب المستفيدين حسب طلب المؤسسة من الدوائر التي يعملون فيها وهو امر طبيعي وقانوني وتصرف محق من المؤسسة لا غبار عليه.

غير ان تزامن القسط مع استمرار وضع ايجار البيوت التي لم يتركها اصحابها لاسباب خارجة عن ارادتهم لا يبقى لاسرة الموظف من الراتب ما يسد احتياجاتها الاساسية وبما ان معظم المستفيدين هم من الموظفين ذوي الدخل المحدود فانهم يواجهون مشكلة عسيرة.

واذا صح ما يقال من ان عددا كبيرا من موظفي مؤسسة الاسكان المستفيدين من نفس المشروع لم يدفعوا حتى الان اي قسط، لان عملية الخصم لم تطبق عليهم رغم مرور ثلاثة اشهر على انتقالهم الى وحداتهم الجديدة فان الامر يفرض المساواة بحيث يتاح لبقية المستفيدين نفس فرصة التقاط الانفاس قبل بدء الخصم.

والمشكلة سهلة ويمكن ايجاد الحلول المناسبة التي تحفظ حق المؤسسة ولا ترهق المستفيدين.

ان تأجيل تحصيل الاقساط لمدة شهرين او ثلاثة لا يلحق اي ضرر بالمؤسسة (فبعض الشقق ما تزال غير مباعة وبالتالي يمكن احتساب فترة التأجيل في نطاق انتظار تسويق الشقق المتبقية.

ولانشك في ان المؤسسة ستدرس هذا الموضوع وتتخذ الاجراءات المناسبة للتخفيف عن كاهل المستفيدين ازدواجية النفقات لفترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر، وبعدها يبدأ تحصيل الاقساط دون تأجيل، المهم تجاوز المرحلة الصعبة وبعدها ليأخذ القانون مجراه من خلال تنفيذ عقد البيع.

محمد ابراهيم داود

صدور عدد جديد من المجلة الثقافية

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية ويرأس تحريرها الدكتور خالد الكركي.

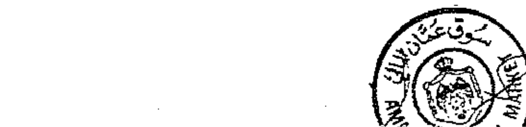
واشتمل العدد على مقابلات مع الاديب والمفكر الاردني اديب عباسي والاديبة السورية قمر كيلاني.

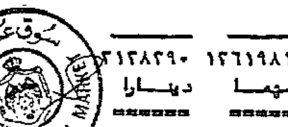
واحتوى العدد مجموعة من المقالات والدراسات والنماذج الادبية الابداعية.

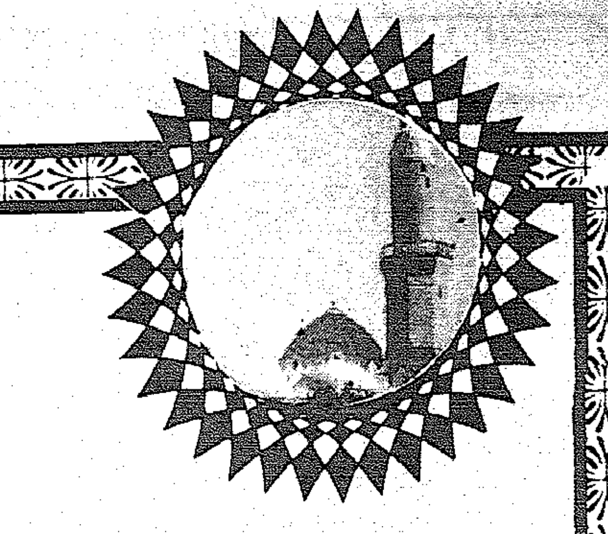
ويذكر ان المجلة الثقافية تصدر بشكل فصلي.

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١٧٦٥	٣٦٨٤	٢,٠٦٠	٢,١٠٠	٢,٠٦٠	٢,١٠٠	١ سرا	٥
البنك الاردني الكويتي	٦٧٧٥	١١٣١٨	١,٦٦٠	١,٧٠٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١ سرا	٢٩
بنك الاردن والخليج	٢٤٦٧	٣١٧٩	١,٣٢٠	١,٣٠٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١ سرا	٨
بنك الاسكان	١٣٢٥	٢١٩٣	١,٦٦٠	١,٦٧٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١ سرا	٣
بنك الاستثمار العربي	٦٣٥٣	١٣٧٢٢	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	١ سرا	٤
بنك الانماء الصناعي	٢٠٠٠	٢٥٠٠	١,٢٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١ سرا	١
المؤسسه الماليه العربيه /الاردن	١٤٣٠	١٩٧١	١,٣٧٠	١,٣٩٠	١,٣٥٠	١,٣٩٠	١ سرا	٢
بنك البتراء	٢٠١٤	٤٤٥٧	٢,١٥٠	٢,٣٠٠	٢,١٥٠	٢,٣٠٠	١ سرا	٧
الاردنيه للاوراق الماليه	١٢٨٥٦	١١٥٥٠	,٨٩٠	,٩٠٠	,٨٩٠	,٨٩٠	١ سرا	٨
بيت التمويل الاردني	٨٧٨٤٥	٧٤٦٥٣	,٨٣٠	,٨٦٠	,٨٣٠	,٨٦٠	١ سرا	٢١
البنك الاهلي الاردني	٣٦٧٠٥	٩١٧٤٥	٢,٤٨٠	٢,٥١٠	٢,٤٩٠	٢,٤٩٠	١ سرا	٣٠
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١١٢٥٠	١٨٨٥١	١,٦٤٠	١,٦٧٠	١,٦٤٠	١,٦٧٠	١ سرا	١٨
المال والائتمان	١٥٧٩٩	١٢١٤٢	,٧٧٠	,٧٧٠	,٧٦٠	,٧٧٠	١ سرا	٢٥
داركو للاستثمار والاسكان	٩٨٢٧	٥٦٣٠	,٥٧٠	,٥٨٠	,٥٧٠	,٥٧٠	١ سرا	١٩
المحفظه الوطنيه	٥١٣٢٤	٣٦٦٥٢	,٧٢٠	,٧٤٠	,٧٠٠	,٧٤٠	١ سرا	٣١
الاهليه للاستثمارات الماليه	٥٥٠٠٠	٧٧٠٦٨	١,٣٩٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١ سرا	١١
الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	٥٢٤	٣٥٣	,٧٠٠	,٦٨٠	,٦٧٠	,٦٨٠	١ سرا	٤
بنك القاهره /عمان	٢٠١٨	٤٥٠٨٨	٢٣,٥٠٠	٢٣,٠٠٠	٢٢,٢٥٠	٢٢,٥٠٠	٥ سرا	٦٠
بنك الاردن	١٧٠٩	٣٠٠٧٥	١٧,٨٥٠	١٧,٧٥٠	١٧,٥٠٠	١٧,٥٥٠	٥ سرا	٥٣
البنك العربي المحدود	١٠٤٠	١٢٦٩٨٥	١٢٢,٠٠٠	١٢٣,٠٠٠	١٢١,٥٠٠	١٢٢,٠٠٠	١٠ سرا	٣٣
المؤسسه الماليه العقاريه /ريفكو	١٠١٧	١٨٢٧٦	١٦,٠٠٠	١٨,٠٠٠	١٨,٠٠٠	١٨,٠٠٠	٢ سرا	٢
التأمين العامه	١٢٥٠	١٨٩٨	١,٥٠٠	١,٣٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١ سرا	٣
القدس للتأمين	٣١٤٧	٤١٩٦	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١ سرا	٨
الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٣٠٨٣	١٤٩٧٥	٤,٨٥٠	٤,٩٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	١ سرا	٨
اليرموك للتأمين	٧٠٠	٧٢٨	١,٠٠٠	١,٠٤٠	١,٠٤٠	١,٠٤٠	١ سرا	٢
التأمين العالميه	١١٠٠	٧٨٠	,٧٤٠	,٧١٠	,٧٠٠	,٧٠٠	١ سرا	٢
الاردن والخليج للتأمين	٢٧٥٠	٢٠٩٤	,٧٧٠	,٧٧٠	,٧٦٠	,٧٦٠	١ سرا	٣
العرب للتأمين	١٤٠٠	١١٣٤	,٨٢٠	,٨١٠	,٨١٠	,٨١٠	١ سرا	٣
ريفكو للتأمين	٤١٩	٣٧٣	,٩٠٠	,٨٩٠	,٨٩٠	,٨٩٠	١ سرا	٢
التأمين الوطنيه الاهليه	٨٦٠٠	١١٢٩٩	١,٣٥٠	١,٣٤٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١ سرا	١٣
الكهرباء الاردنيه	٧٢٤٢	١٠٩٢٩	١,٥١٠	١,٥٢٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١ سرا	٢١
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٦٠٠	٣٧٧٩	,٤٤٠	,٤٤٠	,٤٣٠	,٤٤٠	١ سرا	٢١
كهرباء محافظة اربد	١٠١٦	٩٣٥	,٩٢٠	,٩٢٠	,٩٢٠	,٩٢٠	١ سرا	٦
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٢٥	٢١٠٦	٤,٥٠٠	٤,٠٢٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	١ سرا	٢
المؤسسه الصحفيه الاردنيه /الرأي	٥٠٠	١٢٥٠	٢,٦٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	١ سرا	٢
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٣٤٠٤	٣٣٠١	,٦٥٠	,٦٥٠	,٦٤٠	,٦٤٠	١ سرا	١٣
الاردنيه للصحافة والنشر/الدستور	٢٤١٠	٥٤١٢	٢,٢٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	١ سرا	٦
العربيه لتصنيع وتجارة الورق	١٠٦٠٠	٣٢٩٢	,٣٣٠	,٣٣٠	,٣٠٠	,٣٢٠	١ سرا	٦
الالبان الاردنيه	١٩٥٨٨	٢٣٣٧٤	١,١٨٠	١,٢٢٠	١,١٨٠	١,٢٢٠	١ سرا	٣٢
العامه للتعدين	١٦٨٣	٢٢٠٦	١,٥٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١ سرا	٣
العربيه لصناعة الالمنيوم	١١٩٧٤٠	٢٢٢٣٤٩	١,٨١٠	١,٨٨٠	١,٨٣٠	١,٨٧٠	١ سرا	٢٠٥
العربيه لصناعة الادويه	١١٩٢١	٢٤١٧٣	٢,٠١٠	٢,٠٤٠	٢,٠٢٠	٢,٠٣٠	١ سرا	٢٦
الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٢٣٥٤	٣١٣٥	١,٣٧٠	١,٣٦٠	١,٣٠٠	١,٣١٠	١ سرا	٩
المنظفات الكيماويه العربيه	١٨٤٤	٩١٠٩	٥,٠٠٠	٤,٩٥٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	١ سرا	٤
الوطنيه لصناعة الصلب	٢٧١٠٠	٦٢٩٥٦	٢,٣٠٠	٢,٣٥٠	٢,٢٨٠	٢,٣٣٠	١ سرا	٧٢
دار الدواء للتنميه والاستثمار	١٩٥٢	٢٥٣٨	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١ سرا	٨
الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٦٥٥٢٠	٥٧٧٠٦	,٨٨٠	,٨٩٠	,٨٧٠	,٨٨٠	١ سرا	٧٤
مصانع الاجواخ الاردنيه	١١٥٤	٥٠٧٦	٤,٥٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	١ سرا	٦
مصانع الخزف الاردنيه	١٦٩٨٠	١٧٩٩٩	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١ سرا	٢٥
مصانع الزجاج الاردنيه	١٢٧٣	١٠٧١	,٨٥٠	,٨٥٠	,٨٤٠	,٨٥٠	١ سرا	٦
مصانع الورق والكرتون	٧٦٦	١٨٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	١ سرا	٢
مناجم الفوسفات الاردنيه	٤٦٢٨	٩٠٠٦	١,٩٣٠	١,٩٥٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١ سرا	١٤
الاردنيه لصناعة الانابيب	٤٠٩٠	٤٧٥٨	١,١٦٠	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١ سرا	٩
الدباغه الاردنيه	١٤٧٩	٢٧٨٦	١,٨٧٠	١,٩٠٠	١,٨٧٠	١,٩٠٠	١ سرا	٦
الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٣٤٣٠٠	٩٦٢٦	,٢٩٠	,٢٩٠	,٢٨٠	,٢٨٠	١ سرا	٤٥
الصناعات الوطنيه	٢١٥٠	١٢٢٨	,٥٨٠	,٥٨٠	,٥٧٠	,٥٧٠	١ سرا	٧
الصناعات الكيماويه	١٧٤٠٠	١٨٤٥٢	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١ سرا	٢١
العالميه للصناعات الكيماويه	١١٠٠	٩٨٩	,٨٩٠	,٩٠٠	,٨٩٠	,٩٠٠	١ سرا	٦
صناعات علاء الدين	٢١٨٥٠	٢٠١٩١	,٩٢٠	,٩٥٠	,٩١٠	,٩٣٠	١ سرا	٤٠
الصناعات الصوفيه	٧٠٤	٤٠٨	,٦٠٠	,٥٨٠	,٥٨٠	,٥٨٠	١ سرا	٢
الصناعات والكبريت /جيمكو	٢٣٣٣	١١٢٠	,٤٩٠	,٤٨٠	,٤٨٠	,٤٨٠	١ سرا	٧
مصانع الغزل والنسيج	٢٠٨٠٤٠	١٨٨٧٤٥	,٨٨٠	,٩٨٠	,٨٣٠	,٨٤٠	١ سرا	١٤١
الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٢١٢٣٣	١٨٥٠٣	,٨٨٠	,٨٨٠	,٨٦٠	,٨٧٠	١ سرا	٢٨
السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٢٢١٢٥٤	٦٧٠٨٩٨	٣,٣٧٠	٣,٤٥٠	٣,١٦٠	٣,٢٧٠	١ سرا	٧٢٧
مصانع الاسمنت الاردنيه	٤١٧٣٧	٤٠٩١٧	,٩٨٠	١,٠٠٠	,٩٧٠	,٩٨٠	١ سرا	٧٤
الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	٨٩٥٠	٤٢٥٠	,٤٨٠	,٤٩٠	,٤٦٠	,٤٧٠	١ سرا	١٣
مصفاة البترول الاردنيه	٥٧٦٨	٤٢٠٢٨	٧,٢٥٠	٧,٣٦٠	٧,٢٥٠	٧,٢٨٠	٥ سرا	٣٧
المجموع العام	١٢٦١٩٨١ سهما	٢١٢٨٢٩٠ دينارا						٢١٤٤ عقدا







بسم الله الرحمن الرحيم

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

الامساكية
الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧ هـ
الامساك ٣,٤٣
الفجر ٣,٥٨
المغرب ٧,٣٤
حسب التوقيت الصيفي لمدينة عمان

حديث رمضان

الحق والهوى ضدان لا يلتقيان

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

عندما يعرض القرآن لبيان قيمة من القيم، او تحديد مفهوم من المفاهيم، يسخر من الألفاظ للبيان او التحديد ما لا يقتدر بشر من البشر ان ينزع لفظة ليضع مكانها اخرى، او يقدم ويؤخر في ترتيب الألفاظ التي نسجت معنى من المعاني.

وحتى يكون العقل على معرفة تامة لأي معنى يريد القرآن بيانه وتحديده لا بد ان يطل على الآيات جميعها التي تكلمت عن هذا المعنى، والا فلن يكون على بينة من ذلك المعنى.

والقرآن اذ يعرض للشيء مدحا يبلغ به اعلى درجات الرغبة والتعلق به، او يعرض للشيء ذما يبلغ به ادنى درجات النفرة والكره له، وهو في ذلك يستقصي كل ما يمكن ان يخطر على عقل الانسان، وكل ما لا يخطر عليه لتقريب المعنى المراد تقريبه، او اقصاء المعنى المراد اقصاؤه، وذلك لعمري شيء فوق مقدور البشر.

فعن الهوى تحدث القرآن في سبعة وعشرين موضعا حديثا يجعل المسلس قياده للهوى يستعصي عليه، تارة ناهيا زاجرا، وتارة مبشعا منفرا، وتارة بأسلوب الشرط والجزاء، وتارة بأسلوب التهكم والاستهزاء، الى غير ذلك من الأساليب التي ترسم جميعها صورة قاتمة للهوى.

والهوى في اصل وضعه يطلق على حب الشيء وعلوق النفس به ثم صار يطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء، ثم استعمل في ميل مذموم فيقال: اتبع هواه، وهو من اهل الأهواء.

والهوى كله مذموم سواء أكان في السلوك ام في العبادة ام في العقيدة، وشر ما يكون ذما عندما يتخذ الانسان من هواه معبوداً ويتوجه اليه توجه العابد، ويصير في حالة من الاستسلام لا ينزعه منها شيء، اذ قد اصبح الهوى مالكا لجوارحه ولمشاعره فلا يتصرف الا وفق ما يرضيه، ومن هنا جاء تصوير القرآن لمن حاله كذلك تصويرا يكاد ييئس من نزوعه الى الحق، وذلك في قوله: «أرأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا». وفي قوله: «ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله». وفي قوله: «افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم» وفي قوله: «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه»

كلها آيات ترسم صورة لذلك الانسان الذي اضاع عقله، فلم ينفعه علم اكتسبه، ولا عقل وهبه، ولا آيات بينة.

وصاحب الهوى يغوي من وراءه ويسوقهم الى مراتع هواه ليكونوا مثله، ولذلك حذر ربنا منه فقال: «فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم» ويأمر ان يعلن هداه على الناس ليكون نبراسا يهتدي به الآخرون فيقول: «قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين»

وليس اضيع من امرىء انسلخ من هدى جاءه على علم، فهو بذلك يخسر دنياه ويضيع اخراه ويفصم ولاءه من ربه، وفي ذلك يقول ربنا جل ثناؤه: «ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير» وهو ظالم لنفسه عاد على حدود الله، غير ملتفت الى مصيره الذي يؤول اليه: «ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين»

ويلاحظ القارىء للقرآن ان الهوى ذكر في سبعة عشر موضعا من الآيات المكية، وفي عشرة مواضع من الآيات المدنية، ففي مكة كان الهوى طاغيا آخذا بالباب اهل مكة يصدون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوته، ويرون في الحق الذي جاء به خطرا يتهدد طواغيتهم، فانساحوا في الارض داخل الجزيرة وخارجها يحذرون الناس من الاستجابة له، كل ذلك خضوع للهوى وصدوع له، ولم يكن في مجتمع مكة مكان تأوي اليه الدعوة الجديدة لتظل في مأمن من طغيان الهوى وجبروته.

اما المدينة فقد وجدت الدعوة فيها مكانا آمنا مطمئنا لا تستطيع يد الهوى في مجتمع مكة ان تنال منها، غير ان حسدا دب في نفوس اهل الكتاب فأخذوا ينهجون نمطا جديدا من الحياة في مجتمع المدينة، وينشئون علاقات مع الذين استطال الشر في نفوسهم من الأوس والخزرج ممن عرفوا بنفاقهم، غير ان ذلك لم يؤثر على سير الدعوة وانتشارها في الآفاق واستقطاب الناس حولها.

واخيرا فان الهوى والحق لا يجتمعان في نفس انسان معا، فالهوى اذا استبد في النفس خرج الحق يبحث له عن مأوى في نفس انسان آخر يجد فيه امنه وقراره.

نساء... في الاسلام

بقلم: الدكتور علي الفقير

حديثنا اليوم عن اتقى النساء لله واصدقهن حديثا (واوصلهن للرحم واعظمهن صدقة واشدهن بذلا) لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله تعالى على حد قول السيدة عائشة رضي الله عنها، فكانت تساميها في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انها زينب بنت جحش ام المؤمنين وزوج الرسول الأمين زوجها له رب العالمين فكانت تفتخر بذلك على نساء رسول الله اجمعين فتقول: زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات.

ولزواجها من رسول الله قصة وأية قصة فتحت شهية المستشرقين واصحاب النفوس الضعيفة من الكافرين، والمنافقين زيغا (منهم عن وجه الحق) واتباعا لطرق الغواية والضلال والاضلال وابتغاء الفتنة للمسلمين في دينهم وحبيبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلوا منها قضية ظنوها قاضية على سمعته او منزلة اياه عن عرش القلوب التي تجله كل اجلال وتحبه اكثر من حب النفس والمال والولد والمتاع.

قضية ما كان لها ان تأخذ الأبعاد التي اخذتها لولا ان الحقد من الكافرين والمنافقين قد ملأ منهم القلوب، فاهتبلوها فرصة للنيل من كماله وجماله، وعظيم اخلاقه، فتمثلوه واحدا من جيلهم، يحمل نظرتهم، ويعيش اخلاقهم،

ولأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره واني لجيل لا يعرف الا الأنانية والاخلاق الدنيئة ان يتصور عظماء يمثلون في الحياة صورة السبق في التصور والتوحد في النوع والعظمة في الانتاجية، ومن المفارقات العجيبة ان تكون احكامهم في مثل هذه القضايا، رغم تناقضها مع ابسط الادلة فضلا عن عظيمها الذي لا ينازع في صورة من القطع الذي لا يحتمل الشك يفرغونها في قوالب من الموضوعية والتحقيق العلمي، ليلبسوا على المتعلمين من الناس فضلا عن العوام المبتدئين، بحيث باتوا معها متيقنين من انهم قد اصابوا كبد الحقيقة، واصابوا من الأمة كبد عزتها وكرامتها في نبيها. وما دروا - قاتلهم الله - ان كيدهم في تباب، وان تدميرهم في تدبيرهم، وان الله يدافع عن الذين آمنوا، وان الله لن يحقق للكفرة مرادهم في دينه وانبيائه، وعباده الصالحين، فخالفوا سنة الله في خلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون.

واذا كان النبي لم يسلم في ازواجه من الطعن، وهو في نفسه كان محل الترصد والتربص، لعلهم ينالون منه منالا، فجاءت عقابيل الامور وفق مأمول المؤمن في ربه، وكما وعد اولياءه بالنصر والتأييد.

لقد كان لزينب مع الرسول صلى الله عليه وسلم في امرها امتحانان: اثبتت معهما هويتها الأيمانية وهوية العظمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرغم انها ابنة عمته اميمة بنت عبدالمطلب، ويعرف منها في صغرها وشبابها ما لا يجهله مثل رسول الله ذكاء وفطنة، وعلمت هي من الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانت معه على امل ان تحظى به خطيبا. وهي تعلم من نفسها شرفا في حسبها ونسبها، وجمالا وتطلعا الى معالي الأمور ما جعلها مستيقنة ان رسول الله سيتقدم لخطبتها، فمثلها لا ينبغي الا ان تكون من نصيبه، فلا يستحقها احد سواه ولا تستحق من الرجال غيره..

ولهذا لما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم الى اهلها لخطبتها، كان كل ظنها انه يخطب لنفسه، فآخر ما يمكن ان تفكر فيه ويخطر على بالها هو انه يخطب لغيره. وأي غير هذا؟ فلقد كان الامر عليها اشد ألما من صاعقة وقعت على كيانها، لما علمت انه جاء يخطبها لزيد مولاه، وهو العبد الذي اعتق من قبل الرسول تفضلا منه عليه. فلا آلم للنفس البشرية من ان تأتي الوقائع على النقيض من المأمول، فلو كانت تطمح في رجل مجرد رجل من عامة الناس، فان وقع الخبر عليها سيكون محتملا لو تقدم اليها مولى من موالي أحد عظماء العرب، اما ان تقبل النظر الى الثرى وهي طول حياتها شاخصة ببصرها الى الثريا، فالنقلة بينهما كالبعد بينهما، فتأتي الصدمة كبيرة بمقدار الفرق بين الرسول وزيد، ولو قدر لنا ان نجول في نفسها، ساعتها، لكان لنا ان نتصور الاضطرام الذي عاشته لحظتها، وان نقدر الاحباط الذي تعانيه والانتكاسة التي منيت بها، فلا يقدر الأمر الا من كابده وعايشه، وذاق حرمانه، وكأني بها تقول: هل قدر لي ان اعيش فوم الحياة بعد ان منيت النفس بالمن والسلوى؟! هل قدر لي ان استبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير؟! فلو لم يكن رسول الله في حياتها لكان الامر أهون عليها، ولكن زاد في شدة الألم أنها بقبولها له تفارق املا (عظيما)، ان تكون زوجة لأعظم الرجال، وهنا المصيبة التي انعكست على حياتها، وتركت بصمات الألم على مسيرتها مع زيد، فما هو قبح في زيد ولكنه انعدام المقاربة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما هو عدم كفاءة منه زوجا لها، ولكن عدم التداني بينه وبين رسول الله، فالفرق بينهما كالفرق بين القمر وسائر الكواكب، وزاد في المصيبة ان الذي جاء يخطبها لزيد (نذير الشؤم في ايامها، وعلامة الاحباط في آمالها) هو رسول الله نفسه، فجاء جرح الكرامة منها بسيفه، وعلى يديه، وهو الذي ما عهدته الا محققا للناس املهم فيه، فلا يخيب لمسلم ظنه فيه، فكانت الجراح بليغة، وكان من الممكن ان تحملها - وفي طبعها حدة - ان تسارع الى رفض الخطبة، لا خطبة زيد فحسب بل خطبة الرجال كلهم لتعلن في الحياة صورة العزوف عن اخص الرغائب البشرية وخاصة عند النساء، وكان من الممكن ان تحاور الرسول عليه الصلاة والسلام في امره الذي قدم من اجله لتقول له: أليس دينك الذي انت نبيه يقر مبدأ الكفاءة في الزوج؟ على عادة العرب ان المرأة تعير اذا تزوجت ممن يقل عنها حسبا (ونسبا). وهل عهدتني ممن لا يرغب فيهن اشراف قريش؟! وهل أنا من الكساد ما حملك الاشفاق علي بحكم قرابتي منك ان تفتش لي عن الزوج، ولو في ادنى صور تحققه؟! ألست الشباب الذي ما زالت الفرصة امامه تنتظر؟؟ ألست الحسب والنسب الذي لو تقدمت بها السن معه ستجد ولو بعد عقد من الزمان من يرغب فيها؟!! ألست، الجمال والخلق الذي يحرك نحوي اعظم الرجال؟ فلماذا الاستعجال؟ وحتى لو كنت غير الذي ذكرت، مجرد امرأة مؤمنة لا تملك مؤهلات الزواج، الا استحق منك صورة المواساة التي رأته منك سودة وام سلمة وام حبيبة وبقية ازواجك؟ فلقد بادرت الى مواساتهن بنفسك، فكنت بلسم جراحهن، فهل تضن به علي؟ وانا اولى بك منهن، ام تراك تضعني امام امتحان عسير وقاس، تريد ان تدلل من خلاله كيف يكون المسلم مستسلما (لأمر رسول الله في نفسه، رغم صعوبته عليه، فليكن مرغوب رسول الله، وليضحى من اجله بمرغوب النفوس ومأمولها، فخيرة الرسول للمسلم خير من خيرته لنفسه، لأنه اولى به منه (ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) فلما علمت من النبي هذا الأمر لم تر غيره، فجاءت المبادرة منها بقبول ما قبله رسول الله لها، ولم تتردد لحظة في تنفيذ امر الرسول متجاوزة بذلك حظوظ النفس، واحلام اليقظة التي كانت تعيش ورضيت من نصيبها من قدر الله، واختارت ما اختاره لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لتعطي من نفسها صورة المؤمنة التي لا تقدم على امر الله امرا، ولا تتوانى في التضحية بكل ما تملك وما تتمنى في سبيل إسلامها، فلا تقرر للمبادىء العظيمة واقعيا الا في حياة العظماء المؤمنين بها فكيف للإسلام ان يقول (كلكم لآدم وآدم من تراب) و (لا تفاضل الا بالتقوى) و (الناس سواسية كأسنان المشط) و (ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم)، كيف له ان يجسد هذه المبادىء العظيمة خارج دائرة المؤمنين؟ فلتكن النماذج إسلامية اذن وزينب انموذج المرأة المسلمة التي ستجسد في الحياة صورة الانضباط والطاعة لأوامر الله ورسوله، فكان الزواج الغريب بمقوماته ومسوغاته، فلقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل من نفسه، وابنة عمته، ومولاه زيد الذي اعتقه، وتبناه على عادة العرب، صورة الاقتداء والتأسي.

ومضت الأيام لتشهد الفصل الختامي الذي اختلفت النظرات اليه، وفق اهواء الناس ورغباتهم، الفصل الذي عايش المصطفى معه قول الله (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه) فقد مضت الحياة بين زينب وزيد على غير ما يرام، فقد رأى فيها صورة التعالي عليه من منظور رؤيتها لنفسها حسبا وشرفا، ترى معه زيدا دونها، فلم ير فيها صورة الزوجة بما تمثله من طاعة واحترام، وتقدير، مما دفعه الى ان يشكوها الى رسول الله، بحكم كونه رسولا، من جهة وكونه قريبها من جهة اخرى، وكونه رشحها زوجة له، ورشحه زوجا لها فكان السبب في هذا الزواج، من جهة ثالثة فرغم الوعظ من الرسول لها وحثه لزيد ان يمسكها الا ان الأمر تجاوز حدود الاطاقة من زيد لها.

وكان قد اخبر الله نبيه ان زينبا ستكون زوجة له، ليكون قدوة في ابطال التبني عند العرب، فكان الخبر ألم لرسول الله من ألم خبر خطبة النبي لها لزيد. فكيف يتسنى لرسول الله ان يتزوج زوجة ابنه بالتبني؟ فما عساهم قائلون عنه وهو الحريص ان لا تخدش له كرامة ولا يقدح له في سمعة، وهو يقيم الوزن كل الوزن لألسنة الناس المغرضة؟ وكان الأمر من الله لرسوله مباشرا (والعقد من الله نفسه وذلك من خلال قوله (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) فتزوجها رسول الله بأمر من الله، وتحقق لزينب ما كانت تطمح اليه فكان لها كرامة وتحقق لزيد الخلاص ممن تتعالى عليه، فتزوج غيرها، وقضي على عادة التبني كما اراد الله، فهل لمغرض بعد هذا ان يقول غير الذي ذكرنا؟ وهل لعاقل ان يغمز النبي في عرضه وشرفه؟ فلو كان يقصد الزواج منها، ما زوجها غيره، ولا فرط بها بكرا ليرغب فيها ثيبا، فهذا عكس للامور وفهم بالمقلوب.

آداب الطريق في الاسلام

لا يعيش الانسان في المجتمع بمفرده، بل هو جزء من كل، ولبنة في بناء كامل، وفرد بين الافراد، ولذلك لا يستطيع ان يفعل كل ما يشاء، او يتحرر من كل قيد، بل هو يلتزم في السلوك والتصرف ما يتواءم مع حقوق الغير، واذا كان يريد ان يتمتع بأمر من الأمور، فاللازم ان يكون هذا التمتع بعيدا عن الاضرار بسواه.

قال الرسول الكريم (اياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا يا رسول الله، ما لنا بد من مجالسنا، قال - فاذا ابيتم الا الجلوس فاعطوا الطريق حقه، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) حديث متفق عليه.

وهذا الطريق ليس ملكا لشخص دون الآخر، ولذلك يجب على المسلم ان يراعي حقوقه، وان يتحلى بادابه، حتى ينتفع به من جهة، ويمكن بقية الناس من الانتفاع به من جهة اخرى.

والاصل في الطرق، ان تكون للسير والانتقال بواسطتها من مكان الى اخر، لا ان تكون محلا للجلوس، وتجنب السرعة الزائدة في السير والبطء المتعب فيه ايضا، وينبغي التزام التوسط والاعتدال، ومن الاداب ايضا تجنب الاصطدام بالمارة او وطء نعالهم واقدامهم، وتجنب التبرج من المرأة، والتزام الحشمة وتجنب تعطيل الناس من الطريق بالاستيقاف وتوجيه الاسئلة واطالة الحديث والتحدث بصوت عال والتفوه بكلمات وعبارات نابية منافية للاخلاق، لان كل انسان يسير في الطريق يتجه الى عمل له او واجب منوط به. وقد اضافت الاحاديث والروايات، ان من اداب الطريق ايضا، اغاثة الملهوف، وهداية الضال وارشاد السبيل والاعانة على الحمولة، وذكر الله كثيرا، وهداية الاغبياء، واعانة المظلوم وحسن الكلام.

اعداد: يحيى الجوجو

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية خلال شهر رمضان المبارك بالدقائق

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القدس	تضاف ثلاث دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الخليل	تضاف ثلاث دقائق ونصف لجميع الاوقات					
نابلس	تضاف ثلاث دقائق ونصف لجميع الاوقات					
طولكرم	تضاف اربع دقائق لجميع الاوقات					
العقبة	١٢,٠٠	٨,٥٠	٤,٠٠	-٠,٥	-٠,٥	-٤,٠
معان	٧,٠٠	٤,٥٠	١٠	-٥,٨	-٣,٥	-٥,٥
الشوبك	٧,٠٠	٤,٥٠	٣,٠٠	-١,٠	-١,٠	-٣,٥
الجفر	٥,٥٠	٣,٥٠	-١,٠	-٥,٠	-٤,٠	-٦,٥
الطفيلة	٥٠	٣,٥٠	١٠	-١,٥	-١,٥	-٣
الكرك	٣,٥٠	٣,٥٠	١٠	-٥,٥	-٠,٥	-١,٥
غور الصافي	٥,٥٠	٤,٠٠	٣,٠٠	صفر	صفر	-١,٥
مأدبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	تضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى دير علا	تضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	-٠,٥	-٠,٥	١,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٣,٥٠
عجلون	-٠,٥	-٠,٥	١,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٠	٢,٥٠
اربد	-١,٥	-٠,٥	-٠,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٢,٥٠
المفرق	-٢,٥	-١,٥	-١,٠	-٠,٥	-٠,٥	٠,٥٠
الجفر	-١٠,٥	-١٠,٠	-٩,٠	-٨,٠	-٨,٠	-٧,٠
الجفيف	تطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الازرق	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	تطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	صفر	صفر	+ ٠,٥٠	+ ١,٠٠	+ ١,٠٠	

تنبيه:
- تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه
- يتاخر رفع أذان المغرب عن وقت الغروب في الاماكن المرتفعة دقيقتين احتياطا.

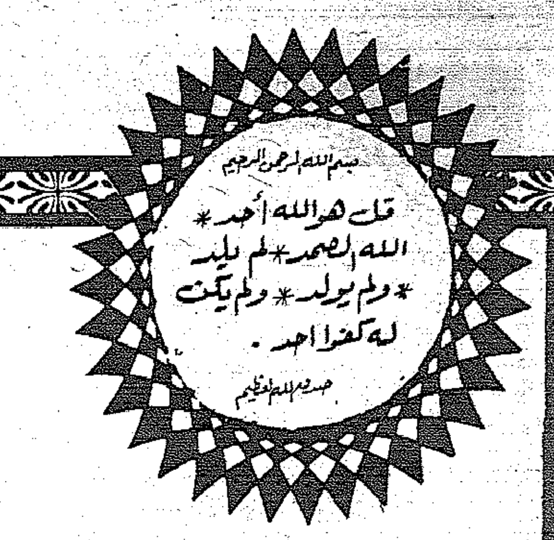
مسابقة «الدستور» لشهر رمضان
معارك إسلامية خالدة
اعداد: محمد ابو صوفة

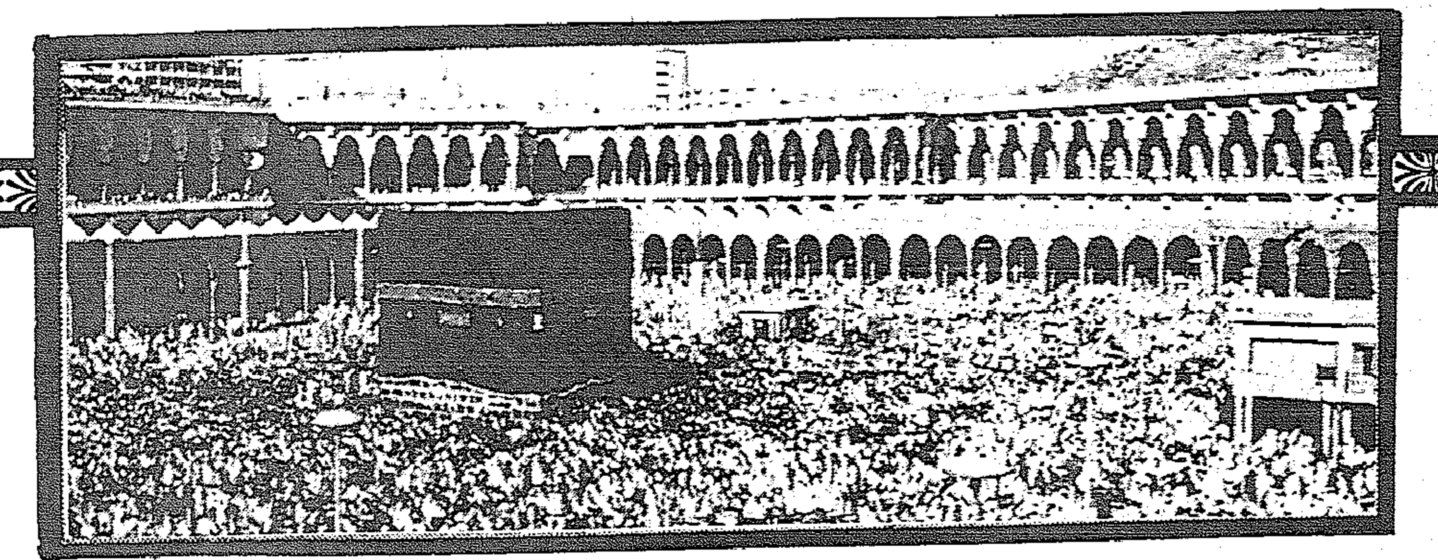
المسابقة رقم (٢٥)

كان المسلمون قد تعرضوا لقافلة ابي سفيان بن حرب في طريق عودتها من الشام فثارت ثائرة قريش فتحرك رجالها بزعامة ابي جهل واقسموا بأن لا يرجعوا حتى يشربوا الخمر وينحروا ثلاثا.
وفي يوم ١٧ رمضان للسنة الثانية للهجرة التقى المسلمون مع قريش في معركة انتصر فيها الحق وارتفع لواؤه، وهزمت قريش شر هزيمة وقتل يومها من رموز الشرك امية بن خلف وابو جهل وعتبة بن ربيعة واخوه شيبة.
ما اسم هذه الغزوة؟

كوبون المسابقة رقم (٢٥)
الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

جائزة ٤٤





المسلمون في العالم

في الاتحاد السوفياتي

٢

اعداد : جودت ناشخو

بعد ان استولى الروس على البلاد الاسلامية التي تضم قازان واسترخان وبلاد البشكير في منطقة الفولغا، واورال الجنوبية، وشرق سهوب القازاق وغربها والتي تضم القومية التترية، اخذت حكومة بطرسبرج الروسية تطبق على تلك المناطق سياسات مختلفة ومتناقضة ومتقلبة وذلك حسب دينمكية تلك الشعوب وظروف ذلك الزمن، وكانت تلك السياسات تكتسب الشرعية مع مرور الزمن وبالتالي مصادقة القيصر الروسي عليها. وقد تجلت تلك السياسة، بتدفق سيل من الفلاحين الروس المتعطشين الى امتلاك الارض، الى جانب تدفق افواج الفارين من العبودية والقانون، بحيث اصبح سكان البلاد الاصلين اقلية في بلادهم، وكانت روسيا بهذا العمل هي الدولة الوحيدة في اوروبا التي تمارس سياسة الدمج للمسلمين بالمجموعة الروسية غير المسلمة.

كما قامت بعمل يخضع لبعض المبادىء العامة التي سارت عليها، وهي تصفية النخبة التقليدية في جميع المناطق الاسلامية دون تميز، ومحاربة الدين الاسلامي وانتهاج منهج ثقافي واحد للجماهير المسلمة قائم على عملية فرض اللغة الروسية. كما انتهجت سياسة التنصير الاجباري وقد دشن هذه السياسة اسقف قازان سنة ١٥٥٥م واستمرت من بعده حتى مطلع القرن السابع عشر، ثم تجددت في عهد بطرس الاكبر واستمرت حتى ولاية كاترين الثانية، فدمرت المساجد واغلقت المدارس القرآنية، وفي الفترة ما بين ١٧٣٨ و ١٧٥٥ هدم الروس ٤١٨ مسجدا من اصل ٥٣٦ مسجدا كانت موجودة في بلاد قازان، واستولت الحكومة على اوقاف المسلمين مما حطم قوة العناصر الدينية.

وفي سهوب قازاق بذلت جهود كبيرة لبعث ثقافة قوزاقية قائمة على لغة فصحى للقوزاق. غير انه لم يمض وقت طويل حتى ظهرت النوايا الحقيقية التي استهدفها الروس من وراء خلق مثل هذه الثقافة، وهي ابعاد القوزاق عن الثقافة التركية الأم وبالتالي فصل الاتراك عن القوزاق، ومن ثم تدفقت جموع المستوطنين الروس والاوكرانيين في عام ١٨٩١م حيث قدم ما يقارب من مليون فلاح روسي ليستولوا على بلاد القوزاق، مما سبب انخفاضا في مراعي الماشية وبالتالي موت عدد كبير من الماشية التي هي رأس مال القوزاقي البدوي.

اما التركستان، فقد اتخذها الروس كمستوطنة استعمارية لانتاج القطن. حيث ان المنطقة لم تكن ملائمة للاستيطان الروسي واستبعدوا اهلها عن الاعمال الضاعية وعزلوا البلاد عن كل نفوذ خارجي واحتفظوا بها في حالة ركود وجمود.

اما منطقة شمال القفقاس، والتي تضم شعوب الداغستان والشركس والشيشان، والذي كلفت الروس نصف قرن من الحروب الدامية للاستيلاء عليها، لم تكن اراضيها صالحة للاستيطان الريفي، فلذا فقد اقتصر الوجود الروسي فيها على عدد محدود من الموظفين والاداريين، الى جانب ارغام قبائل الشركس على الانتقال من السهول الساحلية للبحر الاسود الى المناطق الداخلية من اجل منعهم من الاتصال بالعالم الخارجي، غير ان معظم تلك القبائل فضلت الانتقال الى اراضي الدولة العثمانية على الرضوخ لأوامر الروس المحتلين، وقد رافق عملية الهجرة هذه مجازر رهيبة من القتل والنهب والانتقام من تلك القبائل التي قاتلت روسيا تحت قيادة الامام شامل عشرات السنين.

السياسة السوفياتية تجاه المسلمين السوفيات خلال ٣٠ سنة من قيام الثورة

قامت السلطات السوفياتية بتطوير جميع شعوب الاتحاد السوفياتي بالاعتراف بالقومية للجماعات العرقية القاطنة في منطقة الفولغا مثل الميشار والتيبتار والكريباشني والناغايباك، والقوميتان الاخيرتان وهما من اصول تركية غير انهما تعتنقان المسيحية، غير ان هذا الاعتراف بتلك القوميات لم يطل حيث لم تستطيع تلك الاقوام ان تقف امام الثقافة التترية ذات الاصول التركية، فانصهرت وجرى احصاءها سنة ١٩٣٩ على انها جماعات تركية.

غير ان سيطرة الثقافة التترية التركية على غيرها من ثقافات المسلمين غير المتطورين بفضل الجاليات التترية المنتشرة في طول البلاد السوفياتية وعرضها، وبفضل الصحافة والمدارس التترية، اخذ في التقلص التدريجي لصالح الثقافة المحلية للشعوب الاسلامية الاخرى، والثقافة الروسية التي اصبحت العامل المشترك في تفاهم الشعوب السوفياتية، وبذلك انكمشت اللغة والثقافة التترية على نفسها، نتيجة تلاشي وانصهار الجاليات التترية المنتشرة في البلاد، في الاقوام التي تفوقها عددا مثل الروس والاوكرانيين وغيرهم.

وتطبيقا لسياسة ستالين بجعل حدود الجمهوريات تقف عن الحدود اللغوية لكل قوم والتي نادى بها فقد جرى رسم حدود جغرافية لكل شعب له اصول عرقية ولغوية وثقافية، وبذلك تم القضاء على المد للشعب التركي التتري الذي كان قائما على الشعوب الاسلامية الاخرى.

اما سياسة السلطات السوفياتية في شمال القفقاس المسلم، فقد اختلفت عن سياستها تجاه القومية الطورانية المسلمة والكثيرة العدد فتعداد القفقاس السكاني غريب في نوعه فهو يضم شعوبا ذات اصول عرقية ايبرو قفقاسية وصغيرة العدد، ومتفاوتة الثقافة.

كما ان الولاء للدين عندها كان اشد من الولاء للقومية. لذلك وجدت السلطات السوفياتية في اول الامر صعوبة في انشاء كيانات سياسية لها، لصغر حجم هذه الاقوام، فحاولت دمجها في جمهورية واحدة سمتها جمهورية الجبليين في سنة ١٩١٩، وضمت هذه الجمهورية الشركس والكاراتشاي والشيشن والانغوش والاوسيت والبلكار، وانشئت الى جانبها

المراكز الاسلامية في الاتحاد السوفياتي

بعد الحرب العالمية الثانية اتخذت حكومة موسكو موقفا اكثر ايجابية تجاه المسلمين في الاتحاد السوفياتي، فقد اعترفت السلطات السوفياتية للمسلمين بمصلحة دينية رسمية سنة ١٩٤١ لها اربعة مراكز تقوم على ادارة شؤونهم الدينية وتمثليم رسميا لدى الحكومة، وقد استقبل الزعماء الدينيون هذه التدابير بكل سرور كما استقبلها عامة المسلمين. وهذه المراكز هي المركز الاسلامي لأهل السنة في روسيا الاوروبية وفي سيبيريا ومركزه مدينة اوفا في بلاد البشكير، وتشمل صلاحيات المركز جمهورية تترستان وبشكيريا

تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. فنظمت بعض الامم على اساس دول ذات سيادة تحت اسم الجمهوريات المتحدة، والبعض الآخر من الامم الاقل شأنا او التي لا تجمع جميع الشروط اللازمة للسيادة، اعطيت بنية غير سيادية، هي بنية الجمهورية ذات الحكم الذاتي، واخيرا فهنالك قوميات وتشكيلات عرقية لم تبلغ مستوى الامم، حصلت كذلك على اعتراف بمميزاتها الثقافية، وكان لها مؤسسات اقليمية قومية تؤمن لها حقوقها الثقافية الخاصة، ويتكون الاتحاد السوفياتي من خمس عشرة جمهورية اتحادية لها نفس الحقوق، وعشرين جمهورية ذات حكم ذاتي، وعشر مقاطعات ذاتية الحكم، وكان

اسيا الوسطى السوفياتية، وتقطن في اوزبكستان نسبة ٦٠٪ من مجمل عدد سكان اسيا الوسطى، وتحتشد فيها اكثرية المدن الكبيرة وما يربو على ٦٠٪ من الاراضي المروية في المنطقة.

ويبلغ عدد سكان الجمهورية حسب احصاء ١٩٨٠ ما مجموعه ١٥,٨ مليون نسمة، كما تبلغ مساحتها ٤٤٩,٦ الف كيلومتر.

يزرع في الجمهورية القطن والارز والفواكة، كما ينتج في الجمهورية شرانق دود القز، والفرو واما الصناعة، فهي قائمة على حلج القطن وعصر الزيت والاقمشة القطنية والحرير الطبيعي، كما ان اوزبكستان تنتج الغاز الطبيعي مما افسح المجال امام قيام


• في مدرسة الامام البخاري الاسلامية الشرعية العليا في طشقند.. والمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

والاجهزة.

ومن أهم المدن في الجمهورية، العاصمة باكو وهي المركز الاداري والصناعي والثقافي للجمهورية.

جمهورية كازاخستان الاتحادية

تمتد هذه الجمهورية من الغرب الى الشرق، من بحرقزوين الى جبال الطاي على مسافة ٣ آلاف كيلومتر، ومن الشمال الى الجنوب لمسافة ١.٥٠٠ كيلومتر، وبذلك تبلغ مساحتها ٢ مليون و ٧١٥,١ الف كيلومتر مربع، بينما يبلغ عدد سكانها حسب احصاء ١٩٨٠ ١٤,٩ مليون نسمة، وتعتبر من اكبر جمهوريات اسيا الوسطى، وتشتهر هذه الجمهورية بكثرة ووفرة معادنها الطبيعية مثل الفحم والنفط والخامات الكيميائية، والنحاس والذهب والحديد والمنغنيز وحجر البوكسيت، وخامات الكروميت والنيكل والرصاص والزنك والفضة، وحجر الفوسفوريت.

وقد قامت عدة صناعات في هذه الجمهورية لاستغلال ثرواتها المعدنية، ففيها مصانع الالمنيوم ومصانع لانتاج الجرارات، ومصنع سبائك حديدية، والصناعات الكيميائية وصناعات الاسمدة.

ويزرع في الجمهورية القمح الربيعي والارز والقط، وبنجر السكر، وعباد الشمس، وهي من اكبر الاقاليم في الاتحاد السوفياتي التي تربي المواشي.

ومن اكبر مدن الجمهورية عاصمتها الما آطا (وتعني بالكازاخية ابو التفاح) وهي مركز الجمهورية الصناعية والثقافية.

بقي ان نذكر ان اهل البلاد وهم الكازاخيون المسلمون، لا يشكلون الا ثلث سكان الجمهورية، وان الاكثرية من سكانها هم من الروس.

٦ جمهوريات اسلامية اتحادية من بين ١٥ جمهورية سوفياتية و٢٠ جمهورية ذات حكم ذاتي و ١٠ مقاطعات

جمهورية داغستان ذات الحكم الذاتي، غير ان مشكلة تعدد اللغات في هاتين الجمهوريتين حال دون استمرار الاولى. ففي عام ١٩٢٤ انشئت جمهورية كباردينو بلقاريا، وتضم قبيلة القبرطاي الشركسية، وشعب البلقر ذا الاصول التركية، ثم انشئت جمهورية انجازيا وهي احدى قبائل الشركس ايضا. ثم انشئت جمهورية الشيشن، كما تم انشاء منطقة الأديغة ومنطقة الكرتشاي الشركسية وبذلك تم تقسيم الأمة الشركسية في جمهوريتين ذواتي حكم ذاتي، ومنطقتين ايضا لهما حكم ذاتي.

اما في اسيا الوسطى فقد وجدت السلطات السوفياتية نفسها امام كتلة اسلامية تركية كبيرة لم تكن بعد مختلفة في القومية، ولكنها كانت في طريقها الى التفكك ليقوم مقامها ثلاث مجموعات كبيرة، مازالت غير واضحة المعالم، وهي المجموعة البدوية القازاقية التي شكلت فيما بعد جمهورية قزقتان الاتحادية، ثم المجموعة القرغيزية والتي شكلت جمهورية مترغيزيا، والمجموعة الاوزبكية والتركمانية والتي تتشكل منهما جمهوريتان اتحاديتان الى جانب المجموعة التاجيكية.

ولغة المركز هي التترية القازانية.

- واما المركز الثاني فهو المركز الاسلامي لأهل السنة في اسيا الوسطى وقزمتستان، ومركزه مدينة طاشقند في جمهورية اوزبكستان، وتشمل صلاحياته جمهوريات اسيا الوسطى الخمس ولغته الرسمية هي الاوزبكية.

- والمركز الثالث هو مركز شمال القفقاس وبلاد داغستان، وتشمل صلاحياته جمهوريات الشركس والشيشن والداغستان والانغوش واوسيني الشمالية والبلكسر.

- والمركز الرابع هو مركز المسلمين الشيعة ومركزه مدينة باكو في جمهورية اذربيجان الاتحادية ويدير كل مركز من هذه المراكز لجنة تنفيذية ينتخبها مجلس يضم علماء ومندوبين عن المسلمين ويرئس كل مركز مفت او شيخ اسلام كما يسمى عند الشيعة. ويقوم بهمزة الوصل بين هذه المراكز وبين المصالح الحكومية مجلس للشؤون الدينية تابع لرئاسة وزراء الاتحاد السوفياتي انشيء عام ١٩٤٤.

الجمهوريات الاسلامية الاتحادية وذات الحكم الذاتي

في عام ١٩٢٢ صادق المؤتمر الثالث لمجالس سوفيات اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية على معاهدة

نصيب المسلمين من هذه الجمهوريات ست جمهوريات اتحادية هي تركمانيا، وطاجكستان، وقرغيزيا، واذربيجان، وكازخستان، واوزبكستان، الى جانب عدد من الجمهوريات ذات الحكم الذاتي منها كباردنيوبلقاريا، وداغستان، وشيشن انغوشيا، وانجازيا، وباشكيريا، وتتاريا، كما كان هناك نصيب للمسلمين في المقاطعات ذات الحكم الذاتي، مثل منطقة اديغيا، وكراتشاي شركيسك، وغورني، الى جانب قوميات اخرى مثل العزيري، والقرة قالبق، والايغور والاكراد والدونغان والتات والبلوج وغيرهم.

ويصل عدد هؤلاء الاقوام ما يقارب ٥٠ مليون مسلم، وبذلك يشكلون من حيث العدد القوة المسلمة السادسة في العالم، بعد اندونيسيا وباكستان وبنغالدش والهند والصين، اما العالم العربي فانه يشكل القوة الاولى في العالم اسلاميا لو انه توحد في كيان سياسي واحد.

وفيما يلي نبذة بسيطة عن كل جمهورية من الجمهوريات التي تعتبر اسلامية، لكون سكانها الاصليين هم اقوام مسلمة.

جمهورية اوزبكستان الاتحادية

تعتبر هذه الجمهورية هي الاكثر تطورا من الناحية الاقتصادية في منطقة

صناعات كيماوية، وصناعة انتاج الاسمدة وحامض الكبريتيك، كما تقوم باستخراج وتحويل خامات النحاس والذهب وهناك صناعة المكائن ايضا الخفيفة منها والثقيلة، الى جانب الصناعات الكهربائية الالكترونية.

من اكبر مدن الجمهورية عاصمتها طاشقند، حيث يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة وتعتبر طاشقند عقدة المواصلات في الجمهورية، وهي المركز الصناعي والثقافي لآسيا الوسطى كافية. كما ان هناك مدينة سمرقند وهي اقدم مدن العالم التي ما زالت حية.

جمهورية اذربيجان الاتحادية

تعتبر هذه الجمهورية من اكبر جمهوريات جنوب القفقاس مساحة وسكانا، حيث تبلغ مساحتها ٨٦,٦ الف كيلومتر مربع، كما يبلغ عدد سكانها حسب احصاء ١٩٨٠ (٦,١) مليون نسمة، ونسبة اهل المدن للريف تعادل ٥٣٪، بينما يبلغ عدد المدن فيها ٦٠ مدينة، من بينها ٢٤ مدينة شيدت بعد عام ١٩١٧م.

واما ثروة الجمهورية الرئيسية فهي النفط والغاز، وفيها عدة انواع من الصناعات التي تقوم على استخراج النفط والغاز، الى جانب صناعة المعدات الكهربائية واللاسلكية

جمهورية تركمانيا الاتحادية :

تبلغ مساحة هذه الجمهورية ٤٨٨,١ الف كيلومتر مربع، كما يبلغ عدد سكانها ٢,٨ مليون نسمة، وتضاريس هذه الجمهورية سهلية، وتشغل صحراء قره قوم المعدومة المياه قسما كبيرا من سطحها، وتعتبر اكثر جمهوريات الاتحاد السوفياتي دفئا.

ويزرع في الجمهورية القطن الجيد، من صنف طويل التيله، كما تزرع القرعيات والحبوب والكروم والارز. وتربى دودة القز لانتاج الحرير، كما تربي المواشي في المراعي المنتشرة في الجمهورية، وكذلك تربي الجمال احادية السنام في سفوح جبال كوبيت داغ.

اما عن الثروة المعدنية في الجمهورية، فلاحتياطيات البترول والغاز أهمية كبيرة والموجودة في تركمانيا، للصناعات الكيميائية. وتعتبر صناعة استخراج النفط من تخصصات الجمهورية. ومن أهم مدن تركمانيا، العاصمة عشق آباد، نشأت في اواخر القرن التاسع عشر، وفي المدينة تقوم صناعة النسيج والمواد الغذائية والزجاج والمعادن.

جمهورية قرغيزيا الاشتراكية الاتحادية

تبلغ مساحة هذه الجمهورية ١٩٨,٥ الف كيلو متر مربع، كما يبلغ عدد سكانها ٣,٦ مليون نسمة، ورغم الوعورة الشديدة لتضاريسها الجبلية فان نسبة ٦٠٪ من سطحها صالحة للزراعة، ويزرع في الجمهورية بنجر السكر، والنباتات الليفية، والتبغ والخشخاش الطبي والقمح والشعير، والكروم، كما تتخصص الجمهورية في تربية الغنم ذي الجزة الناعمة والابقار والخيل.

اما الصناعة فانها قائمة على استخراج الزئبق والانتيمون، وهي من اهم الصناعات، كما يستخرج الفحم والنفط والغاز، الى جانب وجود احتياطيات كبيرة من مصادر الطاقة المائية، وفيها صناعة متقدمة للمكائن.

جمهورية طاجيكستان الاتحادية

تقع هذه الجمهورية في القسم الجنوبي الشرقي من اسيا الوسطى، ويقع فيها جبل بامير او ما يسمى (بسقف العمورة) لوقوع اعلى نقطة في الاتحاد السوفياتي في هذا الجبل.

وتبلغ مساحة الجمهورية ١٤٣,١ الف كيلو متر مربع، كما يبلغ عدد سكانها ٣,٩ مليون نسمة وللمصادر المائية أهمية كبيرة لأجل الجمهورية، واسيا الوسطى اجمالا. وبها احتياطيات ليس لها مثيل في العالم من حيث كمية الطاقة للكيلو متر المربع الواحد من مساحة الارض.

اما الزراعة فانها تتميز بالزراعة الصناعية، ومن بينها القطن الطويل التيلة، كما يجري تربية دود القز من اجل الحصول على الحرير، وتنمو اشجار التوت بمحاذاة قنوات الري.

اما الصناعة فتقوم على المعادن غير الحديدية، وفيها محطة نوريك الكهرمائية ذات القدرة ٢,٧ مليون كيلو واط وهي من اكبر المحطات في اسيا الوسطى.

من اهم مدن الجمهورية عاصمتها دوستانبة، انشأت عام ١٩٢٥ ويوجد فيها اكبر مجمع للاقمشة القطنية في الجمهورية، ووضع لآلات النسيج ومشاريع صناعة المواد الغذائية.

منطقة شمال القفقاس

ان هذه المنطقة تضم الجمهوريات والمقاطعات ذات الحكم الذاتي التالية، جمهورية قبارطيا الشركسية، ومقاطعة اديغيا وكراتشي الشركسيتين، وجمهورية شيشان انغوشيا، وجمهورية الداغستان، وجمهورية اوسيتيا الشمالية وجمهورية انجازيا، وجميعها تتمتع بالحكم الذاتي، وهي مرتبة اقل من المرتبة الاتحادية التي تتمتع بها الجمهوريات الاسلامية الكبيرة.

وتبلغ مساحة الاقليم ٣٥٥,١ الف كيلومتر مربع، كما يبلغ عدد السكان فيه ١٥,٦ مليون نسمة بما فيهم السكان من الجمهوريات السوفياتية الاخرى، ظمهم من الروس المستوطنين، ويبلغ عدد مدن الاقليم ٩٧ مدينة متوسطة الحجم، كما تبلغ نسبة سكان المدن للريف ٥٦٪.

ويعتمد اقتصاد المنطقة على الزراعة العالية التطور، والمتعددة الفروع، وكذلك صناعة بناء المكائن ولا سيما الآلات الزراعية، والوقود والمواد الغذائية. وتشتهر المنطقة بمصحاتها السياحية.

اما الزراعة في الاقليم، فتعتمد على الحبوب فهي المزود الرئيسي لجميع الاتحاد السوفياتي بالحبوب، كما يزرع في المنطقة الارز والذرة، ويساعد على زراعة الارز وجود نهر كوبان. كما يتم زراعة عباد الشمس، والتبغ، والكروم، والشاي، والفواكة، والخضروات، كما تربى في الاقليم المواشي، وخاصة الاغنام ذات الصوف الناعم، وتعتبر المنطقة (ورشة المواد الغذائية في الاتحاد السوفيات) حيث ترتبت دورة زراعية صناعية كاملة في الاقليم.

وفي منطقة الاديغة الشركسية يوجد النفط والغاز وكذلك الفحم، كما يوجد في الاقليم معادن الحديد والزنك والرصاص والاسمنت، والينابيع المعدنية، وقد ساعد توفر هذه الثروة المعدنية على تطور الصناعات الثقيلة مثل بناء القاطرات الكهربائية كما يجري تخصص المنطقة حديثا في صناعة المعدات النووية.

منطقة الفولغا الاقتصادية

وتضم هذه المنطقة جمهورية تتاريا وباشكيريا وقلموقيا ذات الحكم الذاتي، وهي جمهوريات شعوبها تدين بالاسلام، والمنطقة غنية بالنفط والغاز والكبريت وحجر الجير والجبس. وتجري زراعة الحبوب، واستخراج الملح في المنطقة، وتزيد كمية النفط في الجمهوريات الاسلامية في المنطقة عن حاجتها. مما يتيح تصدير كميات كبيرة منه للمناطق الاخرى داخل وخارج الاتحاد السوفياتي.

وتربى في المنطقة المواشي المنتجة للحوم والالبان، كما يجري في المنطقة زراعة البطاطا والقمح، وفي جمهورية بشكيريا يجري تربية النحل والطيور الداجنة.

ومن اهم مدن المنطقة قازان وهي عاصمة جمهورية تتاريا، وتعتبر مركزا لصناعتي بناء المكائن والكيمياء، وفيها معمل لانتاج افلام التصوير حيث يزود الاتحاد السوفياتي بمانسبته ٥٠٪ من حاجته من هذه المادة.

وبعد فهذه فكرة عامة نعطيها للقارىء عن شعوب اسلامية عظيمة تفانت في النضال من اجل حريتها، وساهمت في مسيرة الحضارة الاسلامية عبر القرون، قبل ان تحتلها عساكر روسيا القيصرية، وتجعل منها اقليات في بلادها وتزرع اراضيها بالمستوطنات الروسية التي نمت مع الزمن لتصبح مدنا كبيرة هددت الهوية القومية لهذه الشعوب لولا الحرية التي حملتها الثورة السوفياتية والتي اتاحت الفرصة لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي بالنمو القومي والثقافي واوجدت لكثير من الشعوب ابجديات لكتابة لغاتها.

ليلة القدر.. متى؟

اعداد : محمود زيدان السفاريني

نعم الله تبارك وتعالى على الانسان لا تحصى ولا تعد (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها). ومن اهم هذه النعم واعظمها ليلة القدر. فهي ليلة تتميز عن ليالي الدهر، وتختلف عن مقاييس الزمن. انها ليلة تفيض بالبركة. تتنزل الملائكة فيها بالرحمة والمغفرة «تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر» وفيها تفتح ابواب السماء، ويقبل الدعاء.

لقد بارك الله هذه الليلة، وعظمها بحيث ان المسلم الذي يقيم هذه الليلة ويعطيها حقها من الركوع والسجود والدعاء والاستغفار والاعتكاف والعمل ينال ما يعجز عن نيله طوال حياته..

ولما كان قيام الليلة القدر يزيد عن عبادة عمر بأكمله. ولما كانت هذه الليلة محفوفة بكل هذه العناية الالهية، والتكريم الرباني.. وجب علينا البحث عنها ومعرفة وقتها والاستعداد الكامل لقيامها..

وهذه الليلة المباركة هي احدى ليالي شهر رمضان المبارك «انا انزلناه في ليلة القدر» ولكن اية ليلة من رمضان تكون؟؟

عن عبادة بن الصامت قال: خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: خرجت لاخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان فرفعت، عسى ان يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة، والمقصود اي في العشر الاواخر حينما يبقى تسع ليالي وحينما يبقى سبع ليالي وحينما يبقى خمس ليال من رمضان.

وقبل ان يعرف الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان اعتكف العشر الاوسط، ثم قال: اني اوتيت فقيل لي انها - اي ليلة القدر - في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف في العشر الاواخر/ رواه البخاري فاعتكف الناس معه.

وقد روى البخاري ومسلم عن عائشة (رضي الله عنها) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل، وايقظ اهله، وشد المئزر.

وفي رواية لمسلم: كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهده في غيره.

وروى الترمذي وصححه عن علي (رضي الله عنه) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوقظ اهله في العشر الاواخر ويرفع المئزر.

وقد اختلف الائمة رضوان الله عليهم بخصوص هذه الليلة ووقتها الحقيقي. فمنهم من قال انها لليلة الخامس والعشرين ومنهم من قال انها لليلة التاسع والعشرين، ولكن معظمهم اجمعوا على انها ليلة السابع والعشرين. والبعض الاخر قال انها تقع من ليالي الوتر من العشر الاواخر من رمضان.

وفي موضع اخر روى ابن عمر (رضي الله عنه) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: من كان منكم متحريا فليتحرها ليلة سبع وعشرين.

ويروى عن ابي ذر الغفاري (رضي الله عنه) انه قال: قلت يا رسول الله: اخبرني عن ليلة القدر، افي رمضان هي ام في غيره. فقال: بلى، هي في شهر رمضان. قلت: تكون مع الانبياء ما كانوا فاذا قبضوا رفعت؟ او هي الى يوم القيامة؟ قال: هي الى يوم القيامة. قلت: في اي رمضان هي. قال التمسوها في العشر الاواخر. قلت: في العشر الاواخر هي قال في السبع الاواخر.

ويبدو واضحا من الاحاديث النبوية الشريفة السابقة ان الله تبارك وتعالى قد اخفى ليلة القدر عن الامة الإسلامية، وسر ذلك هو حث الامة على الاجتهاد في طلبها، وللمواظبة على احيائها بالطاعة والعبادة والاستغفار.. فطوبى لمن اعتكف في هذه الليلة وتعبد واستغفر وتاب وتصدق، وطهر قلبه من الحسد والنفاق والكذب والضلال.



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧هـ / ٢٢ ايار ١٩٨٧

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية «١»

العقبة	١٠,٠٠ صباحا
القاهره	١٠,٠٠ صباحا
جدة	١٠,٢٥ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٠ صباحا
الدوحة بحرين	١١,٠٥ صباحا
ابوظبي الكويت	١١,٠٠ صباحا
القاهره	٦,٣٠ مساء
فرانكفورت لندن	٧,٠٥ مساء
اسطنبول	٧,١٥ مساء
بانكوك	٧,٤٥ مساء
بروكسل باريس	٧,٥٠ مساء
الرياض	٨,٠٠ مساء

للشركات الاخرى

الالمانية صنعاء	١٠,٢٠ صباحا
المصرية القاهره	١,٢٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٣٠ ظهرا
العراقية لشبونة	١,٣٠ بعد الظهر
الخليج مسقط الدوحة	١,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٠٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا	٥,٣٥ مساء
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره	١٢,٤٥ بعد منتصف الليل

المغادرة ـ الملكية الاردنية

العقبة	٧,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١٢,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢,٤٥ بعد الظهر
فرانكفورت كوبنهاجن	١,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١,٤٥ بعد الظهر
القاهره	٢,٣٠ بعد الظهر
الرياض	٢,٣٠ بعد الظهر
الكويت الظهران	٨,٣٠ مساء
صنعاء	٨,٤٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
بحرين ابوظبي	٩,٣٠ مساء
القاهره	١٠,١٥ مساء
دمشق	١٠,١٥ مساء

للشركات الاخرى

الهولندية اسطنبول امستردام	٧,٢٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١,١٠
العراقية بغداد	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة	(٣٠) ٣,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٣,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٤,٠٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا	٦,٢٠ مساء

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمه	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/الضواحي	٨١٣٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض ماالديكم)	٦٣٤٠٠٩/٦٣٤٠٠١

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٨٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٩٥٥٤
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
البشير	٧٨٤١٣٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,٠٥
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,١٥
بورسعيد	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
لندن	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
مسقط	١١,٠٠	١٤,٠٠	٢٠,٣٠
المدينة المنورة	١٤,٣٠	١٦,٣٠	١٨,١٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٠٠,١٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
الدوحة	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١١,١٥
البحرين	١٧,٠٠	١٣,١٥	٢٣,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	١,٣٠
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	٢,٤٥
جدة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٣٤,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٤,٣٠

التجاوز

التجاوز مع عدم اعطاء اشارة تحذيرية تدل على التجاوز

مع تحيات
مديرية الامن العام
وجمعية الوقاية من حوادث الطرق

الصلاة

الظهر	١٢,٣٢
العصر	٤,١٣
المغرب	٧,٣٣
العشاء	٩,٠٦
الامساك ليوم غد	٣,٤٣
الفجر ليوم غد	٣,٥٨
الشمس ليوم غد	٥,٣١

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	قران كريم ومن فيض النبوه
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	الرحالة الصغير
١٠,٤٠	الرسوم المتحركة
١١,٢٠	كويلا
١١,٣٥	فرفشة
١٢,٠٠	مسابقة اسماء لا تنسى
١٢,٠٥	من قصص القران الكريم
١٢,٢٥	شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٣,٠٠	الصحة والصيام
٣,٣٠	سوق الالغاز
٤,١٠	صحتين وعافية
٤,٣٠	المسرحية العربية
٥,٠٠	الاسلام والحياة
٥,٥٠	وكسبنا القضية
٦,٤٥	مسابقة فطوطة
٧,١٥	فتاوى رمضانية
٧,٣٠	القران الكريم
٧,٣٥	اذان المغرب
٧,٤٠	الاء تسبح الله
٧,٥٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٥	موعد مع الغائب
١٠,٠٥	الطريق الى سمرقند
١٠,٤٠	عرض برامج الغد
١٠,٤٥	امور عائلية
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٠	متابعة امور عائلية
١١,٣٠	ايام عاليال
١٢,٥٠	صائمون والله اعلم
١,٥٠	سبحانك اللهم، الامساكية والختام

القناه الثانية

٥,٣٠	فيلم بوليسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ريبورتاج فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض بيل كوسبي
٩,١٠	فولكن كريست
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	بطرس الاعظم

هنا عمان

٦,٣٠	القرآن الكريم
٨,٣٠	البث المباشر
١٠,٣٠	دنيا الاطفال
١١,٤٥	صلاة الجمعة
٣,٠٠	القرآن والمدينة الفاضلة
٣,٣٠	عالم الرياضة
٤,٣٠	ستوديو المسابقات
٥,٣٠	مع الغروب
٧,٠٠	حزيرة رمضان
٧,٣٥	اذان المغرب
٨,٤٥	رسائل شوق
٣,٤٦	اذان الامساك
٤٠,١	اذان الفجر
٤,٣٠	السلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

محمد العجم ٨٩٤١٨٤

خليل عيدة ٨٩٥٣٩٢

المناوبة الخارجية

ابراهيم ابوفوطه ٧٤٠٩٩٦

وائل خرطبيل ٦١٥٠٢٥

اربد	فواز المومني
الزرقاء	ميسون حنا
الرصيفة	حكمت ياسين
مخيم حطين	شكري ابوخريبة
الاغوار	مازن الاشهب
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
البقعة	محمد العمايرة
السلط	عبدالرزاق النسور
الكرك	احمد المحادين
المفرق	صالح الحايك
مادبا	نائل زوايدة
الرمثا	احمد قنو
جرش	سهيل عويدات

طبيب الأسنان

عمان

وجدي البرغوثي ٦٥٤١٦٤

ربحي ابوسير ٧٤٤١٥٥

الزرقاء	معتصم القسوس
اربد	عصام شعبان
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد
مادبا	باسم هلسة

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام شارع سقف السيل فراس جبل الحسين/دوار فراس نيروخ شارع سقف السيل الصاحب اللويبدة/شارع كلية الشرطة خلف الوحدات/شارع مادبا الحناوي صويلح/شارع الملك عبدالله. الفردوس الاشرفية شارع بارطو

تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	مأمون
وادي السير	ناديا
المفرق	لورنس
جرش	الوفاء
الرمثا	الخديوي
السلط	السلط
البقعة	فلسطين
ديرعلا	عيسى
الشونة	الشونة
الرصيفة	النور + الرصيفة + الاعتماد
الزرقاء	الرضا
الطفيلة	نجم اربد فؤاد + الحديثة
العقبة	نادر + القدس مادبا سناء

النداء الآلي

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والفحيص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

حظك اليوم

الحمل مكافأة او علاوة من العمل غير متوقعة تسعدك.

الثور الحنان والاحترام المتبادل يسودان سماء الاسرة، الامور المالية ميسورة والحمد لله.

الجوزاء: رحلة تقوم بها وبعدها يتجدد نشاطك، علاوة او ترقية نتيجة تقدمك في عملك.

السرطان الخلافات العاطفية عابرة فالسعادة والصفاء يظللان حياتك، صداقة جديدة تسعد بها.

الاسد رسالة تصلك بخبر هام يفرحك كثيرا، سيأتيك شخص في حاجة اليك فساعده.

العذراء تشعر بالرضا والسعادة مع من تحب، سفر قريب كنت تتمناه ولكن انت الان في غنى عنه

الميزان تغيرات في حياتك المالية والاجتماعية الى الاحسن فاحمد الله على ذلك.

العقرب المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب فلا تفكر فيها الان مؤقتا حتى تهدأ الامور.

القوس حاول ان تثق باصدقائك القريبين اليك، لقاء عاطفي يجدد السعادة في قلبك.

الجدي بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة، ابتعد عن المناقشات الحادة مع الاصدقاء.

الدلو مكافأة غير متوقعة تفرح بها كثيرا، انسان له نفوذ يؤدي لك احد الخدمات.

الحوت هدية او بشرى او منحة تقدمها للجنس الاخر، عامل اصدقائك بلطف فهم يحبونك.

كلمة السر

اعداد: فؤاد نور/ عمان

* اسم مدرسة يتكون اسمها من اربعة مقاطع و ١٧ حرفا

الكلية العلمية الاسلامية، بلال بن رباح الابتدائية، كلية راهبات الوردية، كلية راهبات الناصرة، كلية دي لاسال، كلية تراسانطة، جميل بن شاكر الاعدادية، مدرسة سمير الرفاعي، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، المدرسة النموذجية العربية، مدرسة الاقصى، مدرسة ابن سينا، سوزان، فؤاد، سمير، هبة، نور، غادة، رولاس، ام، ق، ش.

كلمات متقاطعة

اعداد: مروان الخطيب/ الزرقاء

* افقيا

١ - فريق اوروبي مشهور
٢ - عاصمة اوروبية
٣ - كيت مبعثرة
٤ - لاعب هولندي
٥ - ....
٦ - ....
٧ - لاعب جزائري محترف
٨ - هجوم الفارس معكوسة + احرف مختلفة
٩ - متشابهات + حرف

* عموديا

١ - فريق ايطالي + متشابهان
٢ - الاسم الاول للاعب وحداتي
٣ - لاعب كيمروني محترف
٤ - لاعب بولندي
٥ - الجود معكوسة + خاصية للثعلب
٦ - من الاطراف معكوسة + للخياطة
٧ - متراس مبعثرة + حطم بقوة
٨ - فحم
٩ - شهيدة فلسطينية

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة ... ١٩٨٧/٥/.. (الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

الصنف	العاصمة والزرقاء اعلى	العاصمة والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود [illegible]	١٢٠	٩٠	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
اسود [illegible]	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
خيار	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بطاطا بأنواعها	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠
بصل ناشف	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠
فول اخضر بلدي	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
فول اخضر [illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فاصوليا بلدية	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا مدرجة	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠
ملفوف	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
سبانخ	—	—	—	—	—	—	—	—
فلفل حار	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
جزر احمر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
جزر [illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
لفت	—	—	—	—	—	—	—	—
شمندر	—	—	—	—	—	—	—	—
بازيلاء	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فول اخضر [illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
ملوخية	٢٢٠	[illegible]	٣٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
ورق دوالي	٢٥٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠

الصنف	العاصمة والزرقاء اعلى	العاصمة والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح لبناني وتركي	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح [illegible]	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
برتقال [illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠
برتقال [illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠
ليمون	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
جريب فروت	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطيخ [illegible]	١٥٠	—	١٧٠	—	١٥٠	—	١٦٠	—
بطيخ [illegible]	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
[illegible]	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
موز [illegible]	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
موز للمستهلك	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠
نعنع وبقدونس وكزبرة بالضمة	٠٦٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٦٠	—
ميرمية	—	—	—	—	—	—	—	—
حمص اخضر	٧٠	٤٠	٨٠	٦٠	٨٠	٤٠	٨٠	٦٠
خس للواحدة	١٨٠	—	١٥٠	—	١٥٠	—	١٨٠	—
بصل اخضر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ثوم اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ثوم ناشف	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٤٠٠	٣٠٠
بقلة	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠
ذرة	—	—	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	—	—
خرفيش	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

اللون	الوزن	السعر
اخضر	من ١٩٥١ غم فما فوق	١٠٠ فلس
احمر	من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم	٩٠ فلس
ازرق	من ١٦٥١ - ١٨٠٠ غم	٩٠ فلس
اصفر	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم	٨٥ فلس
بني	من ١٣٥١ - ١٥٠٠ غم	٨٠ فلس
اسود	من ١٢٠٠ - ١٣٥٠ غم	٧٥ فلس

دور السينما

السينما	الهاتف	الفيلم	العروض
بلازا	ت ٦٧٧٤٢٠	حفرة الماس	٣,٣٠ - ٥,١٠ - ٩ - ١٠,٤٥
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	رجل وامرأة بعد ٢٠ عاما Man and a woman 20 years later كوميديا الساعة الثالثة	٣,٣٠ - ٥,١٠ - ٩ - ١٠,٤٥ مساء
الاوبرا	ت ٦٧٥٥٧٣	لا تقل لا ابدا never say never again	٣,١٥ - ٥,١٥ - ٨,٤٥ - ١٠,٤٥
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	امرأة من نار Sudden Death	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٢٢١١٧	عودة المقاتل	١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٣٠,..
زهران	ت ٦٢٢١٧١	الوجهات	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
رغدان	ت ٦٢٢١٩٨	كوراسيكوي النينجا CLASH OF THE NINJAS	١٢,١٥ - ٣ - ٥ - ٨,٣٠ مساء
بسمان	ت ٦٣٠١٢٦	دار منسرا في جاني دوست	١٢ - ٣ - ٨
الخيام	ت ٦٢٢٩٥٠	الحنان الصغير حمام الدم الايدي الفولاذية اسبوعا ثانيا	-
فرساي	ت ٦٣٥٢٠٤	الافوكاتو عواصف الحقائب بروسلي المنتقم العظيم	١١,٣٠ - ٣ - ٧,٣٠ مساء
فلسطين	ت ٦٢٢١١٧	١. الشقيقان امين بيتاني ٢. قبضة الشجعان ٣. الجاسوس الذي احبني	١٢ - ٣ - ٧ مساء
غرناطة	ت ٦٣٩٠٤٢	عائلة الانتقام عادل امام واسبوع الاوتوبيس الاصبع الحديدي	

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣
الزرقاء	مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤
اربد	مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١
العقبة	شركة الخالدية التجارية ٥٢٧٢
الكرك	مكتبة الوعي ٥٢٤٢٥
صويلح	مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢
السلط	مكتبة اطلس
جرش	محمد طارديني
مخيم البقعة	مكتبة الامل
مادبا	مكتبة الكرامة
الطفيلة	مكتبة الحارث
معان	صباح الخوري
كفرنجة	المكتبة الحديثة
عجلون	مكتبة الجبل
عنجرة	مكتبة عالم الروائع
الشونة	سوبر البدور ١٦٣
المفرق	علي العرقان
الشونة ج	محلات الحزاح
ديرعلا	مكتب الربيع ١٣٩
الفحيص	خليل جريسات
ماحص	حسين الشباب
الرصيفة	مكتبة غزالة
مخيم شنلر	اسماعيل حسنين
الرمثا	مكتبة العيرموك ٢٨١٠٣٨
ناعور	مكتبة الجاحظ

لغتنا الفصحى.. بين "عروبتها" "واستعجامها"

بقلم فضيلة الشيخ: محمد ابراهيم شقرة

في كل يوم تنبت فينا نابتة جديدة، تتسلل بها الى ارضنا، عقول يغشيها سديم قاتم، (والسديم: الضباب) وتأوي الى كهوف عميقة مريبة، وتصابر الايام مصابرة الكاره الوجل، حتى اذا ما استوت تلك النابتة على ساقيها، برزت تلك العقول في قحة باردة، تجر اذيالها الموشاة بالكبر الفاجر، وتسيل افواهها صديدا انتنه طول الصمت المتربص، تسارع الخطو، لتقيم من حول تلك النابتة، سياجا من نفسها، تدرأ به كل فكرة صالحة، تريد الوصول اليها، بكل ما اوتيت من مكر، ودهاء، وسوء مدمر، فإن قدرت على ردها، والا اظهرت ما تخفي من وسائل الشر وطرائقه، التي صنعت لها في خفاء، واحكام، ومنهجية علمية دقيقة، وجيء لها بها من ارض غريبة، لا لغتها لغتنا، ولا فكرها فكرنا، ولا تاريخها تاريخنا.

«٢»

ولا يحسن بامرىء ان يعجل بحكمه علي، يلزمني به شيئا لست اراه، فإنه مما لاشك فيه ان الاتصال بالامم والشعوب في مواطنها امر لا قبل لنا برده، او الاستغناء عنه، في زمان اصبح فيه العالم كله اصغر من قرية صغيرة، ولكن لا يحسن بنا ان لا نغمض جفوننا عن السوء الذي حملنا أوزاره، في حقبة من الزمن، اقامت الامة فيها على حريبة الذل (والحريبة المال الذي يعاش به) تصنع منه لنفسها اسمال المهانة، والتبعية الصاغرة، وتشتري به سوء عيشها، من غير ان تفكر في المصير الاكدر، الاغبر، الذي ينتظرها بكل مافيه من بلاء، لا يعرف له حد، ولا تدرك له نهاية، ولا احسب الا ان ما اصاب الامة خلال هذه الحقبة وبعدها من رخاوة في فكرها، وليونة في اخلاقها، وانتقاص في عقيدتها، وتصدع في بنيانها الحضاري، وتمزق في وحدتها، وبينونة من قيمها، الى غير ذلك من دواعي البلاء، وجوالب العذاب ـ لم تكن الا ثمنا باهظا، استوفته تلك الامم والشعوب منا، بما اخذنا منها من هذه الجوالب، وتلك الدواعي، وليت الامر انتهى بنا في ارضنا ـ التي نعمت بأجل نعمة انعمها الله على عباده ـ اليها وحدها، لكان لنا ظن يوما في نجاة، تذكرنا بطرف من سيرة ماضينا، لكننا أذبنا انفسنا فيها اذابة، واذهبنا فيها عقولنا اذهابا، حتى صارت منا هي البصر والسمع والفؤاد، التي تنقل الينا ما نحسب ان فيه سعادتنا في الدنيا، اما سعادة الاخرة، فغيب من الغيب لا علاقة لها بسعادة الدنيا لدى وسائط العلم الجديدة!!! (وليوم الله بعين الله) على رأي المثل!!!.

(٣)

ولو كانت صلتنا ـ التي لابد منها بالامم الاخرى ـ قاصرة على الافادة مما عند هذه الامم من علوم، وصناعات، ونظريات، واختراعات، لقلنا بملء افواهنا: إن الابقاء على هذه الصلة امر يفرضه ديننا علينا، لان مالا يتم الواجب الا به فهو واجب، حتى اذا ماتم لنا الواجب، صار الامر في هذه الصلة على الاباحة، تحكمها وتحددها الحاجة الطارئة، وان كان التخلي عنها امرا يكاد ان يكون مستحيلا، وبخاصة اذا انقضى على هذه الصلةمنذ زمن طويل، تستحكم فيه وتستمكن، وهذا هو الكائن في صلتنا بهذه الامم، وقد زاد من استحكامها واستمكانها، انها كانت صلة عقلية فكرية، فتحت لها مدارس ومعاهد، وانشئت لها مؤسسات ومكتبات، وجيء لها برسل مبشرين بها، ومنذرين، يلبسون مسوح الرهبان تارة، وثياب الاطباء تارة، واسمال الزهاد والعباد تارة اخرى، يسجون في ارضنا طولا وعرضا بلا حسيب ولا رقيب، كأنما نبتوا فيها اشجارا، وولدوا في سمائها اقمارا، وانحدروا من اصولها اعمارا، ولما رأوا انفسهم قد بانت سوآتها، وانكشفت عوراتها، سحروا اعين الناس وعقولهم، واسترهبوها، بالنظريات التربوية، والبعثات التعليمية، والمساعدات الاقتصادية، والخبرات الفنية، والهبات المالية، الخفية والعلنية، وانتقصوا ارضنا وحدودنا بمعاهدات الحماية، واحلاف الدفاع، وقواعد الردع الصاروخية وغيرها، حتى باتت عبوديتنا لها امرا مقضيا!!! ومن بات على مثل ما بتنا عليه، لم يعد يرى عيبا في الزام نفسه حتى مالا يلزمه من عبوديته بيده!!! واذ ذلك كذلك، فأن نعجب بكل مايصدره لنا فلا عجب!!.

(٤)

وماهذا الفيض من المصطلحات في العلوم النظرية والتجريبية، التي غزتنا في عقر دارنا، بالفاظ اعجمية، صورناها بأحرف عربية، وكلمات التملح والتندر، التي نطعم بها احاديثنا في التخاطب والمكاتبة، وعبارات التحية والمجاملة التي نتداولها فيما بيننا عند اللقاء والوداع، من لغات اجنبية شتى، خضعنا لها لطول العهد، على انقطاعنا عن لغتنا ومواردها، وانحباس عقولنا والسنتنا في عزلة الهجران زمانا طويلا، والاعجاب الذي ملك على السواد الاعظم منا قلوبهم، حتى غدوا رموزا متحركة، تحكي اصواتا، ولا تكاد تعرف من معناها الا هي: «كمثل الذي ينعق بما لايسمع الادعاء ونداء هذه وتلك كلها، اغوتنا عن لغتنا، واضلتنا عن تراثها الضخم الخالد، الذي تفجرت عيونه في ارجاء الارض كلها، وانساحت امواهها العذبة في كل اطرافها، وشغلنا حتى النظر في المعاجم حين تعرض لنا لفظة، او حرف منها يشق علينا معرفة معانيها، وما ذلك الا من عجز اوتينا من قبله حتى في ابداننا، فصارت المعرفة رهينة المعدة!! والمريء!! والامعاء الغليظة والدقيقة!! اليس في هذا وحده مايكفي على البرهنة على ان لغتنا العظيمة صارت كلا علينا، او صرنا نحن كلا عليها؟!!.

(٥)

ولا ادل على هذه الدعوى مما نحن فيه، من غربة ضاربة بيننا وبين لغتنا، ولا يكفي في درء هذه الغربة، واجلائها عن ارضنا، ان يقوم نفر من علماء اللغة بتتبع اسباب نشأة هذه الغربة، والتحدث عنها، وبيان خطرها، وتصور الاثار السيئة الناجمة عنها، ثم احصاء افراد ذلك الفيض الذي غزانا من اللغات الاجنبية، فغلبنا على لغتنا، وانسانا جلها، وسهل على السنتنا (العاميات!!)، التي صار لكل قطر منها (لغة!!) خاصة به، حتى لو ان اثنين مثلا!! كل واحد منهما من قطر، لقي الاخر، لكان العجز عن التخاطب، يكاد ان يكون القاسم المشترك بين الاثنين (!!!) وكيف لا ؟! وكل منهما يتحدث (بعامية) تختلف في مفرداتها عن (العامية) الاخرى؟! واذا عكت (العاميات) على لفصحى، واسالت عليها شيئا من دهانها، واكسبتها شيئا من الوانها، حتى قد بدت العربية لغة جديدة، غير التي عرفها الناس من قبل، وهذا لم يأت للغة دفعة واحدة، بل اتاها منجما (اي مفرقا)، كل جيل من اجيال الامة يحمل قسطا منه، ادخره للجيل الذي بعده، فغدا بها لسان العربية غريبا عنها، ولو اجلنا العقل جولة سريعة في ميراث العرب السابقين، لوجدنا مفردات في العربية، يصعب علينا النطق بها، حتى ليجوز لعقولنا الجاهلة ان تجعلها من بعض اللغات التي لم تحط باسمها علما!!! ومع ذلك نحسب انفسنا على العربية، ونقول في فخر وخيلاء نحن اهلها!!!.

(٦)

ومن بده الأمر (والبده بفتح الدال وسكون الدال اول كل شيء وما يفجأ منه) ان للغتنا العربية من الخصائص، ما ليس للغة اخرى، وانها بهذه الخصائص سبقت جميع اللغات سبقا بعيدا، ولست هنا بصدد عد هذه الخصائص، او ذكر بعض منها، لكن اشير الى خصيصة واحدة وهي: قدرتها على استيعاب كل جديد من المصطلحات والاسماء والمفردات الحادثة، في كل المجالات الانسانية، سواء ماكان حادثا منها في بلاد العرب، ام كان في غير بلاد العرب.

مع فرق يسير بين ما هو حادث في بلاد العرب وبين ما هو حادث خارجها، وهو: أن احداث اسم جديد لهذا الحادث او ذاك ربما كان أيسر وأسهل ان كان هذا الحادث في بلاد العرب، انفسهم، لان للبيئة تأثيرا لا يخفى، واللغة جزء من حياة البيئة، ولا يغيب عنا أن قدرة اللغة على الاستيعاب تظهر في أكثر من وجه (فتارة تكون بالنحت من المصادر، أو اسماء الاشياء نفسها)، (وتارة تكون من مدلول أصوات الحادثات، مما تظهر من بعض الحروف، او الكلمات الصوتيه) (وتارة تكون بالاحداث مما تدل عليه معاني المفردات، أو المصطلحات غير العربية، الحادثة في كل المجالات الانسانية)، (أو تغيير في بعض حروف المفردات والمصطلحات لهذه الحادثات، ان كان في هذا التغيير ما يجعلها متوافقة مع اصول الاعلال والابدال في اللغة العربية)، وفي هذه الوجوه كلها، الدالة على قدرة اللغة على الاستيعاب، وفي غيرها، يجب ان تصيغ كلمة مفردة من المفردات الحادثه بصبغة اللغة العربية، وان تلبس ثوبها الموشى بوشي أصولها البعيدة الاولى، التي عرفتها الامة العربية في منابتها ومرابضها الاولى.

(٧)

لذا فان حقا على مجامع اللغة العربية ان تعرف الطريق الى تلك (المفردات) الحادثة غير العربية، لتضمها الى اللغة العربية ضما يجعلها عربية صريحة خالصة، كتلك المفردات التي خرجت الينا من منابت العرب الاولى، ولا زالت ناطقة بصراحتها وخلوصها حتى يومنا هذا، حفظتها لنا صفحات المعاجم، التي انشأها مؤلفوها لهذا وحده، حتى أتى علينا زمان صارت فيه هذه المعاجم ترتدي ثوب الغربة فينا، ولكن هل في وسع هذه (المجامع) أن تقوم بصناعة (التعريب) للمفردات الحادثة، وبخاصة في مجالي الصناعة والتعليم، وهي علي مثل ما هي عليه، من ضعف في الملكات العلمية، واللغوية، ولا أريد هنا ان انبش صدور هذه المجامع، لاخرج منها ذلك الضعف وأظهره للناس، فذلك لم يعد بالأمر الخفي حتى على من يعشق العربية من بعيد ؟؟ ولكن اريد أن أقول لهذه المجامع قولا لينا، أريد ان اقول لها: ان عضوية المجمع ليست منزلة تشريف يستقر فيها العضو الممنوحها ثم لا يقرأ ولا يبحث بل هي منزلة استحقها العضو بجدارة عالية في سوق اللغة وآدابها، تمكنه أقل ما تمكنه من التنسيب للمجمع الذي تنتسب اليه برأي تعريبي للمفردة الحادثة، وهذا ـ وللأسف الشديد ـ يكاد يكون عسيرا في مجامعنا اليوم، فالبضاعة ـ والله أعلم ـ مزجا!!

(٨)

ولعل الدور السلبي لهذه المجامع يخفف من وجدنا على كثير من الكتاب، والمؤلفين، والشعراء الذين يرهقون شعرهم، ومؤلفاتهم ومقالاتهم بالعامية العربية، وبالعامية غير العربية وأعني بها: المفردات الاعجمية المستوردة الوافدة، التي دخلت على لغتنا من أوسع ابوابها وحملتنا بالقسر على التحدث بها، ولو أن الامر فيها انتهى عند حدود العامة، لقلنا: أنه سيل يسير ولكنه تجاوزها الى الخاصة، وذابت المفردات الاعجمية تلك في لغتنا، ذوبانا أنسانا أن هذه المفردات غريبة وافدة، وأنها لا تمت الى لغتنا بصلة، الا ما احدثنا لها منها بأنفسنا، والا فما الذي يحملنا مثلا على اجراء كثير من تلك المفردات على السنتنا في المحادثة أو على اقلامنا في الكتابة، ونحن واجدون لها البديل الامثل في لغتنا، (فمثلا كلمتا ديمقراطية او بيروقراطية)، شاعتا شيوعا واسعا في حياتنا، استقر به في عقولنا أنهما وضعتا في أصل وضعهما في العربية لما يستعملان له ويدلان عليه، من حكم الامة نفسها بنفسها او تسلط طبقة بما تمتعت به من مال ونفوذ على الامة، فالاولى تمدح ويمدح أهلها، والثانية تذم ويذم أهلها، ولا يعنينا فيهما مدح أو ذم بل الذي يعنينا أن نقول: ان من لغتنا كلمتي: «حكم الشعب والامة» و «الاستبداد» مع اضافة حرف لكل منهما، وصفا او اضافة او تقييدا ما يغنينا عن استعمال تلكما الكلمتين الاعجميتين.

فاصرارنا على استعمال تلكما الكلمتين مع وجود البديل لهما يدل على استهانة بلغتنا، وعدم احترام وتقدير لها ومثلهما: سيكولوجي وفسيولوجي وميتازيفيقيا، وسايكوبيديا) واذا هانت لغة قوم عليهم ـ ولو بكلمة او كلمات معدودة قليلة ـ هانوا هم على أنفسهم، وبخاصة نحن العرب، الذين اولانا الله من نعمائه الكثير، وجعل لنا لغة شرفت بنزول القرآن بها، فصار لزاما علينا للغتنا أن نجعلها هي الغازية لغيرها، تعطي ولا تأخذ واثر ذلك سيكون عظيما على مسار دعوة القرآن في حاضرنا كما كان في ماضينا، فقد كان للقران بلغته العربية دور ضخم في استقطاب الشعوب والامم ـ الغالبة منها والمغلوبة على حد سواء ـ عليه ففرض عليها أن تبحث عن سر سرعة هذا الاستقطاب فكان لا بد لهم من دراسة اللغة العربية ومعرفة اسرارها، فكان ذلك فضلا أنالتناه لغتنا، فكان لنا فيها غناء عن كل لغات الدنيا التي استعجمت حتى على أهلها ولا أحسب أنه يخفى على أحد أنه كما تكون الغلبة لأمة ما فانها تكسب لغتها هذه الغلبة، فتعلو حتى على لغات الشعوب المغلوبة، وهذه ربما كانت أشبه بقاعدة لا تخرم تتناول كل اللغات، الا اللغة العربية نفسها فقد حباها الله سبحانه من الخصائص الذاتية ـ في الفاظها ومعانيها ـ ما يمكنها من العلو والتمكن، في الارض حتى في غيبة القوة التي تحميها، والا لما بقيت طول هذه القرون التي انحسر فيها ظل دولة الاسلام عن الارض، سواء أكانت هذه الدولة عربية الاصول ام كانت غير عربية الاصول فيكفي انها دولة كانت تقيم عمود الاسلام، وترفع شعائره واحكامه لتكون هي ايضا دولة العربية وحاميتها وصائنتها فهي عندها ـ ولا شك ـ اعظم شعيره من شعائر الاسلام، وهي الوعاء الذي حفظ عقيدة الاسلام، وشرائع الايمان.

(٩)

وان أعجب فعجبي يطول ولا يقصر، ويعظم ولا يصغر وأنا ارى جمهرة كتابنا وشعرائنا يضعون الصياغة اللغوية في كتابتهم وشعرهم في الدرجة الثانية او الثالثة من درجات اهتمامهم ـ وحتى اولئك الذين يطالبون بتوسيع رقعة الاصلاح اللغوي لتشمل كل مجالات الحياة الاجتماعية ـ الخاصة والعامة ـ تراهم ايضا (يطبون على وجوههم) من حيث لا يدرون انهم (يطبون) باستعمالهم مفردات عربية في غير ما وضعت له من معان، او استعمال فمثلا كلمة كافة ـ وهي من الفاظ التوكيد ـ يستعملها الكثيرون مضافة لما بعدها فيقولون: جاء كافة الناس وجبت كافة الاقطار، وهو لا شك استعمال غير فصيح ـ والفصيح ان تقول: جاء الناس كافة، وجبت الاقطار كافة. ولا دليل يصح لمن يصوب الاستعمال الخطأ الاول في قوله تعالى (انا ارسلناك كافة للناس)، فكلمة كافة في الاية ليست من الفاظ التوكيد بل هي ذات معنى اخر والمعنى (انا ارسلناك يا محمد لتكف الناس عن الضلال الى الهدى، وتردهم عن الظلمات الى النور) فان اصابوا ما اردت لهم باعدوا انفسهم عن النار)، وان اجاز بعضهم جعل كلمة كافة توكيدا متقدما على المؤكد وهذا بعيد.

ومما شاع من استعمال ايضا، كلمة (أثرى) فالكثيرون يظنون ان اثرى فعل متعد، فيكون معناه اصاب مالا فصار ثريا والصواب، ان اثرى: فعل لازم لا يتعدى، والمعنى، هو ذو ثراء وهناك امثلة كثيرة لذا فان من الحسن لمن يكتب او يدعو الى تصحيح خطأ شائع ان يعودوا الى القواميس والمعاجم، ليدفعوا عن ما يكتبون غائلة الخطأ فينجوا من الحرج، وينجوا.

(١٠)

تبقى اخيرا واحدة وهي أن الكاتب لا يكتب لنفسه، فيكون خطؤه عليه وحده ـ بل يكتب للجمهور والجمهور تغلب عليه الجهالة في اللغة، احكامها، ومفرداتها، وبخاصة القريب منها، اذا فعليه ان يثبت الصواب وحده، ولا يثبت الصواب طول الاستعمال لهذه المفردة او تلك بل يثبتها ردها مظانها من كتب اللغة فيستقيم للكاتب امره. ويصح للكلمة نسبها ـ وكما أن الفقيه لا يستقيم له فقهه الا برد سائلة الى ادلتها والادلة لا تؤخذ الا من مظانها المعتمدة فكذلك المفردات والالفاظ التي يجهل معانيها الكاتب وسوف يكون لنا مقال مستقل ـ ان شاء الله ـ نتناول فيه خطر بقاء هذه المصطلحات والحكم الشرعي فيها.

زيادة في عدد المشتركين بالتيار الكهربائي بنسبة ٧,٥ بالمئة

عمان ـ الدستور ـ ذكرت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية بان عدد المشتركين بالتيار الكهربائي في المملكة قد بلغ في نهاية عام ١٩٨٦، ٤٣١ الف مشترك يشكلون ٩٥٪ من مجموع السكان مقابل ٤٠١ الف مشترك يشكلون ٩٣٪ من مجموع السكان لعام ١٩٨٥ اي بنمو بلغ ٧,٥٪ ؟ اعداد المشتركين مقارنة مع نمو ١٠,٨٪ لعام ١٩٨٥.

واضافت المصادر ان المواطن الاردني قد استمر بالتمتع باستمرارية عالية للتزويد الكهربائي مقارنة مع الدول النامية اذ بلغ معدل ساعات انقطاع تزويد المشتركين في المملكة ١٦ ساعة للمشترك في عام ١٩٨٦ مقابل ١١ ساعة في عام ١٩٨٥.

وعزت المصادر اسباب هذه الانقطاعات للتيار الكهربائي الى ان ما نسبته ٥٣,٢٪ منها يعود لانقطاعات مبرمجة وهي الناشئة عن اعمال الصيانة او التركيبات الجديدة. يلي ذلك ١٥,٩٪ من انقطاعات بسبب العوامل الجوية و١٤,٣٪ بسبب الخطأ الانساني واما الباقي اي ١٦,٦٪ فيعود الى اسباب اخرى.

واكدت المصادر انه اذا ما تم حذف الجزء المتعلق بالانقطاعات المبرمجة فان معدل انقطاع التيار في العام الماضي بلغ سبع ساعات ونصف مقابل ست ساعات في عام ١٩٨٥ حيث تعتبر ارقام الانقطاعات هذه عالية نسبيا مقارنة مع معدلات الدول المتقدمة حيث تصل في اوروبا من نصف ساعة الى اربع ساعات للمشترك الواحد.

البيعة والشورى في الاسلام

بقلم د.: يوسف شناعة

مقالتي هذه صدى لمقالة نشرتها (الدستور) للاستاذ امين شقير تعقيبا على ما دار من حوار في ندوة الصحوة الاسلامية المعقودة في عمان مؤخرا، حفزه الى كتابتها شعوره بعدم استكمال الحوار في الندوة اياها حول البيعة والشورى في الاسلام من قبل المتحاورين.

جاء في مقالة الاستاذ شقير ان مفهوم البيعة، وكذلك مفهوم الشورى، كما يفهمه هو لا يرقيان الى المستوى السياسي الذي يعيشه الناس اليوم واذن فلا بد، والحالة هذه، من اعتماد المفاهيم الحديثة، دونما ارتباط بالمفهوم او المضمون الاسلامي كما يريده انصار او اتباع التيار الاسلامي المحاورون ولكي يعزز فهمه هذا جاء بالآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر البيعة والمبايعة، كما جاء بالايات التي نصت على الشورى والمشاورة، ورأى ان تفسيرها لا يذهب بمعانيها الى المفهوم العصري للبيعة والشورى. ولما كان هذان الامران من الخطورة بمكان، رأيت ان استكمل معه الحوار.. على الورق!

البيعة

علمنا اشياخنا، ويتعلم ابناؤنا في المدارس، ان مصادر التشريع، والأدلة الشرعية ثلاثة هي القرآن الكريم والسنة النبوية واجماع صحابة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم،او هي اربعة اذا اخذنا برأي القائلين بالقياس. وعليه فان قضية البيعة، كمسألة شرعية تحتاج الى حكم شرعي، لا يجوز البت فيها بالتسرع او البساطة التي طغت على تحليل الاستاذ امين شقير في مقالته المذكورة، فللبيعة ادلتها القطعية من نصوص القرآن الكريم، والسنة المطهرة، واجماع الصحابة في آن واحد.

١ ـ القرآن الكريم: ـ يقع كثير من المسلمين في لبس او خلط بين النبوة والحكم فهم يرون سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا فقط، ولا يرونه حاكما في معزل عن النبوة، او هم يربأون بمقام النبوة عن ذلك. والحقيقة انه كان الاثنين معا، فالحكم كان امتدادا طبيعيا لنبوته صلى الله عليه وسلم، فمثلما كان تبليغ الرسالة السماوية امرا لا اختيار له فيه، كان تطبيقها مفروضا عليه كذلك، ليكون ذلك نموذجا تحتذيه امته من بعده ففي مجال التبليغ جاءته الآوامر وحيا يوحى (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)، وفي مقام الحكم تنزل الوحي بأمر ربه (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)، (افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) ذلك ان الإسلام لم يكن مجرد وصايا ومواعظ، بل جاء تشريعا شاملا كل مناحي الحياة، فلا بد من تطبيقه، في واقع الحياة تطبيقا عمليا يتضمن التنفيذ والمنع والردع والعقوبة.. الخ، وذلك ما تكفل به رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكما (وزيراه ابو بكر وعمر) وعليه فان الآيات القرآنية التي وردت بنص المبايعة والبيع (بمعنى البيعة) او البيعة بصيغة الفعل المضارع، كانت بمثابة بيعة ولاء او عهد او طاعة، وليس بمعقول ولا منطقي ان تأتي موجهة للمؤمنين او لرسولهم صلى الله عليه وسلم بمعنى بيعة (تنصيب) او بيعة (انعقاد) تفوض المبايع (بفتح الياء) صلاحيات الحاكم، كما حصل في عهد الراشدين. فالنبي موجود، وهو الرسول المبلغ عن ربه، وهو الحاكم الذي يقضي في امور المسلمين، ومن هنا جاء مضمون هذه الآيات الكريمة غير منطبق على المفهوم (العصري) للمبايعة، ولا حتى على مفهوم المبايعة كما وضحته السنة الشريفة ومارسه عمليا صحابة رسول الله كما سنبين لاحقا، وانما جاءت هذه المبايعات بمثابة إعلان موقف او عهد او ولاء او طاعة، فالذين بايعوا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بيعة الرضوان بايعوه على موقف له ايدوه فيه، والذين بايعوا الله على الاستشهاد بايعوا بيعة عهد وطاعة له حيث اشترى منهم انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة. والمؤمنات اللائي جئن يبايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنه على عهد وطاعة، وهكذا.

٢ ـ السنة النبوية الشريفة: ـ لست ادري كيف تغيب عن بال الاستاذ امين شقير أهمية دور السنة النبوية في توضيح او تخصيص او تقييد نصوص القرآن الكريم، وهو امر معروف للمسلم المتوسط الاطلاع على امور دينه، ام ان المسألة ليست مرتبطة بالنسيان بقدر ما هي مرتبطة بالقناعة العقلية! ولنسأل الاستاذ شقير بشكل مباشر: ـ لماذا تجاهلت (او غفلت) عن السنة النبوية فلم تعتمدها دليلا لك (او ضدك) وأنت تستكمل حوار (الندوة) حول البيعة والشورى على صفحات الدستور؟او لم يأتك نبأ بيعة العقبة الاولى فالثانية، كيف كانتا تمهيدا ثم تتويجا لهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يثرب واقامة دولة الاسلام فيها برئاسته صلى الله عليه وسلم؟ام لم تأت في قراءاتك الواسعة على احاديث نبوية واضحة تبين موقف الإسلام من البيعة؟ اذن فلنقرأ معا ـ (من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية) (اذا بويع لامامين فاقتلوا الآخر)، (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: ـ...... ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه، ان اعطاه ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف له...)، (ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر)، (... وستكون خلفاء فتكثر قالوا: فما تأمرنا، قال فوا (اي اوفوا) ببيعة الاول فالأول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم)، او بعد كل هذا يقال ان البيعة بمفهومها القديم لا ترقى الى مستوى المفهوم السياسي الحديث عن البيعة التي تعني تنصيب خليفة او انتخاب حاكم. ان الأخذ بالسنة فرض فرضه الله، فهو ليس مجرد امر مستحب او مندوب. فلولا السنة النبوية لما عرفنا عدد الركعات في صلاتنا، ولا كيفية ادائها، ولولا السنة لالتبس فهم او تطبيق نصوص كثيرة من كتاب الله. وتأتي فرضية الأخذ بالسنة من كتاب الله نفسه: (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى)، (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)، (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)، وهي كذلك ثابتة في نصوص السنة الكريمة (ومن رغب عن سنتي فليس مني).

٣ ـ الاجماع: ـ مارس صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة والمبايعة بمفهومها السياسي على أكمل وجه، فلقد بايعوا ابا بكر رضي الله عنه يوم السقيفة بيعة (ترشيح)، ثم بايعوه بيعة (عامة) في المسجد، ثم بايعه من لم يبايع في المسجد فيما بعد، ممن يعتد ببيعتهم امثال علي رضي الله عنه، كل ذلك ورسول الله جثمان مسجى يتهيأ اهل بيته لغسله فدفنه.. مما ينوه بأهمية تنصيب خليفة للمسلمين في اقصر وقت ممكن... وعمر رضي الله عنه رشح للخلافة من قبل ابي بكر معززا بمشورة كبار الصحابة، ثم بويع له بها بعد وفاة الصديق رضي الله عنه، بيعة تنصيب وانعقاد وتلا ذلك مبايعة الناس له مبايعة طاعة وولاء.. وحين طعن الفاروق رشح للخلافة ستة، وبعد وفاته رضي الله عنه تشاور هؤلاء فيما بينهم لحصر الترشيح في واحد يبايع له بيعة تنصيب، وهكذا ولي عثمان الأمر خليفة ثالثا للمسلمين. اولا يعد اجماع الصحابة على كل ما ذكرنا دليلا حتميا على البيعة (حكما شرعيا وحقيقة ماثلة). وصحابة رسول الله (كالنجوم) كما وصفهم صلى الله عليه وسلم، وعنهم اخذنا ديننا، افلا يكونون في هذا مرجعا وقدوة و... دليلا؟

الشورى

لم يتعرض مفهوم الشورى (للمط) والتكييف مثلما تعرض له في العصور المتأخرة، فالمسلمون في صدر الإسلام فهموا الشورى كما وردت في كتاب الله، وكما وضحها رسوله تطبيقا ومنهجا ومسلكا، غير متأثرين بتيارات فكرية متحدية، تدفعهم الى (المجاملة)، اما في العصر الحاضر، فقد حدا ضعف المسلمين بمفكريهم الى التساهل في مفهوم الشورى (الحريصين منهم على سلامة المفاهيم الإسلامية وغير الحريصين على حد سواء!)، وذلك رغبة منهم في تقريب مفهوم الشورى من مفهوم الديمقراطية في العصر الحديث، اي انهم ـ حرصا او ضعفا ـ حاولوا (التوفيق) بين ما في الاسلام وما في الديمقراطية، تماما كما حاول بعض المفكرين من المسلمين في العصور الوسيطة التوفيق بين الشريعة والفلسفة ولو على حساب الفكر الاسلامي الاساسي او حتى على حساب.. العقيدة!

أما في مقالة الاستاذ شقير (التي هي محور النقد والنقض معا) فان مفهوم الشورى ـ مما جاء فيها ـ لم يحظ منه ولم يظفر بطائل!، فالآيات التي اوردها حول الشورى لا تعطي مفهوم الشورى في الاسلام ما يرتفع به الى مستوى الشورى التي تتحدث عنها كتب السياسة في العصر الحديث، وهو يرى ان السياق الذي جاءت فيه كلمة الشورى او المشاورة في القرآن الكريم لا يعطي الشورى المعنى العصري والسياسي، (ولا نريد ان نكرر ما جاء في مقالته تبريرا لفهمه هذا)، وعليه خلص الاستاذ شقير الى القول بضرورة اعتماد ما هو عصري ممارس في ايامنا هذه، ضمن النظام الديمقراطي السائد.

قد يكون للاستاذ شقير الحق في فهم الآيات القرآنية كما يشاء، ولكن انى له ان يتجاهل السنة النبوية واجماع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد، اذ هو لم يورد شيئا من ذلك حول مفهوم الشورى؟ ألأنهما في نظره لا يملكان القوة الكافية للاستدلال بهما سلبا او ايجابا (كما فعل حيال موضوع البيعة)؟

أما نحن فنرى ان الشورى امر معروف في المجتمع الاسلامي ارست دعائمه وجعلته عرفا بين المسلمين وطابعا عاما (بل ظاهرة) آيات الكتاب المبين التي تصفهم بأنهم يتشاورون في امورهم، كما تحث نبيهم على مشاورتهم في الأمر، اي كل امر ذي بال. وتعبير (شورى بينهم) اشمل واوقع من كل صيغة فعلية، اذن فالمشورة نمط حياة يلازم المجتمع الاسلامي على كل المستويات، فلقد خوطب به الحاكم (نبي الاسلام) كما وصفت به جماعة المسلمين.

ولما كان من شأن السنة (قولا وممارسة) توضيح النصوص القرآنية او تخصيصها او تقييدها (كما ذكرنا في البيعة)، وكذلك ـ الى حد ـ اجماع الصحابة رضي الله عنهم، فان تقصي سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه يلقي ضوءا اوضح على مفهوم الشورى في الاسلام، وكيف تعامل هو او صحابته مع هذا المفهوم، غير انه لا بد ـ ابتداء ـ من شرح طبيعة الرأي الذي تقع الشورى حوله، فنحن نعلم ان اخذ الرأي (اي الشورى) ذو اتجاهين، فهو قد يعطى من شخص لآخر، او من شخص او اشخاص للحاكم (مهما كانت مرتبته في سلم الصلاحيات)، وذلك على شكل اسداء النصح، وهو امر معروف لا يترتب عليه موقف محدد (فالدين النصيحة)، والنصيحة وان كانت واجبة في المجتمع الاسلامي المتناصح، الا انها لا تحمل معنى الالزام للطرف المنصوح (لا خير فيهم ان لم يقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها) اي تنصت ونتفهم على نية الاستفادة بالقبول.

وأما اخذ الرأي (الشورى) في الاتجاه الآخر، اي اخذ الحاكم رأي الرعية، هل تجب العودة الى الناس لأخذ رأيهم في (مجلس شورى) مثلا، في كل امر هام، وهل يلزم ذلك الحاكم المسلم (بفتح الميمين) فيعمل بالرأي المأخوذ وجوبا، ومن الذي يقرر صحة الرأي او فساده (من هو صاحب الصلاحية) اهو الحاكم وحده ام يشاركه غيره اتخاذ القرار؟ هنا لا بد من النظر والتفصيل، ولكي تتضح الاجابات لاحقا لا بد من استقراء طبيعة الآراء الهامة في واقع الحياة المعاش: ـ

١ ـ فاما ان يكون الرأي رأيا تشريعيا (او حكما شرعيا بالنسبة للمجتمع الاسلامي).
٢ ـ واما ان يكون عريفا لشيء ما، كتعريف واقع معين، او تعريف العلم او المدنية او الأمة او السياسة، او تعريف واقع الفكر ما هو.
٣ ـ واما ان يكون رأيا يدل على فكر في موضوع او فكر في امر فني (عسكري او اقتصادي مثلا)، او طبي (كتحديد واقع الموت كموت الدماغ مثلا).
٤ ـ واما ان يكون رأيا يؤدي الى عمل للقيام به، مباشرة.

هذه هي الآراء التي تندرج تحت مفهوم (الشورى) فأيها من طبيعته الالزام لصاحب الصلاحية وأيها لا يلزم، ومن الذي يقر هذا الرأي او ذاك وله القول الفصل أهي الأكثرية بغض النظر عن الصواب والخطأ، ام ترجيح جانب الصواب بغض النظر عن الاكثرية؟ وقبل ان تشرئب اعناق، ويتحفز منفعل، ويرتفع ضغطه، اسارع الى التأكيد على اننا لسنا هنا في معرض الحديث عن حرية التعبير، فهي في المجتمع الاسلامي مضمونة تماما، رحب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما منع عمر من زجر من تهجم عليه بقوله: (دعه فان لصاحب الحق مقالا)، واحتملها من الاعرابي حين قال مخاطبا محمدا صلى الله عليه وسلم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله! وان اجاب الاعرابي بقوله (ويحك ومن يعدل ان لم اعدل) لا امتعاضا من حرية القول، بل تنديدا بفكرة عدم العدل ينسب الى (قدوة)، والروايات في مجال حرية التعبير بين افراد الرعية حيال الحاكم (وان كان نبيا) اكثر من ان تحصى وهي تنطبق على عهد الراشدين كما تنطبق على كل عهد حافظ حكامه على روح الاسلام تسري في النفوس يحدوها شعار عبودية محددة لله (اياك نعبد)، وتترجمها مقولة عمر (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا).

اجل، نحن لسنا حيال حرية التعبير بأشكاله المدنية المعروفة، والتي البست ظلما (حلة) الديمقراطية الغربية الغريبة عن مفهوم الاسلام لها، وانما نحن حيال ادلة شرعية على انماط من الشورى رسمها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهمها وتمثلها صحبه الأبرار رضي الله عنهم، اجل نحن نبحث عن ادلة شرعية من سيرة رسول الله لتوضح لنا كيف تعامل هو كحاكم، وكيف نتعامل نحن كأتباع لهذه الاسوة الحسنة، مع كل شكل من اشكال الشورى، ضاربين بعرض الحائط غوغائية الكلمات الرنانة، وان الفتها الاسماع، وانطلت مضامينها على عامة الناس، فماذا نجد في سيرته صلى الله عليه وسلم؟

١ ـ نجد ان صلى الله عليه وسلم التزم امر الله ووحيه في بيعة الرضوان صلح الحديبية) وضرب بموقف كل رجالات المسلمين عرض الحائط حين ابرمت اتفاقية الصلح، رغم زمجرة عمر وتحريضه ابا بكر وغيره من الصحابة ليقولوا لرسول الله مثل قولته (لماذا نرضى الدنية في ديننا!) ويقطع قوله صلى الله عليه وسلم قول الجميع بلا استثناء (اني عبد الله ورسوله ولن اخالف امره ولن يضيعني).

٢ ـ ونجده في غزوة بدر الكبرى يعدل عن الموقع الذي اختاره لجيشه، نزولا عند رأي (الحباب بن المنذر) حينما تأكد للحباب ان ذلك الموقع لم يوح به فلم يكن منزلا انزله الله رسوله وانما كان اجتهادا فنيا منه صلى الله عليه وسلم (الرأي والحرب والمكيدة)، ولا بد من الاشادة هنا بموقف (الحباب) الذي يعبر عن موقف المسلمين يومئذ حين يعلمون ان كان الأمر وحيا ام فكرة تعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يلتزمون جانب الادب والانضباط حيال الوحي والتشريع (وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم). أما اصراره صلى الله عليه وسلم ان يشير عليه الناس وهم في

البقية ص ١٧

دورة حول الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان

عمان ـ الدستور ـ تعقد وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية دورة في مطلع شهر حزيران المقبل حول الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة ايام الى تعريف المشاركين بالامراض المشتركة وكيفية انتقالها وطرق الوقاية منها ومكافحتها مع التركيز بشكل خاص على مرض الحمى المالطية.

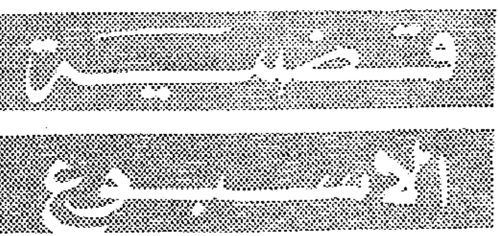
ويشارك فيها اطباء الصحة العامة في مديريات الصحة والالوية اضافة الى اطباء بيطريين من وزارة الزراعة وامانة عمان الكبرى والمنظمة التعاونية.

العثور على جثة شخص مجهول الهوية قرب طواحين العدوان

عمان ـ بترا ـ عثر في قرية الحصب قرب طواحين العدوان على جثة لشخص عمره ٣٠ ـ ٤٠ سنة مجهول الهوية يرتدي قميص فوتيك مبرقع نصف كم وبنطلون فوتيك من نفس النوع ويلبس حزام عريض بني اللون وحذاء سكني وجرابات لونها اخضر فاتح ويبلغ طوله حوالي ١٧٥ وفي جيبه موس كباس.

يرجى من ذويه مراجعة مديرية شرطة محافظة الزرقاء او اقرب مركز للشرطة.

ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية.. مسؤولية من؟



اعزائي القراء:
القضية التي بين ايدينا ضعف الطلبة باللغة الانجليزية مسؤولية من؟ والتي طرحتها الاخت مها احمد الحلو استحوذت على اهتمام عدد كبير من الاخوة القراء وقد تلقينا منذ ان تم طرح القضية قبل ثلاثة اسابيع العديد من الرسائل التي تفوق الوصف والعدد الامر الذي يدعونا لان نرجو الاخوة المشاركين في هذه القضية ان يختصروا قدر الامكان حتى نتمكن من الاستفادة من آرائهم ونشرها.
ونحن اذ ننشر اليوم بعضا من الرسائل التي في حوزتنا فاننا نامل ان ننشر الاراء التي بين ايدينا تباعا، املين من الاخوة القراء ان يأخذونا بحلمهم فيما يتعلق باوقات النشر نظرا لكثرة الرسائل.

محمد كامل محمود

المحادثة باللغة الانكليزية بين طلاب الصف والمعلم تساهم في الحل

مجموعة حلول

• الاخ محمد كامل محمود - الزرقاء.

على الرغم من ان هناك مظاهر كثير الى ان هناك ضعفا ملموسا في اللغة الانجليزية عند الطلاب... الا انه يمكن التغلب على ذلك الضعف في تدريس تلك المادة... علما بانني اعزي ذلك الضعف الى وجود فجوة بين المعلم والطالب والاهل وهذه الفجوة تؤدي الى الضعف الاكيد، ولعل ما يساعد على حصر وتقليل هذا الضعف ما يلي:

١ - وجود معلمين اكفاء لايصال اللغة الانجليزية الى الطلاب، واستخدام وسائل التعليم الحديثة مثل اشرطة الكاسيت ليسمعها الطالب ضمن الصف ويعيد ما سمع من الشريط اكثر من مرة ليتعلم اللفظ السليم والكلمات الصحيحة.

٢ - ايجاد طريقة تسمى المحادثة بين الطلاب داخل الصف ومن خلال حصة مادة اللغة الانجليزية ولو لمدة قصيرة من الوقت لبث روح المرأة على حسن اللفظ والتحدث معا.

٣ - عقد دورات دورية لمعلمي مادة اللغة الانجليزية من اجل التقوية والاستفادة في فن واسلوب تدريس المادة.

٤ - التنويع والتطوير في طرق اعطاء دروس اللغة الانجليزية بحيث يصبح عند الطالب حب الاستقبال واستيعاب المادة وخاصة في المراحل الاولى من دراسته للغة الانجليزية.

تلك النقاط السالفة اعتبرها وجهة نظر.. وبامكاننا ان نجتهد ما وسعنا ليكون طلابنا في المستوى المطلوب.

في الصفوف الاولى

• الاخت سوسن مشهور البسطامي..

تناولت الاخت مها الحلو موضوعا يعتبر من الموضوعات الازلية التي عانى منها كثيرون قبلا، وسوف تبقى المعاناة على مدار الايام القادمة، ما لم تزول اسبابها.

فيلاحظ في هذا الصدد ان كثيرين من طلاب الدراسة الثانوية العامة، يخفقون في نيل هذه الشهادة بسبب رسوبهم في مادة اللغة الانجليزية.

باعتقادي ان الحالة النفسية لها تأثير كبير في هذا الموضوع حيث نجد ان الطالب في الصف الخامس الابتدائي يفاجأ بلغة جديدة اجنبية، لا بد من خوض غمار تعلمها هذا بالاضافة الى انه قد بذل جهدا كبيرا جدا في صفوفه السابقة، حتى تمكن اخيرا من قراءة عبارة طويلة باللغة العربية، وقد تكبد في هذا الموضوع مشقات كبيرة، حتى استطاع ان يلم بحروفها وحركاتها الكثيرة، في الوقت نفسه يكون الطفل قد سمع كثيرا عن تلك اللغة، فهناك من عانى قبله كثيرا في تعلمها خاصة اذا كان اخا لطالب خاض غمارها قبله وقد وصل ما يسمع عن صعوبتها وتعقيدها حد الاشباع، وبذلك يكون اليوم الاول من الصف الخامس الابتدائي لهو بداية المصاعب والمهالك بعينها بالنسبة له.

وحل تلك المشكلة يكمن في اقناع الطفل/ الطالب في ضرورة وجود لغة ثانية، اضافة الى لغته الام حيث بواسطتها يستطيع الانسان التمكن من عدة امور في دراسته العليا المستقبلية وهذا هو دور ساكنو البيت لان البيت هو المدرسة الاولى للطفل بلا شك.

من جهة اخرى يتحدث البعض عن اسلوب المعلمين والمعلمات في توصيل مفاهيم تلك اللغة الى الطلاب، وهذا باعتقادي سبب معقول بل هو مهم في حالة وجوده، ولكن للاسف ليس هناك من حل له، سوى تغيير او تبديل المعلم المسؤول، وهذا لا يمكن التمكن منه في جميع المدارس.

اتوجه باقتراح شخصي في هذا المجال، وقد حاولت استنباطه من خلال تساؤلي الدائم عن السبب في تفاوت معرفة اللغة الانجليزية بين طالب المدرسة الاهلية وطالب المدرسة الحكومية.

وهذه المسألة هي بحكم التأكيد، اذا استثنينا نسبة مئوية صغيرة لغرض عدم التعميم، واعتقد ان السبب ربما يكمن في تعليم الطلاب من المرحلة الاولى الدنيا، اي منذ الصف الاول الابتدائي، حيث يتأسس الطالب في تلك اللغة كتأسيسه تماما في لغته العربية الام.

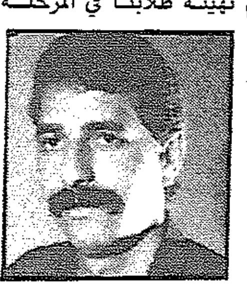
وانا بدوري في هذا المجال اضع اقتراحي هذا بين ايدي المسؤولين وذلك بالاتجاه الى بدء تعليم اللغة الانجليزية منذ الصفوف الاولى فاذا لم يكن الصف الاول او الثاني فليكن الصف الثالث الابتدائي على سبيل المثال وبذلك ربما نستطيع تخفيض نسبة اخفاق الطلاب المستقبلي في هذه اللغة والله من وراء القصد.

التقصير من المعلم والطالب

• الاخ محمد ابراهيم المبيضين - الكرك..

اولا اشكر الاخت التي طرحت هذه القضية لما لها من اهمية وفائدة في حياتنا اليومية لذلك احببت ان اشارك اخوتي القراء واذكر باهمية اللغة الانجليزية وما لها من مزايا وفوائد من خلال تعاوننا معها كمدرسين وكمتعلمين لهذه اللغة الجديدة ومن منطلق الحرص على اهمية تعلم هذه اللغة وصعوبتها عند طلابنا وضعفهم فيها يرجع لعدة نقاط اذكر منها:

١ - عدم تهيئة طلابنا في المرحلة الابتدائية نفسيا لتعلم هذه اللغة الجديدة عليهم لذلك يجدون صعوبة في فهمها ورهبة في تعلمها.



محمد المبيضين

أ - تكرار غياب الطلاب عن حضور حصص اللغة الانجليزية يولد عندهم الكره والاشمئزاز من تعلم هذه اللغة وبالتالي ضعفهم فيها.

٣ - عملية ايصال المعاني والمفردات من قبل المدرسين الى الطلاب يكون باسلوب غير واضح وغير مفهوم لذلك يجب التركيز على عملية الشرح والمناقشة الصفية.

٤ - عدم متابعة الطلاب لما يتعلمونه اثناء الحصص الصفية عندما يعودون للبيت من دراسة مستفيضة .وتحضير مستمر وحل للمسائل اليومية.

٥ - نقص حصص اللغة الانجليزية في المراحل التعليمية مما يعيق امكانية الاستفادة من معلومات وافكار جديدة لذلك يجب زيادة الحصص في المنهاج التربوي.

٦ - ثمة هناك نقطة هامة وهي قيام مدرسي مادة اللغة الانجليزية بشرح حصة اللغة الانجليزية باللغة العربية كاملة وهذا اسلوب خاطىء.

٧ - عدم توفر البرامج التعليمية سواء الاذاعية او التلفزيونية بشكل يمكن الاستفادة منها بطريقة منهجية واضحة ليتمكن الطلاب من فهم المادة.

٨ - واخيرا التقصير من الطالب ومن المعلم في نفس الوقت من الطالب لعدم رغبته في تعلم هذه اللغة. ومن المعلم في عدم كفاءته وقدرته على نقل المعلومات بصورة جيدة وواضحة الى اذهان الطلاب لذلك يجب تعيين معلمين اكفاء لتعليم اللغة الانجليزية لتخريج جيل واع ومتفهم لما يدور حوله.

موسى البسطامي

هنالك ضرورة لتعليم اللغة الانكليزية منذ الصفوف الاولى

اللغة الانكليزية منذ الصفوف الاولى

• الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء..

ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية... مسؤولية من... هذه القضية الجديدة التي تطرح عبر هذه الصفحة والتي طرحتها الاخت الكريمة «مها الحلو» بالفعل فان هذه القضية تواجه العديد من طلابنا في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية وحتى الجامعية ايضا.

فما السبيل لحل مثل هذه القضية وتقوية طلابنا في هذه اللغة التي يجب على كل طالب ان يتعلمها ويتقنها جيدا لكي يواجه ظروف الحياة من الناحية العلمية والاجتماعية والدراسية.

فلقد لوحظ في الاونة الاخيرة تقصير الكثير من الطلاب بهذه اللغة بالذات والسؤال الذي يدور في الذهن من هو المسؤول عن التقصير.

فالطالب من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الخامس الابتدائي لا يتعلم هذه اللغة ولا يدرسها الا بعد الصف السادس الابتدائي ولو سألنا وزارة التربية والتعليم لماذا لا تطرح هذه المادة للتعليم في الصف الاول الابتدائي وحتى الخامس الابتدائي.

لذا فانني اقترح بل واطالب وزارة التربية والتعليم ان تكون مادة اللغة الانجليزية مادة مقررة من الصف الاول الابتدائي وحتى باقي الدراسات العليا لكي يسهل على الطالب دراسة هذه المادة وان ترسخ هذه المادة في عقله منذ الصغر وهكذا تكون هذه المادة سهلة مثلها مثل باقي المواد.

عقبة احمد

عدم الاهتمام من اسباب الضعف

• الاخ عقبة احمد عريبي - مدرسة السخنة الثانوية..

يكمن ضعف الطلاب بهذه اللغة لعدم اهتمامهم الكافي بها، فاهمال الوظائف البيتية وعدم الاهتمام باللغة الانجليزية من العوامل التي تسبب اخفاق الطالب وعدم نجاحه بهذه المادة.

«تراكم المادة يوم الامتحان من عوامل ضعف الطلب» ان تراكم المادة يوم الامتحان يسبب للطالب قلقا وخوفا من الامتحان، وبالتالي فانه عندما يقرأ يكون مشتت الذهن قليل التركيز وهذا ينعكس انعكاسا سلبيا على علامات الطالب وربما يسبب له الاخفاق في الامتحان.

ومن المشاكل الخطيرة التي تواجه الطالب في دراسته للغة الانجليزية هو عدم اهتمامه بحفظ معاني الكلمات الواردة في كل درس فعندما يوجه اليه سؤال وكان الطالب على علم بمعنى السؤال نتيجة لحفظه معاني الكلمات فان الاجابة ساعتها تكون اسهل ما يكون على الطالب.

ليلى حسين

عدم تشجيع الاهل سبب رئيسي في ضعف الطلاب

عدم تشجيع الاهل

• الاخت ليلى عطية حسين.

يهمني وكطالبة في المرحلة الاعدادية ان ادلي برأيي في هذا الموضوع لا شك ان للغة الانجليزية اهمية كبيرة سواء في حياتنا او في حياتنا العلمية.

وهذه برأيي اهم اسباب تكون هذه المشكلة.

١ - عدم تشجيع الاهل سبب رئيسي في ضعف الطلاب في هذه اللغة، فكثير من الاهالي لا يعيرون اللغة الانجليزية ادنى اهتمام وقد يتساءلون باستخفاف امام ابنائهم عن فائدة تدريس لغة اجنبية لطلاب عرب.

مما يكون له اسوأ تأثير على شعور ابنائهم تجاه هذه اللغة، فالمفروض ان يحدثوا ابناءهم عن اهمية هذه اللغة، وان يحاولوا تعليمهم بعض الكلمات والصيغ الانجليزية، حتى لا تكون لغة غريبة عليهم عندما يبدأون بتعلمها.

٢ - ان بدء التعليم من الصف الخامس الابتدائي - باعتقادي - اسلوب خاطىء فهذه مرحلة متأخرة كما ان الوسائل التعليمية قليلة واساليب التعليم في كثير من الاحيان خاطئة.

٣ - لا شك ان الطالب نفسه ركن من اركان قيام هذه المشكلة، فعليه ان يتقبل اللغة الانجليزية ولا يأخذها مأخذا عسيرا على انها مبحث لا بد من دراسته (وحفظه!!) من اجل الحصول على معدل جيد.

لا.. بل يجب ان يأخذ هذه المادة بود.. وبروح حب التعلم والتعرف على لغة جديدة.

٤ - قامت وزارة التربية والتعليم بخطوة جيدة، تشكر عليها اذ قامت بتجديد كتب اللغة الانجليزية لبعض الصفوف..

واود ان اقول هنا ان الاكثار من الاناشيد الانجليزية الهادفة المزودة باللحن الجميل، يزيد من اقبال الطلاب على هذه اللغةفيستسيغونهاالكثر وينعكس الحال فيما لو كانت الحصة جامدة رتيبة، يتكرر الاسلوب والكلمات، والالفاظ كل حصة.. والنتيجة: ستكون بالطبع ملل الطلاب... من هذه اللغة، وعدم حبهم لها وبالتالي ضعفهم الملحوظ فيها.

٥ - في كثير من الاحيان يلاحظ ان المدرس للغة الانجليزية يكون اصلا غير متخصص فيها، وهذا بالطبع له تأثير سلبي على الطلاب فاذا كان المدرس غير متمكن من اللغة الانجليزية فكيف - بالله عليكم - سيستطيع ايصال المعلومات بشكل مبسط، وواضح، ومفهوم الى الطلاب.

هذه برأيي بعض اسباب ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية واود اخيرا ان اشكر الاخت مها الحلو على اثارتها لهذه القضية الهامة.

ضعف الوسيلة التربوية

• الاخ احمد محمود ابو شاويش - الزرقاء..

في البداية اود ان اشكر الاخت مها الحلو لطرحها هذه القضية الهامة التي تهم غالبية ابناء مجتمعنا.

ان اللغة الانجليزية ضرورية جدا فهي تعيش معنا في المدرسة وتعيش معنا في العمل فالطالب والموظف والمهني بحاجة اليها اذن فهي ضرورة حتمية.

اما اسباب الضعف عند طلابنا فهي ناتجة ناتجة عن عدة عوامل منها:

١ - ضعف الوسيلة التربوية التي يتلقى من خلالها الطالب دروسه في اللغة الانجليزية.

٢ - عدم انتباه المرشد التربوي لمستوى الاستاذ الذي يدرس هذه المادة وما هو مستواه في تعليم هذه اللغة.

٣ - عدم التشجيع لطلابنا لتلقي مثل هذه المادة والرغبة في تعلمها.

وفي النهاية اقول بان الضعف الموجود لدى الطلاب الان هو نتيجة ضعف المعلمين الذين كانوا في السابق طلابا يعانون من هذه المشكلة.

اعزائي القراء
الى اللقاء في العدد القادم

المحرر

فعلا... صارت فرجة!!
خليل المزرعاوي

رسالة الى امرأة

الا يكفي ان تكون الاخت والام والزوجة - الا يكفي ان تكون مربية الاجيال الا يكفي ان تكون ملكة المملكة الصغيرة (البيت). ومع كل هذا تقولين وباعلى صوتك قف ايها الرجل! ان لي حقوقا، ولا ادري اية حقوق تتحدثين عنها.

هل الحقوق ان تكون الى جانب الرجل في العمل وهنا اقول واتساءل هل تستطيعين ان تتحملي يا عزيزتي كل ما يواجهه الرجل من مشاق؟ لا اظن ذلك - هل الحقوق انك ستغيرين عجلة الزمن وتتغلبين على هذا الاسطورة التي تجعل الرجل صاحب الشأن. ومع كل ذلك من هو المتضرر من جراء هذه التصرفات انهم اطفالنا الابرياء - الذين هم شمعة الحياة لكل من الرجل والمرأة - وهم جيل المستقبل وسياج هذا الوطن الغالي، ونتساءل هنا ماذا جنوا حتى يجنى عليهم بهذا القدر من الانانية وحب الذات، ونجعلهم فريسة سهلة للضياع والتشرد.. او نضعهم بين ايدي المربيات الاجنبيات، اللواتي لا يوجد عندهن اي حنان او عطف على اطفالنا - وكل همهن المادة لا اكثر ولا اقل، ولا اقول هنا ان المرأة بلا حقوق، ولكن ضمن المحدود والمعقول الذي لا يؤثر على الاجيال القادمة، وكل رجائي ان لا نتأثر بافكار الغرب المسمومة التي ستؤدي بالتالي الى التفكك الاسري كما هو حاصل في المجتمعات الغربية ولو نظرنا من ناحية دينية - لوجدنا ان صوت المرأة عورة - فكيف بها تخرج الى العمل فهل يغير ذلك علينا اي شيء اقول العكس هو الصحيح فلو نظرت المرأة الى الربح والخسارة - لوجدت الخسارة اكبر بكثير من الربح الذي تجنيه - فهي تخسر أبناءها اولا - وزوجها ثانيا وهناك خسارة اكبر من ذلك ولكن نكتفي بما ذكرنا، فالخسارة بالنسبة للمرأة تكون اكبر مهما كان الربح المادي كبيرا والمركز الذي تحتله مرموقا، وارجو من الاخوات العزيزات اعادة النظر ويكفيها شرفا ان تكون نصف المجتمع وشريكة الرجل في السراء والضراء حيث ميزها الله سبحانه وتعالى بالجمال والكمال لذلك يعز علينا ان نرى هذا الجمال يعاني من مشاق هذه الحياة.

سليمان مضعان سويلم

باقلامهم

الطفل الكبير

عمره ثلاث عشرة سنة كان وحيدا لابيه المزارع الفقير الذي اتخذ مسكنه المكون من غرفة صغيرة في مخيم بلاطه، كانت براءة الاطفال تتوهج في عينيه الواسعتين.. صافي الوجه. لا تفارق شفتيه الصغيرتين ابتسامته الشفافة الوديعة، كان الوطن هو شغله الشاغل وهمه الوحيد، وتخليصه من الغاصبين امنيته وكثيرا ما كان يزعج ابيه باسئلته التي لا تنتهي من هم اليهود؟ من اين جاؤوا ولماذا يحتلون بلادنا؟ ولماذا لا يقتلهم العرب فنستريح من شرهم؟! ولماذا سجنوا عمي؟ وبأي حق قتلوا امي؟ كان ابوه يجيبه على بعض اسئلته ودموعه تجيب على البعض الاخر...

وفي احدى ليالي الحصار ضم الفلاح ابنه الصغير الى جواره. وتمدد على الفراش طلبا للنوم ولم يكن «رافع» وهذا هو اسمه يستطيع ذلك فهو على موعد خطير مع بعض اترابه في الواحدة ليلا لكنه اوهم والده بانه غارق في النوم، وبعد برهة من الزمن بدا يسترق رافع النظر الى ابيه فيجده قد استسلم للنوم، يبتسم رافع ثم يقبل والده الذي ينعم بالاحلام الجميلة في تلك الليلة الليلاء والمسلحة بنباح الكلاب والمصفحة بقعقعة بساطير جنود الاحتلال، قبل والده بهدوء كتب بضع كلمات على جدار الغرفة تسلل قاصدا باب المنزل للخروج.. وبعد قليل استيقظ والده على صوت استطاع ان يزلزل الارض من تحته.. ويهز اركان البيت بشدة - نهض مفزوعا مرعوبا.. اشعل المصباح اصطدمت انظاره بالكلمات المكتوبة على الجدار..

والدي الحبيب: الى اللقاء في جنات النعيم.

حسن توفيق غباري

من المحرر

• الاخ راضي عبدالله محمد - عمان.
- بعث لنا برسالة يطلب فيها توضيحا حول الفتاة السعودية التي تلبسها احد الجان ويقترح ان يطرح هذا الموضوع كقضية للنقاش.

* * *

• الاخ احمد ياسين عودة - اربد.
- الرجاء تحسين الخط لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك.

* * *

• الاخ فضل محمد كساب - عمان.
- شكرا على اهتمامك وتحية لك.

* * *

• الاخ عصام عزت العقرباوي.
- مع الاسف ما يحول دون نشر الكثير من المقالات هو سوء الخط وعدم عنايتك بكتابة الجمل بطريقة سليمة وتحية لك.

* * *

• الاخت وهيبة محمد السلمان - الدوحة - قطر.
- نرحب بانتاجك ونأمل ان نقوم بتنفيذ الصالح من الاقتراحات التي وصلت الينا شاكرين الاهتمام بصفحات الدستور وموادها.

* * *

• الاخ فلاح محمد ابو فاعور - ام جوزة.
- مطالبتك في محلها ولكن ينقصها التوثيق... يا حبذا لو تقوم بتوثيق ما يصلنا منك ولك تحية.

* * *

• الاخ ن. ع. س - عمان.
- السؤال حولته الى الجهة المسؤولة وارجو ان اتلقى الاجابة قريبا شاكرين لك الاهتمام مؤكدين الحرص على كل ما يردنا من الاخوة القراء.

* * *

• الاخ محمد عبدالله خالدي - الزرقاء.
- الكتب التي تسأل عنها متوفرة في الاسواق واسعارها معقولة.

المحرر

لـو..

شوارع قرية السليخات

• لو يتم الايعاز بدراسة امكانية تعبيد شوارع وطرق قرية سليخات في الاغوار الشمالية حيث ان الشارع الوحيد في القرية هو الشارع الرئيسي الاتي اليها من كريمة.

عبدالله حامد عيداوي
الشونة الشمالية

انارة طريق الاغوار عجلون

• لو يتم انارة طريق الاغوار - عجلون نظرا لاهمية ذلك الطريق بالنسبة للحركة الكثيرة التي يشهدها.

فضل خالد العربي
كريمة

حديقة في جبل الزهور

• لو يتم الايعاز بانشاء حديقة عامة لسكان جبل الزهور - نظرا لاهمية وجود مثل هذه الحديقة.

عبدالله خليل البادي
جبل الزهور

من رسائل القراء

قالوا..

• الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك..
• الحياة حلوة شريطة ان نفهمها...

اسماعيل خليل الشرع
اربد

كأني..

كاني احبك الان فقط رغم الحب الرابض خلف العاصفة او خلف الذاكرة او ما بعد ضلوعي.. كانني احبك منذ الازل او بعد حين..
لكني اغرسك في قلبي وروحي معا.. لكني مثل اوراق الشجر اتمايل عندما يهطل المطر.. وارتجف بشوقي فتحرقني الشمس بعد المطر.

فاطمة عنبوسي
اربد

حكاية

فوز الدين البسومي

ترتاح نفسه كثيرا حين يدخل المسجد.. ففي المسجد يرى الامان... وخلال الركعات التي يؤديها يحس انه ترك العالم وراء ظهره... وارتاح... هذا الشعور يلازمه منذ فترة طويلة... منذ ان عرف ابواب المسجد وهو في السادسة من عمره، قاده ابوه يوما وهو في ذلك العمر الى المسجد وراح يخاطب شيخ المسجد الذي لم يكن يفارقه قائلا: هذا الولد امانة في عنقك.. اريده ان يتعلم قراءة القران.. ثم حفظه.. وتجويده وحفظ معانيه اذا امكن..

وقد كان الشيخ يتلطف به... فكان يتركه لشأنه اياما.. يقرأ.. على نفسه.. ثم يستدعيه الى حلقته ليتلو امام الحاضرين ما حفظه من سور القران الكريم.. ومن معانيه.

فكان الشيخ يسر منه.. ومن طريقة تلاوته.. وحفظه.. ولا ينسى يوم ختم المصحف... حين احتفل به المحتفلون في شوارع الحي.. بدءا من المسجد وانتهاء بالمنزل.. فكانت الدنيا لا تكاد تتسع له من الفرحة..

واذا نسي فهو لا ينسى... يوم اشتد الحصار اليهودي على الرملة... في اخر ايامه فيها... فكان من رأي وجهاء المدينة ورجالها الكبار ان يحتمي النساء والضعفاء والاطفال بالمسجد... الى حين انقشاع الغمة التي تشهدها المدينة... وهكذا رأى نفسه يدخل برفقة والدته وشقيقاته الى مسجد الرملة الكبير ويحتمي فيه... وفي المسجد لم يجد غربة او وحشة فهو صديق له منذ زمن... ففيه تعلم القران... وفيه كان يلتقي مع والده بوجهاء المدينة ومن خلال منبره كان يستمع لخطبة الجمعة ثم العيد وفيه كان يعتكف بعض الوقت خلال ايام رمضان... فهو يذكر حين كان ياتي لصلاة الظهر فيه... يمكث بعد الصلاة ليقرأ القران وبعض الكتب التي كان يحملها... معه... ثم اذا كان العصر صلاه.. وخرج.. كانت تستهويه بعد الصلاة.. الذهاب الى المركز التجاري لشراء السوس المثلج او الخروب والحمص.. من بسطة العم شبانه.. فالعم شبانه خلال ايام رمضان كان يترك مطعمه... ويقيم له بسطة في المركز التجاري بالقرب من متجر والده... كان الحاج شبانه ينصب بسطته بعد العصر... وكان الناس يأتون اليه للشراء من اقصى المدينة، بدءا من حي المحص... وانتهاء بحي الكانوري.. او كرم الست.. وكان يحلو له ان يقف يتفرج على الحاج شبانه وهو يتفنن في صنع اطباق الحمص والفول الشهي، واكواب الخروب المثلج.

وفي غير رمضان كان المكان الذي يقيم فيه الحاج شبانه بسطته ساحة لسوق الاربعاء التي تشهده المدينة كل اربعاء... كانت فلاحات بيت دجن وعاقر والسافريه والنعاني ويبنى وصميل وعنابه والعباسية والبرج يأتين اليه، لعرض منتوجات الكروم من العنب والمشمش والخيار والفقوس والرمان، فكان لا يحلو له الا ان يأتي الى السوق ليتفرج على طريقة البيع والشراء، حتى اذا اتى رمضان جاء الحاج شبانه ببسطته المعهودة حيث الناس يتجمعون حوله من كل حدب وصوب.

وخلال وجوده لاخر مرة في مسجد المدينة... افتقدت امه بعض اغراضها... وراحت تتمتم بكلمات مبهمة، لم يفهم منها شيئا فسألها بهدوء:
• ماذا تقولين يا اماه.
- لو ان والدك موجودا لذهب الى البيت.
• وماذا تفتقدين يا امي.
- بعض الحاجيات لك ولشقيقاتك فعلنا نقيم هنا في المسجد اياما.. لا ندري كم تطول..

ودون ان ينتظر جوابها الاخير حمل نفسه وخرج من المسجد... فمفتاح البيت في جيبه وهو يعرف كل الطرق المؤدية اليه..

ها هو يعود الى البيت والدنيا على ابواب شهر رمضان.. وفي الايام الاخيرة من شعبان والشوارع والطرقات المؤدية الى البيت خالية وراح وهو يسير في الطريق يتلمس واضحات السبيل امامه فراح يتمتم ببعض السور والايات التي يحفظها جيدا.. فوجد نفسه يصل الى البيت ويأتي بالحاجيات المطلوبة ويعود.. وحين عاد وجد على باب المسجد ضجة لم يعهدها من قبل فسأل عن السبب فقيل له ان فلانا خرج الى بيته... منذ ليلة البارحة ولم يعد... ذهبوا الى بيته فلم يجدوه فحمد الله على سلامته.. في سره.

قبل ايام صحبه ابنه الاصغر الى المسجد للصلاة معه... وبعد صلاة التراويح... راح الابن يسأل اباه:
- هل كنتم تصلون التراويح كما هو الحال هذه الايام..

ووجد نفسه يقص على ابنه قصة اللجوء الاخير للمسجد قبل تسعة وثلاثين عاما وحين رفع رأسه الى ابنه وجد ابنه يبكي... وراح يضمه الى صدره.. ليداري دموعا ترقرقت في مآقيه... وهو يردد: كانت ايام..

أمنيات

صناديق للرسائل البريدية

نتمنى على المهندس منصور بن طريف الايعاز بدراسة امكانية تخصيص صناديق لوضع الرسائل فيها في المناطق التي لا تتوفر فيها مكاتب للبريد وخاصة منطقة الصويفية.
عثمان عبدالله حدو



انارة طريق الرصيفة - عمان

نتمنى على المهندس السيد محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الايعاز بدراسة امكانية انارة طريق الرصيفة - عمان..
حيث ان الطريق في بعض مناطقه يفتقر للانارة.
غالب محمد خاص

دار وطنية للنشر

نتمنى على السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان تدرس امكانية اخراج مشروع الدار الوطنية للنشر الى حيز الوجود لكي يتم عن طريقها اصدار الكتب الثقافية للاطفال.
عبير فوزي

مطالب

امام مؤسسة الضمان الاجتماعي

بتوجيهات من قائد الوطن وحكومته الرشيدة كست اغصان الضمان الاجتماعي كل فرد مشترك فيه.

وفي نظري كانسان خاضع لاقتطاعات الضمان فاني اشبه الضمان بالوصي... ولكن المؤلم جدا حديث صديق لي امضى كل سنوات شبابه بدون هذا الوصي حين لقيني متأففا.

كان يعمل اذنا وسائقا ولم يسبق له ان خضع للضمان... وفي نهاية المطاف وجد نفسه بدون عمل بعد ان تم الاستغناء عنه.. وهو يتحسر قائلا لو كنت مشتركا في الضمان او بالاحرى لو ان الناس الذين كنت اعمل عندهم كانوا مشتركين في الضمان لوجدت ذلك لي الان... يكفيني مؤونة الناس.

والسؤال: لماذا يظل مثل هذا بدون ضمان خاصة وانه كان يعمل في مؤسسة لا يعمل فيها اكثر من خمسة اشخاص والمأمول ان يشمل الضمان الاجتماعي امثال هؤلاء المواطنين لضمان مستقبلهم.

محمد ابراهيم ذياب

شاركت فيه الدستور

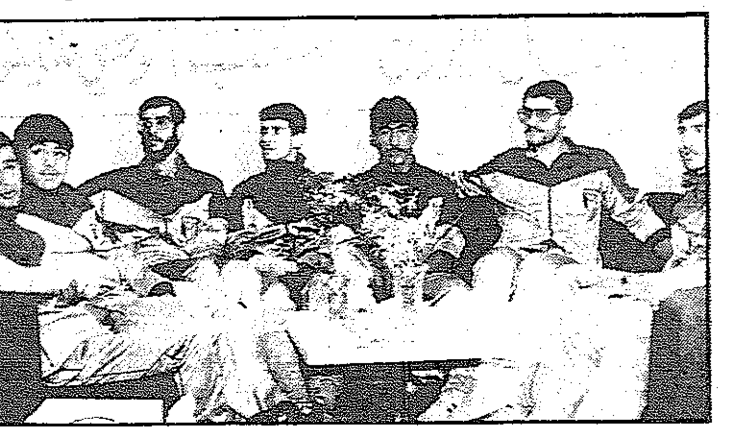
استقبال كبير ومعبر لابطالنا للتايكواندو

وزير الشباب لـ«الدستور»: سنقوم بالواجب تجاه ابطالنا

ماذا قال الجيوسي واللبابيدي لمندوبنا فور وصولهما



• عدسة الدستور جمعت وزير الشباب وكبار المستقبلين مع افراد البعثة



• ابطالنا ويافطات الترحيب في مقصورة الدرجة الاولى

• اللبابيدي والجيوسي يتحدثان للزميل محمد قدري حسن

متابعة وعدسة محمد قدري حسن

كان الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب على رأس مستقبلي ابطال منتخبنا الوطني للتايكواندو لدى عودتهم الليلة قبل الماضية الى مطار الملكة علياء الدولي بعد مشاركتهم الفعالة المشرفة في بطولة كأس العالم الثانية للتايكواندو والتي اختتمت في هلسنكي عاصمة فنلندا وحل فيها منتخبنا سادسا من بين ١٧ دولة مشاركة بحصوله على ميداليتين واحدة فضية لفراس الجيوسي في وزن اقل من ٥٠ كغم واخرى برونزية لطارق اللبابيدي في وزن من ٥٤ الى ٥٨ كغم

ونظم لابطالنا استقبال رسمي وشعبي شارك فيه ايضا السادة محمد جميل ابوالطيب امين عام وزارة الشباب ومنذر الهنيدي مدير النشاط الرياضي بوزارة الشباب وعيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتي والعميد غازي الطيب عضو الاتحاد والعميد المتقاعد ماجد منصور مدير الاتحاد وعدد من اعضاء الاتحاد وحشد من الشخصيات الرياضية والمهتمين وممثلين عن الاندية المنتسبة للاتحاد في مختلف ارجاء المملكة رفعوا يافطات الترحيب والتهنئة والتقدير وقدموا باقات الزهور لكل ابطالنا وافراد البعثة وسط مشاعر البهجة والسعادة والسرور وفور نزول ابطالنا من الطائرة عانقهم وزير الشباب وكبار المستقبلين كما عانقوا رئيس بعثتنا السيد فهد قاقيش وباقي افراد البعثة ثم التقطت الصور التذكارية لوزير الشباب وكبار المستقبلين مع افراد البعثة وبعد استراحة وحفل تكريمي في مقصورة الدرجة الاولى بترحيب من اسرتها ومديرها لاعب الكرة السابق نبيل خوري غادر ابطالنا ردهات المطار وسط حماس المستقبلين وتحياتهم وهتافهم

الدستور في الاستقبال

الدستور حرصت على ان تكون في الاستقبال ايضا من باب تكريمها لابطالنا والتقت بالدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الذي قال ان نتائج ابطالنا في هلسنكي تثلج الصدر وتبعث على مزيد من التفاؤل بمستقبل اكثر اشراقا لهذه الرياضة وتجسد التطور الكبير الذي وصل اليه ابطالنا واضاف ان وزارة الشباب دأبت على تكريم ابطالنا اصحاب الانجازات الطيبة المشرفة في كل المحافل وهي هذه المرة ستقوم بالواجب

وتلتقي رئيس البعثة

واعرب السيد فهد قاقيش رئيس بعثتنا عن سعادته البالغة لحصيلة مشاركتنا في هذه البطولة العالمية مشيرا بان الحظ خذلنا في بعض الاوزان وان سوء التحكيم حرمنا من ميداليتين لخليل عقيل وسمير جبر وقال ان الجميع اعطى كل ما في جعبته حتى الذين لم يحصلوا على ميداليات فاحسان سميح قابل بطل العالم وخسر بالافضلية فيما خسر الكوري امام الدنماركي بطل العالم صفر ٣ وكذلك قابل توفيق نويصر بطل العالم قبل ان تضيع عليه فرصة الظفر باحدى ميداليات الوزن لاثقيل



• يدا الجيوسي واللبابيدي في الجبس ويتوسطهما احسان سميح

والريموني

وقال السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكوندو للدستور ان الاتحاد توقع حصولنا على اكثر من ميداليتين وذلك لثقة الاتحاد بالمستوى المتطور لابطالنا الا ان سوء التحكيم وكما اجمع افراد البعثة حرمنا من الميداليتين لخليل عقيل وسمير جبر واضاف يقول لقد اعلمني المدرب الصيني ان بطولة فنلندا كانت اعنف واقسى بطولة للتايكواندو اقيمت منذ ٢٥ سنة وانها كشفت عن المستوى المتطور لابطال اوروبا الذين احرجوا اسياد اللعبة ابطال اسيا

واكد على ان تكريم ابطالنا واجب على الاتحاد وان برنامجا خاصا سيعد لفريقنا في مشواره قبل المشاركة بنهاية العام الجاري في بطولة العالم بمدينة برشلونه الاسبانية

والمدرب الصيني

واعرب المدرب الصيني تشن عن سعادته البالغة لحصيلة مشاركتنا ووصفها بانها اقوى وافضل مشاركة اردنية حتى الان

وصاحبي الفضية والبرونزية

اما البطلان فراس الجيوسي وطارق اللبابيدي فاعربا للدستور عن فرحهما وسرورهما لحصولهما على الميداليتين الفضية والبرونزية وقال اللبابيدي ان القرعة حرمته من الفضية حيث اجبرته على ملاقاة الكوري الجنوبي بطل العالم صاحب الذهبية في الدور قبل النهائي واكد ان مشواره يفوق صاحب الميدالية الفضية اما الجيوسي فقال حصولي على الفضية انجاز كبير وامل ان تكون الميدالية ذهبية في المرات القادمة واتفق الجيوسي واللبابيدي على ان باقي زملائهم لم يقصروا وان ظروف القرعة والتحكيم حرمتهم من فرصة الميداليات واكدا ان هذه المشاركة ستعطي ابطالنا دفعة معنوية كبيرة قبل المشاركة في بطولة العالم المقبلة في مدينة برشلونه الاسبانية نهاية العام الجاري

واستفسرت الدستور عن اصابات الجيوسي واللبابيدي بيدهما فقالا انها بسيطة ومسألة اعتيادية

رسالة مصر الرياضي

طه اسماعيل يقدم استقالته رسميا

علم في العاصمة المصرية ان طه اسماعيل المدير الفني للنادي الاهلي المصري بطل مصر في كرة القدم والذي يطلق عليه الجميع لقب «الشيخ طه» قدم استقالته لمجلس ادارة النادي العريق «لاسباب صحية».

وقد قبل المجلس استقالة الشيخ طه بأسف وخاصة ان هذه الاستقالة تأتي بعد ان صعد النادي الاهلي الى دور الثمانية في كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري وربما تؤدي استقالة الشيخ طه الى اثارة مشكلات للنادي الشهير.

وكان الشيخ طه وراء رجاله وهم يحرزون بطولة الدوري وينتزعونها من خصمهم التقليدي الزمالك في الشهر الماضي وايضا وهم يفوزون بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري ورغم ذلك فقد تعرض لهجوم عنيف من جانب مشجعي الفريق الذين اخذوا عليه تذبذب مستوى الفريق ما بين صعود وهبوط.

واكد الشيخ طه انه من غير المقبول ان يتعرض المدير الفني للاهانات والسباب من جانب جمهور متعصب وقال ان حالته الصحية تأثرت بالهجوم الذي تعرض له.

وتشغل استقالة الشيخ طه المسؤولين في النادي ولاسيما ان هناك من سبقه في الاستقالة من هذا المنصب لنفس السبب وهو السايس.

بمناسبة فوزه بدرع الطائرة

اتحاد الطائرة يزور الضفتين مهنئا

قام وفد يمثل الاتحاد الاردني لكرة الطائرة برئاسة السيد محمد بزادوغ رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد بزيارة الليلة قبل الماضية الى مقر نادي الضفتين مهنئين له الفوز ببطولة درع الاتحاد لموسم ١٩٨٧.

وكان في استقبال الوفد اعضاء الهيئة الادارية وعدد من افراد الفريق واعضاء النادي.

وقد القى السيد محمد بزادوغ كلمة بالمناسبة وذكر ان الاندية هي بمثابة الذراع الايمن للاتحاد وان نظرة الاتحاد للاندية نظرة متساوية وحث الاندية على التفاعل لرفع مستوى اللعبة.

وقد رد عليه السيد هاشم هتريه امين سر اللجنة الادارية للضفتين بكلمة رحب فيها باعضاء الاتحاد واشاد بجهود الاتحاد والقائمين عليه.

وقام السيد هتريه بتقدم درع النادي لرئيس الاتحاد وبعد ذلك جرى اقامة حفل شاي على شرف الوفد.

للمشاركة في دورة الضفتين الكروية

الاثنين يصل الاتحاد السكندري وغزة

افاد السيد هاشم هتريه امين سر نادي الضفتين بانه سيتم وصول بعض الفرق الرياضية المشاركة في دورة الضفتين الكروية- فقد تلقى نادي الضفتين مخابرة هاتفية من لبنان يتم التأكيد على وصول نادي الرياضة والادب اللبناني مساء يوم ١٩٨٧/٥/٢٨ كما ووصل التاكيد من نادي غزة بان الفريق سيصل الى الجسر الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق يوم ٢٥ الحالي واكدت ادارة نادي الاتحاد السكندري وصول الفريق الى مطار الملكة علياء الدولي مساء يوم الاثنين الموافق ٢٥ الحالي واضاف هتريه بانه تم الاعداد لاستقبال الفرق المشاركة واتخاذ مايلزم من ترتيبات.

اليوم .. اهداف الدرع وابرز الاخبار المحلية في المجلة الرياضية

يتضمن برنامج المجلة الرياضية الذي يبثه التلفزيون الاردني بعد ظهر اليوم تغطية لابرز الاحداث المحلية وبطولة درع اتحاد الكرة وغالبية اهداف مباريات الاسبوع وريبورتاجات خاصة عن استقبال ابطالنا للتايكواندو ولقاءات مع صاحبي الميداليتين الفضية والبرونزية فراس الجيوسي وطارق اللبابيدي واستعدادات نادي الضفتين لبطولة العرب الرابعة لكرة القدم ولقاءات مع امين سر النادي السيد هاشم هتريه واللاعبين خالد سليم وعبدالكريم الشدفان واستعدادات فريقنا الوطني للملاكمة لبطولة العرب الرابعة للملاكمة ولقاءات مع السيدين محمد سليمان وناصر الحديدي والملاكمين عصام جابر وعمر دلج اضافة لابرز الاخبار العالمية وغيرها من الفقرات.

كأس الامم للتنس

نتائج اليوم الثالث

تمكنت السويد من ان تثأر قليلا لهزيمتها التي منيت بها في نهائي كأس ديفيز للتنس امام استراليا بفوزها عليها ٢ صفر خلال مباريات اليوم الثالث لكأس الامم التي اقيمت يوم الاربعاء في دوسلدورف بالمانيا الغربية

نتائج المجموعة الحمراء: والمانيا الغربية تتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١/١

فردي

فاز ايريك جيلين المانيا الغربية على ميلوسلاف ميسير تشيكوسلوفاكيا ١/٦، ١/٦

وفاز ميلان سريبر تشيكوسلوفاكيا على دامير كيريتيك المانيا الغربية ٦/٧، ٥/٧، ٤/٦

فازت السويد على استراليا ٢ صفر

فردي

فاز جواكيم نيستروبم السويد على مك نامي استراليا ٢/٦، ٧/٦ ٧/٥ ٦/٧ ١/٧

وفاز اندرز جاريد السويد على بات كاش استراليا ٦/١ ٦/٧ ٧/٩ ٥/٧

سباق السلام للدراجات

ترتيب المتسابقين في المرحلة الحادية عشرة

فاز السوفياتي عبده زاباروف يوم الاربعاء الماضي في السباق السريع بالمرحلة الحادية عشرة لسباق السلام المقامة بين كارباكز وليجنيكا جنوبي بولندا وقطع المسافة وطولها ١٦٠ كم مسجلا زمنا قدره ٥٦ر٤١ر٣ ساعة ويحتفظ الالماني الشرقي اوي بالمركز الاول في الترتيب العام

ترتيب المرحلة

١- دزاسوليدين عبده زاباروف الاتحاد السوفياتي ٥٦ر٤١ر٣ ساعة

٢- اسيات سايتوف الاتحاد السوفياتي بفارق ٤ ث

٣- اولاف لودفيج المانيا الديمقراطية بفارق ٧ ث

٤- اوي راب المانيا الديمقراطية بفارق ١٠ ث

٥- ارجيه جاجت هولندا بفارق ١٠ ث

الترتيب العام

١- اوي امبلر المانيا الديموقراطية ٥٢ر١٩ر٣٦ ساعة

٢- بيتر بيتروف بلغاريا بفارق ٤٢ر١ دقيقة

٣- اندرزيج ميبرزيجوسكي بولندا بفارق ٣٤ر٢ دقيقة

٤- دزامولیدین عبده زاباروف الاتحاد السوفياتي بفارق ٢٦ر٤ دقيقة

٥- زينون جاسكولا بولندا بفارق ٣٣ر٤ دقيقة

فوز المهندسين على البنك المركزي

فاز فريق نقابة المهندسين على فريق البنك المركزي بهدفين نظيفين وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على ستاد الجامعة الاردنية.

وقد سجل الاهداف المهندس محمد سعيد محفوظ والمهندس حسن عكيلة.

بطولة درع الاتحاد الكروية: الفيصلي وعمان من يصل منهما للنهائي؟!

تأخذ مباريات الفيصلي وعمان طابعا مميزا من حيث الاداء والتكتيك معا وتأتي مبارياتهما عادة عامرة بالقوة والندية ويتخللها اللمحات الفنية وقد بدأت تأخذ هذا الطابع في السنوات الاخيرة لاسباب كثيرة اهمها القدرة والتصميم على احراز الفوز بعد تقديم العرض الجيد.

اليوم يتجدد اللقاء بين الفريقين في الساعة التاسعة والنصف على ستاد عمان الدولي وهي المباراة قبل النهائية لتحديد الفريق الذي سيلاقي الضفتين في نهائي درع الاتحاد.

الفوز في مباراة الليلة امنية نجوم الفريقين وهي الفرصة الاخيرة لتاكيد الجدارة في اول بطولة رسمية لذلك يتوقع ان نشاهد مباراة قوية بعكس كل التوقعات التي تشير الى مستوى متواضع بسبب اهمية المباراة وبالتالي استدراج احدهما للاخر من اجل الوصول الى الركلات الترجيحية لحسم المباراة.

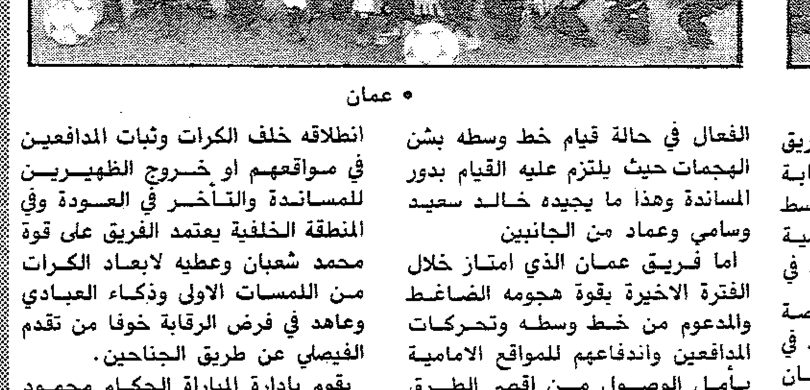
الفيصلي بعد خسارته الاخيرة امام الضفتين يتطلع لتعويض ما فاته ويسترد ثقة جمهوره اولا وتجديد اماله بالمنافسة من جديد على بطولة الدرع وعلى الجهة المقابلة يتطلع فريق عمان لاقصاء الفيصلي وبالتالي يبدأ مشوار المنافسة على الدرع مع الضفتين وهنا يكون في موقع المدافع عن اللقب الذي سبق وان فاز به مرتين في الاعوام الماضية

الامور الفنية تشير الى مبادرة هجومية منسقة سيقوم بها فريق الفيصلي محاولا التسجيل مبكرا لتوفير راحة المطاردة والرقابة المتوقع فرضها على خط هجومه خاصة وان دفاع فريق عمان يجيد اللعب بطريقة الرقابة «رجل لرجل» وهذا يجعل خط وسط الفيصلي يندفع نحو المواقع الامامية ليتكفل باعادة الهجمات والمشاركة في التسديد على المرمى واتاحة الفرصة لثلاثي الهجوم خالد وابراهيم وعماد في حالة مشاركته لخلخلة دفاع عمان والتخلص من الرقابة لاقتناص الفرص ويكون لخط الدفاع الازرق دوره الفعال في حالة قيام خط وسطه بشن الهجمات حيث يلتزم عليه القيام بدور المساندة وهذا ما يجيده خالد سعيد وسامي وعماد من الجانبين

اما فريق عمان الذي امتاز خلال الفترة الاخيرة بقوة هجومه الضاغط والمدعوم من خط وسطه وتحركات المدافعين واندفاعهم للمواقع الامامية يأمل الوصول من اقصر الطرق واستغلال المساحات الشاسعة التي يخلفها خط وسط الفيصلي لحظة انطلاقه خلف الكرات وثبات المدافعين في مواقعهم او خروج الظهيرين للمساندة والتأخر في العودة وفي المنطقة الخلفية يعتمد الفريق على قوة محمد شعبان وعطيه لابعاد الكرات من اللمسات الاولى وذكاء العبادي وعاهد في فرض الرقابة خوفا من تقدم الفيصلي عن طريق الجناحين.

يقوم بادارة المباراة الحكام محمود اللوباني للساحة ودحام عقيدات ومحمود البنا للخطوط

• الفيصلي



• عمان

اليوم ختام بطولة الهاشمية الكروية

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم المباراة النهائية لبطولة الهاشمية الكروية بين فريقي الشعلة و الهاشمية وذلك برعاية السيد طحيمر الزيود رئيس بلدية الهاشمية.

ويكفي فريق الهاشمية التعادل للفوز بالبطولة في حين يحتاج فريق الشعلة للفوز لكي يتقدم على منافسه.

السفير اليوناني يوزع الجوائز على الفائزين بكرة الطاولة في نادي خريجي اليونان

يقام في التاسعة من مساء اليوم برعاية السفير اليوناني في عمان احتفال في مقر نادي خريجي جامعات اليونان لتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين ببطولة النادي بكرة الطاولة.

وستقام حفلة تعارف على شرف الحضور.

تعادل القوقازي والهاشمية بالكرة

الزرقاء - الدستور - جرت امس على ملاعب الهاشمية مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي النادي القوقازي تحت سن ١٩ وفريق نادي الهاشمية واسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح الهاشمية احرز اهداف الهاشمية خالد علي واهداف القوقازي عمر شعبان ونضال الجراح.

التصفيات الاسيو اولمبية

فوز الصين على هونج كونج

بكين - أ.ف.ب - فازت الصين على هونج كونج بهدف مقابل لاشيء وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في كانتون في اطار تصفيات منطقة اسيا الشرقية لدورة سيئول للالعاب الصيفية.

كأس الامم الاوروبية

فوز بلغاريا على لكسمبورغ

فازت بلغاريا امس الاول الاربعاء في صوفيا على لكسمبورغ بثلاثة اهداف للاشيء في تصفيات كأس الامم الاوروبية المجموعة السابعة وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

جيتنبورغ تعادل مع داندي يونايتد وفاز بالكأس

فاز فريق جيتنبورغ السويدي بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بعد تعادله مع فريق داندي يونايتد في مباراة الاياب للدور النهائي التي اقيمت ليلة الاربعاء في داندي والتي انتهت بهدف لكل منهما وكانت نتيجة الذهاب فوز جيتنبورغ بهدف نظيف.

فريق جيتنبورغ الذي سبق وان فاز بالبطولة عام ١٩٨٢ افتتح التسجيل بواسطة لاعبه لينارت نيلسون في الدقيقة ٢٨ من المباراة ليصعب الامر على فريق داندي الذي اصبح بحاجة الى ثلاثة اهداف للفوز بالبطولة وسجل جون كلارك هدف التعادل لداندي يونايتد في الدقيقة ٥٩ من المباراة وكافح فريق جيتنبورغ للمحافظة على شباكه بعيدة عن اية اهداف اضافية وتحقق له ذلك ليسجل المباراة رقم ٢٥ ضمن مسيرته في بطولات كاس الاتحاد دونما اية خسائر.

وهذه النتيجة كانت تعني ان داندي يونايتد قد خسر بطولتين خلال اقل من اسبوع ذلك انه قد خسر في نهائي كاس اسكوتلندا امام فريق سانت ميرين في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الماضي

لقد تحمل ٢٢ الف مشجع عبء تشجيع فريق داندي ولكن الفريق السويدي عرف كيف يحيد هذا الجمهور ولم ينفع فريق داندي الفوز الذي حققه على اقوى الفرق الاوروبية قبل ان يصل الى النهائي ذلك انه كان قد فاز على برشلونه الاسباني وبروسيا ومنشنجلادباخ الالماني ولعب ايضا خلال الموسم ٧٠ مباراة سواء في بطولة اوروبا او بطولات اسكتلندا وجاء فشل داندي في الحصول على البطولة من خلال فشله في ايجاد التشكيلة التي اقصت ابطال اسبانيا والمانيا وبالمقابل كان وصول جيتنبورغ بعد ان تمكن من اقصاء فريق الانترناشيونال الايطالي برغم تعادلهما في المباراتين انذاك

لقد ادرك داندي ان خصمه على درجة عالية من الخطورة وانه يركز على الهجوم من خلال تمويل مهاجميه في المنطقة الامامية وهما ستيفان بيترسون ولينارت نيلسون وقد اثمر التكتيك الذي اتبعه الفريق السويدي في الدقيقة ٢٨ من خلال هجمة مرتدة حينما كان لاعب داندي بول ستورروك يحاول ان ينسق له طريقا نحو مرمى جيتنبورغ حيث تعرض له تومي هولجرين لينشغل داندي بالاعتراض لدى الحكم الروماني الذي ادار اللقاء ولكن الحكم يتابع ولا يعطي اهتماما للاعتراض ولم يستفق لاعبو داندي الا والكرة في مرماهم عندما ارسل بها نيسلون قديفة من حافة منطقة الجزاء وهذا الهدف كان يعني الكثير فهو بالاضافة انه قد صعب الامور امام داندي فانه يعني ان الفريق السويدي حافظ على رقمه بتسجيل هدف في كل مباراة لعبها في البطولة خارج ارضه

وشهد مرمى يونايتد ضغطا كبيرا حيث تحمل بيللي تومبسون حارس مرمى داندي يونايتد الكثير في الدفاع عن مرماه الذي كان يشهد الهجمات المتلاحقة وانقذ اكثر من كرة خطرة لاسيما كرة ستيفان بترسون وهو هداف فريق جيتنبورغ وكرة اخرى من مايكل اندرسون

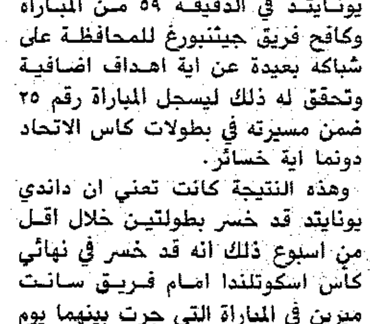
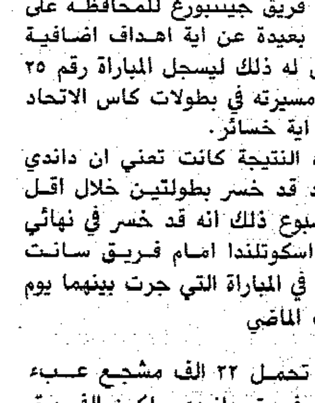
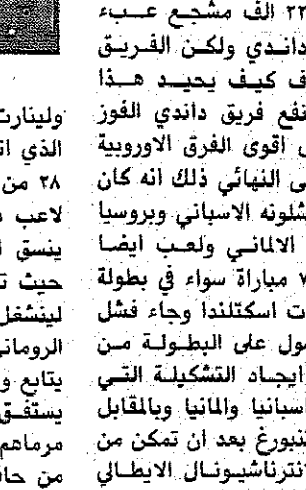
وينظم فريق داندي من صفوفه ويضغط من خلال التصميم على تفجير مرمى جيتنبورغ ولكن هجماته كانت تتعرض الى قطعها من قبل مدافعي الفريق السويدي وكانت اخطر فرصة لاحت لهم في الدقيقة ٣٣ عندما ارسل بول ستورروك كرة عرضية من الميسرة طار لها ابان فيرجيسون وارسلها قذيفة برأسه لترتطم بالعارضة وليضيع اثمن واغلى الفرص على الاطلاق

وفي الشوط الثاني اعاد فريق داندي ترتيب صفوفه لاسيما في المناطق الخلفية وكانت خطة الهامية مكنت جون كلارك من تهديد مرمى جيتنبورغ وليسجل هدف التعادل عندما تلقى كرة عرضية على بعد ٢٠ مترا من المرمى ارسلها بقدمه اليسرى قذيفة بمرمى جيتنبورغ مسجلا الهدف وليرتفع صوت الجمهور الذي طالب فريقه بالمزيد من الاهداف ولكن فريق جيتنبورغ اوصد ابوابه جيدا وقد اجرى تبديلا عزز به الدفاع وتحمل الدفاع مهامه جيدا لاسيما كابتن الفريق جلين هايسن الذي يتردد اسمه للانتقال الى صفوف فريق مانشستر يونايتد اعتبارا من الموسم القادم

الفريقان والحكام

داندي يونايتد بيللي تومبسون لحراسة المرمى وجون هولت وجون كلارك وديفيد ناري الكابتن وموريس ملبس وبيللي كيرگود وجيم مكنالي وايان رد فورد وكيفن جالاشير وابان فيرجيسون وبول ستوررك

اي ف ك جيتنبورغ توماس وبرنيرسون وماتس اولا كارلون وجلين هايسن (الكابتن) وبيتر لارسون وستايج فريد ريكسون وورولاند نيلسون وتورد هولجرين وميشال اندرسون وتومي هولجرين وستيفان بيترسون ولينارت نيلسون الحكم وايونا ايجنا من رومانيا.



جيتنبورغ

تبلغ اخبار اجرائي

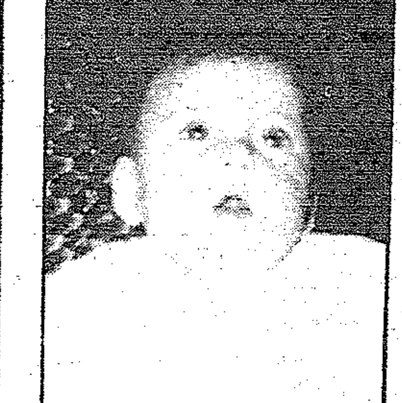
الى المحكوم عليه: سعد الدين خميس محمد السلال

لقد قررت رئاسة الاجراء في عمان تبليغ المحكوم عليه في القضية الاجرائية ٨٧/٢٩٤ ص سعد الدين خميس محمد السلال بواسطة النشر.

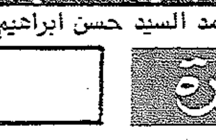
وعليه فانه يجب عليك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ان تؤدي الدين المحكوم به والبالغ ٤٨٢ دينارا و ٩٠٠ فلس الى دائنك المحكوم له المحامي شريف محمد الخطيب. فاذا لم تحضر فانه سوف يصار لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقكم والسير بالقضية حسب الاصول.

مأمور اجراء عمان
صلاح المبيضين


محمد مجدي شركس


نجد هايل كرانسة




محمد السيد حسن ابراهيم

ريم حسين ابوزهري

هلا ابراهيم البني

وليد احمد الربيحات

ريم عبدالفتاح خريط

لؤي احمد ومحمد عوني الصابر


هيثم قاسم الضامن



علاء صالح اسماعيل

كلمة المحررة

الاخلاص.. الاخلاص..

امر كل يوم من شوارع فتحت وزفتت حديثا، فأرى الجرافات تعمل بها من جديد لكسر الاماكن التي ظهرت فيها العيوب بعد انتهاء العمل وسير السيارات عليها.. وتبدأ عملية (ترقيع) هذه الشوارع الجديدة بتكسيرها وتزفيتها مرة اخرى واخرى واخرى. فيحزن قلبي كثيرا على هذا الحال.

اموال كثيرة تنفق لتنفيذ مشاريع حية للوطن، نعود بعدها بمدة بسيطة جدا لهدمها واصلاحها مرة اخرى.. بيوت تكلف اصحابها الاف الدنانير ويدفعون فيها دم شبابهم وعرق اجسادهم، وبعد مدة بسيطة تتبين اخطاء في البناء او عدم دقة في تمديد المواسير، او عدم اخلاص في استعمال المواد اللازمة، فيعود صاحب البيت لهدم وتكسير البلاط والبناء لتصليح المعطوب..

اموال ضائعة وطاقات مهدورة، كلها بسبب عدم الاخلاص والاتقان في العمل.. وبدل ان نفتح شوارع جديدة نعود لنصلح الشوارع التي فتحناها حديثا، وبدل ان نبني البيوت الجديدة نصلح وبتكاليف باهظة اخطاءنا.. ان التصليح والترقيع يكلف الجهد والمال الكبيرين اكثر من بدء العمل من جديد.. وكان من الممكن تلافي ثمانين بالمئة منه لو التزم كل عامل ومراقب وفني بالمواصفات اللازمة وبذل جهده لاتقان عمله، واخلص في عمله دون غش او كذب.

اشعر بالأسى العميق وانا ارى واسمع عشرات الامثلة لعدم الاخلاص في العمل.. فهل هذه خصلة خاصة بنا؟ وهل محكوم علينا دوما ان لا نتقن اعمالنا اذا بدأناها، ونحن امة قال لها رسولها: ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه؟..

ذلك امر محير...

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٢٨

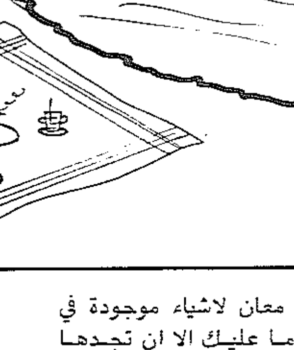


من هي؟

انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٢٨ ماما روضة.

مسابقة الدستور رقم ١٧٩



اعداد ورسوم:
ريما الايوبي هاشم

امامك معان لاشياء موجودة في الصورة ما عليك الا ان تجدها وتضعها في الدوائر.. وبعد ذلك لون العلم لتعرف اسم البلد؟

ارسل الحل الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٧٩ ماما روضة علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال:

عموديا:
١ ـ ظهوره يعتبر دلالة على شهر رمضان الكريم.
٢ ـ اداة للكتابة.
٣ ـ يعرف به كل بلد.
٤ ـ صديق لكل جليس.
٥ ـ ضخمة تسير في البحار.
٦ ـ يختلف احجامه به ماء وخير.
٧ ـ ينطق منه الكلام.

افقيا:
١ ـ حصن قديم.
٢ ـ نجم له ذيل.
٣ ـ من الفاكهة.
٤ ـ الوانها زاهية ترفرف بجناحيها.
٥ ـ كلمة مرادفة لظلام.

جائزة دائرة الثقافة والفنون مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا (اغرب من الخيال) علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب للاطفال.

اما جائزة هذا الاسبوع فقد فاز بها الصديق: عبدالحكيم علي حسن من عمان يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة.

حل مسابقة الدستور رقم ١٧٨

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت معظم الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة.

وباجراء القرعة فاز كل من: ـ
١ ـ خلدون جميل محمد جبر ـ مخيم مادبا.
٢ ـ لؤي زهري حسن غزال ـ السلط.
٣ ـ بسام احمد موسى داود ـ اربد/كفرالماء.
٤ ـ محاسن صادق عبدالحفيظ النجار ـ الزرقاء.
٥ ـ سامر نصري فيصل باير ـ صويلح.
٦ ـ محمود ابراهيم زوبع ـ مادبا.

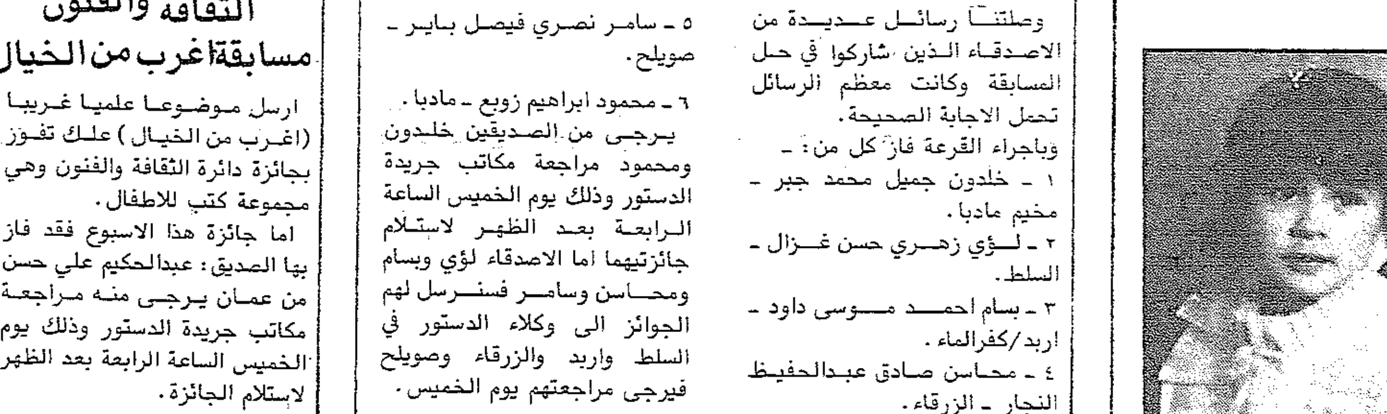
يرجى من الصديقين خلدون ومحمود مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزتيهما اما الاصدقاء لؤي وبسام ومحاسن وسامر فسنرسل لهم الجوائز الى وكلاء الدستور في السلط واربد والزرقاء وصويلح فيرجى مراجعتهم يوم الخميس.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٢٦

وصلتنا رسائل عديدة عن اسم صاحب الصورة وهو الكاتب (غسان كنفاني) وباجراء القرعة فاز كل من: ـ
١ ـ عمران محمد الحروب ـ عمان.
٢ ـ عمر فتحي ابوجنينة ـ عمان/الوحدات.

يرجى من الصديقين عمران وعمر مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزتيهما وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

صيام الاطفال



احب رمضان كثيرا، واحب ان اصوم ايام رمضان، وقبل ايام ذهبت لمدرستي صائمة وفي الفرصة، كان الاطفال يشترون الحلوى وعلب الشراب، ويشربون امامي، فشعرت بالعطش، وقلت في نفسي: ليتني أحمل نقودا، لاشتري شرابا لي، ولأنني صائمة لم تعطني امي مصروفا.. فهي تعرف ان الطفل الصائم لا يحتاج لمصروف..

وكنت اضع يدي في جيبي، وفجأة عثرت على قطعة من فئة الخمسة قروش، في محرمتي، فاسرعت لشراء شراب بارد لذيذ، وشربته.. وكان اشهى من كل شراب اشتريته قبل الصيام.

وحينما عدت للبيت قالت لي امي: اريدك ان تشربي شيئا باردا يا حبيبتي، لانك تعبانة وعطشانة. وعندما سألها (البابا) عما اذا كنت اصوم ام لا قالت: انها صائمة وقد صامت ستة ايام من رمضان..

فاقترب والدي مني وقبلني وشكرني على ذلك، فبكيت كثيرا.. فسألتني امي عن السبب الذي ابكاني، اجبتها: انا اسفة يا ماما.. لقد (كسرت) صيامي، واشتريت شرابا باردا وشربته في المدرسة.

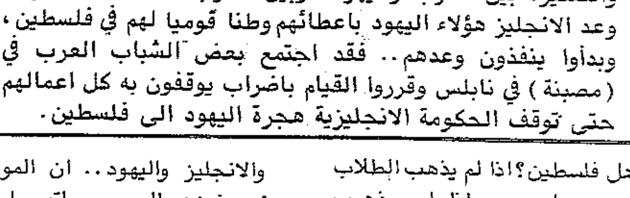
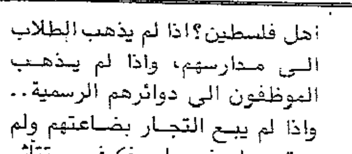
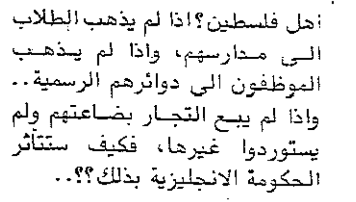
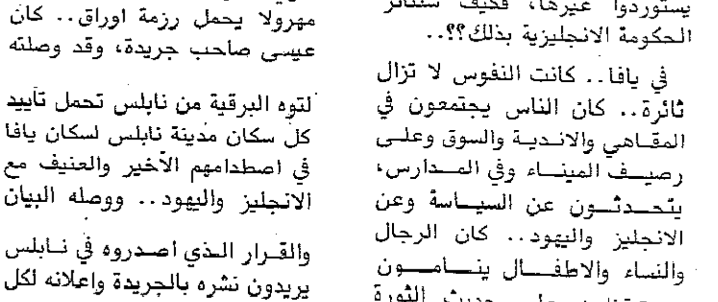
اشفقت امي علي، وقالت: انت اذن صادقة يا حبيبتي، ولأنك كذلك.. ولأنك ايضا طفلة مؤمنة ومهذبة، فان الله يحبك كثيرا، ويقبل صيامك بعد ذلك، وسيغفر لك ان شاء الله.

ريم جبريل الرازم
الثاني الابتدائي


منادي خليل محمد


طارق محمد المجالي

قصة مسلسلة: الاضراب الكبير

الحلقة الثامنة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

قبل خمسين عاما، اعلن في فلسطين اضراب كبير.. فما هو هذا الاضراب ولماذا اعلن، وماذا كانت نتائجه؟ هذا ما سنعرفه في هذه القصة المسلسلة..

قتل يهوديان مسلحان، عاملين عربيين في غرفة حارس احدى البيارات في مدينة يافا.. وثار العرب سكان يافا على اليهود، واعتبروا هذا الحادث تحديا كبيرا لهم.. فلقد اصبح هؤلاء اليهود الذين يحضرون ذليلين لا يملكون شيئا، اصبحوا يتسلحون ويهاجمون العرب في عقر دارهم.. وازدادت اعدادهم مئات الالوف.. يحضرون بالسفن الكبيرة تحمل الالاف منهم وتنزلهم على سواحل فلسطين قرب مدن يافا وحيفا وعكا.. وتحرسهم في ذلك القوات العسكرية الانجليزية.. فهي التي تسمح لهم بالدخول الى فلسطين.. وهي التي تحتل فلسطين بالقوة.

ولما زادت المشاكل اكثر واكثر.. وازدادت الاشتباكات الكبيرة والصغيرة بين العرب واليهود، وبين العرب والانجليز،.. ولما وعد الانجليز هؤلاء اليهود باعطائهم وطنا قوميا لهم في فلسطين، وبدأوا ينفذون وعدهم.. فقد اجتمع بعض الشباب العرب في (مصبنة) في نابلس وقرروا القيام باضراب يوقفون به كل اعمالهم حتى توقف الحكومة الانجليزية هجرة اليهود الى فلسطين.

في (المصبنة) بنابلس، كان الرجال العشرة قد ناقشوا الموضوع من كل جانب.. وقرروا ان يعلنوا الاضراب العام.. قالوا نبدأ من هنا من هذه المصبنة ثم ننطلق الى كل تجار وعمال وفلاحي مدينة نابلس وما حولها.. ثم ننطلق الى كل مدن فلسطين نخبرهم بخطتنا هذه.

نادى صاحب المصبنة على رئيس عماله واخبره انهم سيغلقون المصبنة في نهاية ذلك النهار، ولن يفتحوها ولن يطبخوا الصابون او يغلفوه او يبيعوه الى ان تلتزم الحكومة الانجليزية بانهاء مشكلة المهاجرين اليهود.. وانطلق رجل آخر الى غرفة تجارة نابلس وكان فيها اعدادا كبيرة من المواطنين، فقرأ عليهم البيان وطلب من كل تاجر ان يغلق دكانه ومصلحته لا يبيع ولا يشتري الى ان تحل المشكلة.. وانطلق رجل اخر الى نقابة اصحاب سيارات الاجرة فأخبرهم بالامر.. لا تكسيات ولا باصات ولا قطارات حديدية تسير على شوارع المدن او على السكك الحديدية بعد اليوم.. وانطلق اخر الى سوق الخضار فأخبر الفلاحين القادمين بخضارهم ولحوم خرافهم ودجاجهم وبيضهم، ان هذا اليوم هو آخر يوم يسمح لأحد ان يبيع الخضار او اللحم او البيض او الحليب في مدينة نابلس وكل مدن فلسطين.

وكان اول رجل منهم قد انطلق الى البريد يرسل برقيات سريعة ومهمة او يتحدث بالهاتف مع رؤساء مدن فلسطين المختلفة يخبرهم بالقرار.. كان يتساءل في نفسه.. هل ستلتزم باقي المدن والقرى بقرارنا؟.. هل سيضربون هم ايضا؟.. ان الغليان وروح المقاومة تفور في نفوس ابناء فلسطين كلها.. لكن هل يمكن ضبطها وتوجيهها لنعمل سويا يدا واحدة ضد المحتل الانجليزي وضد اليهود؟.. ان الانجليز هم اساس البلاء في هذا البلد، ولذلك يجب توجيه الضربة لهم، فهل سنستطيع ذلك؟ هل سيتأثرون حقا باضراب اهل فلسطين؟ اذا لم يذهب الطلاب الى مدارسهم، واذا لم يذهب الموظفون الى دوائرهم الرسمية.. واذا لم يبع التجار بضاعتهم ولم يستوردوا غيرها، فكيف ستتأثر الحكومة الانجليزية بذلك؟؟..

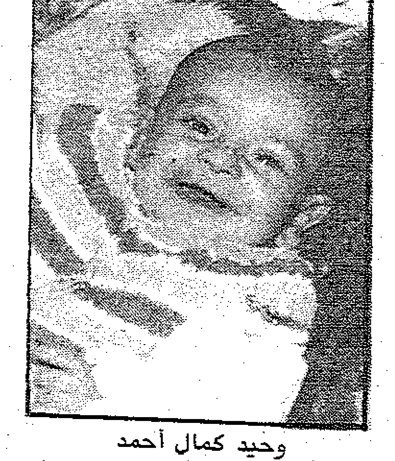
في يافا.. كانت النفوس لا تزال ثائرة.. كان الناس يجتمعون في المقاهي والاندية والسوق وعلى رصيف الميناء وفي المدارس، يتحدثون عن السياسة وعن الانجليز واليهود.. كان الرجال والنساء والاطفال ينامون ويستيقظون على حديث الثورة والانجليز واليهود.. ان الموضوع هو خبزهم اليومي حياتهم وارضهم ومستقبلهم.. فماذا هم فاعلون؟؟

وفي منزل خالد، دخل عيسى مهرولا يحمل رزمة اوراق.. كان عيسى صاحب جريدة، وقد وصلته لتوه البرقية من نابلس تحمل تأييد كل سكان مدينة نابلس لسكان يافا في اصطدامهم الأخير والعنيف مع الانجليز واليهود.. ووصله البيان والقرار الذي اصدروه في نابلس يريدون نشره بالجريدة واعلانه لكل سكان يافا.

قال عيسى:
ـ انهم يعلنون الاضراب تأييدا لموقفنا ضد الانجليز وضد الهجرة اليهودية.. سوف تتوقف كل الاعمال في نابلس فماذا نقول نحن هنا في يافا؟
ـ نقاطع الانجليز نحن ايضا نوقف اي تعامل معهم.. فلا ذهاب لأي دائرة حكومية ولا نشتري بضائعهم.. ونوقف العمل في الميناء فلا نستقبل السفن ولا ننزل حمولتها.

قال عيسى:
ـ وهل ترى ان الشعب سيلتزم بذلك: هل سيلتزم الجميع بهذا القرار؟..
ـ الا ترى ان الشعب قد اعلن كلمته مرارا وتكرارا؟ فهل سيتراجع الآن؟

هل يتراجع الشعب: ام يعلن الاضراب؟
البقية في الحلقة القادمة


وحيد كمال أحمد


ديالا صالح الشمري

رامي تيسير محمد

احمد تيسير محمد

عبدالكريم اسماعيل الجمل

زياد محمد الجوري

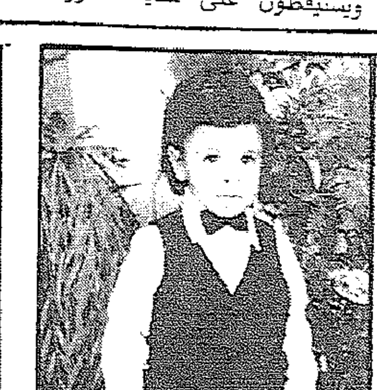
زيد جمال بيضون

فراس معن سعيد


ثائر محمد ابراهيم

لبانة عثمان الجبر

هشام خليل ابو الحاج

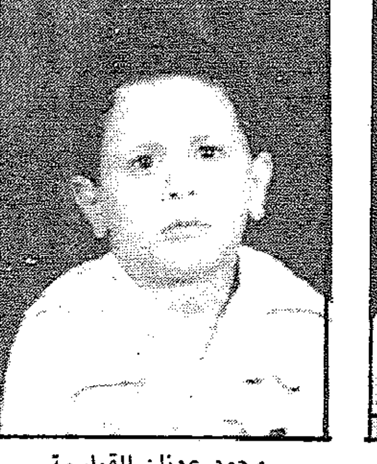




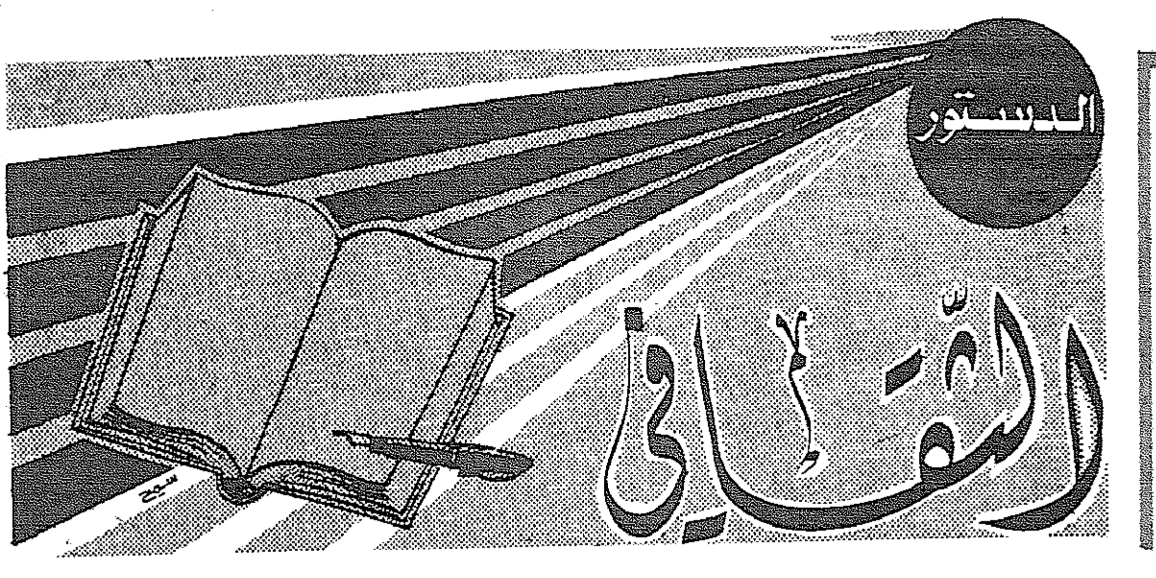
عبدالله خالد شاهر

محمد ابراهيم صبيحات


عناد ودانا ياسر عبدالقادر


محمد عدنان القواسمة


سلام ابراهيم ناصر



من المحرر

• لا ندري كيف تحول رمضان من شهر عمل وعطاء الى شهر كسل وخمول فقد شهدت الساحة الثقافية جمودا لم يسبق له نظير في الاسابيع الماضية وكأن الجهات الثقافية المختلفة تكرس بجمودها المقصود او غير المقصود - الانطباع بأن رمضان شهر موائد عامرة فقط، وأن العقل يأخذ فيه اجازة طويلة. وكم هو خاطىء ومؤلم هذا الانطباع. فهل من مبادر بتغيير هذه الصورة المغلوطة؟

• كل التحية لرئيس وهيئة تحرير «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الاردنية، فقد اثبتت هذه المجلة مع صدور عددين منها قبل ايام ان جامعاتنا تحرص على ان تقوم بدورها الفعال لخدمة الفكر والثقافة في المجتمع، دون ان تكتفي بالتقوقع خلف جدرانها الحصينة فهذه المجلة تمد يدها للكتاب والمثقفين في هذا البلد وغيره من البلدان العربية لتجسد معنى الالتزام الحقيقي بقضايا الأمة. وما احوج ساحتنا الثقافية لكل متنفس ولكل منبر للفكر والثقافة.

العدوى

جمال ناجي

اخيرا وصل الراكب المنتظر، فاكتمل العدد: رجلان الى جانب السائق، امرأة في اقصى يمين المقعد الخلفي، فأنا، فرجل متجهم الوجه الى يساري. ها ان السائق يدير المحرك، ينظر الى الامام، تتحرك السيارة بنا، تبتعد عن مجمع سيارات الاجرة، تبتعد اكثر، تستقيم الطريق، يكف السائق عن تحريك بدالة السرعة، فيخفف ضجيج المحرك، ويتحول الى طنين متصل.

في عزلة الصمت التي اعيشها في سيارة الاجرة، افكر في الكثير من الامور، ان لم اقل في جميعها! اقلب الحياة على وجوهها، اشرق، اغرب، وابحث عن حلول ومخارج لهمومي التي، ما أكثرها! هكذا أنا، لذا فانني لا اشارك في تلك الاحاديث التي يلجأ الركاب احيانا الى نبشها دون مبرر: احاديث الطقس، والاسعار، والطرق، وحوادث السير.. ربما يصر الركاب الاخرون الان، بمن فيهم السائق، على التمسك بعزلة الصمت مثلي! هذا ما تقوله الملامح المهمومة للمرأة والرجل الجالسين الى جانبي على الاقل.

الرجل الجالس الى يساري تنهد الآن، ثم تنهد! ألديه مشكلة هو الاخر؟ اهي بحجم مشاكلي؟ ام انها اكبر؟ لكن، ما شأني به؟ ما الذي اريده بتساؤلاتي هذه؟ الا تكفيني همومي؟

ها هو يتنهد من جديد!

انا أفهم التنهد على انه تعبير عن الضيق، أو عن حاجة الانسان الى المزيد من الهواء! كلا التعبيرين سيان، وكلاهما يشيران الى ان الرجل متضايق، او مكتوم، والا لماذا يتنفس بهذه الطريقة المؤلمة؟

الركاب الاخرون صامتون، لا بد ان في رأس كل منهم فكرة ما، او اكثر، تشغله فتلجم لسانه، اما أنا، فلا شيء الان يشغلني سوى تنهدات الرجل الجالس الى يساري! انه يسرب الى نفسي ضيقا جديدا هو الضيق! كأنه بزفرانه ينفخ في صدري فيملأه! وهنا اجدني غير قادر على التنصل من حالته، لن استطيع القول ثانية: ما شأني به؟ فحالته تمتد الي، لكن، ما الذي اوقعني في هذه الورطة؟ الا يكفيني ما أنا فيه؟

لا بد اذن من التحدث الى هذا الرجل! فلربما تمكنت من صرف همومه، وهمومي انا! سأقول له: انس! لكن، ما الذي سينساه؟ سأقول له بأن الدنيا لا تستحق كل هذا الاهتمام والتفكير، وأن لكل مشكلة حلها؟ لكن الدنيا تستحق الاهتمام، ثم ان الحياة زاخرة بالمشكلات التي تستعصي على الحلول! كيف اذن سأبدأ معه؟ كيف سأبدد همومه؟ كيف سأحد من انتقال عدوى الضيق والتنهد الي؟

أفف .....

ها قد انتقلت العدوى الي! انا لم اتنهد الان من اجل تقليد هذا الرجل، انما وجدتني اتنفس بعمق ثم ازفر مثله، دون ان اعي! ثم انني احس الان بشيء من الارتياح، فلأتنهد ثانية، وثالثة.. ما الذي يمنعني؟

المرأة الجالسة الى يميني، ترمقني بنظرات غامضة! ماذا تريد هي الاخرى؟ هل ضايقتها أنفاسي؟ هل تريد التخفيف عني؟ أتريد الادعاء أمامي بأن الدنيا لا تستحق الاهتمام؟ أتريد ان تقول لي: انس؟ حلو! هذا ما ينقصني! فلأتنهد اذن، لان هذا هو الحل الوحيد في هذه اللحظة! لكن المرأة تتململ في جلستها، تضع اصابع يدها على رقبتها، تحرك رأسها كمن تجاهد الاختناق، تتنفس بعمق، اخيرا، ها هي تتنهد! مرحى مرحى! لقد انتقلت العدوى اليها، لقد تمكنت منها أو تمكنا!

ماذا عن الرجلين بجانب السائق؟ أهما مثلنا؟ سيستقبلان العدوى؟ ام انهما لا يسمعان تنهداتنا المتلاحقة؟ لأنتظر اذن، او لننتظر! ها قد لف احدهما رأسه باتجاهنا، انه يستعرضنا بصعوبة، يشيح بوجهه عنا، ينظر الى الامام، الى الامام قليلا، ويتنهد، فيفعل الاخر مثله!

لم يبق سوى السائق، وهنا المشكلة الكبرى! هل سيستقبل العدوى؟ ثم لمن سينقلها طالما أنه لم يبق في السيارة من لم يصب بها غيره؟ على كل حال، لن يطول انتظارنا، فقد نظر السائق الى الرجل الجالس الى يمينه قبل قليل، وها هو يكرر تلك النظرة الغامضة، سيتنهد، شاء ام أبى، سيفعلها، لكن ما يحيرني هو: لمن سينقل السائق العدوى بعد ان تصيبه؟ لمن؟

انه يهز رأسه بضيق، يبطيء من سرعة السيارة، يوقفها على يمين الشارع يفتح بابها، يخرج، يقف الى جانبها ثم.. يتنهد أمام المارة!

مؤنس الرزاز الراوي متداخل في المعالجة

بقلم: عقل العويط

من ينتحل شخصية من في رواية مؤنس الرزاز متاهة الاعراب في ناطحات السحاب، بل سيرة من تعكس (تروي) هذه الرواية، اهي سيرة الذات الحميمة في انفصاماتها وتمزقاتها المتتالية، ام هي الذات العامة يروي مؤنس الرزاز سرابيتها الشديدة، سقوطها المروع في فراغ الرؤية وغموض التصور ولا معنى التوجه؟ واي معاناة ينقل الينا الكاتب حين يبدو من الصعب وضع حدود فاصلة بين الذات والعام في سياق ما يطرأ على الرواية من احداث (هل هي احداث بالمعنى الروائي الاولي!)، بل في سياق ما يطرأ على الحياة الخارجية ايضا من تحولات متغيرة، حيث التفاعل يصبح السمة الجوهرية الاولى للداخل والخارج. اي بين الحدث الذاتي والحدث العام وتاليا بين الحدث الروائي والحدث الخارجي.

يعالج مؤنس الرزاز في الارجح هذه الاسئلة متداخلة ولا يحمله هم التفتيش عن طريقة او عن مناخ روائي، بل يفتح روايته على الكلام يمعن فيه كلما شاء ان يرخي العنان لاسئلته التي تنبي روايته دون ان تنتهي هي. وكان الاربع مائة والثماني الصفحات تنوء تحت وطأة هذه الاسئلة التي يبدأها البطل حسنين من الصفحات الاولى في الرواية وهو بعد في السنوات الاولى من عمره والسؤال هل يكون عمر هذا البطل عودة الى اعمار سابقة وامتدادا لاعمار لاحقة، او ستخضع السيرة لتدرجها الزمني المعقول في اطارها الكلاسيكي الملائم!

لا شيء يدل على ان الاحداث تتراكم في سيرها الآلي المتحرك نحو هدف واضح بل لعل (الاحداث) في انفتاحها على حرية السؤال وحرية الغوص في اللاوعيين الجماعي والفردي، تجمح بالراوي ليقول ويروي ويستفيض ثم لينكفيء ثم ليعود باطلات تغرق القارىء في المتاهة وهي المتاهة كلما دخل البطل فيها (والراوي ايضا) زادت صعوبة التخلص من رمالها المتحركة حتى تبيت نوعا من الارهاق ينهش الحياتين معا. حياة البطل وحياة الرواية.

تبدأ هذه المتاهة (عندما اوشكت امي على الوضع) و (وقف جدي.. وقال: ابشري ستلدين توأمين مباركين) ص ١١. لكن نبوءته لم تتحقق فقد انجبت امي مولودا واحد ص ١٢. لكن جدي قال سموه حسنين فهو توأمان في غلام واحد.

والمتاهة ليست متاهة الحدث فحسب، بل متاهات الشخصيات والزمن والمكان والتدرج الدرامي، لتفقد هذه العناصر مفاهيمها الخاصة ولتكتسب مفاهيم اخرى هي المفاهيم التي تنطوي عليها المتاهة الروائية. فلا حسنين هو حسنين، بل هو حسن الاول وهو حسن الثاني، ثم هو الوالد ثم هو الشبح وفزاع وشعلان وذيب ثم الذياب المتعددة دون هوادة او استكانة وفي قلب هذه المتاهة تصبح علاقة حسنين بالاشياء علاقة ملتبسة فلا هي الواقع (وقد تكون الواقع) ولا هي وهم الواقع (وقد تكون هذا الوهم). ويحصل من جراء هذه المتاهة نوع من الانفصام الهائل داخل النفس. انفصام يثير في الداخل الحميم نوعا من السؤال حول اشكالية العلاقة بين البطل ونفسه، حين لا يعود هذا البطل قادرا على التمييز بين نفسه ونفسه، اي بين قطبه الاول وقطبه الثاني. وهذه الاشكالية تتهدد المسار الروائي وتضفي على الوجود النفسي للبطل نوعا من نار الجنون الخرافي يختلط فيه الماضي بالحاضر ليتصلا ضمن المتاهة نفسها. فالبطل الذي يعيش مأساة انفصامه الآنية في علاقته بالواقع السياسي والاجتماعي والحضاري يعيش في ضفة اخرى مأساة انفصام غير آنية تنقله الى ماضيه السحيق اي الى ماضي العصبة والعصبية والعشيرة ويتحول حس التغيير عنده، فيكتسب صفته الزمانية القبلية وما يوحي بها على مستوى الاغارة والاقتتال والموت. وهكذا يغرق المكان في المتاهة فلا هو هنا ولا هو هناك في مستواه العقلاني المباشر. بل يصبح هنا وهناك في دلالاته النفسية وفي ايحاءاته التي تمليها انفصامات الشخصية الرئيسية وتنحل من جراء هذا الاختلاط الداخلي بنية الرواية الدرامية لتصبح اشبه بمشاهدات حلمية حينا وكابوسية غالب الاحيان. ولا تعود غاية الكتابة روائية بالمعنى المحدد، بل تمتلك الكتابة حينئذ صفة التمدد المتباطىء وغير المحكومة بالمراقبة.

لكن المتاهة لا تتمدد ولا تستريح بتأثير من هذه الصفة الكتابية، بل تزداد تأزما وكأنها افق مفتوح على متاحات متراميةلا تصل الى حدود تستكين عندها. حتى النهاية لا تبدو نهاية. كأنما الكاتب لم يكتب فيل تبدأ الرواية من فصلها الاخير الذي هو تحت عنوان (الخاتمة) مقرونا بعلامات الاستفهام والتعجب؟ اي هل تكون الكتابة في هذا المعنى نوعا من اللامعقولية الكابوسية المتلائمة مع لامعقولية الحياة، حيث الليل (يفتح مزاليج ابواب اللاشعور الموصدة ويطلق سراح الصور المحرمة) (ص ١٠٠). فلا يعود في امكان البطل ان يحتمل سقوطه المروع تحت وطأة الاشياء وتجاذب الصراع بين الضحية والجلاد؟ من هنا سؤال البطل التراجيدي: «هل يتوحد الضحية والجلاد» (١٣٧)، وهو السؤال الذي لن يلقى جوابا كالاسئلة التي تبدأ في الصفحة الاولى كما تبدأ في الصفحة الاخيرة. اليس يدعو الى الاهتمام ان تنتهي الرواية على جملة (كائن واحد يسأل ويتساءل) (ص ٤٠٨) وكانت بدأت بالاسئلة التي طرحها الصبي على نفسه وعلى ابيه وجده وامه حول معنى العشيرة وحول الاختلاف بين عشيرة الاخرين التي تقوم على رابطة الدم وعشيرة ابيه التي تربط بين افرادها الاحلام الكبيرة (لا) الدماء والنسب على قوله (ص ١٢).

واذا كانت الرواية تنحو منحى ذاتيا يدل على تجربة شخصية محدودة التأثير، فانها لا تتأخر عن كشف قناع هذا المنحى الذي يتحول الى تجربة عامة يختلط فيها الكلام على الذات بالكلام على القضايا الوطنية حيث (الصراع الجوهري في العالم بين رعاة البقر وبين رعاة الابل (ص ١٥٧)، والسقوط (عربي وبيروت) لعلي الوذ بجنون بيروت! من يعلم؟ لعلي استجير بتلك الغاب التي اترانها جنون وعقلها فوضى والصخب منهجها والنزوة سنتها والخروج على السائد حرفتها واللعب بنار الموت حكمتها (ص ١٤٠)، والخروج الفلسطيني من بيروت ومعاناة الحرب العربية الاسرائيلية والغارات الهمجية وحالات التفتت والانحلال واشكالية التخلف والتقدم في الشخصية العربية في سياق دائم من الخيبة والتخلف والتقدم في الشخصية العربية في سياق دائم من الخيبة والتهكم والسخرية السوداء.

رواية (متاهة الاعراب في ناطحات السحاب) يوهم فيها الكاتب ان حياة جديدة تنفتح فيخرج فيها الوهمي من الواقعي ويدخل اللاشعوري في الشعوري، غير انها في تفتت شخصية البطل وسؤاله الدائم، وهم صياغة عالم جديد (لن يكون) على انقاض عالم يخذل.

عن «النهار»



مثل الكاتب المحترف في وطننا العربي كمثل العامل باليومية. كلاهما ان لم يعمل بصورة مستمرة جاع وعري. فالكاتب العربي المحترف لا يشعر ابدا بامان لقمة العيش لان الحصول عليها معناه تزويد الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى بمادة دائمة بصورة مستمرة، والا حرم من قوت يومه، فاذا مرض او تعب او نضب معين افكاره يوما حكم عليه بالموت جوعا ومرضا وحكم على عياله بالجوع ايضا. انه وضع غريب قل ان نجد له مثيلا في بلاد الله قاطبة. ففي بلاد اخرى تروج فيها سلعة الثقافة، او لا تروج، يحصل الكاتب المحترف على ما يسد حاجاته من ريع طباعة كتبه ومن كتاباته في الصحافة والمجلات لان دور النشر والصحافة لا تغمطه حقه ولا تاكل حقوقه وتسرقه كما تفعل دور النشر في بلادنا التي تعتبر ان نشرها للكتبمنه تحنيا على الكتاب ومنحة منها للكتاب المساكين الذين يضيعون اوقاتهم في تحبير الاوراق طلبا للشهرة، الشهرة الزائفة التي لا تجيء ابدا. وهكذا في انتظار الاتي الذي لاياتي يضطر الكاتب المحترف في بلادنا ان يبيع روحه او يموت جوعا او يتخلى عن هذه المهنة التي امتهنت حتى صارت مجرد خرقة بالية

مراقب ادبي

دروب المعاناة دروب الابداع

بقلم: د. سلطان قسوس

حين يظن البعض ان الاديب يجب ان يتحلى بخيال واسع ومقدرة على افتعال الاحداث فهم يطرقون جزءا من الحقيقة فقط. بل ان هذه الفكرة هي التي صورت الأديب جالسا وراء كتبه واوراقه ساهما، منتظرا جمحات الخيال وشطحات الفكر. الأديب في الواقع يخوض خضم الحياة وينصهر في اتونها، ويجند كل مشاعره واحاسيسه كي يحول احداث الحياة مهما عظمت الى كلمات وجمل. الأديب ليس مؤرخا والا لسجل الأحداث كمتفرج، كشاهد لعصره فقط، انه قبل كل شيء يساهم في الحياة التي يصورها وهو جزء منها. انه يكتب عن الأثر النفسي لما يعيش بفلسفة المعاناة وفلسفة الحياة اليومية. وكم تكون الكتابة رائعة حين يقترب التصوير النفسي الفلسفي للأحداث من الخيال، وعندها تبرز هذه الصورة للأديب - الأديب المحلق في دنيا الخيال.

لقد اقتنعت بهذه الفكرة منذ زمن وزادني قناعة لقائي مع الأديب السوفياتي القادم من جمهورية استونيا الجميلة (يولو توليك) الذي استضافته رابطة الكتاب الاردنيين في شهر نيسان لمدة اسبوع مع اثنين من زملائه السوفيات. كان حديثه دائما هادئا ومقنعا دون تغليف او تمويه، وكنكته روى كيف تقدم اخوة التوأم للفحص الطبي بدلا منه كي يعمل هو بحارا على ظهر سفينة صيد في مياه المحيط الاطلسي. كان يولو في صغره مريضا بالسل (وليذا قصة) ومع انه شفي منه الا ان الفحص الطبي كان سيحرمه من الصعود الى ظهر السفينة، وبهذا لن يعمل بحارا. لم يكن بحاجة الى هذا العمل كمورد رزق فقد كان يهدف ان يسافر على سفينة الصيد دون ان يعرف احد من طاقمها انه اديب وصحافي، وكان ينوي ان يعيش حياة البحارة بكل تفاصيلها، بكل اثارتها ولذتها وبكل تعبها وشقائها،

وكان له ما اراد حيث اصدر بعد سنتين من الابحار في المياه الاطلسية كتابيه: «الصيف الافريقي الحار» و «مطر في جبل طارق». لم يمتهن توليك حياة البحر بل انهى الجامعة في مدينة تالين متخصصا بالادب الاستوني، لكنه يقول عن حياته البحرية (مع انني شفيت من السل قبل ابحاري بسنوات الا انني عانيت من اثاره خلال الرحلة فكانت حرارتي ترتفع الى ٣٩ درجة الا انني كنت مضطرا للعمل مخفيا امري حتى لا اكشف عن نفسي). وما عليه لو افتضح امره؟ كان سيخسر امكانية لن تتكرر للكتابة عن حياة رجال البحر من داخلهم،

دون ان يعتور حياتهم اليومية تصنع وتكلف لوجود صحفي بينهم. ومن اين اتى السل لهذا الأديب الذي يسكن بلدا كله غابات وهواء نقي؟.. من شظف الحياة وقسوتها..... من معسكرات الاعتقال النازية،

ففي عام ١٩٤٤ ابان تقهقر النازيين من بلد الى بلد قامت القوات الهلترية بترحيل مئات الالاف من سكان المناطق المحتلة قبل انسحابهم منها الى قلب الرايخ كان ينتظرهم كغيرهم العمل في المصانع بدون راحة او اجر والخدمة في بيوت الألمان.. وكان المرض والموت والرصاص لهم بالمرصاد.. فهم عبيد القرن العشرين في قلب القارة المتحضرة، وكان الطفل (يولو) احد الذين اصيبوا بالمرض وبالكاد شفي منه، بعد عودته الى وطنه.

في ذاكرته الطفولية بقيت الى الأبد صور العذاب والرحيل القسري تحت تهديد البنادق النازية، وارتسمت لوحات الموت والشقاء الانساني، وتكررت يوميا امام عيني هذا الطفل جرائم قابيل، وبالرغم من مرور السنين بقيت مشاهد ذاك الزمان الذي ولى راسخة في اللاشعور.

وقبل سنوات قليلة لم يستطع يولو توليك ان يقاوم الرغبة الجامحة للسير مرة اخرى في (درب الجلجثة) كما يسميها.

فعاد مرة اخرى الى قلب اوروبا حيث مر جزء من طفولته الشقية المأساوية، وبحث عن الناس الذين عاصروا تلك الأحداث الدامية، واستطاع ان يجد مذكرات الكثيرين ممن استلبوا من وطنهم ولم يعودوا ليكتب رواية تختلف عما كتب عن الحرب، انها رواية تشبه الاعتراف امام الضمير، نظرة فلسفية الى معنى الانسانية، يقول النقاد عن روايته المسماة (الوعر يصمد حتى في الجفاف)

انها ليست رواية عن الشر بشكله المجرد، او عن ظلم الانسان لأخيه الانسان، وليس مسلسلا تاريخيا لشقاء وكارثة الأبرياء بل هي اتهام صارخ للفاشية بجميع اشكالها ونداء الى جيل المأساة بأن نسيان ما جرى لن يكون ضعفا بشريا بل جريمة.

في الأيام القلائل التي قضاها (توليك) في ربوع بلادنا لم يكن يكف عن الاسئلة، وكان يدون باستمرار في مفكرته الملاحظات والافكار، اذهلته البتراء وسلبت لبه جرش وفرح بحسن الضيافة وبالكرم العربي الذي تجلى في كل مكان ذهب اليه. في المسرح الملكي لفتت انتباهه كلمات الحسين المبرزة هناك (الانسان اغلى ما نملك) فدونها فورا في مفكرته، كيف لا يدونها وهي صدى في نفسه لأنه يعرف قسيمة الانسان، كيفلا وهو الذي كانت حياته وحياة اهله في معسكرات الاعتقال لا تعني شيئا لاعداء الانسانية الفاشيين.

في اللقاء الذي جرى في رابطة الكتاب الاردنيين كان توليك صريحا ومدركا لمسؤوليته كأديب فالأديب برأيه (معلم وموجه) واي اختلال او شذوذ في المجتمع يتحمله هذا المعلم.

لقد غادر (يولو توليك) الاردن وفي ذهنه اشياء كثيرة وفي مفكرته ملاحظات جمة وفي جعبته مخططات للكتابة عن بلدنا، لأن الاسبوع الذي قضاه في الاردن كان اسبوع تفاعل مع الناس وحياتهم، ولأنه حاول جهده تلمس مشاعر هؤلاء الناس، لذا فاننا ننتظر كلماته التي نظنها دافئة عن بلدنا.

قانون الغاب

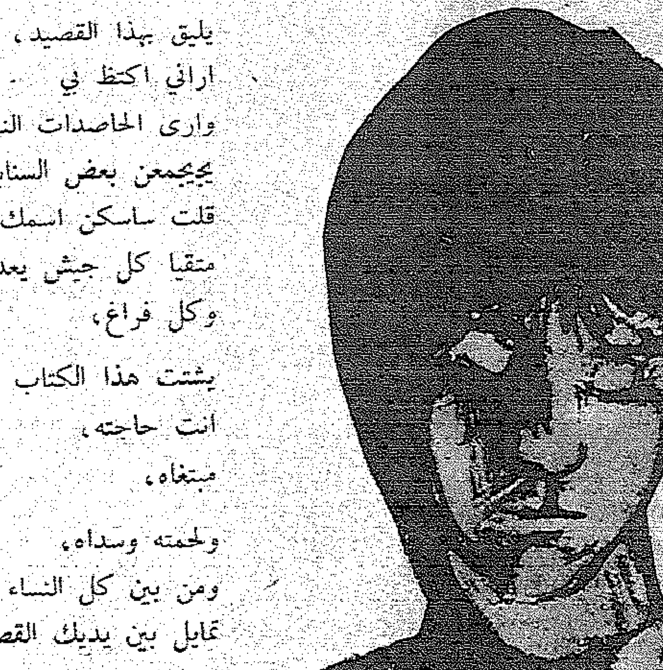
شعر: جميل ابوعبيد

يموت الفقر والفقراء. يحيا المال والعز
يموت الناس لا رجعوا ومن منا.. سيهتز؟!
ويكفي اننا.. نحيا سلاطينا.. ونعتز
بانا نملك الدنيا وما فيها.. لنا كنز
بافريقيا وفي اسيا بامريكا.. ونبتز
من الاهلين ما ملكوا من الثروات اذ نفزوا
ونلفظهم وقد ذلوا تحكم فيهم العجز
وان رفعوا رؤوسهم فلن يعطى لهم خبز
كمثل حجارة الشطرنج دحرج جندها الوكز
ونرميهم بجهل الفكر لايبقى بهم ركز[1]
ويبقى الضرب سيدهم وامريكا لهم رمز
وما داموا.. بعجزهم فما لشعوبهم.. فوز

(١) الركز: الرجل المفكر

كتاب حمدة عمل ادبي جديد للشاعر محمد القيسي

خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها..



٢٥

بين كل النساء
انت من تملكين علي الفواصل والكلمات
انت من ترسمين الجهات
انت من ينبت الان عند حوافي مبيتك
عشب الحياة
ثم لا شيء غير الرفات
ما يشير الى ما يمور،
ببال المغني،
ويفعل هذا السبب!

وتقودينني في شوارع صوتك،
حيث ارى:
عائدات الطفولة،
سروال صبري الذي كنته،
في حواري المخيم،
مزدحا بالاضافات،
اثمارك المرة،
الارض عارية لاتسمى،
مزامير حزنك،
كل البيوت التي اكلت،
نضرة الساعدين، وانت تطوفين،
كي اشتري دفترا
او قميصا،
لانت البراق، البراق،
ومن بين كل النساء
سريت
الى اي يوم بعيد خذيني،
لاقطف وردا،
يليق بهذا القصيد،
اراني اكتظ بي
وارى الحاصدات النحيفات
يجمعن بعض السنابل
قلت ساسكن اسمك
متقيا كل جيش يعد لهدمي،
وكل فراغ،
يشتت هذا الكتاب الذي
انت حاجته،
مبتغاه،
ولحمته وسداه،
ومن بين كل النساء،
تمايل بين يديك القصب

٢٦

وبرمل البحر
يختلط الان نشيدي
وانا ممتزج بالاشياء
هنا البحر هنا ليلكة تطلع،
انت تجيئين،
حروفي تأخذ نكهة من
يستسلم لرياح غامضة،
وكتابي متسع لتراويد الحطابين
وبكائيات ارامل منكسرات،
يذهبن وحيدات،
في نهر متاعبهن اليومية
متسع لي
في ما يغفو
او يطفو
من املاح المائدة،
البحر البحر شريك لي بكتابك،
يدخل بقواقعه،
بنوارسه يدخل
بمراكبه يدخل
بحطام مراكبه،
كأمير يدخل،
مجترحا صفحاتي
ومعيدا لي ايامي الجبلية،
ودموع النرجس
التقط الكلمات كما كنت قديما،
تلتقطين الزيتون فيجتمع لنا
في اخرة الموسم
اكثر من جرة
التقط الكلمات من البحر،
واسعى في تشكيلك
ليكون كتابي هذا ترتيلا خالص
ليتم فقد البحر،
وقاد التيه خطاه،
فآواه الى القول،
رجاء ايتها المخلوقات،
رجاء يااخوة روحي
لااتشح الان بثوب الليل،
ولكني منغمس بشؤون
تتعلق بأغصان ذهبت
وظلال غربت
تتعلق بمديح ما اكتمل،
مديح للموت،
مديح لمكابدة العاشق والمجروح،
مديح لاصابع امي،
وهي تخوض عجين رؤاي،
وكينونة اغنيتي
فبأي مديح ايتها المخلوقات،
اطاول ضفتها،
واسدد ديني!

نافذة على الأدب

قراءة في كتاب الضوء واللعبة لشاكر النابلسي

بقلم: د. نبيل الشريف

صدر مؤخرا للناقد المعروف شاكر النابلسي كتاب مهم يعد الاول من نوعه في الادب العربي المعاصر، فهذا الكتاب المسمى (الضوء.. واللعبة... استكناه نقدي لنزار قباني) يحوى بين دفتيه ما يمكن اعتبارها اول دراسة نقدية موضوعية شاملة لشعر نزار قباني، فلا يمكن انكار حقيقة ان المعجبين بشعر نزار لم يقدموا حتى الان اسبابا موضوعية قدر هذا الاعجاب، كما ان منتقدي هذا الشاعر لم يخرجوا في تقييمهم لادبه عن دائرة التشنج والطرح (القيمي) لما جاء في قصائده. ومن هنا، فنحن نرى ان دراسة شاكر النابلسي الاخيرة حول نزار تكتسب اهمية خاصة لانها تقدم ولاول مرة ربما عرضا موسوعيا متكاملا لابداع نزار وذلك بوضعه في اطاره الادبي والاجتماعي والسياسي العام.

ويعترف شاكر النابلسي بصعوبة وضع نزار وشعره تحت المجهر بالنظر الى الهالة الاعلامية الكبيرة التي تحيط به وبسبب نطاق الانجاز الجماهيري المضروب حوله. كما ان نزارا نفسه يتعمد ـ فيما يبدو ـ ان يصعب مهمة النقد الموضوعي لشعره، فقد «نظر للشعر ووضع له اسسا وقواعد ليس من خلال ما قدم من ابداع شعري ولكن من خلال ما قدم ايضا من ابداع نقدي شعري، كما نقرأ في كتابيه المتميزين (قصتي مع الشعر) و (ما هو الشعر؟).

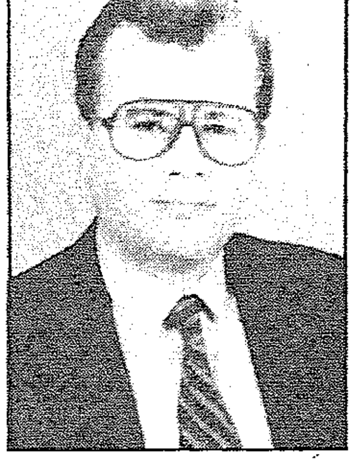
ولكن الناقد ينجح في هذا الكتاب الشامل في اماطة اللثام ليس فقط عن تجربة نزار بل عن تجربة عصره السياسية والاجتماعية.

وقد يلفت الانتباه ان هذا الكتاب من الشمول والضخامة بحيث قد يظن لاول وهلة ان ما جاء فيه بعيد عن الموضوع نفسه، الا ان صفحات الكتاب التي تقترب من (٦٥٠) توضح بما لا يدع مجالا للشك ان نظرة شاكر النابلسي النقدية لا تفصل بين الشاعر والزمان الذي يعيش فيه، فحتى نسبر غور الشاعر ونعرف الابعاد الحقيقية لادبه، فاننا مطالبون بدراسة الظروف المختلفة التي اثرت في ادبه، وهي الظروف التي تتشكل بفعل المتغيرات التي تتفاعل من حوله، وهذا المنهج الذي يسميه شاكر النابلسي بالمنهج اللحمي لا يعترف بالسجون الانفرادية للفعل الابداعي، وقد طبق الناقد هذا المنهج على شعراء وادباء كثيرين على مدى العشرين سنة الماضية.

واول ما يشير اليه الناقد في معرض دراسته لحياة وادب نزار قباني ان هذا الشاعر لم يدل بشهادته السياسية والقومية حول الاحداث والتطورات العاصفة التي شهدها الوطن العربي في الحقبة الممتدة بين سنة ١٩٢٠ و ١٩٥٠، بل اكتفى بتقديم ديوانه الشعري الاول (قالت لي السمراء) عام ١٩٤٤، ففي الوقت الذي يشارك فيه شعراء الوطن العربي في تلك الحقبة في التعبير عما يختلج في الصدور العربية من مشاعر ازاء الاحداث العديدة التي عصفت بالوطن انذاك، فضل نزار ان يبقى اسير موضوعاته الانثوية وكأنه صوت نشاز وسطر جوقة وطنية قومية متفائلة متفاعلة الا ان موضوعات المرأة التي كان يطرحها نزار لاقت قبولا لدى بعض الناس بالنظر الى اجواء الكبت والاحباط العامة التي كانت تلقي بظلالها على الوطن العربي في ذلك الوقت.

وفي الحقيقة، فاننا نظلم هذا الكتاب الموسوعي اذا ما قلنا انه دراسة لنزار قباني فقط، فنحن نجد فيه تسجيلا وافيا وعرضا عاما للنتاج الشعري العربي برمته في تلك الفترة، ومن الواضح ان شاكر النابلسي ينطلق من حقيقة ان الاشياء تتميز بضدها، فحتى يبين مدى انغلاق نزار قباني على احاسيسه الذاتية، نراه يعرض لنماذج حية عديدة من ابداع عدد كبير من الشعراء العرب الذين عاشوا في نفس المرحلة.

ويرى كاتب (الضوء واللعبة) الذي صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ان مشكلة نزار الاساسية هي النرجسية، وان «حب الذات الذات المفرط.. كان وراء سر اهمال «نزار» لقضايا وطنه وهموم امته... وحتى تلك الاشعار السياسية التي قالها بعد عام ١٩٦٧ كانت تكريسا لهذه النرجسية».

ان ملحمة (الضوء واللعبة) النقدية التي يقدمها شاكر النابلسي ويسميها تواضعا استكناها نقديا لا تسلط الضوء على جوانب كثيرة وخفية من حياة نزار وشعره فحسب، بل تقدم في الوقت نفسه صورة تنبض بالحياة لحقبة هامة من تاريخ الامة العربية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، ونحن نعتقد ان النتائج المهمة التي توصل لها شاكر النابلسي جديرة بالملاحظة والدراسة من قبل كل المهتمين بنزار وبمسيرة الشعر العربي المعاصر، وحتى اذا لم نتفق مع شاكر النابلسي في كل ما ذهب اليه فنحن لا نملك الا ان نتوقف باعجاب وتقدير عند الجهد الضخم الذي بذله في جمع مادة الكتاب وفي عرضها بالشكل الموضوعي المجرد الذي خرجت به.



قراءة اولية في "السينما المؤجلة"

بقلم: ناجح حسن:

يحدد الزميل الناقد السينمائي اللبناني الشاب «محمد سويد» موقفه من افلام الحرب الاهلية اللبنانية عبر تلك الصورة المنتقاة لتحتل غلاف كتابه السينمائي الاول والهام والمعنون بـ «السينما المؤجلة»، وهذه اللفتة ذي مغزى له دلالاته وابعاده من خلال تلك الرؤية السينمائية التي قدمها المخرج اللبناني «محمد سلمان» لواقع الحرب اللبنانية في فيلمه «من يطفىء النار» الذي جاء مخيبا للامال ومتخلفا كعادة افلام هذا المخرج وعلى نسق الافلام العربية التقليدية الممثلة وتحديدا المصرية منها وخاصة افلام «الحسينين» ـ الامام والصيفي ـ.

بادىء ذي بدء، ليست «السينما المؤجلة» هي الدراسة الاولى التي تعلقت بمثل هذا الموضوع الذي سبقته دراسات اولية بدءا من بداية الحرب اللبنانية وحتى أواخر السبعينات وانتهاء بالظرف الحالي عبر كتابات زملاء كثر سواء في فصول معينة منها او ما ترجم اللغة الفرنسية في وقت سابق، من هنا يأتي سوء التقدير من الناقد محمد سويد عبر تناوله مراجع قليلة او تكاد تكون معدومة، وابرزها تلك الدراسة التي كتبها المخرج السينمائي مصطفى ابو علي في فصل خاص بكتاب الناقد الفرنسي «غي هانيبل» والمعنون فلسطين والسينما، التي ترجمها الناقد اللبناني وليد شميط، كل هذا لا يمنع تفرد «سويد» من القدرة المتمكنة والابداع الفردي الجميل، في الوصول الى كنه العملية النقدية للفيلم وابرازها بشكل متعمد ووضوح في مكان لا زال يشهد تبلوره الكثير من وجهات النظر المختلفة والمحسوبة، هذه الميزة التي خاطب فيها «سويد» قراءه سابقا عبر ابتكار مواضيعي حساس وناشىء هجين ضمن معادلات قاسية سبق له ان درسها وحاورها في صفحته السينمائية كل اثنين في الصحافة اللبنانية الشرق والسفير وفي اتون الحرب الاهلية، ولاحقا الغزو الصهيوني الاخير، هذه المرارة التي تعصف بناقد شاب في رؤية فيلم متميز يصور لنا واقع الحياة اليومية التي دارت رحاها لاكثر من عشر سنين، لم تساهم ولو مؤقتا في وضع قدم الفيلم اللبناني على عتبة جديدة، قد تكون المقدمة التاريخية التي يحاول المؤلف بين فترة وأخرى ان يوصلنا بها تحتم عليه ان يلج في فترة الحرب اياها لكنه احيانا تخونه تداعياته الى اكثر من ظاهرة مارسيل خليفة، فيروز، صباح، يعقوب الشدراوي... الخ لتصل ذروة ذلك الى التقسيمات الطارئة على مواقع الفيلم والمحيط الجغرافي، وانعكاسات ذلك على هوية المخرج والممثل (استثناء المنتج) عبر تواصله الاساسي في هوية محددة هي السينما البديلة الشعار الذي رفع قبيل الحرب بسنوات قليلة (٧٢)، هذه الازدواجية قادرة على خلق اشكالات اضافية في تحول قطاع من المثقفين وتورطهم في الدعاوة «الطائفية» ومنهم اكثر من سينمائي هذه المرحلة قد تكون هذه السوداوية التي يعبر عنها سويد باسى عميق هي على نقيض اي حرب اهلية اخرى في العقود الاولى من هذا القرن، واقرب مثال على هذا هو ما حصل في الحرب الاهلية الاسبانية وفيلم «الامل» الذي حققه (اندريه مارلو) التي برأينا قلما تتاح الفرصة لاي سينمائي في لبنان او غيره ان تنضج تجربته على ضوء تلك الحالة ـ لاختلاف السبب والمسببات او قل هو في السبب الكامن وراء هذه الحرب وانسلاخ افلام هذه المرحلة بروح التعبير التي نجدها قريبة لدى برهان علوية في كفر قاسم خارج نطاق البحث وقريبة منها في فيلم (بيروت ـ اللقاء) وانعطاف حاد ١٨٠ درجة في فيلم «رسالة من زمن الحرب» عبر تقوقعه ضمن بوتقة معينة هذا الكلام يتساوى في نصفه الاول مع مارون بغدادي الذي قدم الفيلم اليتيم الذي ينظر الى الحرب الاهلية اللبنانية بمنظور واع ومتفهم لها في حروب، صغيرة وبه انحسرت الهوة التي طالما بقيت تقع فيها افلام لبنانية مسروقة عن اصل فاسد ومتخلف كما هو الحال في افلام يوسف شرف الدين ورضا ميسر وتيسير عبود وسمير الغصيني والتي اغلبها تقليد سيء لافلام هوليودية او مصرية وهندية حتى الافلام الاخرى التي جاءت عبر سينما مختلفة كان الفشل نصيبها للظرف الحالي الذي تشهده التقسيمات اياها، وعدم الرغبة لرؤية الواقع المعاش على شاشة فضية في ابطال حقيقيين على الشاشة البيضاء، كممثلين مغمورين.

قصة قصيرة

الدنيا..

يوسف ضمره

انا ادري ان الموت حق، وان نزول القبر حق.. عرفت ذلك مذ كنت صغيرا اتبع الجنازات الى مقبرة القرية، استمع الى الملقن وهو يحشو رأس الميت بالاجابات على الاسئلة الربانية، تلك التي سيطرحها عليه الملكان الشفوقان الغليظان، وهو يغادر الدار الفانية الى برزخ من برازخ الاخرة.. نعم اعرف ان الموت حق، اما ان يموت خالي دون ان تراه امي طيلة اربعين عاما فهذا ليس حقا على الاطلاق. قالت امي وهي تبكي

ـ لو اني رأيته قبل ذلك

فتشت رأسي بحثا عن كلمة مناسبة، فلم اجد سوى الصمت ودمعتين. اما لماذا مات خالي، فلم اجهد نفسي لمعرفة ذلك، لان موته كان اكبر، تماما كبكاء امي الان، وبكائها الصباحي كل عيد.. اصحو باكرا. ارتدي البنطال الذي يحضره والدي من المدينة، اقبل يد امي. تقبلني ودموعها تحفر الوجه. سألتها في اكثر من عيد عن بكائها، وانا اعجب كيف يبكي الناس في الاعياد، في الوقت الذي نكون فيه نحن الاطفال فرحين بملابسنا وبعض القروش في جيوبنا. لكن امي كانت تكتفي بكلمة واحدة ـ الدنيا ـ. وقد سألت نفسي الف مرة عن هذه الدنيا التي تجعل امي تبكي في صباح ملون، فلم اجد مبررا واحدا وحين كبرت، عرفت ان هذه ـ الدنيا ـ عجيبة.. فقد باعدت بين امي واخويها واختها مذ هبط المدججون بكل ما لا نحب على شواطئنا. وعيدا بعيد عيد رحت اشارك امي دموعها حتى مات خالي وناحت امي، فتذكرت نواحها حين مات ابي قبل عامين.. قالت يومها:

ـ لو انه لم يشق في حياته

قلت لها

ـ لو لم يشق لما اطعمنا

وقلت لها قبل ايام

ـ ليس ذنبك انك لم تري خالي طيلة هذي الاعوام.

نشقت وقالت:

ـ الدنيا

تذكرتها من جديد، وتمثلت امامي في تلك اللحظة حيوانا رابضا يكز على اسنانه الخرافية، متربصا لينقض علينا كلما يلمح مشروع ابتسامة ولو في المنام. قلت اخيرا:

ـ هل تعرفين ما هي الدنيا؟

قالت كالسابق

ـ الدنيا «ما غيرها»

قلت باسما

ـ الدنيا جميلة، لكن بعض الناس يريدونها لهم وحدهم

قالت

ـ اعرف «المباسيط»

و «المباسيط» في قاموس امي هم الاغنياء. قلت مهونا

ـ على اية حال، ستذهبين الى الشام، وترين خالي الثاني وخالتي، اقسم برأسك.

قبلتني وانا احس بها تغرق في بكاء اخر. لم تكن دموع فرح او حزن، بل مزيجا من هذا وذاك وحبها لي.

في اليوم الثاني حجزت لها مقعدا لتسافر بعد يومين. عدت فرحا بعض الشيء، وانا اشعر اني قمت بعمل مفرح رغم انني تأخرت سنوات. وصلت البيت مساء. فوجئت باخي الاصغر وحده في البيت. شممت رائحة سوداء، بكى فبكيت ظننت ان مكروها حدث لامي واكتشفت انني مصيب. اخبرني انها اصيبت بالاغماء. نقلوها الى المستشفى. كان ضغطها عاليا، وكنت اود السؤال عما حدث لاحقا حين توقف اخي عن الحديث قليلا. لكني لم ارغب في سماع ذلك واكتفيت بالبكاء، ثم تابع اخي:

ـ حالتها الان جيدة. هكذا يقول الطبيب.

عانقته بجنون حل كالصاعقة، ابتسم بحزن واضاف

ـ مسكينة امي. اظنها كانت فرحة بفرصتها لرؤية الاخرين، لكن الدنيا لا تريد لها ذلك.

صرخت:

ـ وانت ايضا؟ اسمع، ستذهب امي الى الشام رغم انف...

هز رأسه وقال بأسى:

ـ البقية في حياتك

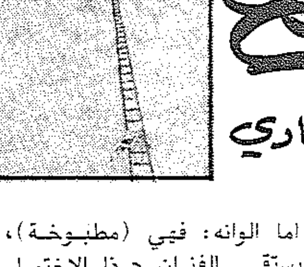
احترت في جملته تماما، فامي لم تمت، هكذا قال، لكن جملته اوحت لي انه كان ينقل لي موتها تدريجيا، وحين رآني احملق في وجهه ببله مطلق اضاف:

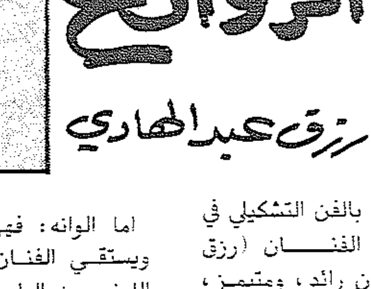
ـ اتصلوا بنا من الشام. مات خالي الثاني هذا الصباح.

ايلول ١٩٨٦

الروائع

رزق عبدالهادي

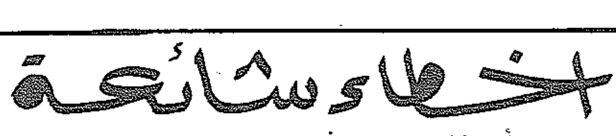





يتفق المهتمون بالفن التشكيلي في الاردن على ان الفنان (رزق عبدالهادي) فنان رائد، ومتميز، وملتزم، لما لاعماله الفنية من تجسيد للحدث السياسي، والتعبير عنه بحس انساني، راق، ومتطور ورزق بكل اعماله يهتم بمشاكل الواقع، ويطمح الى تصوير حالات انسانية، برؤى مختلفة، والى الان، جاءت هذه الرؤى باساليب متنوعة: سوريالية، رمزية، تعبيرية.. وظلت هذه الاعمال الفنية المتنوعة مفعمه بالتعبير الصادق، ومتوحدة في تطلعاتها نحو استقراء المستقبل، وخاصة في اعماله السوريالية، فهي تحاول ان تبحث في اغوار النفس الانسانية، وجاء البحث في هذه الاعمال: حائر، ومحير، ونابض بالحياة.

اما الوانه: فهي (مطبوخة)، ويستقي الفنان هذا الاختمار اللوني من الطبيعة، وهذا العمل المعروض امامكم عمل سوريالي ـ رمزي، به تصوير لرحلة الفلسطيني الشاقة، رحلة الفلسطيني الموزع في اصقاع الدنيا، رحلة البحث عن الحق، عن الهوية، رحلة اليأس والامل، رحلة الجرح الفلسطيني، الانساني، ان الفنان (رزق عبدالهادي) بهذا العمل اظهر (استاذه) في سورياليته بتحكمه البارع في تكويناته وتقنيته الجميله، واخيرا نقول: ان الفن عند الفنان (رزق) هو: تعبير عن التراث، وعن الاخرين، وعن سمو الفكرة والعاطفة معا.. بطريقة ابداعية.

(ع.ي)



اخطاء شائعة

متشبث برأيه لا متزمت فيه

ويقولون: فلان متزمت في رأيه، والصواب: فلان متشبث برأيه. لان المتزمت في المعاجم هو: الرزين الوقور.

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من ازمتهم في المجلس، اي: من ارزنهم واوقرهم.

والفعل هو «تزمت» اجاز استعمال الفعل «تزمت»، وقال ان معناه: (١) توقر. (٢) تشدد في دينه او رأيه. ثم قال: ان الكلمة مولدة. وانا ارجو ان يوافق مجمع القاهرة على ذلك.

محمد العدناني

أقلام ناشئة



حلم!

بقلم: زهرة الصحراء ـ السلط

العصافير تشدو.. تحاكي بعضها.. تبعث سيمفونية عذبة... ما اروعها من سيمفونية.. حتى الاشجار ترتفع مفترة بجمالها.. لتناطح السحاب.. الشمس.. ترسل اشعتها الى ارض الغرفة من خلال نافذة شبه مكسورة.. الحصيرة الممزقة... لو تعرف الكلام لصرخت باعلى صوتها الى اين؟؟.. امي جالسة على عتبة البيت وثوبها يكاد يكشف ما تحته من كثرة الرقع الذي فيه، حقيبة كتبي الصغيرة ما اروعها وما اعزها على قلبي لقد عاشت معي عمرا باكمله كنت اشكي همومي ومواجعي لها.. كانت بئر اسراري، كانت صديقتي ولم استغنى عنها يوما.

البئر في ارض خضراء.. كأنه مراة باطار اخضر.. ماء صافي ونقي.. فكم كنت احب الشرب من هذا البئر، حين كنت اعود مرهقة وتعبة من المشوار الطويل الذي كنت اقطعه على قدمي ذاهبة الى المدرسة وقادمة من المدرسة فكم كنت اعاني في تلك الايام لا تستغربوا.. ان لم تصدقوني فاسألوا حذائي الممزق.. سيخبركم كما عذبته وكم عانى مني.

كل شيء بسيط لكنه جميل وله مكان في قلبي وذكرى في خاطري كل شيء في هذا البيت يجذبني للوراء.. لسنوات خلت من قبل، كل شيء يبعث الامل في خاطري، ولكن لا فائدة من ذلك فانا مصممة على الرحيل مهما كلفني الامر.

نعم... فلن يفيدني البئر ولا الحصيرة الممزقة ولا حتى حقيبة العمر او الحذاء الذي ما زال يشكو مني... لن ينفعني شيء.. ففي الرحيل مستقبلي حتى امي كم عاهدتها ان لا اتركها ابدا.. ها انذا استعد للسفر واحزم حقائبي وهي تنظر لي بحرقة، كل قطعة وضعتها في حقيبتي.

اسقطت دمعة على وجنتي امي وحرقه في قلبها.. ولكن لا فائدة من هذا وذاك فالرحيل امر حتمي ولا مفر منه.

كل شيء على ما يرام الا انا.. اشعر بالحزن في نفسي كأنه بركان يكاد يحرقني ويحرق من حولي.. حزينة انا ومرهقة ولكن مصممة على الرحيل احزمت حقائبي وتأهبت للرحيل.. فوداعا يا كناري الوحيد.. وداعا يا من علمتني معنى الوداع بالرغم عني.. وداعا يا وطني يا من علمتني معنى الوداع بالرغم عني... ساحزم امري وحقائبي واغرب عنكم.. ساحطم قلمي لاستريح من الكتابة لكم.

سرت بين الشجر وصوت اغنية يبعث الحزن في قلبي... ترى ماذا تشدو ايها المذياع.. اطربني.. الا تعرف انك اخر شيء اسمعه في هذا البلد... سمعت الاغنية.. طربت لها ولكني لم اعرفها فقدت صوابي... اصبحت لا اعرف الذي اعرف... الاغنية كأنها في قلبي.. تعيش في كياني.. ولكني ما زلت اجهل من يغني هذه الاغنية لانني مضطربة وتعبة.

سرت حتى بدأت الاغنية تضيع وتتلاشى وسط الزحام نعم، لقد وصلت الشارع الرئيسي.. ركبت سيارة وانطلقت بي حتى المطار.. صعدت سلم الطائرة.. ركبت.. جلست.. تذكرت امي.. وكيف بي لم اودعها... ويح قلبي هل دب الجنون في عقلي، كيف تركتها وحيدة والدموع تبلل ثوبها.. ما اقسى قلبي.. سأنزل.. سأعود اليها.. كيف بي لم اقبل يديها الطاهرتين كي ترضى عني.. سأعود لاعانقها.. لا لن اعود.. سازيد من حزنها ومن دمعها.. سأزيد من شقائها سأتوكل على الله وارحل..

جلست واخذت انظر من حولي علني اجد قريبا لي ولكن لا فائدة من ذلك فكل اللذين حولي اغراب لا اعرفهم ولا يعرفوني.. تذكرت اهل بلدتي وكيف بي لم اودعهم سرحت بعيدا.. فما زال ذلك المطرب يغني في مسمعي... وما زلت اردد الاغنية في قلبي آه تذكرت... اغنية حزينة كأن المطرب غناها لي... او كأنه عاش فترة ضعف كالتي اعيشها الان.. ولكن ربما كان اقوى مني وتحدى هذه الفترة وخرج منها، ولكن انا هل استطيع الخروج من هذه الازمة التي تحيطني.. سرحت.. شرد فكري.. وصحوت من غفوتي.. على صوت (قبطان) الطائرة يقول شدوا الاحزمة فالطائرة في خطر... هنا وانا في حالتي الحزينة شعرت بالارتياح.. لا ادري لماذا.. ربما لاننا في خطر.. فبدل ان اتأكد من شد الحزام... ارخيته الى ما لا نهاية.. نعم.. فالقلوب ترتجف من الخوف حولي... وانا اشعر بالراحة لانني ساحقق ما اريد سأموت.. من مثلي الموت افضل له من البقاء.. لانني جبانة ولانني خائنة.. سأموت.. سأموت..

شعرت ان الطائرة تسير بسرعة هائلة.. الجميع صامت.. وفجأة انطلقت صرخة في العنان.. ايقظت المسافرين من غفوتهم وفتحوا عيونهم على حقيقة صعبة... سقطت الطائرة صرخت... صرخت.. من خوفي الشديد فزعت فتحت عيوني.. ماذا.. ماذا حدث... نظرت حولي فتبين لي انني في فراشي... فتأكدت وتبين لي ان كل الذي حدث كان حلما... ح.... ل... م!!!

قاضيت نفسي

• شعر: يوسف حمدان •

قاضيتُ نفسيَ بسيفِ اللومِ والعذَلِ
فتاهتِ النفسُ في دوّامةِ الجدَلِ

وكانَ ذنبيَ أيّ غيرُ مقترفٍ
لأيِّ ذنبٍ سوى التفكيرِ في الأمَلِ

فقلتُ: يا نفسُ لا تدّعي لبارقةٍ
تغريكِ بالعيشِ في زنزانةِ المَلَلِ

أما ترينَ الحقائقَ في زنازنها
يزني بها كلُّ أفّاقٍ ومنتحِلِ

يا نفسُ جودي بوصلكِ دونما أسفٍ
على الذي ضاعَ في جدٍّ وفي هزَلِ

أسقيتني بحنينٍ للتي هجرتْ
وبنيتِ حوليَ أسوارًا من المُثُلِ

فليسَ يكبحُ عليَّ غيرُ فتنتها
ذاتِ الدلالِ وذاتِ الأعينِ النُّجُلِ

أليسَ حقًّا لنا أن نرتوي عسلاً
من الجرارِ التي اقتصرتْ على العسَلِ

يا نفسُ أنّا لنا من وصلِ ساليةٍ
تهاطلَ الثلجُ منها لحظةَ الغزَلِ

هيَ ذي العيونُ التي في طرفها حوَرٌ
تحيي وتقتلُ بالنظراتِ والقُبَلِ

هي ذي الكؤوسُ التي من شهدِها شربتْ
كلُّ الشفاهِ ولم تبخلْ على ثمِلِ

كغوطةِ الشامِ وارفةٌ خمائلُها
والطيرُ والزهرُ في حمًى من القُبَلِ

أليسَ جنّةُ عدنٍ هكذا وُصفتْ
وأطعمَ اللهُ منها أوّلَ الأكُلِ

يا نفسُ ليسَ بشرٍّ إن هفا ظمأً
هذا الفؤادُ وجرّبَ لحظةَ الزلَلِ

كانا نبيّينِ(١) واقترفا لمعصيةٍ
أليسَ يخطئُ من ليسوا من الرسُلِ

اليومَ يا نفسُ أدركُ أنّني بشرٌ
أحيا وأُقتلُ من لحظٍ ومن مُقَلِ

اليومَ أدركُ أنّ العمرَ ثانيةٌ
في الطيّباتِ وفي الحرمانِ كالأزَلِ

ذوقي من الشهدِ يا نفسي بلا وجَلِ
واستعذبي الماءَ ينبوعًا من الجبَلِ

وإنّها الشهدُ ذوقي كيفَ في ظمأٍ
تروي العليلَ وتشفي كلَّ ذي علَلِ

يا نفسُ إنّ بها للنفسِ من تعبٍ
سكنًى وإنّ بها للنفسِ من مَلَلِ

هاتي كؤوسكِ ولنشربْ على عجَلِ
منها قبيلَ حلولِ الموتِ والأجَلِ

(١) المقصود أدم وحواء..

نافذة على أدبي الارض المحتلة

قراءة في كتاب
الشعر الفلسطيني داخل الوطن



بقلم: محمد المشايخ

تأليف: ابراهيم العلم

اذا كانت الرومانسية الفردية تتناول قضايا الانسان الخاصة وهمومه التي لا يشركه فيها احد، واذا كان تمردها على المجتمع لا يتعدى صعيد العواطف الخاصة، فان الرومانسية الجماعية تتناول ثورة المجموع ضد الظلم والاضطهاد القومي، وتجسد جوهر الجماعة كما هو الحال في الآداب القومية، وقد بدا هذا واضحا لدى الشاعر الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ تمور في صدره رغبة عميقة في استعادة الهوية الخاصة وازاحة كابوس الاحتلال، وفي هذا الموقف يتجاوز الشاعر البعد الطبقي ليعانق بعدا قوميا يلف الناس جميعا لأنهم يصارعون معا عوادي الفناء.

كان هذا من ابرز الاراء النقدية التي طرحها الاديب الفلسطيني ابراهيم العلم في كتابه النقدي الجديد الصادر عن منشورات البيادر في القدس تحت عنوان (الشعر الفلسطيني داخل الوطن) والذي يقع في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير، وتتألف دراساته من بابين، الاول يتضمن دراسات نظرية تحمل العناوين التالية: ابو سلمى ضمير فلسطين، تجربة معين بسيسو، معاناة الواقع في الشعر المحلي من خلال الصور والرموز والموسيقى الداخلية، الرومانسية الجماعية لدى شعراء الضفة الغربية وقطاع غزة، اما الباب الثاني فدراساته تطبيقية، وتحمل العناوين التالية: قراءة نقدية في قصيدة اللغة المفقودة للشاعر عبدالناصر صالح، الرؤية الشعرية في ديوان كنعان يقرع الاجراس للشعر عطاالله قطوش، قراءة في ديواني - عبأني موج البحر وقال - للشاعر سميح فرج، واغاني الشمس والزيتون للشاعر راضي عبدالجواد، الديوان الاول للطبيب الشاعر جمال سلسع - جمرات متوقدة في ارض الاشجان - طوابع التجربة الشعرية عند عبدالناصر صالح، عبر ديوانه - الفارس الذي قتل قبل المبارزة - ديوان «زمن الرجع» للشاعر يوسف حامد في الميزان.

اما الأديب ابراهيم العلم مؤلف هذا الكتاب، فقد نشابمدينة بيت جالا موطن اسرته الاصلي، وفيها قضى طفولته وجانبا من مرحلة الشباب، ثم انتقل الى رام الله ليعمل مدرسا للعربية وآدابها بمركز تدريب المعلمين، فاز بجائزتين في القصة القصيرة قبل سنة ١٩٦٧، وله عدد كبير من الدراسات الادبية والقصص المنشورة في صحف ومجلات الارض المحتلة علما بأن بعض قصصه قد ترجمت الى اللغة الانجليزية، سبق له ان كتب قصة للاطفال بعنوان (طارق قاهر البرابرة) وله دراستان مطولتان الاولى بعنوان الاقصوصة في الاردن وتشمل الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨، وهي رسالة ماجستير وتناولت الثانية شعر فدوى طوقان من الوجهة الفنية، وهي اطروحة الدكتوراة بالاضافة الى مجموعة قصصية عنوانها «القرية الموعودة» وقد صدرت عن منشورات البيادر في القدس عام ١٩٨٣ وهو احد مؤسسي جامعة بيت لحم سنة ١٩٧٣، وقام بتدريس اللغة العربية في مراحل التعليم جميعا بدءا بالمرحلة الابتدائية، وانتهاء بالجامعة حين حاضر في الادب العربي بجامعتي بيرزيت سنة ١٩٧٠ وبيت لحم منذ سنة ١٩٧٣، واشترك في المهرجان الادبي الفلسطيني بالقدس سنة ١٩٨١، وفي مهرجان ابي سلمى بالناصرة سنة ١٩٨١ بمناسبة ذكرى وفاته الاولى.

يمتاز هذا الكتاب بتضمينه الكثير من المواقف الايديولوجية والآراء السياسية التي يؤمن بها مؤلفه، والتي حاول تطبيقها على الشعراء الفلسطينيين وما ابدعوه من قصائد، وقد إدى ذلك الى التركيز على المضامين اكثر من التركيز على الجماليات الفنية التي يتمتع بها الشعر في الوطن المحتل.. ويمتاز هذا الكتاب ايضا بربط مؤلفه بين شعراء الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين شعراء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وشعراء الوطن العربي عموما،

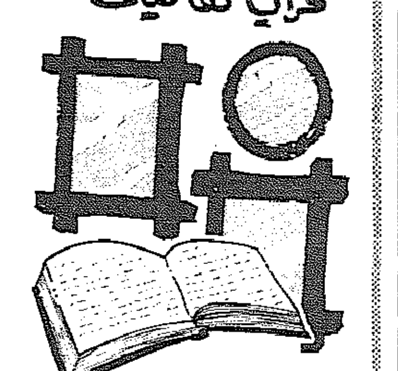
وكان ذلك يؤدي في كثير من الاحيان الى عقد مقارنة بين موضوعات الشعر في الوطن المحتل وخارجه، والى تتبع الاشكال الفنية ومستوياتها هنا وهناك دون ابداء اي تعاطف لأي من هؤلاء الشعراء.. ولوحظ ايضا تركيز المؤلف على المقاطع المتوهجة، والتي تكاد تشكل القمة في القدرة على التعبير عن الهموم الوطنية والقضايا النضالية التي التزم بها الشعراء الفلسطينيون في الداخل، ومن ذلك قول الشاعرة فدوى طوقان في الحرية.

سأظل احفر اسمها وانا اناضل
في الارض في الجدران في الابواب
في شرف المنازل
في هيكل العذراء في المحراب في
طرق المزارع

في كل مرتفع ومنحدر ومنعطف
وشارع
في السجن في زنزانة التعذيب في
عود المشانق
رغم السلاسل رغم نسف الدور
رغم لظى الحرائق
سأظل احفر اسمها حتى اراه
يمتد في وطني ويكبر
ويظل يكبر.. ويظل يكبر
حتى يغطي كل شبر في ثراه
حتى أرى الحرية الحمراء تفتح
كل باب
والليل يهرب والضياء يدك
اعمدة الضباب.

وثمة ملاحظة اخرى، تكمن في تطرق هذا الكتاب الى اسماء لم تكن قد نالت من قبل أي اشارة وتقدير على اعمالها الابداعية، بالاضافة الى دخوله الى مضامين القصائد التي ابدعوها مع ابداء الملاحظات النقدية عليها.

مرايا ثقافية



اعداد: محمد طمليه

• يمكن وصف النشاط الثقافي خلال الاسبوع المنصرم بأنه (يباب).. ونأمل ان تعود الهمة الى مؤسساتنا التي تعنى بالثقافة، بعد انتهاء شهر رمضان، الذي يرى البعض فيه وقتا ملائما للتبطل..

وليس ثمة فعالية ملفتة للنظر، سوى الندوة الدولية حول الكتابة المتوسطية، التي بدأت اعمالها في مدينة وهران بالجزائر. حيث ناقشت هذه الندوة عدة مواضيع تتعلق بالكتابة في منطقة البحر الابيض المتوسط، وتم خلالها القاء عدة محاضرات منها: محاضرة للأسباني (الريكي حرد وطاطو)، بعنوان البحر المتوسط واصول الرواية. كما قدم الاسباني (فرينادين) بحثا حول الكاتب والاجواء المتوسطية. فيما تحدث التونسي (الطاهر البكري) حول الكاتب المغترب انطانيو مرشاد.. أما الكاتبة والصحفية التركية ليلى ميكيل، فقد قدمت عرضا لجوانب من الأدب التركي المعاصر.

لذا، وبعد ان نوهنا بهذه الندوة، فاننا مضطرون الى الاكتفاء بثمرات المطابع.. الى حين عودة (الهمة) كما قلنا.

• روائي معروف، فقد مخطوطة في سني الخمسينات. تم وجدها مؤخرا بين اوراقه فنشرها ضمن سلسلة الرواية العربية المعاصرة التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر. الروائي هو ادوارد الخراط - والرواية هي اضلاع الصحراء.

• ناقد امريكي هو (روجر الن)، كتب كتابا بالعربية تناول فيه عددا من الروايات العربية بالدراسة. من هذه الروايات: «عودة الطائر الى البحر» لحليم بركات. موسم الهجرة الى الشمال - الطيب صالح. السفينة - جبرا ابراهيم جبرا. النهايات - عبدالرحمن منيف. الرباعية، اسماعيل فهد اسماعيل. وايام الانسان السبعة - عبدالحكيم قاسم. الكتاب صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

• ما من شك، ان سلسلة ذاكرة الشعوب التي دأبت مؤسسة الابحاث العربية في بيروت على اصدارها. قد سدت فراغا في المكتبة العربية. اذ صدر منها حتى الآن ٢١ كتابا.. اخر هذه الكتب مجموعة قصصية لكتاب من امريكا اللاتينية هم: كورتاتار، بورخس، استورياس، رولفو، ماركيز، كونتي، وغيرهم. هذه المجموعة صدرت مؤخرا.

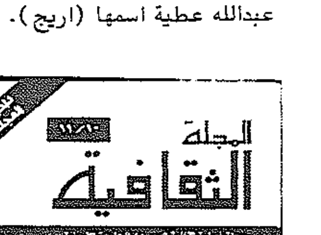
• من اهم النصوص التي احتواها عدد مجلة (الاقلام)، الجديد، رواية بعنوان (ماريو والساحر) لتوماس مان.. وسيرة يوسف الصائغ الذاتية، التي اعطاها اسم (الاعتراف الأخير لمالك بن الريب).. وثمة في العدد قصيدة للشاعر محمد القيسي، واخرى لعلي جعفر العلامة.

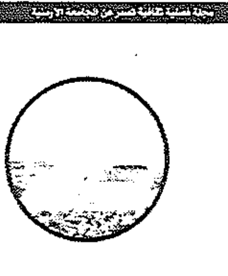
• وعن مركز الاهرام للترجمة والنشر في القاهرة، صدرت اربعة دواوين من اعمال الشاعر والرسام المصري صلاح جاهين، بمناسبة مرور عام على رحيله.. كما اصدرت ارملته (منى قطان) كتابا بعنوان: «صلاح جاهين.. التداخل ونزيف الزمن». تتناول فيه قصة حياتها مع المرحوم صلاح جاهين.

• «دماء وطين» هو اسم مجموعة يحيى حقي القصصية المعروفة.. هذه المجموعة صدرت منها طبعة جديدة في القاهرة مؤخرا.

• جانب هام في حياة الشاعر (بدوي الجبل)، بات معروفا لنا، بعد ان اصدر اكرم زعيتر كتابه (بدوي الجبل.. واخاء اربعين سنة). الكتاب صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.. وما من شك انه وثيقة لا بد من الرجوع اليها، اذا اراد المرء ان يستكمل دراسته حول الشاعر الفذ (بدوي الجبل) فكاتبها هو صديق الشاعر، ورفيق دربه.. ناهيك عن قدرة اكرم زعيتر على ترصد الجوانب الهامة في حياة المحيطين به.. وقد افاد محرر (الدستور) الثقافي انه سيتم القاء الضوء على هذا الكتاب الهام في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

• تحت الطبع في عمان الآن، مجموعة كتب، منها: (المخاض) وهو ديوان شعر للشاعر خالد الساكت. وكتاب للدكتور عيد دحيات، وزير الشباب، بعنوان (جون ملتون والثقافة العربية الاسلامية). وكتاب مشترك للدكتور عبدالرحمن ياغي، ومحمد سعيد مضية بعنوان (قضايا ثقافية) وكتاب بعنوان (المرجع في علم الصرف) للدكتور سميح ابومغلي. وكتاب للدكتور فواز طوقان بعنوان (الاستعمار الصهيوني للارض العربية). ورواية لعطية عبدالله عطية اسمها (اريج).





• عددان من (المجلة الثقافية) التي تصدرها الجامعة الاردنية، صدرا مؤخرا في مجلد واحد.. ومن كتاب هاذين العددين: د. ابراهيم السامرائي، د. سمير قطامي، د. سحبان خليفات، د. اديب نايف، حسني عايش، والدكتور جاسر ابوصفية.



• رحلة الالام.. عنوان الديوان الشعري الجديد الذي صدر مؤخرا للشاعر طه عبدالغني مصطفى وهو الديوان الخامس للشاعر.

• أما الدكتورة نعمات أحمد فؤاد، فقد اصدرت كتابا بعنوان (ثلاثة شعراء).. تتحدث فيه عن (ابراهيم ناجي)، و (ابوالقاسم الشابي) و (الاخطل الصغير).

• (ان اكثر من ١٢ مليون كلمة، غير مستعملة، في اللغة العربية).. هذا ما جاء في كتاب صدر مؤخرا للناقد اللبناني شوقي حمادة، بعنوان (عجيب اللغة).

• ضم العدد ٢٠ من مجلة (الشاهد) الشعرية الشاملة المصورة، موضوعات من مختلف الاجناس الادبية: شعر وقصة ومقالات ودراسات وابحاث نقدية.. اضافة الى تحقيق مصور عن الوضع في لبنان.

هكذا.. كانت البداية

يكتبها: مازن شديد

هي: الفرحة اليتيمة تلوب في طرقات القلب.. تبحث عن شباك صغير تطل منه على الاشياء كي لا تظل حبيسة؟

هو: ....؟!

هي: ولكن الزمن... بدأ يلعب لعبته المخيفة.. بدأ يغزل خيوطها من اعصاب الانتظار الصعب... في الزمن المر..؟!

هو: ....؟!

هي: ولا شيء يزهر هذه الأيام في قلبي سواك.

هو: ....؟!

هي: واتذكر اشعارك في ليالي المطر عندما كتبت لي: «محاكم الرمال في طريقنا اعلامها ترف..
قضاتها الايام والسنين..
وعند بابها والسنين..
وعند بابها سنعترف..
- مرغمين نعترف -
انا غبارا في وجوه الاخرين»

هو: ....؟!

هي: ما الذي جد؟! ولماذا هاجرت الى شطآنك القديمة دون بطاقة اعتذار.. وتركت الاشياء خلفك تحتضر؟!

هو: ....؟!

هي: وانصت: عسى الضحكة القادمة تحمل ريح فرح.. عسى لحظة الخروج من شرنقة الالم.. تطرق اقفال الصمت..؟!

هو: ....؟!

هي: تتساقط امام عيني مساوىء الغرس في ارض مجدبة.. فتلفني اردية الاكتئاب.. ولا اريد سوى رؤية وجهك للمرة الاخيرة؟!

هو: ....؟!

هي: «محاكم الرمال في طريقنا اعلامها ترف.. وعند بابها سنعترف!!»

هو: ....؟!

هي: وعندما بدأت لحظات المغادرة لحين الموسم القادم.. بكيت كالاطفال.. فانا لا احتمل كل هذا الموت الخرافي.. ولا هذا الصلب في صحراء الانتظار..

هو: ....؟!

هي: كان رائعا وجهك الآتي من ساحات الحزن والابتسام..

هو: ....؟!

هي: ما الذي جد حتى ارتحلت الى عالمك المجنون من جديد.. وغرقت في بحيرة الصمت كما لو كنت تنتظر ان يكون للعبة نهاية.!؟

هو: ....؟!

هي: تستيقظ اللهفة اليك.. تتوقد.. لكنها تموت بسرعة عندما تصطدم بجدار صمتك اللامتناهي..!

هو: ....؟!

هي: شيء هائل هذا الذي يحتقل كل شراييني وعواطفي واحلامي في سجنك..!

هو: ....؟!

هي: طبعا. شيء اكبر من الحب.. ذلك الذي يتمدد في داخلي وتحت الجلد في كل الاتجاهات.. ويشدني اليك.. الى حيث تتبعثر خطواتك على الطرقات..!

هو: ....؟!

هي: الاخرون..؟ لماذا لا تفهم انهم مجرد نباتات متسلقة.. زاحفة على كل السطوح والجدران.. ولكنها لا تنفذ الى الداخل.!؟

هو: ....؟!

هي: سفينة عمري تتقاذفها امواج صمتك الى المجهول.. الرؤية امامك ممنوعة.. والنطق أمامك ذنب.. والخوف جريمة..!!

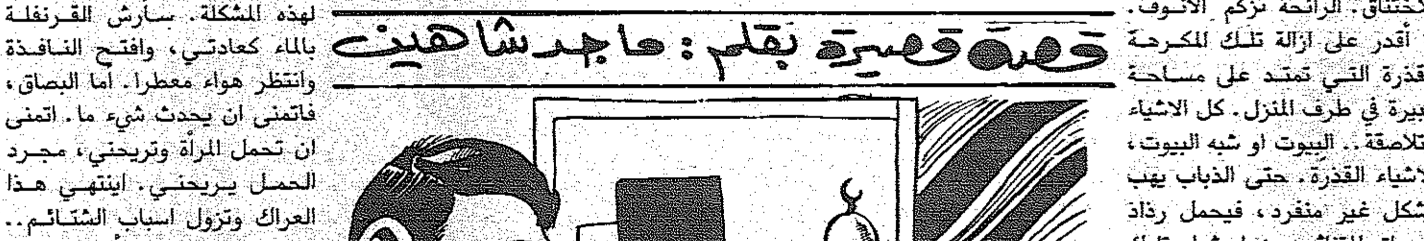
هو: ....؟!

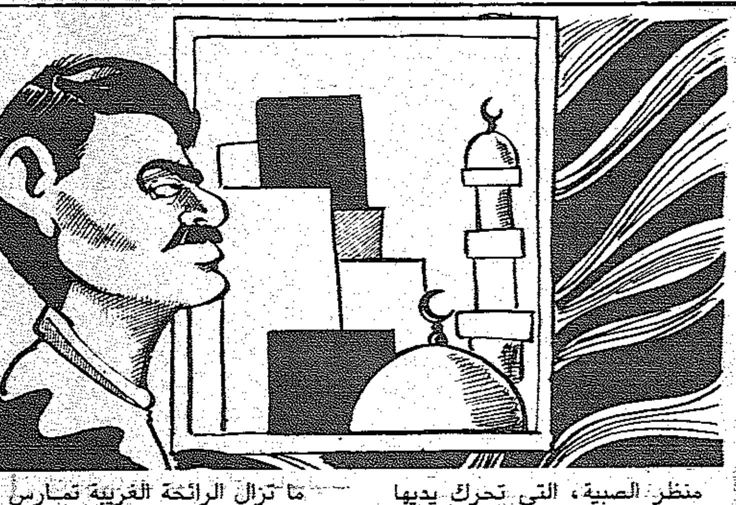
هي: كل الاشياء الطيبة في داخلي تكاد تحتضر.. لأنها لا تنمو بارض جرداء؟!

هو: ....؟!

هي: وبانتظار الموسم الآتي.. سأصمد في وجه «رياح الخماسين» لاني لا املك - حتى الان - تذكرة العبور الى مدن الفرح بدونك.

هو: ....؟!





اختناق بطيء هذا الذي انا فيه. نافذة المنزل الوحيدة تطل على اشياء كثيرة، تدعو قهرا للاختناق. الرائحة تزكم الأنوف. لا أقدر على ازالة تلك المكرهة القذرة التي تمتد على مساحة كبيرة في طرف المنزل. كل الاشياء متلاصقة.. البيوت او شبه البيوت، الاشياء القذرة. حتى الذباب يهب بشكل غير منفرد، فيحمل رذاذ البصاق المتناثر من احشاء تلك النسوة.. مصحوبا برائحة نتنة، او رائحة الغائط المتجمع في هذا المكان. لكن المكان قريب، وشيء ما كان وما يزال يشدني اليه. هو حميم ولكنه قذر وخانق ويبعث على الصراخ!

لقد كانت قرنفلتي تحاول ان ترتفع. ما ذنبي في تحمل عويل امرأتين او شتائمهما؟ لقد اراد الرجل ان تكون له زوجة ثانية، يريد ان يرى طفلا يحمل اسمه. الزوجة الأولى لا تنجب الاطفال، وكل الوسائل المتاحة اثبتت خلو المرأة من اي عيب يمنع الحمل والانجاب.. لكنها الى الآن، لم تحمل في احشائها ما يشي بوجود بذرة مولود. ها هي القرنفلة تمارس فعل النمو، وانا الطف انفعالاتي بالقاء نظرة ما على القرنفلة.. كنت قد زرعتها حتى تخفف من فساد الهواء الذي يعبر الى احشائي. كنت في حاجة الى بعض عطرها، ربما القرنفلة تستاء من تلك الروائح الكريهة، او يصيبها بعض رذاذ البصاق المتناثر. كانت الشتائم اليومية لا تنتهي ولو نام الخلق كله.. كنت أعشق القرنفلة واراها تنمو وتسمو فأفرح!

كانت المشكلة تبدأ في العادة، من حيث ام الأولاد.. تلك الصبية التي تحاول ان تتمايل في مشيتها المتصنعة، وبالذات حينما تمر من امام الزوجة الأولى التي لا تنجب. تلك المسكينة التي تكاد تتغلق من منظر الصبية، التي تحرك يديها الاثنتين على بطنها المنتفخ، والذي يشي بوجود شيء ما في الداخل. كانت الاولى ترد على مماحكة الثانية وتقول في عنف: انا لا أحمل سببا للعقم، وسأنجب في الوقت المناسب، فأغربي عن وجهي والا.. اسقطت لك هذا الذي تفاخرين به.

يتقادح الشرر في عيني الصبية. تدب الصوت في ارجاء الزقاق، تلعن ضرتها ويعلو صراخهما. كانتا قليلا ما تصمتان وكثيرا ما تتعاركان، تتبادلان الضرب بالاحذية المتوفرة والاخشاب واحيانا الحاجرة. كان حوارهما الصاخب هذا ينتهي بقدوم الزوج، تخرجان اصواتا من احشائهما.. تنهيان المشهد بالبصاق. تبصق الصبية اولا، يتطاير الرذاذ الى كل ناحية، أحاول ان اغلق النافذة فأرى الزوج مسرورا في خبث كأنما يريد لهما أن تتعاركا من أجله.. تحاول الزوجة الأولى ان ترد الشتيمة فينهرها الزوج. افتح النافذة فأرى تلك المسكينة تلوذ بالصمت وتبتلع بقية غضبها!

ما تزال الرائحة الغريبة تمارس سطوتها. تدخل رغم انفي الى بيتي من خلال نافذتي الوحيدة، ويحمل الذباب بقايا الأوساخ الى النافذة. كان يأتيني شيء من قرنفلتي على استحياء، كأنما تقول: أنا قادرة على الوصول اليك. كنت حينما ينام الخلق كله أحاول أن افتح النافذة، فقد اجد شيئا جديدا مختلفا عن هواء الشتائم والبصاق والحفرة الكريهة. ما وجدت شيئا سوى خجل القرنفل يشعرني بسخط غريب على الاشياء!

ربما ادركت سر الحزن الذي يغلف حياة الأولى المسكينة. لقد كنت استرق السمع رغما عني. الحديث يدور بشكل مسموع بين الصبية وزوجها، ايراد من الحديث ان تسمع الأولى ما يجري بين الصبية والزوج الخبيث؟! لم تكن تفعل شيئا تلك المسكينة، كانت تعتصر من الألم. صرخت في النهاية بصوت مرتفع وقالت: كفى! هبت رائحة كريهة والصبية تضحك. اغلقت نصف النافذة وتركت نصفها الآخر لرائحة القرنفل!

أظنها دائمة هذه المتاهة. لن يكون رحيلي عن هذا المكان حلا لهذه المشكلة. سأرش القرنفلة بالماء كعادتي، وافتح النافذة وانتظر هواء معطرا. اما البصاق، فاتمنى ان يحدث شيء ما. اتمنى ان تحمل المرأة وتريحني، مجرد الحمل يريحني. اينتهي هذا العراك وتزول اسباب الشتائم.. ايغيب البصاق الى الأبد؟!

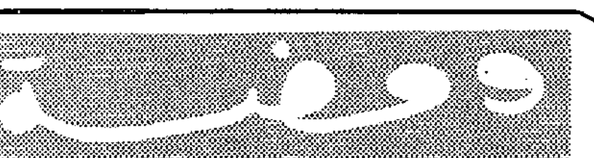
صارت الشتائم غذائي والبصاق هوائي العليل. اعتدت الرائحة القذرة لكنني ما زلت ارش القرنفلة بالماء، ما زلت اغلق النافذة ان لزم الأمر. لن أرحل، فالقرنفلة تعطر بعض المكان! لقد كبرت قليلا واشتعل الرأس قهرا. ما كدت افتح النافذة ذات يوم حتى ذهلت. كان الهواء عليلا صافيا، تلاشت رائحة ما كنت أكرهها. لقد سمعت في ليلة لم ينم الخلق فيها، ظلوا ساهرين، صرخة مولود في أول الحياة. أسرعت الى النافذة، ظننت أن الزوجة الثانية الصبية قد رزقت بمولود آخر، لكنني انتظرت فما سمعت شتيمة، فتحت النافذة فلم تكن الرائحة كريهة.

كان الزوج في اليوم التالي يحمل شيئا مختلفا. كل ما يلزم. قلت: ها هو يحمل هداياه للصبية، ستزداد المترهلة من القهر قهرا. فاكهة وحلوى، اشياء اخرى يحملها الزوج ولم يدخل الى حجرة الصبية هذه المرة. وقف طويلا وهو ينظر الي ثم انثنى الى حجرة الزوجة الأولى. ثمة شيء مختلف، نظرت الى قرنفلتي. لقد امتدت القرنفلة على مساحة كبيرة وارتفعت، قطفت منها زهرة واعدت ترتيب اشيائي. لن أرحل. ربما حملت المرأة مولودها المنتظر. ستبقى النافذة مفتوحة. لن أرحل، انتظر الحلوى الآن!

العيد في بيروت

شعر: هيام رمزي الدردنجي

يا عيد، مالك قد اتيت محملا
بالحزن حتى ما غدون بعيد
ووجدت حالك مثل حالي بائسا
رغم اشتعالة غنوتي وقصيدي
فالعيد يأتي حاملا احلى المنى
والشعر يفتح سحره في البيد
واذا به عيد الدمار على الورى
واذا بشعري نائح التغريد
واذا الحروف تسيل من طول الاسى
دمعا يمزق مقلتي وخدودي
ياعيد، بئس العيد انت فلا تعد
الا بنصر رائع، واكيد
• • •
انشدت.. مالي لا اغني حالما
والعيد يقرع بابنا بوعود
والليل يبدو كالنهار مناضلا
والارض يملأها الشذا في العيد
واظل رغم القهر، احلم بالهوى
والشوق يسري من حروف نشيدي
والبدر صحبي، والكواكب، والندى
والنور يهمي من وميض رعودي
وانا هناك، ازف حلم قصائدي
والموت يزحف نحو ارض جدودي
واروح اشدو للربيع وللصبا
والورد ينزف من دماء شهيد
• • •
يا ليل... هذا الصب اصبح ميتا
واشتد من عمق الفجيعة عودي
من اين يأتي الخير.. من قلب الاسى؟
ام من جنون الموت والتشريد
ام من ديار هدها ليل الردى
من طول نكبة حظها المنكود
ام من عيون مبحرات في المدى
حتى غدت في الحزن كالجلمود
واخ يحاول ان يجود بروحه
فينال طعنة خنجر في الجيد
من اين يأتي الخير يا ارض المنى
والغدر يحبط همتي وصمودي
• • •
يا عيد، تأتي والفجيعة حالنا
ما بين طفل نازف، وفقيد
واب يحاول ان يضمد جرحه
والام تبكي فوق قبر وليد
واذا بسيف في الظلام مشهر
واذا بطعنة خنجر لحقود
لو كان قدر ان تموت، ففي الوغى
والغدر يأتي من زناد يهودي
يا شعبنا المقتول، يسرح خاطري
بالحزن حتى انطوي كطريد
ما عاد هذا الليل يقدر ان يرى
وجه الصباح بجرمه المشهود
• • •
يا عيد، مالي لا اراك مهللا
عرض الحياة، بحلمك الموعود
حمل الرفاق اليك كل ضغينة
يا ليتك المملوء بالتنهيد
اشهيد ارضي قد سموت الى العلا
بطلا كأي مقاتل صنديد
واخ قريب خلته عند الوغى
سندا يشد بقبضة وحديد
فاذا به، والليل ينشر ستره
قطع الاخاء، وشج كل وريد
ردوا علي القول، هل من غاية
ترجى، فارفع في الربوع بنودي
• • •
صاحوا علي، وقد وقفت على المدى
هذا طريق لايعود، فعودي
ورجعت، اشهد انني مكلومة
وكسرت من غضبي جميع قيودي
وزرعت فوق ربوعكم ورد المنى
وغرزت شوك الورد فوق زنودي
حتى يسيل دمي، على طول المدى
فترروا علامة خطوتي، وجهودي
وسيزهر الورد الجميل بمهجتي
والفجر يصبح موعدي، ووعيدي
فاذا تفجرت الجبال بمائها
فلانها اثري على الاخدود



ثمة ستة ادباء اردنيون، ان لم نقل اكثر، موجودون الآن في دول الخليج العربي.. انهم ستة ادباء.. ستة فعاليات متقدة، تستطيع ان تعكس وجه الاردن الابداعي في تلك الدول.. وتستطيع ان تكون سفيرا ثقافيا للاردن هناك.. ولكن ما الذي يحدث؟ ان غياب التنسيق بين الجهات المعنية، ادى الى اغفال الدور الذي يمكن ان يلعبه هؤلاء، على مستوى تعريف الجمهور الخليجي، بواقع الحركة الثقافية الاردنية، ومدى تطورها.

فدائرة الثقافة والفنون، من جانبها، (تتكاسل) في الاتصال بالسفارات الاردنية، لترتيب برامج ثقافية اردنية، في الدول التي يوجد فيها ادباؤنا.. مع العلم ان مثل هذه الاسابيع، لن يكلف الدائرة وزرا ماليا، كثيرا ما يكون المشجب الذي نعلق عليه التقصير.

ورابطة الكتاب الاردنيين، تعاملهم باعتبارهم مجرد اصوات انتخابية تجيء صيفا، لتنتخب ثم تمضي..

- م. ط -

كلمة المحرر

تساؤلات.. على هامش محاضرة

في اطار الموسم الثقافي للجامعة الاردنية، واليوم العلمي لكلية التربية القى الدكتور هشام غصيب (رئيس قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية) محاضرة بعنوان «المغزى الاجتماعي للمؤسسة التربوية في العصر الحديث».

وقد بدأت هذه المحاضرة بتعريف المؤسسة التربوية على انها شبكة من النظم والعلائق والممارسات والسلوكات الاجتماعية التي تسعى الى تحقيق اهداف معينة في المجتمع وبصدده... ويرى المحاضر ان هذا التعريف بديهي من حيث المنطويات والنتائج العامة.

وكانت المحاضرة بمثابة اضواء سطعت على عدة تساؤلات مهمة اكتبها في هذه الزاوية حتى يكون مدار البحث والنقاش من قبل المعنيين والمتخصصين، وسنعمل على متابعة ردود الافعال والاجابات على هذه التساؤلات، ثم سنترك المجال للدكتور هشام للاجابة والتعليق، علما بانه قدم لهذه التساؤلات اجابات نابعة من تصور انطولوجي معين للمجتمع البشري ولاليات تطوره ونموه، وينطوي هذا التصور على منهجية عقلانية متماسكة.

وكما يقول المحاضر فان المؤسسة التربوية مؤسسة اجتماعية تعمل على تلبية احتياجات اجتماعية معينة، وتؤدي ادوارا ووظائف معينة .من هذا المنطلق نجد عدة تساؤلات تطرح نفسها في هذا الصدد، منها:

اولا: اين تقع المؤسسة التربوية في البناء الاجتماعي ؟.
ثانيا: كيف تنبع المؤسسة التربوية من البنية العامة الشمولية للمجتمع ؟.
ثالثا: ما هي العلاقات البنيوية التي تربطها بالمستويات الاساسية والرئيسية للمجتمع ؟.
رابعا: اي ركن من القاعدة الاجتماعية يحدد الحاجة الى المؤسسة التربوية ويحتم بناءها ؟.
خامسا: اذا كانت المؤسسة التربوية اكثر من مجرد تعبير واع عن رغبات الافراد، فكيف ترتبط بحياة المجتمع ومبدأديناميكيتهوشروط ديمومته ؟.
سادسا: لماذا تتخذ المؤسسة التربوية الشكل الذي تتخذه في مجتمع بعينه وفي حقبة بعينها ؟.
سابعا: هل ينبع تطور المؤسسة التربوية التاريخي من ذاتها ام انه ينبع بصورة اساسية من شمولية المجتمع ببناه المتنوعة والمتشابكة ؟.
ثامنا: ما هي العلاقات البنيوية التي تربط المؤسسة التربوية بالسلطتين السياسية والايديولوجية في المجتمع ؟.

ومن الاسئلة الاخرى التي طرحت للنقاش: اي اطار ايديولوجي يصلح لانتاج معرفة علمية موضوعية بصدد البنى الاجتماعية كالمؤسسة التربوية ؟.

ويخلص المحاضر الى ان «المغزى الاجتماعي الحقيقي للمؤسسة التربوية في العصر الحديث هو: انها الادارة التي تضمن اعادة انتاج الشروط السياسية والايديولوجية والنفسية لعلاقات الانتاج، ومن ثم فهذ اداة لاعادة انتاج علاقات الانتاج نفسها، فهي المسؤولة عن اعادة انتاج ابعاد اساسية من نمط الانتاج السائد في تشكيلة اجتماعية معينة، الذي يعني جانبا اساسيا من منظومة قوى الانتاج ومنظومة علاقات الانتاج كلتيهما».

بقي ان نقول ان هذه الاسئلة مطروحة للنقاش، وابداء وجهات النظر الموضوعية حولها ونحن على يقين بانها ستكون موضع اهتمام صاحب المحاضرة، وبخاصة انه اعلن عن استعداده للاجابة على هذه التساؤلات بشمولية اعم، من خلال دراسة كاملة.

تيسير صبحي

السماء في ٢٠ أيار ١٩٨٧

بقلم:
د. عبدالرحيم بدر

قبل اسبوعين كان لهواة الفلك لقاء في متنزه عمان القومي. وكان الدرس العملي، الاول مع ان عنوان المقال كان كما ظهر في الدستور «الدرس العلمي الاول»، وكأن كل الذي كنا ندرس لم يكن علميا.

على أية حال، فاذا لم نراجع ما عرفناه في تلك الليلة فان دراسة الفلك ستصبح أمام اعيننا امرا صعبا.

وقد رسمت للقارىء خريطة للسماء كما هي في الساعة التاسعة مساء (بالتوقيت الصيفي). انها تشبه خريطة السماء قبل اسبوعين سوى انها تكون قد دارت حول النجم القطبي بمقدار ساعة من الزمن. اي اننا نجد برج الاسد قد انتقل الى يميننا في الخريطة، وبدأ برج العقرب يطل برأسه، فظهر قسم منه حتى نجم (قلب العقرب) الاحمر اللامع. اما على الجهة اليمنى، اي ناحية الغرب فقد اخذ برج التوأمين يميل الى الغروب، وما هو الا شهر او حوالي الشهر حتى يختفي عن اعيننا.

ولا نزال نرى على الخريطة مجموعة الدب الاكبر. علينا ان نطبق الآن الذي تعلمناه في المرة السابقة، وان نعد من نجومه خطوطا تهدينا الى الاسد والى العواء والى التوأمين.

السماء في ٢٠ آيار (مايو)

الكواكب في هذه الآونة ـ ايار ١٩٨٧

عطارد:

حاول ان لا ترى عطارد الا اذا كنت خارج المدينة بعيدا عن الانوار. واذا جربت ان تراه، فعليك ان تعرف انه دائما قريب جدا من الشمس. وستراه حتى اخر هذا الشهر واخر الشهر القادم ايضا على ارتفاع يبلغ ٢٧ درجة عن الافق عند غياب الشمس. وسيكون متلألئا اذ يبلغ قدره (-١,٣). انه يستحق المحاولة. لهذا اخرج خارج عمان وانظر الى الغرب مع مغيب الشمس، وستراه على ارتفاع لا بأس به عن الافق. واذا كنت تحمل مرقبا صغيرا واستطعت توجيهه سترى قرصه البراق.

الزهرة:

لا تزال كوكب صباح منذ بضعة شهور. وستصل كذلك حتى ١٩ تموز. ثم تختفي بعد ذلك وتعود الينا كوكب مساء في شهر اكتوبر القادم ان شاء الله ستظل براقة مشرقة، حوالي (-٣,٣).

المريخ:

من الصعب رؤية المريخ في هذه الآونة لانه يكون قريبا جدا من الافق على وشك الغروب في الساعة الثامنة مساء. انه الآن في برج التوأمين. اذا وجدت الجو صافيا وكنت بعيدا عن المدينة، فلا بأس ان تحاول رؤيته. انه غير براق في هذه الفترة، من القدر (+١,٩). لكن لونه الاحمر الذي يتميز به لا يجعلك تخطىء في الاستدلال عليه.

المشتري:

لا يزال في برج الحوت، وهو من القدر (-١,٨). ولكن تصعب رؤيته، لانه يغيب باكرا ولا يشرق الا مع شروق الشمس.

زحل:

في شمال برج العقرب، من القدر (+٠,٤).

المكتبة العلمية

نظم الانارة الاصطناعية تخطيط وتصميم

صدر في عمان مؤخرا كتاب بعنوان «نظم الانارة الصناعية - تخطيط وتصميم» للدكتور هاني عبيد، وقد نشر بدعم من نقابة المهندسين الاردنيين.

يقع الكتاب في ٣٠٨ صفحات من القطع الكبير موزعة على ثمانية فصول هي: الاحمال الكهربائية، حسابات الحد الاعلى للقدرة الكهربائية لانظمة الانارة، مصابيح الانارة، الصفات العامة لمصادر الانارة الصناعية، الضوء والعين، مصطلحات الانارة، حسابات الانارة، حسابات عامل الصيانة، بالاضافة الى مسرد بالمصطلحات الانكليزية ومقابلاتها بالعربية التي وردت في الكتاب.

وهذا الكتاب الضخم القيم كان حصيلة جهود مكثفة للمؤلف، فخرجت المادة الاصل الى حيز الوجود لتساهم في تشذيبها كفاءات علمية رفيعة المستوى، فاضافت الى هذا العمل المتميز، اضافة نوعية لا ينكرها احد، فالدكتور ابراهيم بدران (وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية) ساهم في المراجعة العلمية وابدى ملاحظاته الثاقبة حول عرض المادة وترتيبها وصياغتها، وكذلك الدكتور هشام غصيب (رئيس قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية) الذي اغنى الكتاب بالتحرير الدقيق الرصين والذي يبدو واضحا للعيان في كافة فصول الكتاب والذي يؤكد ان عملية التحرير العلمي ليست بالصورة التي يظنها البعض اضافة كلمة هنا وكلمة هناك او اشغال القلم في هوامش الامور وترك الاساسيات.

ويأتي صدور الكتاب تحقيقا للفكرة التي تنادي بضرورة توافر مرجع علمي باللغة العربية يعين المهندس والمصمم في مجال الانارة الاصطناعية بحيث يحتوي على المعطيات والمعلومات التي يحتاجها والموجودة في كتب ومراجع عديدة كتبت بلغات اجنبية، هذا بالاضافة الى النشرات الفنية التي تصدرها الشركات الصانعة، وتم التركيز اثناء عرض المادة على استخدام التعابير والمصطلحات العلمية سواء تلك التي اقرت من قبل مجامع اللغة العربية، او تلك التي تم التعارف والاتفاق على استخدامها دون ان يحدث استخدامها لبسا او ازدواجية في المعنى، وحاول المؤلف تعريف المعادلات الرياضية، اما المعادلات التي شعر ان تعريبها قد يؤثر على محتواها فقد تركها كما هي في مراجعها الاصلية ومما جاء في تقديم الدكتور ابراهيم بدران لهذا الكتاب:

«.. وبسبب افتقار المكتبة العربية الى الكتب والمراجع في هذا الموضوع فان صدور كتاب حول هندسة الانارة كالكتاب الذي بين ايدينا يعتبر مساهمة متميزة في هذا المجال وقد نجح المؤلف في صناعة الكتاب باسلوب علمي سليم ووضعه بصورة جاهزة للاستعمال وبذلك يستطيع المصمم ان يستفيد من الكتاب كمرجع هندسي في الاعمال اليومية التي تتطلبها هندسة الانارة، اضافة الى الجوانب النظرية بطبيعة الحال التي يجب ان تمهد لذلك، ومن جهة اخرى فقد اعتمد الكتاب على الممارسات الهندسية الحديثة في هندسة الانارة واساليب الحسابات التي طورتها المؤسسات المتخصصة في هندسة الانارة، في اوروبا واميركا مع ملاحظته للتعديلات والتجديدات التي تدخلها هذه المؤسسات على المفاهيم الاقتصادية والفنية للموضوع خاصة منذ اواسط السبعينات ومنذ دخول تكاليف الطاقة كواحد من العناصر الرئيسية في اي نظام للانارة.

ان الكتاب جاء في الوقت المناسب ليسد فراغا مهما في المكتبة العربية في مجال هندسة الانارة وليوفر للمهندسين وربما للدراسين ايضا مرجعا علميا ومبسطا في الوقت ذاته، في فرع من فروع المعرفة تتزايد اهميته يوما بعد يوم».

ارتفاع هرمون الحليب ومخاطره

بقلم: د. محمد جمعه ابراهيم
(اختصاص أمراض الغدد الصماء والسكري)

ان ارتفاع هرمون الحليب يأتي في عداد الأسباب الهامة لاعتلال الدورة الشهرية واختفائها حيث انه يحتل المرتبة الثالثة. وهذه المقالة تتحدث عن أهمية هذا الهرمون في الأحوال العادية وكذلك عن مخاطر ارتفاعه عند الذكور والاناث على السواء.

هرمون الحليب هو احدى الهرمونات الهامة التي تفرزها الغدة النخامية الأمامية. وكما هو واضح من التسمية فان هذا الهرمون يؤدي الى افراز الحليب من خلايا معينة في الثدي. أما عملية ادرار الحليب (خروجه من الثدي) فانها تحتاج الى هرمون اخر هو (اكستيوتسين) الذي تفرزه الغدة النخامية الخلفية. وهذا الأخير هو المسؤول عن دفع الحليب من الخلايا المفرزة عبر قنوات متعددة الى حلمة الثدي. ان نقص هرمون اكستيوتسين يؤدي الى صعوبة في ادرار الحليب.

أما عملية انتاج الحليب في الثدي فهي تحتاج بالاضافة الى مستوى عال من هرمون الحليب الى تحضير مسبق بالهرمونات الانثوية (استروجين وبروجيستيرون). وهذا ما يحدث بالضبط أثناء الحمل، حيث تفرز الهرمونات الأخيرة بكمية كبيرة ويطرأ ارتفاع مضطرد على مستوى هرمون الحليب الى نهاية الحمل. اما بعد الوضع مباشرة فان مستوى، الهرمونات الأنثوية ينخفض بصورة مفاجئة بعكس هرمون الحليب الذي ينخفض بشكل تدريجي على مدى ثلاثة اشهر (في حالة الرضاعة). وفي كل رضعة فانه يطرأ ارتفاع مؤقت في هرمون الحليب. ان ارتفاع هرمون الحليب أثناء فترة الرضاعة يعتبر مانعا طبيعيا ضد الحمل. وبالفعل فان الكثير من السيدات لا يحملن أثناء فترة الرضاعة. ولكن البعض الاخر يجد نفسه حاملا اذا لم يستعمل موانع أخرى. ان ارتفاع هرمون الحليب بعد الولادة يعتبر مانعا هشا، اذ ان عملية التبويض والحمل قد تحدث في أي فترة بعد الولادة دون اشعار مسبق. لذلك فان الاعتماد على الرضاعة كمانع هو غير عملي، ومن الافضل استعمال طرق ميكانيكية أخرى (لا ينصح باستعمال حبوب منع الحمل أثناء فترة الرضاعة.

ان ارتفاع هرمون الحليب قد يحصل دون حمل أو ولادة. وهذا الارتفاع قد يكون مصحوبا بادرار الحليب من الثدي واختلال في العادة الشهرية أو اختفائها كليا وعدم القدرة على الانجاب مؤقتا. وفي حالات أخرى فان هذا الارتفاع قد يصاحبه زيادة في نمو الشعر عند السيدات. أما عند الرجال فان زيادة افراز هذا الهرمون تؤدي الى ضعف جنسي وعدم انجاب (عقم) وأحيانا الى تضخم الثديين وادرار الحليب منهما.

ما الذي يؤدي الى ارتفاع هرمون الحليب؟ ان أسباب ذلك متعددة ومن أهمها أورام الغدة النخامية.

ان ٢٠٪ من السيدات اللواتي لديهن ادرار في الحليب (دون حمل أو ولادة) تبين انهن مصابات بورم في الغدة النخامية، أما السيدات اللواتي يعانين من ادرار الحليب مع انقطاع في الدورة الشهرية فان هذه النسبة الى ٣٤٪. ان أورام الغدة النخامية التي تؤدي الى زيادة في افراز هرمون الحليب هي من النوع الحميد. ان ادرار الحليب قد يكون ضئيلا الى درجة ان السيدة قد لا تلاحظ ذلك.

والان ما هي العلاقة بين هرمون الحليب والدورة الشهرية والعقم؟ ان زيادة افراز هرمون الحليب تؤدي الى نقص في افراز الدماغ لهرمون (LH-RH) وهذا بدوره يؤدي الى نقص في افراز هرمونا الغدة النخامية (FSH.LH) مما يؤدي الى نقص في افراز المبيضين للهرمونات الانثوية (استروجين وبروجيستيرون). وهناك ميكانيزم آخر الا وهو ضغط مباشر من الورم على الخلايا المفرزة لـ (FSH.LH) مما يؤدي الى نقص الهرمونات الأخيرة. ومن الأسباب الاخرى لارتفاع هرمون الحليب استعمال العقاقير وأهمها العقاقير المهدئة، وكذلك المخفضة لضغط الدم. ان هناك قائمة أخرى من الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع مؤقت في هرمون الحليب ومنها النوم ولمس الثدي والجماع ونقص السكر في الدم. وأخيرا فان هبوط في وظيفة الغدة الدرقية والكلى والكبد يؤدي الى ارتفاع هرمون الحليب. وتجدر الاشارة الى أن هناك نسبة كبيرة من السيدات اللواتي يعانين من ادرار الحليب دون أي اعتلال في الدورة الشهرية ودون أي ارتفاع في هرمون الحليب. وعادة ما يكون افراز الحليب هو استمرارية لفترة ما بعد الولادة. ان تفسير هذه الظاهرة صعب في الوقت الحاضر ولكن يبدو أن هناك زيادة في حساسية الثدي للمستوى العادي من هرمون الحليب. وهناك فئة أخرى من السيدات اللواتي يعانين من ادرار وارتفاع هرمون الحليب نتيجة لاستعمال حبوب منع الحمل لفترة طويلة ثم التوقف عنها بصورة مفاجئة. وعادة فان هذه الأعراض تزول بالتدريج بعد الغاء الحبوب.

وارتفاع هرمون الحليب لدى الرجال مع ما يصاحبه من ضعف جنسي وعقم مؤقت يكون ناتجا في أغلب الحالات عن ورم في الغدة النخامية، ان هذا الارتفاع يؤدي الى المضاعفات المذكورة بالميكانيزم الذي سبق ذكره عند السيدات، وكذلك فان هذا الارتفاع يؤدي الى حالة من عدم فعالية الهرمونات الذكرية، بدليل أن اعطاء تلك الهرمونات بالحقن لا يؤدي الى تحسين القدرة الجنسية، طالما بقي هرمون الحليب مرتفعا.

وعلاج ارتفاع هرمون الحليب مع ما يصاحبه من مضاعفات يعتمد على سبب ذلك الارتفاع. ان ذلك يتطلب تحديد مستوى الهرمون واجراء صور أشعة وتصوير طبقي مغناطيسي للغدة النخامية للتأكد من عدم وجود ورم فيها. ان علاج أورام الغدة النخامية يعتمد على حجم الورم ومدى انتشاره وكذلك على مدى ارتفاع هرمون الحليب في الدم. وفي حالة عدم ثبوت وجود ورم في الغدة النخامية أو عدم وجود سبب واضح لارتفاع هرمون الحليب بعد اجراء التحاليل والصور المذكورة، فانه من الأفضل عدم العلاج، اذا لم يكن هناك اختلال في الدورة. ومن المناسب في مثل هذه الحالات متابعة فحص هرمون الحليب على فترات.

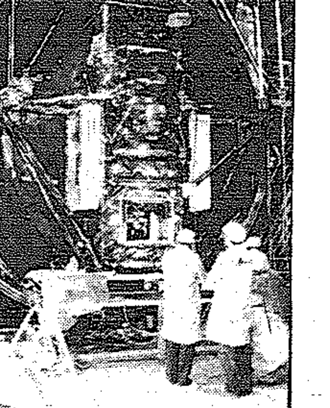
ان ارتفاع هرمون الحليب لدى الرجال يحتاج الى دقة ومتابعة.

أخبار علمية موجزة

وظائف علمية في بافاريا

من المتوقع اعداد ٢٨٠ وظيفة ومكان عمل جديدين في ميادين البحث العلمي في الجامعات البافارية.. ومن المتوقع ان تشجع هذه الوظائف والامكانيات والطاقات الجديدة في ميداني البحث والتدريس على انشاء مراكز جديدة للبحث العلمي واجتذاب حملة جائزة نوبل اليها.

وتجري حاليا الاستعدادات في ميونيخ لتأسيس معهد الذكاء التطبيقي الذي ستقيمه جمهورية المانيا الاتحادية، كذلك سيتم انشاء



كرسي تعليمي خاص في جامعة ميونيخ لتدريس فروع التقنية الحيوية التطبيقية.

* * *

عقار لمعالجة السرطان

يجري حاليا انتاج عقار جديد برهن على فاعليته في معالجته السرطان، وقد تم انتاج هذا العقار بموجب مشروع التعاون الفني بين مؤسسات علمية اميركية - وصينية، وعدة مؤسسات بحث طبي في جمهورية الصين الوطنية.

وقد طور هذا العقار الجديد المسمى «مايتو قزانتروم» الدكتور تشنغ تشيا من المركز الطبي في جامعة كنساس ستيت، وقد اكد الخبراء ان هذا العقار فعال بشكل خاص في مقاومة سرطان الثدي.

وخلال السنتين الماضيتين تمت دراسة الاساليب التكنولوجية لصناعة هذا العقار.

أضواء على آخر الانفجارات الفوقنجمية

قال باحثون اميركيون ان الكشف عن الدقائق والجزيئات الدقيقة التي فاضت بها اعماق الكوكب الضخم الذي انفجر مؤخرا في مجرة قريبة سيساعد العلماء على التنبؤ بمصير الكون، حيث ان دراسة هذه الدقائق والجزيئات سيساعد على حل الغاز اسرار العلم العظمية، وبخاصة ما يتعلق بتمدد الكون وما اذا كان الكون سيتوقف عن التمدد ذات يوم ويتداعى على نفسه، وما اذا كانت الكواكب ستستمر في سباقها للتباعد عن بعضها البعض.

ويقع الكوكب المتفجر، ويرمز اليه باسم شيلتون ١٩٨٧ (أ)، في السحابة الماجيلانية العظمى، وهي قريبة من درب التبانة، ولم يحدث منذ عام ١٦٠٤-ان انفجر كوكب ضخم على هذه المسافة القريبة من الارض.

وقد اكتشف الكوكب المتفجر لأول مرة من قبل عالم كندي يعمل في مرصد لاس كامباناس في التشيلي وذلك في الرابع والعشرين من شهر شباط الماضي.

وقال لورنس بيترسون مساعد مدير مكتب العلوم في قسم شؤون الفلك في ناسا في هذا الانفجار الفوقنجمي (Supernova) - سوبرنوفا - لا يزال على درجة عالية من شدة اللمعان، مما يعطي فرصة للفلكيين لدراسة الانفجار مستخدمين اقوى المراصد الفلكية الحديثة، كما ان الكوكب يمتاز بلمعانه الشديد بحيث يكفي لرؤيته بالعين المجردة.

وقد اغرق الانفجار الفوقنجمي (السوبرنوفا) الارض بالنيوترنيوات وقد اورد هذا النبأ علماء استخدموا اجهزة كشف خاصة في مناجم تحت الارض

ويقول عالم الفيزياء سيدني كاهانا ان العلماء تمكنوا من وضع حد اعلى لكتلة النيوترنيو. كما ادى الكشف عن النيوترنيو الى التثبت من نظريات مهمة خاصة بالانفجار الفوقنجمي.

وقال بيترسون ان النيوترينوات التي فرت خلال الثواني القليلة الاولى عندما تعرض جوهر الكوكب برمته الى رد فعل نووي كامل تثبت ان العملية النووية قد وقعت فعلا، والكشف عن وجود النيوترنيوات بعد حصول الانفجار الفوقنجمي يدعم النظرية القائلة ان النيوترينو هو نتاج ثانوي للعملية النووية التي تولد عناصر ثقيلة خلال الانفجار، ومعظم العناصر الثقيلة لازمة لبناء الكون، بما في ذلك ذرات الكربون اللازمة للحياة. ويدفع الانفجار الفوقنجمي (السوبرنوفا) تلك العناصر في اتجاه الخارج فتشكل سحبا كبيرة من الغاز والتراب تشجع احيانا على مولد كواكب واجرام جديدة.

ويضيف بيترسون قائلا: يشبه الانفجار الفوقنجمي فرنا عملاقا تصهر فيه جميع المواد والعناصر الثقيلة من خلال عملية تدعى التوليف النووي.

وخلال الاعوام الالفين الماضية تم تسجيل ستة انفجارات فوقنجمية، ففي عام ١٠٠٦م وقع انفجار فوقنجمي في الناحية الجنوبية من السماء، وقد امكن رؤيته لمدة اسبوعين خلال النهار، ولمدة عامين خلال الليل.

التجربة الاولى في الحمل والولادة

بقلم: الدكتور سميح خوري اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

الام تحمل حملا ماديا ونفسيا في آن واحد، فحالتها النفسية تضطرب ايما اضطراب، فهي بين الخوف والرجاء وبين الحزن والفرح... الخوف من الحمل ومصاعبه... والولادة ومتاعبها.. والرجاء بالفرح... هي تفرح عندما يقول طبيبها لها مبروك... انك ستصبحين اما... وتخاف عندما يقترب ميعاد ولادتها..

ولهذا التأرجح بين الفرح والخوف بريقه وشعوره الخاص، فهو بالنسبة للام قفزة الى المجهول... الى تجربة لم تمر بها من قبل، الى عالم تقرأ عنه في الكتب وتسمع عنه من تجارب رفيقاتها وامها وشقيقاتها.

الام والاب يعيشان حالة الخوف على الجنين طوال التسعة اشهر ويبدآن يخططان لشراء سرير وملابس المولود الجديد، ويتساءلان كيف سيكون الطفل ومن يشبه؟ هل سيكون معافى؟ هل سيأتي ولدا ام بنتا؟.

وتداوم السيدة الحامل على زيارات الطبيب الدورية التي من خلالها تتعرف على حملها ومتاعبه شيئا فشيئا... فهي تشكو همومها وتبوح بقلقها وتخوفها من الوضع لطبيبها، وهو يطمئنها ان كل شيء طبيعي، يمر مر الكرام، وكل ما تشاهده في جسمها وتشعر به من تغيرات ما هو الا عمل تكيفي لتهيئة الحمل والولادة بالصورة الطبيعية وعناية الطبيب بها شيء ضروري لانه من خلال هذه العناية تتولد الثقة بين الحامل والطبيب، وتتعرف على مراحل وتطور حملها ومراحل ولادتها وكيف تتم الولادة، وعلاوة على ذلك يستطيع الطبيب ان يكتشف امراضا مستترة لا تشكو الحامل من اعراضها، ويعالجها قبل استفحالها، كارتفاع الضغط الدموي والتهاب المسالك البولية وفقر الدم ووجود الزلال في البول والنقص في نمو وتطور الجنين.

ويتم ايضا من خلال العناية بالحامل من حيث اعدادها نفسيا وجسديا، لتقبل فكرة الولادة والم المخاض واعطائها دروسا خاصة للقيام بتمارين رياضية في الاشهر الاخيرة من الحمل، تساعدها على تسهيل الولادة وافهامها ان جميع التمارين الرياضية التي تقوم بها لا تزيل الام المخاض كلية، بل هي تساعد على التغلب على الام المخاض، خاصة تمارين التنفس الصحيح العميق، وان المهم في اعداد الحامل نفسيا للوضع هو ازالة كلمة خوف من ذهنها وان تمنح ثقة بقدرتها على تجاوز الالم.

هناك نصائح يجب ان تتقيد بها الحامل لكي يكون حملها سليما وولادتها سهلة، واهمها الاعتناء بغذائها بحيث يكون موزونا اي حاويا على المواد الغذائية الضرورية من بروتين ومعادن ونشويات ودهنيات وفيتامينات ويجب عدم الاكثار من تناول النشويات والسكريات والشحوم، لانها تزيد من وزن الحامل فوق المعتاد مما يخلق تأثيرا غير جيد على الحمل وسير الولادة.

تبدأ الزيادة الحقيقية ما بعد الشهر الرابع من الحمل حيث يصبح بعد ذلك من المقبول ان يزيد وزن جسم الحامل في حدود كيلو غرام وربع الكيلو غرام كل شهر على ان لا تتعدى الزيادة الكلية في نهاية مدة الحمل حدود عشرة كيلو غرامات.

ولتوضيح من اين تأتي هذه الزيادة، نذكر انه عند الولادة يكون وزن الطفل ٣,٥ كيلو غراما، ووزن المشيمة يكون في حدود نصف كيلو غرام والسائل الامنيوسي (السائل المحيط بالطفل) يكون وزنه حوالي كيلو غرام واحد وزيادة وزن الرحم كيلو غرام واحد والزيادة في وزن الثديين تصل الى نصف كيلو غرام ودم الحامل يزيد نصف كيلو غرام فمن خلال هذه الارقام نجد ان الزيادة المرتبطة بالطفل تصل الى سبعة كيلو غرامات، وما تبقى اي ما قدره ثلاثة كيلو غرامات هو الزيارة الفعلية المسموح بها خلال فترة الحمل، وكلما تخطت الزيادة العشرة كيلو غرامات، يصعب عندئذ التخلص من هذه الزيادة بعد اتمام الولادة ثم من الممكن ان تؤدي الى تعسر الولادة.

ومن النصائح الاخرى ان تتجنب الحامل التدخين حتى لا تجهض، ولا تلد ولادة مبكرة، وحتى لا يصاب الجنين بالتشوهات، كما تمنع ايضا العلاقة الزوجية في الاسابيع الستة الاخيرة.

ربما تشكو الحامل في الشهور الاخيرة من الحمل من الم في الظهر، ومرد ذلك يعود الى تقوس الجزء السفلي من العمود الفقري كوسيلة لحفظ التوازن مما يؤدي الى زيادة الضغط على الاعصاب في فتحات العمود الفقري، وتزداد بالتالي حدة الالام في حالة ارتخاء عضلات جدار البطن، والام الظهر المصاحبة للحمل تكون عادة اسفل الظهر او في المنتصف او في احد الجانبين وقد تسري هذه الالام الى الفخذين لذلك ننصح الام الحامل بعدم الوقوف لفترات طويلة والقيام بمجهود غير عادي.

ساعة الولادة

لا تعرف «البكرية» متى وكيف يبدأ مخاضها ولا متى يجب ان تتوجه الى المستشفى لانها لم تمر بهذه التجربة من قبل، فاذا شعرت الحامل بتقلصات في داخل احشائها وحنت نفسها الى الامام متمسكة بأي حاجز امامها وعضت على شفتيها وشعرت بالم في اسفل ظهرها، فعندئذ تبدأ عملية الولادة او ما يسمى «بالطلق» الذي هو تعبير عن تقلصات في الرحم، وتزداد شدة التقلصات كلما مر الوقت، وتكون التقلصات في بادىء الامر كل نصف ساعة ثم كل ثلث ساعة، ثم كل ربع ساعة، ثم كل عشر دقائق، ثم كل خمس دقائق.

وعند بداية الطلق ما على الحامل الا ان تذهب الى المستشفى ليكشف عليها طبيبها ويخبرها بكل التفاصيل عن ولادتها، وهناك يهيء لها الجو المريح ويعتنى بها وتكون تحت مراقبة القابلة التي تخبر الطبيب اول باول عن وضعها ووضع طفلها وعن مدى توسع عنق رحمها، واذا اشتد الالم ولم يعد يطاق، تحقن في الوريد او العضل حقنة تخفف من شدته، ولا تضر بها ولا بطفلها، وعند اقتراب الولادة يحضر طبيبها ويستعد لتوليدها، وبعد ذلك يفتح باب غرفة الولادة وتظهر الام على سرير نقال وقد علت وجهها بسمة ناعمة ملؤها الحنان والامومة.



وتصاب الام بعد الولادة مباشرة بقشعريرة واجهاد شديدين، سرعان ما يزولان حالما ترقد في فراشها، وبعد الولادة تأتي فترة النفاس التي ينبغي ان تكون فترة راحة للام بعد الجهد الشاق الذي بذلته اثناء الحمل والولادة، كما ان عليها ان تواجه اعباء ارضاع الطفل المولود والعناية به، ولكن ليس معنى ذلك ان لا تتحرك الام وتظل حبيسة الفراش، بل على العكس من ذلك يسمح لها بالحركة الخفيفة بعد يوم من الولادة، كما يسمح لها بالنزول عن سريرها والذهاب الى الحمام لقضاء حاجتها بعد سويعات من الولادة، ولكن عليها طوال فترت النفاس ان تبقى بعيدة عن الاجهاد وعن اي عمل عضلي او فكري يتطلب اجهادا.

الشيخ صالح ابو رفيق يروي:

قصة ثورة ٢٣ يوليو والإخوان المسلمين

اتصالات الاخوان مع الانجليز تمت بموافقة عبدالناصر الشخصية

في السجون لقينا عذابا لم يره احد من قبل

الحلقة الثانية

القاهرة: محمد علي عصمت

في الحلقة الماضية توقف شريط الذكريات لفضيلة الاستاذ صالح ابو رفيق عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين في مصر عند بوادر الخلافات بين جمال عبدالناصر والاخوان ابان المفاوضات مع الانجليز للجلاء عن مصر..

الاتصال بالانجليز

وفي هذه الحلقة يحكي الاستاذ صالح ابو رفيق قصة خلاف الاخوان مع الثورة.

وبعد ان انهى الشيخ صالح حديثه السابق بموافقة عبدالناصر على قبول الاخوان لعرض السفارة الانجليزية في القاهرة بالاتصال بهم، يستطرد الشيخ صالح ليقول:

بعد ان عرضنا على جمال عبدالناصر طلب الانجليز للاتصال بنا وموافقته على ذلك لنعرف ماذا يريد الانجليز، كلفني فضيلة المرشد انا ومنير دلة - والذي اعتذر في اخر لحظة لمرض عارض الم به - بمقابلة السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية بمصر. فذهبت وحدي الى فيلا الدكتور محمد سالم بضاحية المعادي فوجدت السكرتير الشرقي موجودا هناك، ودارت المناقشات - بيننا في موضوعات ساخنة. وتوصلت معه الى نتائج لم يصل اليها اي مفاوض مصري مع الانجليز، والسبب ببساطة يرجع الى ان الانجليز كانوا بالفعل يريدون الخروج من مصر.

وبعد انتهاء المقابلة ذهبت لفضيلة المرشد واعطيت له تقريرا وافيا بكل صغيرة وكبيرة دارت في مناقشتي مع السكرتير الشرقي. وبعد ذلك قام فضيلة المرشد بقراءة التقرير لقادة الحركة فقالوا له: «عال... عرفنا الموضوع».

فقال لهم: نحن كهيئة مدنية سنطالب باقصى المطالب الوطنية، وانتم كهيئة رسمية تبذلون كل جهودكم لتصلوا الى نتائج تحقق كل اهدافنا الوطنية بصورة مشرفة... ونحن سنعارضكم معارضة خفيفة لكي نسند ظهركم ونقوي مركزكم كفاوضين.

وبعد عدة ايام تلقينا طلبا من السكرتير الشرقي لمقابلة فضيلة المرشد وليسمع رأي الاخوان. فجلست انا والمرحوم منير دله مع فضيلة المرشد واخذنا نفكر ماذا نقول للسكرتير الشرقي، فاقترحت انا ان نقول له: نطالب بخروجكم من مصر مع اعتمادنا لمبدأ الحياد فانشرح صدر المرشد وتخمرت الفكرة في ذهنه.

ثم جاء السكرتير الشرقي وقال انا عرضت على صالح ومنير كذا وكذا وكذا... فما رأيك ؟!

فقال له فضيلة المرشد: وما رأيك انت في «الحياد» ؟!

فانتفض الرجل على كرسيه وكان عقربا لدغته، حيث فوجيء تماما لهذا الاقتراح... واخذ يناقش فضيلة المرشد في كل تفاصيل هذا الحياد، وفي نهاية الجلسة قال السكرتير الشرقي للمرشد انا لست مستعدا لقبول فكرة الحياد هذه واعطني فرصة لكي ادرسها.

فقال له المرشد: ادرسها...

وبهذه المناسبة احب ان اقول ان بعض قادة حركة يوليو كانوا يقولون ان الاخوان وافقوا على ان يستعمل الانجليز المعدات الموجودة في قاعدتهم في قناة السويس في حالة الاعتداء على تركيا. ولكن العكس هو الصحيح. فقد قال لي السكرتير الشرقي ان القاعدة فيها معدات عسكرية تكفي لمنطقة الشرق الاوسط كلها في حالة نشوب حرب كبرى، وسوف نعطي منها جزءا للجيش المصري بدون ثمن، وجزءا اخر بثمن رسمي، والباقي يظل موجودا في القاعدة تحت حراسة الجيش المصري ويشرف عليه فنيون انجليز يدربون دفعات مصرية من الفنيين يحلون محل الانجليز بعد ذلك ويعود الفنيون الانجليز الى بلادهم.

• فقلت له: ومتى نستعمل هذه المعدات؟

• فقال: في حالة خطر الحرب وفي حالة الاعتداء على تركيا

• فقلت له: تركيا عضو في حلف الاطلنطي، فاذا هوجمت لوكسمبورغ (وهي اصغر دولة في العالم) فستدخل تركيا في هذه الحرب، وبالتالي سندخل نحن فيها... ثم اضفت قائلا له. وما لنا نحن في مصر بكل هذا ؟!

فقال لي: طيب.. في حالة الاعتداء على دولة عربية.

فسكت، لان الدفاع المشترك بين الدول العربية امر اعرفه جيدا. فاذا اعتدي على دول عربية، لا نستطيع ان نسكت فنحن اذن لم نوافق على تركيا كما يقولون.. ولم نوافق اصلا على وجود المعدات في القاعدة..

بداية الفتور

وبعد انتهاء لقاء المرشد مع السكرتير الشرقي، قمت بترتيب لقاء بين المرشد وبين جمال عبدالناصر في منزل منير دله حضره كل من عبدالحكيم عامر وصلاح سالم وكمال الدين حسين وتحدث المرشد اليهم قائلا: ان السكرتير الشرقي قال كذا وكذا وانا رديت عليه بكذا وناقشته في الحياد بكذا.

واذكر ان عبدالحكيم عامر قال، بعد انتهاء كلام المرشد: «والله العظيم هذا احسن ما قيل مع الانجليز».

فقال له المرشد: وهل كنت تعتقد اننا سوف نقول اقل من هذا..

ورد صلاح سالم: وهل نعتبر هؤلاء الفنيين الانجليز مجرد مهندسين فقط....!

فقلت له: يا سيد صلاح، الكلام في مسألة المهندسين هذه امر تابع بالضرورة لوجود المعدات في القاعدة فهل نحن سنقبل اساسا وجود هذه المعدات في القاعدة ام لا ؟!

واضفت قائلا: انا اعتبر ان وجود هذه المعدات في القاعدة بمثابة «مسمار جحا».. ونحن نرفض هذا.

واصبح واضحا تماما أنهم لا يمانعون في وجود «الفنيين الانجليز» في الوقت الذي رفضنا نحن فيه ذلك مبدائيا. وبعد ذلك بدأت العلاقة بيننا يعتريها الفتور، وبدأ جمال عبدالناصر يهاجم الاخوان في اماكن عامة..

حملة الاعتقالات

• ولكن لماذا يهاجمكم عبدالناصر في ذلك الوقت ؟!

- يقول الاستاذ صالح ابو رفيق: اعتقد ان جمال بدا يخاف منا، ففكر في ان يخرج الاخوان من الصورة، ليحوز هو وحده على كل بطولة معركة الجلاء.

ومع ذلك فقد حاولنا ان نسوي هذه الخلافات، فلم نجد عندهم سوى الصدود والتباعد والجفاء.. وبدأت الغيوم تزداد في سماء العلاقات بيننا حتى جاء يوم كان فيه شباب الاخوان يحتفلون بـ «نواب صفوي» رئيس منظمة فدائيان اسلام السرية في ايران، والذي كان يزور القاهرة في ذلك الوقت، وفوجيء الاخوان في اثناء الاحتفال بمجموعة من المخبرين في عربات جيب ومعهم ميكرفون بهدف افشال الاحتفال، فابعدهم شباب الاخوان عن مكان الاحتفال وهرب المخبرون، ومع قرب انتهاء هذه الليلة، فوجئنا بزيارات «زوار الفجر» يقتحمون منازلنا لاعتقالنا حيث اخذونا الى السجن الحربي والى معتقل العامرية، ونحن نتساءل فيما بيننا ما الذي حصل حتى يعتقلونا ؟! فالشباب تعرضوا للمخبرين في الشارع فلماذا يعتقلوننا نحن ؟! وبعد يومين من اعتقالنا اخرجونا من الزنازين ووزعوا علينا الجرائد، لنقرأ فيها ونحن في دهشة بالغة بيانا من مجلس قيادة الثورة يتحدث فيه عن وجود مؤامرة بالاشتراك بين الاخوان وبين الانجليز لقلب نظام الحكم في مصر، فتجمعنا كلنا حول حسن عشماوي - فلم يكن لجمال عبدالناصر سوى صديقين يحبهما للغاية احدهما حسن عشماوي والاخر عبدالحكيم عامر - وقلنا له: «خبر ايه يا حسن.. صاحبك - جمال - بيبزر هزار يقتل ليه ؟!»

وبعد ذلك بيومين قرأنا في الصحف ان مدير محافظة الدقهلية - كما لو كان فتح المندل - ذهب الى عزبة عشماوي واخذ يفتش الى ان وجد اسلحة عسكرية، قالت الصحف ان الاخوان كانوا يخفونها هناك لاستخدامها في عملية قلب نظام الحكم بالتعاون مع الانجليز..

قصة الاسلحة

• تساءلت: وما هي حقيقة هذه الاسلحة ؟

- رد الاستاذ صالح قائلا: عند حدوث حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ طلب جمال عبدالناصر الاخ حسن عشماوي على وجه السرعة وقال له: نحن نخفي بعض الاسلحة داخل ثكناتنا العسكرية لكي نستخدمها عند قيام الحركة ضد الملك، والبوليس الحربي بدأ في عمليات البحث عنها، تعال انت ومن معك لكي تنقلوها لمكان امين، وبالتالي فقد كنا نذهب بسياراتنا حتى البوابة رقم ٦ حيث ينتظرنا مجدي حسنين، ونظل نملأ سياراتنا بالاسلحة ثم نتحرك وسط القاهرة المحترقة حتى منزل عبدالقادر حلمي نخبيء الاسلحة هناك، وفي هذا الاثناء كان البوليس يفتش احياء القاهرة بدقة، فخشينا ان يعثروا على الاسلحة في منزل عبدالقادر حلمي، فقمنا بنقلها ليلا الى فيلا عشماوي الله يرحمه.

• ولكن هل كان جمال عبدالناصر يعلم بالمكان الجديد للاسلحة ؟

- طبعا، فهو نفسه الذي اعطانا «الرسم الكروكي» للمخزن الذي سنضع فيه الاسلحة في فيلا عشماوي باشا، وحتى بعد قيام الحركة قلنا له: تعال خذ سلاحك، فرفض وقال: ليبقى عندكم، فاذا تحرك الانجليز ضدنا، يمكننا حينئذ ان نستخدم هذا السلاح ضدهم..

وبخصوص هذه المسألة اذكر ايضا ان وكيل النيابة حينما سأل عشماوي: هل هناك سلاح في بيت والدك ؟!

فرد عليه حسن: آه..

فقال وكيل النيابة: وما هي حكايته ؟!

فقال حسن: هات لي اذن من رئيس الوزراء - وهو جمال عبدالناصر حينئذ - وانا احكي لك الحكاية كلها..

وبالطبع لم يأت ابدا هذا الاذن

ثم اضاف الاستاذ صالح ابو رفيق يقول: تأمل معي كل هذا الغدر عند عبدالناصر، فنحن كاخوان في وقت شدته انقذناه من الهلاك، وعرضنا انفسنا للمخاطر، ويكون هذا هو جزاؤنا منه في النهاية، فجمال نفسه كما قلت لك كان يعرف تماما حكاية الاسلحة.. ولكن هذا هو ما حصل بل الاكثر من ذلك - كما قلت لك - ان الصحف نشرت ان هذا السلاح هو الذي كان يريد الاخوان استخدامه لقلب نظام الحكم..

خائن مثلنا

ومرت الايام حتى جاءت ازمة مارس الشهيرة وفوجئنا ونحن في المعتقلات بان جمال ارسل الينا وفدا يتكون من محمد فؤاد جلال وزير الشؤون الاجتماعية والاستاذ محمد احمد والاستاذ محي الدين ابو العز مدير مخابرات القاهرة، ليقول لنا ان جمال عبدالناصر يرسل الينا سلامه وتحياته وانه قد ثبت لديه بالدليل القاطع اننا ناس وطنيون وصادقون ولا بد ان نخرج من السجون لكي نتعاون معه من اجل المصلحة الوطنية.

ومع ذلك فقد اشتد عليهم المرشد، وقمت انا بتوجيه سؤال الى هذا الوفد حيث قلت لهم: انتم اتهمتمونا بأخطر تهمة توجه الى مواطن، واول شيء سنفعله بعد خروجنا من المعتقلات هو اننا سوف ندرأ عنا هذه التهمة وسندخل مع بعض في تكذيبات سوف تعكر الصفو الذي تنشدونه اليوم.. فما الحل ؟!

فذهب محمد احمد - وهو يشهد الان بهذه الواقعة - ثم جاء الينا بالحل، وهو ان يخرج المرشد من المعتقل ومعه الستة الذين جاءت اسماؤهم في بيان مجلس قيادة الثورة المتهمين بالاتصال بالانجليز، وانا واحد منهم.. ويذهبون الى منزل المرشد، ثم يجيء الينا هناك جمال عبدالناصر بصفته رئيسا للوزراء ويهنئنا بالخروج ثم ينشر خبر هذه الزيارة في الصحف وتذاع في الاذاعة..

ووافقنا على هذا الحل، وقلنا لانفسنا: «يا دار ما دخلك شر.. انت امس اتهمتنا بالخيانة، واليوم تضع يدك في يدي.. فاما ان تكون خائن مثلي او ان تكون كذاب»..

وبعد خروجنا من المعتقلات وجدنا شوارع القاهرة تعج بالمظاهرات، التي توجهت الى منزل الاستاذ السنهوري رحمةالله عليه وضربته، كما كانت هناك مظاهرات اخرى تهتف بسقوط المحامين وسقوط المتعلمين..

فأرسلني فضيلة المرشد الى جمال عبدالناصر، وقلت له نحن نرفض مثل هذه المظاهرات، ونرفض ايضا الاعتداء على اكبر رأس في القضاء وهو الاستاذ السنهوري رحمه الله.

واوضحت لجمال انني اقول له هذا الكلام على لسان المرشد شخصيا بأننا نرفض هذه المسائل..

فقال لي جمال: المظاهرات انتهت الان.. ولكن طلبة الاخوان هم وحدهم الذين يقفون الان امامنا في الجامعة.

ثم اضاف جمال يقول: انتم الان تتمتعون بالحرية، فما شأنكم بالاخرين..

فقلت له: ما هذا الذي تقوله يا جمال.. وهل نستطيع ان تقول ذلك في مؤتمر صحفي ؟

فقال: لا..

جمال.. وضربنا من الداخل:

واضاف الشيخ صالح يقول: وبعدها بدأ عبدالناصر يعد العدة للتخلص من الاخوان المسلمين كقوة موجودة في البلد، فبدأ مؤامرته ضدنا بمحاولته لضربنا من الداخل حيث كانت هناك بعض الخلافات الداخلية في صفوف الاخوان انتهزها جمال عبدالناصر، عندما حرض عبدالرحمن السندي بعضا من شباب الاخوان الذين احتلوا بيت المرشد، وقطعوا خطوط التليفون وطالبوه بالاستقالة، ثم احتلوا مبنى المركز العام للاخوان، .. الا اننا استطعنا ان نوقف هذه الخلافات بسرعه وبحزم وبقوة.

وايضا فقد تدخل عبدالناصر مرة اخرى حينما اثر علي ٧٢ فردا من الجماعة في الهيئة التأسيسية.. ومع ذلك فقد كانت النتيجة الحقيقية لكل هذه المؤامرات التي دبرها عبدالناصر ضدنا هي ان كل مؤامرة منها كانت تنتهي بتنقية النواة لجماعة الاخوان من العناصر غير الصالحة.

وفي نهاية الامر حينما يئس عبدالناصر من مؤامراته لضرب الاخوان من الداخل، دبر عملية المنشية، ونحن ابرياء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وفي حينها قدمت انا لمجلة روز اليوسف ٢٠ دليلا على براءتنا من هذا الحادث فلم ينشروا منها سوى دليل او اثنين، لانهم يساريون كما تعلم..

وبدأت الخلافات مرة اخرى تدب بيننا وبين جمال عبدالناصر، الى ان ادخلنا من جديد في السجون والمعتقلات وعذبنا زبانيته بداخلها عذابا لم يعذبه لأحد.. وأقول بمنتهى الصراحة ان تعذيبنا في السجن الحربي لم يحدث لاحد من قبل، والاعتداءات على كرامة المصري في هذا السجن كانت على ابشع الصور.. وفي تقديري ان الاعتداء على مصري واحد هو اعتداء على كل المصريين لان الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم، «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا»..

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الضراغمة من طوباس بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد حسن قاسم (ابو جميل)

عن عمر يناهز ٨٥ عاما وذلك في طوباس الضفة الغربية المحتلة

تقبل التعازي في منزل ابن عمه صادق ابو الشايب الكائن في بلدة ابو سيدو الاغوار الشمالية.

نعي فاضلة

ال عبدالعزيز في الضفتين من عرابة ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة.

جميلة اسعد يوسف

حرم المرحوم الحاج جبر مسعود عبدالعزيز التي وافتها المنية يوم امس ١٩٨٧/٥/٢١ عن عمر يناهز ٨٧ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل جميل عبدالعزيز (ابو ضرار) وللنساء في منزل ولدها عدنان جبر (ابو هشام) الزرقاء حي معصوم الكسارات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعي محمود احمد محمود الجيوسي وابناء عمه في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم:

احمد محمود عبد الغني «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابنه محمود احمد الجيوسي «ابو فراس» الكائن في الزرقاء الجبل الابيض قرب مدرسة هاني ابن مسعود.

نعي فاضلة

عشيرة الخريسات في اربد والسلط وكافة انحاء المملكة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خوله فالح السمرين خريس

زوجة سليمان عناد خريس

وشقيقة كل من ناصر ومنذر ومهند وباسم ورائد وهاني ووالدة كل من لنا وعناد وسامر وغيث وهديل

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٣٩ عاما اثر مرض عضال هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٥/٢٢ في مسجد اربد الكبير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل خريس الكائن في حي القصيله اربد وللنساء في منزل والدها الكائن في شارع الخصن الحي الجنوبي.

نعي فاضله

ينعى آل ابو زبيد بمزيد الحزن واللوعه وفاة فقيدتهم المرحومه:

فاطمه عيد ابو زبيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقها طلال ابو زبيد المرزه / وادي اليابس.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل جبر في الضفتين بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم:

الحاج موسى ابراهيم جبر

من قرية العيزريه / القدس

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده جميل موسى جبر الكائن في جبل عمان / شارع المصاروه قرب بقالة الملكاوي ابتداء من اليوم.

نعي وجيه فاضل

تنعى رابطة آل عريقات في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة وفقيدهم الغالي المرحوم:

احمد سعود عريقات، (ابو عدنان)

والد عدنان وعادل ومشهور وشاهر وسعود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية صباح يوم ٩٨٧/٥/٢٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما هذا وسيصل جثمانه الطاهر الى مطار الملكة علياء الدولي على متن الطائرة الالمانية لوفتهانزا الساعه السابعه مساء هذا اليوم الجمعه ١٩٨٧/٥/٢٢ ومن المقرر تشييع الجثمان صباح يوم الاحد ٩٨٧/٥/٢٤ الساعة التاسعه من المدينة الطبيه ليدفن في مسقط راسه في ابوديس القدس.

رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ال فاشه وحبش وحرامي ومقحار وكلداني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الطيبة الذكر المرحومة

ملفينا جريس فاشه «أم سليمان»

والدة فؤاد وسليمان وفيوليت والكسندرا وروز وجانيت التي انتقلت الى الاخدار السماوية فجر يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة ومتممة لواجباتها الدينية

هذا وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

وليكن ذكرها مؤبدا

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها سليمان فاشه الكائن في اول عبدون قرب روضة السنابل

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا اثر نوبة قلبية مفاجئة

المرحوم احمد محمد محمد خلوف الشعار

ارملة الفقيد وولداه طريف وزياد اذ ينعونه الى الاهل والاصدقاء ليضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.

وفيات الارض المحتلة

القدس/ الحاجة تمام رشيد عكه .... ٩٥ عاما
القدس/ الحاج محمد علي حموري - ابوغالب .... ٨٠ عاما
القدس/ فكتوريا برهم صالح - ام جورج .... ٧٤ عاما
قلقيلية/ الحاج يوسف محمد ادريس الشنطي/ ابوخالد .... ٧٣ عاما
جنين/ حسني علي الجرباوي .... ٧٨ عاما
بيتونيا/رام الله/ الحاج جبر حموده حسونه/ ابوحموده .... ٦٨ عاما
القدس/ جبل المكبر/ داود احمد علان - ابومحمد .... ٦٥ عاما
بيت لحم/ داود يعقوب باسيل رومي - ابوجاك .... ٦٥ عاما
بلعا/ طولكرم/الحاجة هنية صالح ابودبسة - ام خليل .... ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

وفيات يوم أمس

اربد - المرحوم محمد عوض الردايده
الزرقاء - المرحومة الحاجة نصرت محمود زيد الكيلاني
عمان - المرحوم جوزيف كارولان
عمان - المرحوم محمد خميس البيومي التميمي
عمان - المرحوم ابراهيم محمد احمد أبوطير
معان - المرحومة فليجة خليل كايد كريشان
اربد - المرحوم الحاج رويزق محمد عبدالله
اربد - المرحوم فواز مفلح البطاينة
عمان - المرحوم توفيق فرح كيال
عمان - المرحوم الحاج محمد علي حموده
الزرقاء - المرحوم يوسف لويس زعمط
عجلون - المرحوم محمد احمد البرهم الصالح القضاه

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

«الوفد»: مبعوثان فلسطينيان يزوران القاهره الاسبوع القادم

عواصم ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الوفد» امس انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة في الاسبوع القادم مبعوثان فلسطينيان لتسوية الازمة التي نشبت مؤخرا بين مصر ومنظمة التحرير.

وقالت الصحيفة ان المبعوثين هما محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات، حيث سيجريان مباحثات مع المسؤولين المصريين حول اعادة فتح مكتب المنظمة في القاهرة بشكل غير رسمي كخطوة تمهيدية لاعادة فتح المكتب رسميا.

من جهة اخرى نسبت وكالة الانباء الليبية الى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة تقديره للدور الذي قام به الزعيم الليبي معمر القذافي من اجل تعزيز وحدة فصائل المقاومة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

نزاع طابا

مصر تدرس اتخاذ اجراءات احتياطية لتطويق أي تأثير على المحكمين

ابوظبي ـ وام ـ تدرس الحكومة المصرية حاليا بعض الاجراءات الاحتياطية التي يمكن اتخاذها في نزاع طابا تخوفا من احتمالات قيام اسرائيل بالتأثير على اعضاء هيئة التحكيم لاصدار حكم في صالحها او حكم لا يتفق مع الحقوق المصرية في استرجاع سيادتها كاملة على طابا.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) في عددها الاسبوعي امس عن مصادر دبلوماسية مصرية قولها ان الرد المصري على مذكرة اسرائيل والذي يتم اعداده حاليا تمهيدا لتقديمه الى هيئة التحكيم الاسبوع المقبل سيكون مدعما بكافة الاسانيد والوثائق والخرائط التاريخية والجغرافية الدامغة التي تثبت حق مصر في طابا بما لا يسمح بأي اجتهادات امام لجنة التحكيم.

تركيا ترفض اقتراح غورباتشوف عقد مؤتمر دولي حول قبرص

انقرة ـ ق.ن.أ ـ ردت الحكومة التركية الليلة قبل الماضية بشدة على مقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل مشكلة جزيرة قبرص.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية في مؤتمر صحفي ان بلاده تعارض عقد مثل هذا المؤتمر.. معربا عن اعتقاده بأن مساعي القبارصة اليونانيين لنقل المشكلة الى الساحة الدولية لن تساهم في الجهود الرامية الى حل مشكلة الجزيرة.

واكد المتحدث تأييد بلاده لموقف الرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكتاش الرافض لاي محاولة من الجانب اليوناني لعرض القضية امام منبر الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى جدد المتحدث التركي تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط شريطة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية بالازمة.

وقال ان بلاده تعتقد بأنه من غير الممكن عقد اجتماع لبحث القضية الفلسطينية دون اشتراك منظمة التحرير.

ليبيا تقرر اعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية مع استراليا

بيروت ـ رويتر ـ ردت ليبيا على قرار استراليا اغلاق المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي السفارة الليبية في كانبيرا قائلة انها قررت اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والتجارية مع استراليا.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي التقط بثها في بيروت امس عن بيان من اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي وزارة الخارجية الليبية قوله ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية قررت ازاء هذا الموقف من استراليا اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والتجارية معها حيث انها لا يمكن ان تستمر في ظل الموقف العدائي الذي لا مبرر له.

وكانت استراليا قد امرت قبل يومين باغلاق السفارة الليبية في كانبيرا فورا. وقال رئيس الوزراء بوب هوك في مؤتمر صحفي أن هذا القرار اتخذ بعد دراسة دقيقة لما تقوم به ليبيا من زعزعة للاستقرار في جنوب المحيط الهادي. واضاف يقول ان الحكومة امهلت جميع الدبلوماسيين الليبيين عشرة ايام لمغادرة استراليا.

وقال بيان اللجنة الشعبية ان قرار الحكومة الاسترالية يأتي انسجاما مع رغبة الكيان الصهيوني العنصري التي عبر عنها اثناء زيارته لاستراليا في الرابع من تشرين الثاني سنة ١٩٨٦ وفي اطار الحملة التي تقودها الدوائر الامبريالية ضد الجماهيرية.

ونفى بيان اللجنة الشعبية اتهام ليبيا بتشجيع الارهاب في منطقة المحيط الهادي قائلا ان ادعاء رئيس وزراء استراليا بقيام الجماهيرية بتشجيع اعمال التخريب والارهاب في منطقة جنوب المحيط الهادي هو محض افتراء ولا اساس له من الصحة.

سحابة غازات سامة فوق مدينة بريطانية

لندن ـ واع ـ انتشر سحاب كثيف من الغازات السامة فوق مدينة ساوث هامبتون الساحلية في جنوب بريطانيا امس نتيجة تسرب من احد المصانع الكيماوية فيها.

وقالت مصادر الشرطة انه تم نقل العشرات من سكان منطقة هيج اند المجاورة للمنشات الصناعية في المدينة الى المستشفيات نتيجة تأثرهم بالغازات السامة.

مصر أمام "نادي باريس" محور المباحثات.. اعادة جدولة الديون

باريس ـ أ.ف.ب. ـ بحث نادي باريس امس مسألة اعادة جدولة جزء من الديون المصرية يتراوح حجمه حسبما اجمعت مصادر مختلفة ما بين ١٠ و ١٢ مليار دولار.

ومن المقرر ان يختتم نادي باريس مناقشاته في هذا الصدد اليوم

ويقدر اجمالي الديون الخارجية لمصر يقدر بنحو اربعين مليار دولار أي ما يعادل اكثر من خمسين في المائة من صادراتها.

وذكر عبد الشكور شعلان مدير صندوق النقد الدولي لشؤون الشرق الاوسط والذي يشترك في مفاوضات نادي باريس ان نادي باريس الذي يضم وفدا مصريا وممثلي الدول الكبرى الدائنة لمصر سيبحث مسألة اعادة جدولة متأخرات الديون حتى يوم ٣١ كانون الاول الماضي ومبلغ الاستحقاق في الفترة من اول كانون الثاني الماضي الى ٣٠ حزيران عام ١٩٨٨ وكذلك فترة اعادة الجدولة وفترة السماح.

وأوضح شعلان ان اسعار الفائدة ستتحدد خلال المفاوضات الثنائية بين مصر والدول الدائنة لها.

وتشير تصريحات المسؤولين المصريين الى ان القاهره تأمل في الحصول من دائنيها على شروط مواتية بصورة افضل بشأن فترة اعادة الجدولة وفترة السماح.

وهناك عدة عناصر تؤدي الى زيادة تفاؤل المصريين .. منها في المقام الاول مساندة واشنطن المفترضة عن طريق سفيرها في القاهره فرانك ويزنر الذي صرح بانه من مصلحة الولايات المتحدة سياسيا ان يكون اقتصاد مصر قويا.

د. لطفي ينفي التزام مصر برهن بترولها مقابل جدولة الديون

لطفي

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ نفى الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري ما نشر مؤخرا عن التزام بلاده برهن انتاج بترولها او رهن دخل قناة السويس مقابل جدولة الديون المصرية.

وقال الدكتور علي لطفي في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة مؤكدا ان صندوق النقد الدولي لم يتقدم بمثل هذا الطلب، كما انه لا يعقل ان توافق مصر على شيء من هذا القبيل.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور عبدالشكور شعلان مدير عمليات صندوق النقد في الشرق الاوسط بان مصر سوف تتسلم ١٦٠ مليون دولار تمثل الدفعة الاولى من الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين مصر والصندوق.

وقال في تصريح نشرته الاتحاد ان نادي باريس سوف يبحث خلال يومين اعادة جدولة الديون المتأخرة حتى شهر كانون الاول الماضي والديون المستحقة خلال العام ونصف العام القادم، موضحا انه لن تجرى مناقشة الديون المستحقة بعد ذلك لان مصر قد تستطيع سدادها في الموعد المحدد.

ونفى قيام نادي باريس بمناقشة سعر الفائدة، وقال ان هذه المسألة سوف تخضع للمباحثات الثنائية التي ستجرى بعد ذلك بين مصر وكل دولة من اعضاء نادي باريس على حدة.

واضاف ان الاجتماع سوف يناقش ثلاثة موضوعات فقط تتعلق باعادة جدولة الديون وهي فترة السماح وفترة السداد ونسبة المديونية التي ستعاد جدولتها.

التحقيق في مبيعات الاسلحة لايران يتركز على جورج بوش

• جورج بوش

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الناشيونال لو جورنال في عددها بتاريخ ٢٥ ايار الحالي ان التحقيق في مبيعات الاسلحة لايران وتحويل اموال للمتمردين في نيكاراغوا يتركز حاليا على جورج بوش نائب الرئيس.

واضافت المجلة ان ممثل الادعاء المستقل لورانس والش الذي يجري تحقيقا متوازيا مع تحقيق اللجنتين الخاصتين للكونجرس شرع في اتخاذ ما يلزم من اجراءات ازاء بوش وبخاصة علاقته بكارل شانيل.

واوضحت الصحيفة ان شانيل الذي اعترف مؤخرا بانه مذنب بتهمة التهرب من الضرائب استخدم خطابات تزكية من جورج بوش لجمع اموال لصالح «الكونترا» بينما كان هناك حظر قائم فعلا لاية مبادرة من هذا النوع تتم بهدف عسكري.

ونفى بوش دوما انه كان على علم بتحويل اموال للكونترا او انه ساعد على جمع المال للمتمردين النيكاراغويين بهدف اخر غير الهدف الانساني.

اضراب في بيروت الغربية وصيدا وطرابلس

الوف اللبنانيين يتوقفون عن العمل احتجاجا على اغتيال شيوعي بارز

بيروت ـ رويتر ـ توقف عشرات الالوف من اللبنانيين عن العمل امس احتجاجا على اغتيال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

واقفلت المتاجر والمصارف والمدارس ابوابها في بيروت الغربية وقال شهود عيان ان مدينة صيدا الجنوبية ومدينة طرابلس الشمالية اضربتا عن العمل ايضا.

وجرى اضراب امس الذي دعت اليه الاحزاب اليسارية بعد ثلاثة ايام من اغتيال مسلحين مجهولين الدكتور حسن حمدان (٥٠ سنة) وهو محاضر جامعي وكاتب وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

واشترك مسؤولون من الحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية في جنازة الدكتور حمدان التي جرت امس.

وبموته يرتفع الى ستة قتلى عدد الشيوعيين اللبنانيين البارزين الذين قتلوا في بيروت وجنوب لبنان في اعقاب اشتباكات بين ميليشيا حركة امل الشيعية واليساريين في بيروت الغربية في شهر شباط الماضي.

ودعا السيد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية اتباعه الى الاشتراك في الاضراب كما ندد باغتيال الدكتور حمدان.

ويقدر عدد اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني العاملين بحوالي ٣,٠٠٠ شخص لكن نفوذه يعتبر بصورة عامة اكبر من عدد اعضائه.

وابلغت مصادر في الحزب الشيوعي وكالة رويتر ان ٣٠٠ عضو على الاقل ومعظمهم من الاطباء والمدرسين والمهندسين والمحامين والمثقفين قد اجبروا على الفرار من منازلهم وقراهم في جنوب لبنان في اعقاب اشتباكات بيروت الغربية

وقال طبيب ترك منزله في بلدة النبطية في الشهر الماضي ـ لقد تلقينا تهديدات بوجوب النزوح ثم اضطررنا للهرب بعد ان قتل بعضنا.

واضاف يقول ـ لقد كنا تحت تهديدات بالقتل طوال الوقت.

واتهم الطبيب من وصفهم بالمسلمين الاصوليين بتوجيه التهديدات ضد اليساريين في الجنوب.

ولم يوجه الحزب الشيوعي حتى الان اتهامات رسمية ضد اية جهة في عمليات الاغتيال وحوادث المضايقة ضد اعضائه في حين دعا مسؤولو حركة امل في الجنوب الشيوعيين الفارين الى العودة الى منازلهم وقراهم هناك.

رئيس وزراء الصين يزور باكستان الشهر المقبل

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية امس الاول ان السيد جاو جيانج رئيس وزراء الصين سيقوم بزيارة رسمية لباكستان في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ من حزيران يونيو القادم.

وقال مسؤولون بالسفارة الصينية في اسلام اباد ان السيد جيانج سيصل الى باكستان في نهاية جولة في اوروبا الشرقية وسيناقش مع الزعماء الباكستانيين مسائل دولية واقليمية وثنائية.

نيريري يطالب بتشكيل جبهة ضد صندوق النقد الدولي

دار السلام ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء التنزانية امس ان الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري اقترح أن تقف دول العالم الثالث في جبهة واحدة وترفض سياسات القروض التي يفرضها صندوق النقد الدولي.

واتهم جوليوس نيريري الذي يشغل منصب رئيس حزب شاما شاما بيندوزي الحاكم الدول الصناعية باستخدام صندوق النقد الدولي لاستغلال دول العالم الثالث واعادة استعمارها.

واكد جوليوس نيريري في اجتماع عقده في جنوبي تنزانيا ان دول العالم الثالث يجب أن تشكل جبهة واحدة في مواجهة الشروط المسبقة الصارمة التي يضعها صندوق النقد الدولي قبل ان يقدم مساعدته للدول.

١٦٠ مليون دولار من صندوق النقد الى مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر مصري ان صندوق النقد الدولي افرج امس عن ١٦٠ مليون دولار من اجل مصر تمثل القسط الاول من قرض تحت الطلب قيمته ٣٢٥ مليون دولار منحه صندوق النقد الدولي الى الحكومة المصرية في ١٥ مايو ايار الحالي.

ويرى الخبراء الماليون ان هذا القسط الاول للقرض سيعزز خزانة البنك المركزي المصري من حيث النقد الاجنبي وسيسمح للبنك المركزي بتسديد اقساط الديون التي تستحق الدفع بصورة عاجلة.

مجلس اسلامي اعلى في تونس

تونس ـ ق.ن.أ ـ عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الذي سيتولى مهمة تقديم المشورة لرئيس الدولة حول كل ما يتصل بشؤون الدين الاسلامي.

ويضم المجلس الذي اسندت رئاسته الى الشيخ مختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية تسعة اعضاء من رجال الدين وعلماء الشريعة.

غاندي يبحث مع دوبرينين علاقات التعاون وقضايا دولية



غاندي

نيودلهي ـ واع ـ اجتمع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند هنا امس مع اناتولي دوبرينين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يزور الهند حاليا.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة القضايا الدولية الراهنة وخاصة الوضع في شبه القارة الهندية.

كما تناول الاجتماع بحث جدول المباحثات بين غاندي والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والتي ستتم خلال زيارة رئيس الحكومة الهندية لموسكو في مطلع شهر تموز القادم.

وصرح ناطق باسم الوفد السوفياتي بان الجانبين بحثا ايضا علاقات التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية في ضوء ما تم التوصل اليه خلال زيارة الزعيم غورباتشوف الى الهند في تشرين الثاني الماضي.

ومن جانب اخر اجتمع السيد دوبرنيين امس ايضا مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية نتوار سنغ.

وصرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الهندية للصحفيين عقب الاجتماع ان الجانبين بحثا تطورات الوضع في افغانستان وموضوع انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية والوضع في جنوب وجنوب شرقي اسيا بما في ذلك الاضطرابات التي تشهدها سري لانكا حاليا.

وقال ان الوزير الهندي اكد استعداد بلاده لمواصلة جهودها من اجل التوصل الى حل سلمي للوضع في سري لانكا.

واضاف ان الجانبين بحثا كذلك العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وفد ايراني زار اسبانيا لتوقيع صفقة اسلحة كيماوية

ابوظبي ـ وام ـ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في مدريد ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى برئاسة احد كبار المسؤولين في ما يسمى الحرس الثوري قام بزيارة الى اسبانيا لتوقيع عقد مع شركة «ريو تينتو» لتزويد ايران باسلحة كيماوية.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس عن هذه المصادر قولها ان احد الايرانيين ويملك مكتبا للاستيراد والتصدير في لندن هو الذي اشرف على ترتيب زيارة الوفد الايراني بالتنسيق مع الشركة الاسبانية وان الوفد زار المصانع الاسبانية في مدينة بلباو حيث اجرى مباحثات مع ادارة الشركة للاتفاق على تزويد القوات الايرانية باحتياجاتها من الاسلحة الكيماوية.

تتقدم غربا مثل تنين ضخم

حرائق الغابات في الصين تنتشر في اتجاه منغوليا

بكين ـ رويتر ـ قالت صحف رسمية امس ان اسوأ حرائق غابات في تاريخ الصين تنتشر بسرعة كبيرة ٥٠,٠٠٠ شخص يشاركون الان في مكافحتها.

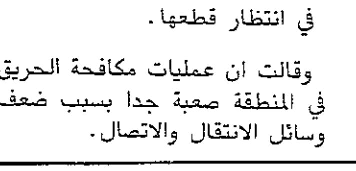
وقد اسفرت الحرائق التي اندلعت منذ اسبوعين في اقليم هيلونج يانج الشمالي الشرقي عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص واصابة ٢٢١ اخرين باصابات بالغة فضلا عن تشريد ٥٠,٠٠٠ صيني.

وقالت صحيفة الشعب اليومية انه كان قد تم اخماد حرائق في القطاع الغربي من الاقليم يوم الثلاثاء الماضي ولكنها عادت واندلعت من جديد في نفس الليلة وانها تتقدم باتجاه الغرب «مثل تنين ضخم» على خط طوله ٧٥ كيلو مترا.

وقالت صحيفة ايفننج نيوز في بكين ان الحرائق لا تزال تنتشر بسرعة باتجاه الغرب والجنوب وانها بدأت في تدمير غابات بها احتياطي من الاخشاب العالية الجودة كانت في انتظار قطعها.

وقالت ان عمليات مكافحة الحريق في المنطقة صعبة جدا بسبب ضعف وسائل الانتقال والاتصال.

تاتشر تحدد اولويات سياستها المحلية والدولية





• مارغريت تاتشر

لندن ـ وكالات ـ حددت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اولويات سياستها الوطنية والدولية لفترة ثالثة في رئاسة مجلس الوزراء وذلك قبل اقل من ثلاثة اسابيع من الانتخابات العامة في بريطانيا.

واشارت السيدة تاتشر في حديث لصحيفة «ديلي تلغراف» الى ضرورة اصلاح انظمة التعليم والاسكان في بريطانيا فيما اكدت تمسكها بالسلاح النووي في مجال العلاقات الدولية الذي تعتبره افضل ضمان للسلام في اوروبا.

وقالت ان التغييرات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي مهمة للغاية وتعتبر بمثابة تحولات حاسمة بهدف اقرار الثقة المتبادلة بين الشرق والغرب.

واكدت على ضرورة عدم الاثقال في اجراءات الحماية الجمركية وقالت ان العقوبات الموقعة على جنوب افريقيا ستزيد من بطء عملية الاصلاح وستقضي على ما وصفته بالقوة الاقتصادية الرائعة في جنوب افريقيا.

من ناحية ثانية افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» بان تحالف الاحرار والحزب الاشتراكي الديموقراطي يسجل تراجعا كبيرا امام المحافظين والعمال.

وجاء في استطلاع جديد للرأي اجراه معهد غالوب لحساب الصحيفة المذكورة ان تحالف الوسط يأتي في المركز الثالث متخلفا بعشر نقاط عن حزب العمال و ١٩ نقطة عن حزب المحافظين.

ووفقا لهذا الاستطلاع الذي شمل ٢٦٤٠ ناخبا بريطانيا حصل تحالف الاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين على ٢٣ في المائة من الاصوات والعمال على ٣٣ في المائة والمحافظين على ٤٢ في المائة.

واذا جاءت نتائج الاقتراع مؤكدة لهذا الاتجاه فان حزب السيدة تاتشر سيفوز باغلبية برلمانية مطلقة تصل الى ٦٨ مقعدا ويكون له في المجموع ٢٥٩ نائبا منتخبا بخسارة ٣٨ مقعدا بالمقارنة مع انتخابات ١٩٨٣.

٣ دول بجنوب المحيط الهادي تحذر من التدخل الخارجي بأزمة فيجي

سوفا ـ عواصم ـ وكالات ـ حذرت ثلاث دول في جنوب المحيط الهادي من التدخل الخارجي في ازمة فيجي التي بدأت بانقلاب عسكري منذ اسبوع وسط انباء عن اعلان السلطات البحرية الاسترالية حالة التأهب في عدد كبير من سفنها ومدمراتها.

وجاء في بيان مشترك اصدره باياس وتيجتي رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة وازكيل ايبوا رئيس وزراء جزر سليمان وثيثي ريجنزانو نائب رئيس وزراء فانواتو عقب اجتماعهم لصياغة سياسة مشتركة قبيل انعقاد مؤتمر بشأن دول المحيط الهادي في ساموا الغربية في بداية الاسبوع المقبل ان الموقف في فيجي يتطلب حساسية وفهما وليس تهديدات متهورة بمغامرة عسكرية.

وصرح السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا امس بان ست سفن تابعة للبحرية الاسترالية انتشرت قرب فيجي لاجلاء الاستراليين في حالة طوارىء.

وقال في بيان ان وحدة من الجيش الاسترالي تأهبت عند جزيرة كوينزلاند للمساعدة في أي عملية اجلاء.

ولكنه قال ان الوضع في فيجي حاليا لا يستدعي اجلاء الاستراليين الذين يقدر عددهم ببضعة الاف.

وقد استنكرت استراليا الانقلاب واعمال العنف التي اعقبته بين فيجين عرقيين وهنود ودعت الى العودة للحكم البرلماني.

واستبعد السيد هوك ان تتدخل بلاده عسكريا في فيجي وقال ان الوحدة العسكرية المؤلفة من ١١٠ رجال هي الحد الادنى لعملية اجلاء. وقال ايضا انها غير كافية اطلاقا لاي هدف اوسع نطاقا.

وقال ايضا ان حكومته قررت عدم فرض أي عقوبات اقتصادية على فيجي في هذه المرحلة ولكنها ستسحب الخبراء العسكريين الاستراليين من هناك كما ستوقف تدريب جنود فيجيين في استراليا.

في سوفا ذكر مصدر مطلع ان مجلس رؤساء فيجي يدرس امكانية اعلان الجمهورية في هذه الجزر بعد ان اجرى رؤساء العشائر تصويتا بسحب الثقة من الحاكم العام سير بينانا جانيو واعلنوا تأييدهم للفتنانت كولونيل ستيفني رابوكا زعيم الانقلاب العسكري.

ويلغي اعلان الجمهورية سلطة راتو سير بينانيا الحاكم العام الممثل للملكة اليزابيث الثانية.

آخر خبر

ميرفي: نؤيد اصدار قرار «له اسنان» لوقف حرب الخليج

واشنطن - ق.ن.أ - صرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا بان المشاورات مستمرة في الوقت الحالي بين الدول الاعضاء في مجلس الامن للاتفاق على صيغة قرار جديد بشأن انهاء الحرب بين العراق وايران.

وقال ميرفي ان مشروع القرار الجديد سوف ينص على حظر تقديم الاسلحة للدولة التي ترفض تنفيذ قرارات المجلس بشان وقف الحرب.

وذكر ميرفي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان الولايات المتحدة تؤيد فكرة اصدار مشروع قرار «له اسنان» في مجلس الامن.

وكان المسؤول الاميركي يشير الى المشاورات الجارية في المجلس بخصوص فرض عقوبات على الطرف الذي يرفض الاستجابة للمساعي الديبلوماسية الرامية لوقف الحرب بين البلدين.

واكد المسؤول الاميركي الذي قام مؤخرا بجولة زار خلالها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالاضافة للعراق ان بلاده ما زالت ملتزمة بالحياد في الحرب بين العراق وايران ولكنه قال ان الولايات المتحدة سوف تستمر في تنفيذ سياسة حظر توريد الاسلحة لايران.

تحليل اخباري

حادثة الفرقاطة.. وابعاد الحرب..

تعرض السفينة الحربية الاميركية «ستارك» لحادث غير متعمد لا زال يثير الكثير من المبالغة الاميركية المعتادة عندما يتعلق الامر بقضية اميركية، والاساس ان هذه الحرب التي ذهب ضحيتها عشرات الالاف واستنفدت على مدى سبعة اعوام قدرات بلدين متجاورين ان تأخذ الحرب كل الاهتمام الذي يفرض ضرورة وقفها من هنا فاننا نتعرض لحقيقة هذا الحستنفدت ادث عبر ما يلي:

١ - في الايام الماضية وحتى يوم امس تعرضت مدينة البصرة لقصف مدفعي مكثف ومتواصل من قبل ايران وذهب ضحيته عشرات الابرياء ولم يأخذ هذا الموضوع حيزا يذكر مع ان قصف المدينة متعمد بينما قصف الفرقاطة الاميركية لم يكن متعمدا. وهذا مثل، الا ان المثل الصاروخ هو كما قلنا استمرارية هذه الحرب وما تحمله من اهوال وما مثلته من كوارث.

٢ - من المؤسف ان النفخ الاميركي في قصة الفرقاطة يأتي في اطار المناورة السياسية والصراع على النفوذ بين القوتين الاعظم وقد سمع العالم في الاسبوعين الماضيين كلاما اميركيا سوفياتيا متشابها يدعو لاتخاذ موقف دولي من خلال مجلس الأمن بمعاقبة المعتدي تمهيدا لوقف الحرب، ولكن الكلام شيء والنوايا شيء اخر بدليل ما قاله السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي بعد جولته الخليجية المطولة فقد قال ما نصه «على انني اريد ان اكون صريحا وان اعترف ان الاتجاه المثير للقلق في الحرب انتشارها من نواح جغرافية وتأثيرها المتزايد على الاطراف الثالثة مثل الكويت يخلق ظروفا يمكن ان يجد فيها السوفيات فرصا اكثر لحشر انفسهم، فالاتحاد السوفياتي يلعب دورا مختلفا من ناحية جوهرية في الخليج وينظر له من قبل ايران بانه يهدد طهران مباشرة والى جانب الحدود الشمالية الطويلة فان السوفيات يحتلون افغانستان الواقعة شرق ايران وهم المصدر الرئيسي للاسلحة بالنسبة للعراق، والسفينة غير المحروسة التي هوجمت مؤخرا حملت في الماضي اسلحة للعراق وارسل السوفيات سفنا حربية للخليج لأول مرة في الخريف الماضي بعد ان صعد الايرانيون وفتشوا سفينة تحمل اسلحة سوفياتية، اننا نعتقد بكل تأكيد بان اعمال السوفيات في الخليج ومحاولاتهم تعزيز وجودهم هناك يؤثران على الحاجة لتحقيق نهاية للحرب.» ان هذا الكلام من ميرفي لا يحتاج الى تفسير وهو يعني أن أجواء التوتر في العلاقة بين القوتين الاعظم ستنعكس سلبيا باتجاه اطالة امد الحرب

٣ - من المؤكد ان الاجراء الكويتي بدعوة الدول الكبرى لرفع اعلامها على سفن كويتية لنقل النفط كان اجراء واقعيا وعمليا وقد وصفه النائب الاميركي «توم لانتوس» وهو رئيس اللجنة الفرعية بمجلس النواب التي ناقشت ميرفي بانه يعنى «تجاوز الحدود في الحرب الايرانية العراقية لتصبح طرفا فيها» وقد وافقت اميركا على ان ترفع علمها على «سفينة كويتية بينما وافق السوفيات على تاجير الكويت «٣» سفن وبداوا بتنفيذ ذلك وهذا الامر قد يعني اشراك الدولتين الاعظم في تحمل مسؤولياتها وقد يحتمل ان يكون نقطة احتكاك للصراع الدولي وتأجيج الحرب».

وفي كل الاحوال فان حقيقة استمرارية هذه الحرب تترك الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات الرديئة. ان أي جهد مخلص سواء كان من قبل دول المنطقة او من قبل العالم يجب ان يتجه لوقف هذه الحرب وهذا يزيل كل الاحتمالات الخطرة سواء بما تسببه من كوارث ونزيف في الارواح والقوى المادية او من احتمال اتساع نطاقها او تحويل المنطقة الى ساحة صراح دولي.

خالد الحسن

تحدث هذه المفاجاة. والحق انا كنا ضيوفا والضيف لا يستطيع على الساحة العربية ان يتصرف بكامل حريته.

وذكر السيد الحسن بهذه المناسبة بدور الوسيط الذي لعبه الملك الحسن الثاني بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين عدة حكومات عربية. واوضح ان وساطته كانت ايجابية وان الدور الذي لعبه كان اكبر مما كنا نتصور.

واعرب عن اقتناعه التام بأن فترة الغضب هذه ستمر وخاصة في شهر رمضان المبارك وبأن النتيجة في النهاية ستكون طيبة.

رأي الدستور

خطأ غير مقصود، كما احزنهم ان اسرائيل لم تنل شيئا من هذا الصيد المجاني، فعكفوا على دق الاسافين واستغلال المأساة بهذا الشكل الرخيص الذي لا يقيم وزنا لمشاعر أسر الضحايا وللمأساة الانسانية التي تشارك جميع الأطراف في ابداء الاسف لحدوثها.

وبدلا من ان يدرك اصدقاء اسرائيل في واشنطن الابعاد الحقيقية لهذا الحادث والمتمثلة في خطر ترك نيران حرب الخليج تشتعل دون ان تتبلور الارادة الدولية الحاسمة لارغام ايران على وضع حد لتصرفاتها العدوانية، فان اعضاء مجلس الشيوخ من المحسوبين على اسرائيل وجدوا في ذلك الحادث فرصة ذهبية لتقديم مصلحة اسرائيل على استقرار وأمن هذا الجزء من العالم، فواصلوا العزف على اسطوانة عدائهم للعرب وتاييدهم الاعمى لاسرائيل وليكن من بعدهم الطوفان.

وينسى اصدقاء اسرائيل هؤلاء في غمرة حماسهم الاهوج للكيان الصهيوني انهم يلحقون بالمصالح الامريكية نفسها ابلغ الاذى، وذلك اذا صدقنا ان تسليح المملكة العربية السعودية يهدف الى تقويتها للدفاع عن نفسها امام الاخطار الكبرى التي تدور حول منطقة الخليج، وامام الضغط السوفياتي القائم في اجزاء من القرن الافريقي. الا اذا رفضنا تماما مصداقية واشنطن في الاهتمام الظاهري بهذه الأخطار، واسقطنا من الحساب ما تدعيه دائما من حرصها على دعم حلفائها التقليديين في المنطقة.

اننا، في الوقت الذي نشجب فيه هذا الاستغلال البشع لحادث انساني مأساوي أبدت جميع الاطراف اسفها لوقوعه، فاننا نطالب بابداء الحيطة والحذر لتفويت الفرصة على من يتصيدون في المياه العكرة. ولا يمكن لذلك أن يحدث الا بتحقيق الحد الادنى من التضامن العربي والاتفاق على خطة عمل عربية واحدة لمواجهة الاحداث المتسارعة في هذه المنطقة.

قطر توقع عقدا لتنمية حقل غاز

الدوحة - رويتر - اعطت قطر الضوء الاخضر للبدء في استغلال غاز حقل الشمال بتوقيع عقد طال انتظاره مع مجموعة فرنسية اميركية استشارية.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الاتفاقية وقعت الليلة قبل الماضية بين وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وممثلين عن شركة بكتل الاميركية وتكنب الفرنسية.

وقال الشيخ عبدالعزيز للوكالة ان هذه الخطوة تعد مؤشرا لبدء العمل في المرحلة الاولى لتنمية غاز حقل الشمال بطاقة يومية تصل الى ٨٠٠ مليون قدم مكعب.

٥٥٥ مليون نسمة عدد سكان افريقيا عام ١٩٩٥

اديس ابابا - رويتر - اعلنت امس اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا انه من المتوقع ان يصل عدد سكان افريقيا الى ٥٥٥.٥ مليون نسمة بحلول عام ١٩٩٥.

واورد تقرير لقسم السكان التابع للجنة رقما للمقارنة فذكر ان عدد سكان القارة بلغ ٣٦١.١ مليون نسمة عام ١٩٨٤ الا ان هذا الرقم لم يشمل عدد سكان نيجيريا وجنوب افريقيا وناميبيا وتشاد وسيراليون وجزيرة رينيون الفرنسية في المحيط الهندي لانه لم توجد احصاءات رسمية للسكان فيها.

مركبة فضاء سوفياتية تلتحم بمحطة مير

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء تاس الرسمية السوفياتية ان مركبة الفضاء السوفياتية بروغرس -٣٠ التي اطلقت منذ يومين التحمت امس مع محطة مير الفضائية المأهولة برواد الفضاء.

وقالت الوكالة ان المركبة التي تحمل وقودا واغذية ومياه ومعدات وبريدا التحمت بالمركبة كفانت التي كانت قد التحمت بالمحطة مير الشهر الماضي بعد محاولتين غير ناجحتين.

وقالت ايضا ان طاقم المحطة المؤلف من رائد الفضاء يوري رومانينكو والكسندر لافيكين ساعدا على اتمام عملية الالتحام.

اكينو تهدد بمحاكمة المزورين

مانيلا - رويتر - تعهدت الرئيسة كورازون اكينو بمحاكمة اي شخص من حزبها او المعارضة يثبت انه زور في الانتخابات الفلبينية.

وقالت في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية ان هناك بعض الحالات الفردية للتزوير في الانتخابات التي جرت يوم ١١ من هذا الشهر ولكنها في حاجة لادلة من اجل معاقبة المذنبين.

ومع استمرار عملية احصاء الاصوات التي تظهر اكتساح مرشحي الرئيسة اكينو نفى زعيم المعارضة اليميني هوموبونو ادازا تقارير صحفية بان هناك خططا للقيام بانقلاب عسكري اخر ضد الحكومة.

واظهرت عمليات احصاء رسمية قامت بها لجنة الانتخابات التي انتهت من نصف عملها ان مرشحي الرئيسة اكينو حصلوا على ٢٢ مقعدا من ٢٤ مقعدا في مجلس الشيوخ ونحو ثلاثة ارباع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٢٠٠ مقعد.

العدو يمهد

اجتماع طارىء.

واقامت قوات الاحتلال حواجز عند مفارق الطرق الرئيسية في المنطقة وفرضت حظر التجول في قرى دير الخطيب وسالم.

وكان المستوطنون الصهاينة قد استباحوا مدينة قلقيلية في شهر نيسان الماضي اثر مصرع مستوطنة يهودية تدعى اوفرا موسى في هجوم بقنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية من جهة اخرى، ابطلت قوات الاحتلال عبوة ناسفة بالقرب من محطة اوتوبيس في القدس المحتلة.

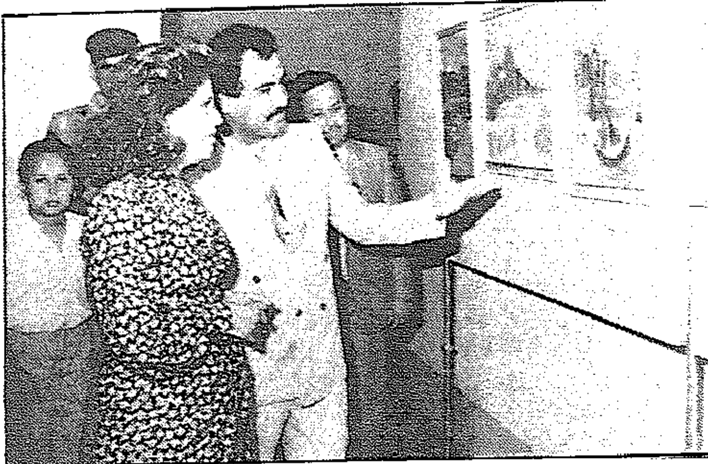
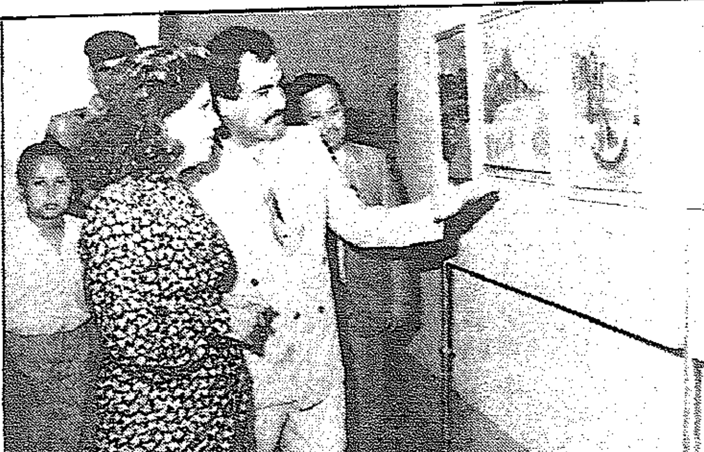
دودين

وشرح السيد الوزير للوفد الضيف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم الحكومة بتنفيذها في الاراضي المحتلة حيث اكد السيد دودين ان دعم المواطنين في الاراضي المحتلة لم يتوقف منذ عام ١٩٦٧ واضاف ان خطة التنمية جاءت لبرمجة هذه المساعدات بهدف ايصالها الى اكبر عدد ممكن من المواطنين ولضمان العدالة في توزيع المشاريع على مختلف المناطق.

واكد السيد دودين موقف الاردن من جهود السلام في المنطقة والتي تؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية في المنطقة.

وحضر المقابلة الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة وعدد من مسؤولي وكالة الغوث.

الاميرة تغريد تفتتح معرضا للفن التشكيلي

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة تغريد في قاعة المعارض في فندق البلازا مساء امس المعرض الشخصي الثالث للفنان التشكيلي محمد صباح الكسواني.

ويشتمل المعرض الذي اقيم بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون على خمسين لوحة زيتية تمثل البيئة والطبيعة الاردنية والعربية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعا السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون وعدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي والمهتمين بالحركة الفنية.

مجلس النواب اللبناني

لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح ضمن مبادىء سيادة لبنان وسلامته».

كما نص الاتفاق على تسهيل العمل الفدائي الفلسطيني ومن ذلك «تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط مرور واستطلاع في مناطق الحدود وتامين الطريق الى منطقة العرقوب على سفوح جبل الشيخ - في جنوب شرق لبنان.

وبالنسبة الى الوجود المدني الفلسطيني في لبنان نص الاتفاق على - حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين حاليا في لبنان - وعلى - انشاء لجان محلية من فلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وضمن نطاق السيادة اللبنانية.

ونص كذلك على وجود نقاط للكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات تتعاون مع اللجان المحلية لتأمين حسن العلاقات مع السلطة وتتولى هذه النقاط موضوع تنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات وذلك ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية».

وجاء في البند الخامس عشر والاخير - يبقى هذا الاتفاق سريا للغاية ولا يجوز الاطلاع عليه الا من قبل القيادات فقط.

وقد اقر مجلس الوزراء الاتفاق ثم اقره مجلس النواب دون ان يعرض على الوزراء رسميا ودون ان يناقش.

وقدمت الحكومة اللبنانية التي كان يرئسها السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الحالي الاتفاق الى البرلمان ضمن بيانها الوزاري لكن البيان لم يتضمن نص الاتفاق الذي لم يعلن ابدا.

واكد مرسوم القرار الثاني الذي صدر مع القانون الاول على الغاء الصلاحيات التي منحت لحكومة شفيق الوزان سنة ١٩٨٢ لتوقيع اتفاق ١٧ مايو بين الحكومة اللبنانية واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة.

ويفتح قرار مجلس النواب الجديد الباب واسعا امام مستقبل الوجود الفلسطيني العسكري والمدني في لبنان وسبل تنظيمه سواء عبر اتفاقية جديدة مع حكومة لبنانية قوية او عبر فصل خاص بتنظيم العلاقات اللبنانية / الفلسطينية.

غير ان الغاء اتفاقية القاهرة لن يصبح ساري المفعول الا بعد تصديق رئيس الجمهورية عليه واعلان الغائه في الجريدة الرسمية. وامام رئيس الدولة مهلة ٣٠ يوما للتصديق على مشروع القانون الا ان من حقه اعادته الى مجلس النواب لقراءة ثانية فاذا ما اقره المجلس مرة اخرى بالاغلبية المطلقة فان الرئيس ملزم بتنفيذه.

كما الغى النواب ايضا ملاحق اتفاقية القاهرة واتفاقيتي ملكارت المبرمة في عام ١٩٧٣ في بيروت وشتورا /٤٤كم شرق بيروت / المبرمة عام ١٩٧٧ وهي كلها اتفاقات تنظم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ولم تعلن بنودها رسميا مطلقا.

وقد تقدم خمسة نواب «ثلاثة مسيحيين ومسلمان» بمشروع القانون بالغاء اتفاقية القاهرة ووافق عليه جميع النواب الحاضرين ٤٥ نائبا. وجدير بالذكر ان البرلمان اللبناني انتخب عام ١٩٨٣ ويبلغ عدد اعضائه ٩٩ نائبا غير انه منذ ذلك الحين توفي ١٤ نائبا واصبح نائب اخر هو امين الجميل رئيسا للجمهورية.

وجاء في نبأ لاحق ان الادارة الاميركية قررت تأخير مشروع بيع الطائرات اف١٥ الى المملكة العربية السعودية وذلك امام المعارضة المتزايدة من جانب الكونغرس.

ذكر مسؤولون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الادارة الاميركية قررت ان تؤجل على الاقل حتى فصل الصيف عرض مشروع الصفقة على الكونغرس. وكان من المقرر ان يتم ذلك هذا الاسبوع.

المقاومة تقصف

ساعة، مشيرا الى ان قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل قررت هدم البلدة وازالتها تماما من الوجود وتهجير سكانها.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بلدة حاريص باكثر من (٣٠) قذيفة مدفعية. فيما اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية عصر امس جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا على ارتفاع متوسط واستمر التحليق المكثف للمقاتلات الاسرائيلية في اجواء المدينة ومخيماتها لاكثر من (٤٥) دقيقة وكانت تطلق عشرات البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات.

ويسود الحذر والتأهب الشديد منطقة مخيمي عين الحلوة والميه ومية ومنطقة شرق صيدا في الوقت الذي تحلق فيه ايضا طائرات هيلوكبتر عسكرية اسرائيلية في عمق منطقة القطاع الأوسط في طلعات استطلاعية.

وذكر المراسلون ان المقاتلين الفلسطينيين اطلقوا امس ولأول مرة منذ (٧) اشهر صاروخين من طراز (سام ٧) السوفياتي الصنع على الطائرات الاسرائيلية.

وأوضح المراسلون ان اطلاق الصاروخين سام ٧ جعل سكان المنطقة يعتقدون ان ثمة قصفا اسرائيليا في الوقت الذي استخدمت فيه البطاريات المضادة للطائرات والمدافع عيار ١٠٧ ملم التابعة للمقاتلين الفلسطينيين.

وقالت مصادر ان التعزيزات الاسرائيلية قد اتخذت تحسبا لعمليات فدائية في يوم الجمعة اليتيمة في شهر رمضان والتي تصادف اليوم.

وقد اصيب (٥) من جنود قوات الاحتلال وعناصر مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بعد قصف مركز تجمع المدرعات الاسرائيلية في مرجعيون بصواريخ الكاتيوشا على أيدي رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأشار بيان لجبهة المقاومة الى ان رجالها كذلك هاجموا ايضا موقعين لقوات الاحتلال في القطاعين الأوسط وشريط من الشريط المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وعلى الصعيد الامني في بيروت، هز انفجار كبير منطقة نهر الموت في ضواحي الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وتصاعدت من المنطقة السنة اللهب وسحابة كبيرة من الدخان، فيما ضربت «القوات اللبنانية» حصارا محكما حول مكان الانفجار.

وتبين ان الانفجار نجم عن شاحنة بنزين كانت تزود محطة محروقات في حي الزلف بحاجتها من الوقود

وذكرت مصادر البوليس ان شخصا واحدا لقي مصرعه على الاقل واصيب شخصان اخران بجراح.

وذكر البوليس انه لا يستطيع التكهن بسبب الانفجار، في حين قالت اذاعة الكتائب انه ناجم عن قنبلة وضعت في الشاحنة.

وكانت العاصمة اللبنانية قد نفذت اضرابا شاملا امس دعت اليه الاحزاب الوطنية في بيروت الغربية احتجاجا على اغتيال الدكتور حسن حمدان عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني على ايدي مسلحين مجهولين.

وذكر البوليس اللبناني امس من ناحية اخرى ان (٣) مواطنين لبنانيين قتلوا في ظروف مختلفة في شطري العاصمة وجنوب لبنان.

تساؤلات مهمة

سلطنة عمان ودولة الامارات علاقات معه منذ عامين مضيا.

ومن جهة اخرى بدأت الدوائر السياسية في تقييم الموقف في الخليج بقدر اكبر من الهدوء بعد ان كانت تخشى من تدويل حرب الخليج اثر حالة الفزع التي اثارها الهجوم على ستارك، وتعتقد هذه الدوائر السياسية ان - الخطأ - المأساوي للطيار العراقي قد يؤدي الى فترة هدوء.

وصرحت احدى الشخصيات في الخليج بان - العالم اجمع - وليس العراقيين فقط سيتنبه الان.

كذلك فقد تسببت خطوات اتخذتها الولايات المتحدة تجاه امداد ناقلات في الخليج بحماية مسلحة في اثارة قلق متزايد في الكونغرس، وقال البيت الابيض ان عملية رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة كويتية مما يجعلها اهلا للتمتع بحماية البحرية الامريكية - استكملت من الناحية الاساسية.

ودعا زعماء في الكونغرس الى مراجعة واسعة النطاق لنشاط الولايات المتحدة في الخليج.

وقد اثار زيادة الالتزام الاميركي فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية قلق الكونغرس الذي يخوله قانون صلاحيات الحرب الحق في ان يستشار في اي سياسات من شأنها ان تعرض القوات الامريكية لاعمال حربية. ولكن السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع قال ان بلاده يجب ان تقوم بمسؤولياتها على اكمل وجه.

وصرح السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة تتشاور مع الكونغرس ولكنها لا تعتقد ان من الضروري ان تضع قانون صلاحيات الحرب موضع التنفيذ.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان مصادر في الحكومة ابلغتها ان السادة جيمس بيكر وزير الخزانة وهوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض وادوين ميس وزير العدل قالوا للرئيس رونالد ريغان انهم يعتقدون انه ينبغي ان يتم اطلاع الكونغرس بمقتضى القانون.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ذلك فقد قال السيد واينبرغر في اجتماع بالبيت الابيض يوم الاثنين الماضي ان هذا امر غير ضروري وان الرئيس ريغان قرر ان وقوع اعمال حربية امر غير - وشيك او محتمل - ولذا فان عملية اخطار الكونغرس غير مطلوبة.

وقد شكلت لجنة من البحرية الاميركية امس للتحقيق في الهجوم على ستارك بعد ساعات فقط من ابطال مفعول صاروخ اكسوسيت على متن السفينة.

وقال مسؤولون اميركيون ان الراس التي تزن نحو ١٦٠ كيلو جراما ابطل مفعولها على متن الفرقاطة التي ترسو قبالة ساحل البحرين.

وقال المسؤولون ان الاميرال جرانت شارب وهو مسؤول كبير بوزارة الدفاع وصل الليلة قبل الماضية قادما من واشنطن ليرأس لجنة تحقيق ستركز على الكيفية التي اخترق بها الصاروخ الاجهزة الدفاعية المتطورة واضافوا قولهم انه يقوم بجمع معلومات مع اعضاء اخرين في اللجنة التي يرأسها وقالوا ان اللجنة قد تمكث في البحرين لمدة تصل الى شهر لجمع معلومات.

ويبدو ان اول شاهد ستستجوبه اللجنة هو قبطان الفرقاطة ستارك الكابتن جلين جريندل.

وكان الكابتن جريندل قد قال في مؤتمر صحفي امس الاول «لم ندرك ان صاروخا اطلق الا بعد فوات الاوان».

وقالت جريدة الندوة السعودية في اول تعليق يصدر من المملكة العربية السعودية على حادث الفرقاطة ستارك - ان قصف الفرقاطة الامريكية نبه الى توقع ما هو اكبر واخطر في الخليج.

واضافت تقول - ان هناك لعبا خطيرا يجري بالنيران بعد ان اصبح تدخل القوى الخارجية ينذر بتفجير كارثة بعيدة المدى نتيجة لهذا الحشد الكبير من القوى والاساطيل صاحبة الاطماع في المنطقة التي يهمها اطماعها الذاتية اكثر من اهتمامها بشعوب المنطقة.

وقال السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بعد ان استمع الى شرح من مسؤولين بوزارة الدفاع بشأن الهجوم الصاروخي على الفرقاطة ستارك «لست مقتنعا بأن الحكومة فكرت بعناية في كل ما تنطوي عليه هذه السياسة».

وقال السناتور نن والسناتور الجمهوري جون وورنر انهما يشكان في ان الولايات المتحدة لديها في الخليج النوع الملائم من السفن الحربية لتنفيذ مهمة الحفاظ على حرية الملاحة في الممر المائي.

وقال السناتور وورنر ان الهجوم اثار سؤالا اخر هو هل يجب على الولايات المتحدة العمل مع الاتحاد السوفياتي في حماية الملاحة.

واضاف العضوان وورنر ونن قولهما انه يجب على اليابان ودول اوروبية تعتمد على نفط الخليج اكثر مما تعتمد عليه الولايات المتحدة ان تساهم اكثر في حماية السفن من الهجمات.

وقال السناتور ستروم ثورموند ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في وجودها في الخليج ولكنه اضاف قوله - من الافضل ان تكون - السفن الامريكية - اكثر يقظة في المستقبل.

في دمشق قالت صحيفة البعث الرسمية ان الهجوم على ستارك سيستخدم كذريعة لدفع مزيد من السفن الحربية الاميركية الى الخليج. واتهمت الولايات المتحدة بأنها مسؤولة بشكل مباشر عن تصاعد العنف في الشرق الاوسط.

وقامت البحرية الامريكية امس بمد مهمة احدى السفن الحربية الامريكية السبع في الخليج للحفاظ على وجود امريكي قوي هناك بعد الهجوم المدمر على الفرقاطة ستارك.

واعلنت وزارة الدفاع ان الفرقاطة جروفز المزودة بصواريخ موجهة والتي كان من المقرر ان تعود الى الولايات المتحدة يوم ١٥ حزيران القادم سوف تبقى في الخليج حتى اوائل شهر اب القادم على اقل تقدير.

الحسن

امس الى لندن.

وكان في وداع سموهما في مطار عمان السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عوده وزير البلاط والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت» وسماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

كما كان في الوداع امين عمان وناظر الخاصة الملكية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي ومحافظ العاصمة والسفير البريطاني في عمان وعدد من المسؤولين.

اليابان تحذر

وكانت ناقلة بترول يابانية شوهو مارو قد هوجمت يوم ٥ ايار الحالي في الخليج بصاروخين اطلقتهما سفينة دورية ايرانية. وذكرت الجمعية اليابانية لاصحاب السفن انها المرة الثانية خلال العام الحالي التي تتعرض فيها سفينة يابانية لهجوم في الخليج.

شيخ الاسلام قال من جانبه انه يجب على السفن الاميركية والسوفياتية الخروج من الخليج لان وجودها يعتبر عاملا معرقلا.

وقال ان الخليج «حساس للغاية وصغير للغاية بحيث لا يتحمل قوات القوتين العظميين، وهذا الوجود سوف يزيد التوتر».

العراق يبلغ

وقال انه في موضع اخر من القاطع الشمالي تم قتل احد افراد القوات الايرانية ومعالجة ثمان عجلات واصابة قسم منها.

واشار البيان الى قتل خمسة اشخاص في قاطع العمليات الشمالية الفيلق الخامس اضافة الى تفجير كدسين للعتاد وتدمير مرصد واصابة احد افراد القوات الايرانية في القاطع الاوسط.

وقد ابلغ العراق مجلس الامن الدولي باستمرار النظام الايراني بقصف الاحياء السكنية الصرف في العراق.

جاء ذلك في مذكرة قدمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن قيام ايران في الرابع عشر من الشهر الحالي بقصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية البعيدة المدى.

وقد تسبب القصف المعادي في استشهاد ثلاثة عشر مدنيا واصابة ستة واربعين اخرين بجروح كما الحق اضرارا ببعض الممتلكات المدنية والدور السكنية.

كما اعطت المذكرة معلومات عن قيام المدفعية الايرانية بعيدة المدى بقصف مدينة البصرة في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي مما تسبب في مزيد من الخسائر بالممتلكات.

البيعة والشورى في الاسلام / بقية

المدينة قبل الخروج الى بدر، فلم يكن من قبيل العجز عن اتخاذ موقف او قرار، او الرغبة في اخذ الرأي حيال امر خطير كقرار الحرب، وانما كان الحاحه صلى الله عليه وسلم بالمشورة (اشيروا علي أيها الناس) لمعرفة موقف الأنصار الذين التزموا في بيعة العقبة بحمايته داخل المدينة لا خارجها ولذلك كان لا بد من اعلان موقف جديد تولى اعلانه يومئذ سعد بن معاذ رضي الله عنه.

٣ - ونجده صلى الله عليه وسلم في وقعة احد يقف في صف الأكثرية من الشبان المتحمسين لقتال المشركين خارج المدينة، رغم قناعته هو وكبار رجالات الصحابة بالبقاء داخلها، وبخطأ الخروج.

٤ - ونجده في غزوة الاحزاب (الخندق) يكاد يبرم اتفاقا مع زعيمي غطفان الحارث بن عوف وعيينة بن حصن يعطيهما بموجبه ثلث ثمار المدينة على ان ينفضوا بحصارهم من حول المدينة، غير انه صلى الله عليه وسلم رغبة في المشورة (وما اكثر ما كان رسول الله يستشير) استدعى اليه السعدين (سعد بن عبادة وسعد بن معاذ) واطلعهما على نيته في ذلك، فكان جوابهما (يا رسول الله، كنا نمنع هؤلاء ثمارنا ونحن في الجاهلية، افنعطيها لهم عنوة وقد اعزنا الله بالاسلام؟ والله لا نعطيهم الا السيف)، ولم تكن ملاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غطفان الا لأنه اشفق على اهل المدينة المحاصرة حين (رأى العرب رمتهم عن قوس واحدة)، فما كان منه الا عدل عن رأيه فلم ينفذ اتفاقه مع غطفان.

سقت هذه الامثلة البارزة من تاريخ الاسلام في عهد رسوله صلى الله عليه وسلم لأدلل على ان مفهوم الشورى (اخذ الرأي يأخذه الخليفة من غيره) ليس مجرد كلمة تقال، فليست كل مشورة كالاخرى في واقع الحياة، وليس يلزم الخليفة منها الا رأي يؤدي الى عمل وتصرف مباشر قياسا وتأسيا والتزاما بسيرة محمد نبي الاسلام ومبلغ تشريعاته وقائد امته، وفي كل الاحوال والاحتمالات، يطرح نفسه سؤال هام جدا هو: - من صاحب الصلاحية الذي يرجح جانب الصواب او يقرر الرضوخ لرأي الأكثرية؟ والجواب هو الخليفة، او من هو في موقع الامير (امير الجماعة اية جماعة). لماذا؟ لأن الخطاب الموجه لرسول الله وهو في مقام الحاكم عام ينطبق على امته بحكم الاقتداء والاسوة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمشاورة والشورى (بضم الهمزة) غير ان العزيمة واتخاذ القرار في نهاية المطاف له وحده (وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله)، فالعزيمة في النهاية عزيمة فرد واحد، ومن هنا كانت الصلاحية والكلمة الفاصلة من شأن الأمير او الحاكم او الخليفة، ومن حقه، ومن هنا كان للخليفة ترجيح حكم شرعي على آخر في التبني وله ان ينفرد بقوة الدليل الشرعي والقاعدة الفقهية مشهورة (راي الامام يرفع الخلاف)، وله حق اعلان الحرب وعقد الصلح وتحديد العلاقات مع الدول الاخرى، ويعزز هذه الفكرة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اذا كنتم ثلاثة فأمروا)، اي حددوا المسؤولية واحصروها فيمن ترضون، ولو كنتم ثلاثة فقط.

- مثل من عهد الراشدين: - فهم الصحابة روح الشورى واشربوها في قلوبهم، على حقيقتها الاسلامية، وتصرفوا حيالها كما تصرف رسولهم صلى الله عليه وسلم، فما ان ذر قرن الردة واخذت تطل برأسها حتى تصدى لها الصديق رضي الله عنه بحزم وعزم الرجل المسئول. لقد رآها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوة متمردة لا قبل للدولة الاسلامية بها حينئذ فلتهادن الى حين، ورآها معه نفر من كبار الصحابة كذلك، أما هو فقد رآها ارتدادا عن دين الله بتعطيل ركن من اركانه الا وهو الزكاة، فاذا كانوا يؤتونها في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعطيلها في عهده تعطيل لحكم شرعي، فليخضعوا لشرع الله بالقوة (ولو تخطفته الذئاب!)، وليكن ما يكون، وان عارض من عارض.

وفي اواخر ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا الى تخوم الروم في الشمال بقيادة اسامة بن زيد، فلما مرض صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الرفيق الأعلى، عاد اسامة بالجيش ولما يبتعد كثيرا عن مشارف المدينة. فلما تولى الصديق الأمر اصر على بعث اسامة، قناعة منه بصحة عمل بداه رسول الله (القدوة والسنة)، وتوجه الجيش على بركة الله، رغم معارضة جمهرة من الصحابة.

اما عندما راق للصديق ان يستخلف من بعده عمر بن الخطاب، على سبيل الترشيح والتزكية فانه، ادراكا منه لاختلاف الموقف هذه، حرص على استشارة عدد كبير من الصحابة في نيته تلك، فلما ايدوه دفع بكتاب الاستخلاف ليقرأ على الناس. فالصديق رضي الله عنه كان يعلم ان تحديد المسؤولية واناطتها بشخص معين من بعده ليس من حقه وحده، فليشاور اذن من هم حريصون على امر الدولة والمسلمين من كبار الصحابة قبل تزكية عمر وترشيحه.

الاسلام والديمقراطية

هذا هو مفهوم الشورى في الاسلام، وهذه هي طبيعتها، وهي بعد كل الشرح المستفيض الذي اوردنا (ترقى الى المستوى السياسي في ايامنا هذه) ولا ينكر ذلك الا مقرض او مكابر.

غير ان الذي لن يروق لكثيرين هو بروز الصحة الفردية في الحكم من خلال التوضيح الذي سبق، وهؤلاء الكثيرون هم حملة لواء ما يسمى بالديمقراطية في العصر الحديث فلا بد لنا من وقفة معهم لنعطي المقارنة مزيدا من الوضوح: -

١ - كلمة ديمقراطية Democracy بحرفيتها ليست عصرية فهي قديمة قدم الاغريق والمقطع الاول منها Demos يعني (الناس)، والثاني Craey يعني (الحكم) فيكون معناها حكم الناس، او حكم الشعب. تطور المعنى مع الايام - شأن كثير من الالفاظ - لتعني اصطلاحا حكم الشعب بالشعب. وصار مفهوما انها تعني ان يضع الناس قوانينهم وانظمتهم (من قبل اشخاص يصوغونها) ثم ينتخبون عددا منهم ليشرف على تطبيق تلك القوانين. هذا هو معنى الديمقراطية الأساسي، شكل من اشكال الحكم وانظمته.

٢ - نظام الاسلام ونظام الحكم فيه يعتمد على تشريعات اساسية الهية المصدر (تنزيل من رب العالمين) فالتشريعات اذن لا شأن للناس، بها، ومن هنا كانت السيادة للشرع. الا ان الشرع، شأن اي تشريع، لا بد له من قائم عليه يطبقه على الناس، وللناس حق اختيار هذا الشخص الذي لا بد من توفر شروط معينة في شخصه كي يطبق شرع الله ويحسن تطبيقه، ومن هنا كان السلطان في انتخاب هذا الشخص (الخليفة) للأمة الاسلامية.

غير ان انتخاب هذا الخليفة بعد ان يتحقق لا يحدد له مدة زمنية في الحكم، فهي قد تطول وقد تقصر حسب تقيده بشرع الله، والأمة كلها له بالمرصاد تحاسبه وتواجهه (سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام ظالم فنصحه فقتله)، (اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فان عصيته فلا طاعة لي عليكم). فالاستقامة وحسن التطبيق هما مناط الاستمرار فالخليفة ليس موظفا لدى الناس كما في النظام الديمقراطي، وما ان تقترب نهاية عهده حتى تصاب اجهزة ادارته بالشلل! وللخليفة صلاحيات واسعة ذكرناها كي يتمكن من التصرف غير مكتوف اليدين، فهو اقدر والحالة هذه على الانجاز والتحرك وخصوصا في الملمات وحالك الليالي، ورقيبه في كل حين تقوى الله، ونباهة الأمة في كل حال.

اذن فالديمقراطية ليست من الاسلام في شيء. اما ما يألفه الناس من تعبير الديمقراطية الذي يطلقونه ويعنون به حرية التعبير (كما اسلفنا) من المواطنين (الرعية) مع الحاكم فهو تعبير خرج عن مضمونه الأساسي، فحرية التعبير من ابجديات النظام الإسلامي وسمة من سمات مجتمعه، ونحن لسنا من عشاق فرنجة الألفاظ مع ثبات المضامين.

قالت صحف العدو

قرار عنصري يثير الاشمئزاز

قرار الحكومة الاسرائيلية الذي يحدد رسومين للتعليم، الاول لليهود والثاني للعرب، قرار عنصري غير قانوني وغير اخلاقي، وهذا القرار الذي اتخذ باغلبية اصوات الليكود والمتدينين يكشف نوايا رافضي السلام.

من يعارض الجيود السلمية يظهر الان بشكل عنصري وانه يعمل لتحويل السكان العرب في البلاد الى مواطنين من الدرجة السفلى، ويجب اغلاق ابواب الجامعات امامهم بواسطة فرض ضرائب ثقيلة عليهم بسبب قوميتهم.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة اسرائيل تعود من جديد الى اتخاذ قرار عنصري مكشوف يتعارض «ووثيقة الاستقلال» التي تضمن المساواة بين الجميع دون التمييز في الدين او الجنس، ويتعارض هذا القرار كذلك مع قرار محكمة العدل العليا فيما يتعلق برسوم التامين الوطني. ونفس الحكومة التي قدمت للكنيست قانونا ضد العنصرية كانت بالامس عنصرية، واثارت الاشمئزاز. ويستطيع العنصري مئير كهانا الان ان يصفق فرحا لان ما طالب بتحقيقه عملته حكومة اسرائيل بدلا منه..

يجب عدم التسليم بالقرار الاخير، وعلى الطلبة اليهود رفض هذا القرار وبشدة، ورفض اية محاولة يقوم بها اليمين المتطرف في الحكومة للتفريق العنصري بين طلبة الجامعات العرب واليهود. لقد فقدت هذه الحكومة مبررها في تمثيل البلاد.. هذه الحكومة التي اظهرت بالامس وجهها البشع تجاه «الاقلية العربية».

الوزير امنون روبنشتاين من حركة «شينوي» اول من استخلص النتائج، واعلن استقالته من الحكومة، وعلى وزراء المعراخ الاسراع في استخلاص العبر واتخاذ قرار بهذا الخصوص، ولا مكان للحكومة التي تسير على خطى كهانا.

عليهم ترك الحكومة قبل ان يلتصق بهم عار العنصرية، وعلى محكمة العدل العليا الغاء قرار الحكومة، ويجب الغاؤه بأي شكل من قبل الجمهور، وعدم السماح بوضع اسس سلطة «الابرتهايد» في البلاد.

«عل همشمار»

على هامش استقالة الوزير امنون روبنشتاين
مفاتيح صناديق الاقتراع بأيدي الحاخامين وليست بأيدي العلمانيين واليسار الاسرائيلي

بقلم: عكيفا الدر
عن «هآرتس»



• الوزير روبنشتاين يعلن استقالته..

لم تثر استقالة الوزير امنون روبنشتاين المشاعر في اوساط القيادات السياسية وذلك باستثناء خيبة الامل المؤقتة التي سادت قيادات حزب «العمل».

وقد حاول عوزي برعام سكرتير هذا الحزب في اللحظات الاخيرة منع استقالته لا سيما وانها تؤدي الى عدم ارتياح في المجال الاخلاقي العام، كما قد تتسبب في المستقبل بمشاكل سياسية، خصوصا في المجال العملي.

لن تتوقف عجلة الحكم بانتظار القرار الذي سيصدر عن مجلس حركة «شينوي» والمتعلق باستمرار الحركة.

من المرجح ان لا يكون اعضاء مجلس «شينوي» اقل ذكاء وحكمة من اعضاء مجلس حكماء التوراة التابع لحركة «شاس» على الرغم من ذلك من غير المتوقع ان ينضموا، للاحتفالات الكبيرة التي تعقدها الاحزاب الصغيرة.

ان مفتاح صناديق الاقتراع بايدي الحاخامين وليس بايدي حملة شهادة بروفيسور في القانون (المقصود روبنشتاين) ولا ريب في ان التصرفات التي تنتهجها الاحزاب الدينية، والتي يتعامل معها الجمهور الواسع بتفهم احيانا وبلا مبالاة احيانا اخرى تأتي لخدمة مصالحهم، لكن حركة «شاس» ليست من هذه الاحزاب التي تحاول استغلال الازمات الحزبية لدعم مواقفها ومصالحها السياسية والاحزاب الدينية تعيش بصورة دائمة تحت كنف الاحزاب الكبيرة.

من الذي يراهن على احتمالات انضمام حركة «شينوي» الى كتلة «الليكود» وذلك مقابل دعم الاخيرة للمطلب الرئيسي لحركة «شينوي»: تغيير اسلوب الانتخابات؟ واذا ما انضم روبنشتاين الى زمرة شامير، سيعني ذلك تخليه عن تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. لكن من المرجح ان يبقى روبنشتاين وزميله فيرشوبسكي في صفوف المعارضة يؤيدون كافة الاقتراحات والبيانات التي تصدرها «التجمع».

وللحقيقة نقول ان وزير الاتصالات وجد نفسه في الايام الاخيرة في وضع محرج جدا، اذ لم يؤيده زميلاه في الكنيست، كما عبر فيرشوبسكي عن عدم رضاه على انضمام روبنشتاين للحكومة، خصوصا استمراره فيها تحت ظل رئاسة اسحق شامير. وقد وجد روبنشتاين تعزية بهبوط زميله عضو الكنيست زيدان عطشة في احضان كتلة «الليكود» ومجمل الاوضاع التي كان يعيشها روبنشتاين لم تكن لترضي زملاءه.

اعرب روبنشتاين عن امله بأن يحذو رؤساء حزب العمل حذوه وينسحبوا من الحكومة ويعملوا في صفوف المعارضة على اسقاطها وعلى تقديم موعد الانتخابات.

لقد ادلى بتصريحات شديدة اللهجة لكنها في الوقت نفسه ضد رؤساء حزب «العمل» و «الليكود» الذين يسعون لكسب رضى ممثلي الاحزاب الدينية. قال بأنه يشارك في حكومة يتنصل افرادها من خطوط توجهها العامة والتي يرسل تحت ظلها مبعوثون للدول الاجنبية بهدف نفي تصريحات واقوال الوزراء.

لا يستطيع احد توجيه اللوم لاعضاء حركة شينوي من خلال القول بأنه كان يجب عليهم البقاء في الحكومة للجم مخططات ارئيل شارون، كما يقول رؤساء كتلة «التجمع». ومن غير المتوقع ان يتبع روبنشتاين شخصيات اخرى،، تقدم استقالتها من الحكومة. لان هؤلاء سيسعون الى تثبيت مقاعدهم الى الوقت الذي سيتضح فيه بأن لا امل بتقديم موعد الانتخابات.

يبدو ان روبنشتاين سيستغل وقت فراغه في المستقبل ويعمل على تشكيل حزب مركزي جديد. واستقالته من الحكومة قبل «التجمع»، ستؤدي الى بلورة شخصية سياسية مستقلة له في المستقبل. لا توجد مؤشرات تدل على ان خطوة وزير المواصلات السابق ستترك اثارها على مكانة حزب العمل في الخارطة السياسية خصوصا في مجال تأثيره على اسقاط الحكومة. ومنذ الان فصاعدا سينضم صوتا حركة شينوي في الكنيست الى اصوات المعارضة: «مبام» «راتس» «حداش» وقد تنضم هذه الى اصوات كتلة «التجمع» التي تعمل في اطار اتفاقية الائتلاف الحكومي.

ستشكل استقالة روبنشتاين امتحانا لنوايا كل من اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريس رئيس الوزراء بالوكالة، واذا ما طالب بيريس، اسحق شامير بتسليم حقيبة وزارة المواصلات الى حزب «العمل»، وذلك بناء على الاتفاق الذي ينص على ان هذا المنصب من حصة كتلة «التجمع»، فسيكون بامكاننا القول حينذاك بأنه لا يدرك ان نهاية الحكومة قريبة.

يقول البعض ان شامير قد يسعى الى تسليم يفئال هوروبتش منصب وزير المواصلات وذلك بهدف اجتذابه لكتلة «الليكود»، وقد يؤدي وجود هذا المنصب الى سد الفراغ الذي يعيشه اسحق موداعي. لكن اذا ما كان شامير يتطلع لاستتباب الهدوء في الساحة السياسية فعليه ان يحتفظ بهذا المنصب لنفسه، ويؤكد ان الفرصة غير سانحة الان، وفي هذه المرحلة الدقيقة لتسليم المنصب لاي كان.

والحقيقة القائلة ان البروفيسور روبنشتاين قدم استقالته من الحكومة التي لا يزال يعمل فيها ابراهام شامير وزير العدل، تؤكد الطابع الذي تختار به الحكومة، خصوصا في الاونة الاخيرة.

وقد تتذكرون البروفيسور روبنشتاين في وزارة المواصلات كشخص ساهم بتحسين شبكة التلفونات، وفي ترسيخ وجود محطة التلفزيون الثانية، لكن مدى تأثير انسحابه من الحكومة، والقرار الذي سيتخذه مجلس حركة «شينوي» لن يكون له تأثير وذلك بالمقارنة مع تأثير القرار الذي سيتخذه مجلس حكماء التوراة في حركة «شاس».

شارون يفضل المستوطنات على مدن التطوير

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية نقلا عن رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، ان مركز الاستثمارات الذي يخضع للوزير ارئيل شارون يميز بين السلطات المحلية التي يرأسها اعضاء من حزب الليكود واخرى يرأسها اعضاء من المعراخ.

وقد قدم نسيم زويلي وثيقة الى وزراء المعراخ بهذا الخصوص جاء فيها انه من شهر اذار حتى كانون الاول ١٩٨٦، صادقت ادارة مركز الاستثمارات على اقامة مبان صناعية في مدن التطوير بمساحة ٧١ الف متر مربع وقد خصص شارون ٦٣٪ من هذه المساحة للمدن التي يرأسها اعضاء الليكود وهي العفولة، كريات شمونه، مجدل هعيمق، وكريات جات، و ٣٧٪ من هذه المساحة خصصت للمدن التي ينتمي رؤسائها الى المعراخ.

٣٠٠ الف يهودي سوفياتي.. يمكن تهجيرهم لاسرائيل

نسبت صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية الى العالم اليهودي ميخائيل بايزر، الذي هاجر الى اسرائيل مؤخرا من الاتحاد السوفياتي قوله بأن عدد اليهود الممكن تهجيرهم الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي على المدى البعيد يصل الى ٣٠٠ الف يهودي ولكن في حالة قيام السلطات السوفياتية بفتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل فان الاغلبية الساحقة لليهود الذي سيهاجرون من الاتحاد السوفياتي لن يصلوا الى اسرائيل.

رد التماس الضابط الشركسي عزت نافسو

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان «محكمة العدل العليا» في القدس ردت بصورة قاطعة الالتماس الذي تقدم به الضابط الشركسي عزت نافسو والذي طالب فيه بنشر حيثيات الحكم الصادر بحقه من قبل المحكمة العسكرية في قضية اتهامه بالتجسس والخيانة.

وتبنت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة موقف الادعاء العام الذي يحظر نشر اية تفاصيل حول قضية هذا الضابط بحجة المس «بأمن الدولة».

وستنظر المحكمة بعد حوالي اسبوعين في الاستئناف الذي قدمه نافسو حول ادانته وفرض عقوبة عليه بالسجن لمدة ١٨ عاما.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على كل من خالد حمزة شامية وعبدالغني ابوالروس ومصطفى حرارة وجميعهم من طلبة الجامعة الاسلامية بالسجن الفعلي لمدة شهرين، واربعة شهور مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ٧٥٠ شيكلا جديدا بتهمة الاشتراك في المظاهرات والقاء الحجارة على السيارات العسكرية.

وعلى كل من ماهر محسن ابوخليل من رفح وخالد حمزة شامية ومصطفى حرارة وعيادة حبيب وعبدالرحمن ابوراس وايمن محمد ابوشرار وجميل قاسم بالسجن الفعلي لمدة شهرين و ٤ شهور مع وقف التنفيذ و ٧٥٠ شيكلا جديدا غرامة بتهمة الاخلال بالنظام العام.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على حسام العمري من سكان قرية فقوعة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة شهرين بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد بتهمة التظاهر والقاء الحجارة.

وعلى محمد الغزاوي من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف بتهمة رشق الحجارة وقد تم الافراج عنه بعد انتهاء مدة محكوميته.

وعلى امجد عبدالكريم طه من سكان قرية بديا واحد طلبة جامعة النجاح بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل جديد وذلك بتهم امنية.

وعلى ماجد احمد ابراهيم ابوسراري من البيرة بالسجن ٦ اشهر منها ٣ فعلي وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد تدفع خلال اسبوعين او بالسجن اسبوع بدل الغرامة.

وفي رام الله، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على احمد عيسى عثمان صالح من عاورورة بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد او السجن لمدة عشرين يوما بدل الغرامة وذلك بتهمة حيازة قنابل يدوية.

وعلى الطالب مائجد ابراهيم ايوسراري من البيرة بالسجن لمدة ستة اشهر منها ثلاثة شهور فعلي واخرى مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها خمسماية شيكل جديد تدفع خلال اسبوعين او السجن بدلا من الغرامة وذلك بتهم امنية.

كما رفضت المحكمة الاستجابة لطلب اخلاء سبيل بالكفالة للطالب جمال سعيد احمد طمبور من نابلس المتهم بحيازة كتب ممنوعة وقررت استمرار توقيفه لسماع شهود النيابة في موعد قريب.

من جهة اخرى، افرجت السلطات عن فايز عبدالرزاق ضمرة من سكان كفر الديك بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة سنة ونصف، وذلك بتهمة امنية.

بيان المجلس الديني الاسرائيلي تأكيد للتطرف

اصدر المجلس الديني الاسرائيلي الاعلى «الحاخامية الكبرى» بيانا يتعلق بالجدل القائم في اسرائيل حول المؤتمر الدولي للسلام، اكد فيه ان «ارض اسرائيل الكاملة بحدودها ـ ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية».

وينص البيان الرسمي الاول حول المؤتمر الدولي كما نشرته صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية على التالي: «في ضوء الخلافات بين الاسرائيليين الذين يسكنون ارض صهيون فان المجلس الديني الاعلى يعرب عن يقينه بأن ارض اسرائيل ستبقى تحت سلطة اسرائيل ومفتوحة للاستيطان بكافة اجزائها ـ كما اكدت ذلك القرارات السابقة للمجلس».

شارون يتوقع العودة الى وزارة الدفاع

نسبت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية الى وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون قوله: ان المبادرة السياسية لشمعون بيريس ربما ستؤدي الى اضطرابات خطيرة في البلاد. واضاف بأن التحركات والاتصالات السياسية التي يقوم بها شمعون بيريس، قد ادت الى اعادة احياء وتوحيد الجبهة الشرقية التي تشكل خطرا كبيرا على اسرائيل وذلك بعد ان كانت هذه الجبهة متصدعة.

وهاجم شارون بيريس بعنف وقال بأنه يجري اتصالات، ويعقد صفقات سرية من خلف ظهورنا، وهذه ظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل..

وقال شارون انه اذا ما نجح الليكود بتشكيل حكومة ضيقة فانه سيعود لتسلم منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة.

المستشار القانوني يأمر باتخاذ اجراءات ضد الحاخام عوباديا يوسف

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية، ان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريتس بعث بكتاب لوزير الاديان يأمره فيه باتخاذ اجراءات تأديبية ضد الحاخام عوباديا يوسف.

وجاء قرار المستشار القانوني في اعقاب مواصلة الحاخام عوباديا القيام بنشاطات سياسية موالية لليكود خلافا للقانون الذي يحظر على الحاخاميين ذلك.

ويذكر ان عضو الكنيست يئير تصبان من حزب مبام تقدم بشكوى للمستشار القانوني حول نشاطات الحاخام عوباديا يوسف السياسية في اطار الحزب الديني «شاس».

• كاريكاتير اسرائيلي •

كاهانا: اني ارى بلادا
אני רואה ארץ!
الذين يخدمون في الجيش ١٥٥٠ شيكلا.
الذين خدموا في الجيش ١٠٥٠ شيكلا
1550 $
1050 $
وزراء الليكود
جنوب افريقيا
اجور التعليم في الجامعات الاسرائيلية

«هآرتس»

الليكود والمعراخ يخوضان حرب استنزاف على أرضية الموقف من المؤتمر الدولي

ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزراء المعراخ قرروا في اجتماعهم الذي عقدوه بعد انتهاء المداولات في المجلس الوزاري المصغر عدم الانسحاب من الحكومة والعمل بصورة علنية على تجنيد اغلبية تؤيد تقديم موعد الانتخابات في الكنيست.

واضافت الصحيفة ان الاتصالات الاولية مع ممثلي «شاس» و «همفدال» بدأت فور انتهاء الاجتماع. ويذكر ان سكرتير حزب العمل عوزي بارعام اقترح على الوزراء دراسة امكانية الانسحاب من الحكومة خلال اسبوعين حتى لو لم يتم تجنيد اغلبية لحل الكنيست، الا ان هذا الاقتراح رفض لكي لا يفسر بانه فشل للمعراخ في المجلس المصغر.

قال زعيم حزب العمل شمعون بيرس انه يعتقد بأن هناك تسعة وخمسين عضو كنيست من شأنهم ان يؤيدوا تقديم الانتخابات وانه من الممكن تقديم اقتراح لحل الكنيست خلال اسابيع.

كذلك قرر وزراء المعراخ اقامة طاقم خاص لاجراء اتصالات مع اعضاء الكنيست حيث يشمل هذا الطاقم سكرتير الحزب بارعام ورئيس الكتلة ادري، وبالمقابل قرر وزراء العمل رفض تفسيرات الليكود للنقاش الذي جرى في المجلس الوزاري المصغر، وطالب عدد من وزراء المعراخ بعدم ترك الدولة بايدي الليكود وهتحيا وغوش امونيم، وقالوا انه يجب البقاء في الحكومة الى ان يتم تقديم الانتخابات.

اما وزراء الليكود فقد ابدوا ارتياحهم الشديد من الفشل الذي لحق بشمعون بيرس وحزبه وان موضوع المؤتمر الدولي لم يشطب من جدول اعمال الحكومة بالاضافة الى ان المعراخ فشل في الحصول على اغلبية لتقديم الانتخابات.

من جهة ثانية اعترفت اوساط في الليكود ان الحكومة المالية ستواجه صعوبات جمة في تأدية مهامها وقد وجه وزراء الليكود انتقادات شديدة الى المعراخ لانه قرر العمل على تقديم موعد الانتخابات وفي نفس الوقت مواصلة الشراكة في حكومة «الوحدة الوطنية».

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحف الاسرائيلية ان المواجهة التي كانت من المنتظر ان تتم بين شامير وبيرس ضمن برنامج «موكيد» التلفزيوني الغيت في اللحظة الاخيرة بسبب رفض شامير مواجهة بيرس، وقد ادعى شامير ان هذه المواجهة مصطنعة وهي مماثلة للمواجهات التي تجري عشية الانتخابات بالرغم من اننا لسنا على عقبة انتخابات.

شامير: المؤتمر الدولي فخ يجب علينا تجنبه

صرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن المؤتمر الدولي يعتبر فخا يجب على اسرائيل الامتناع عن الوقوع فيه.

واضاف في تقرير قدمه لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان معارضة اسرائيل والولايات المتحدة هي التي حالت دون عقد مثل هذا المؤتمر حتى الان.

واكد شامير انه لا يمكن التحدث عن بدء مفاوضات مباشرة تحت رعاية دولية كما يقترح البعض لان هذا الامر سيضع المؤتمر الدولي تحت الامر الواقع.

يهود الولايات المتحدة غاضبون من وعود شامير تجاه شاس

ذكرت صحيفة دافار ان زعماء اليهود في الولايات المتحدة ردوا بغضب واعربوا عن خيبة املهم من الوعد الذي قطعه الليكود على نفسه امام حركة شاس بالعمل من اجل المصادقة على قانون المحاكم الدينية.

وقال رئيس جمعية الكنس الاصلاحية الحاخام الكسندر شندلر «ان شامير توصل مع شاس» الى صفقة تعرض وحدة الشعب اليهودي للخطر وذلك من اجل المحافظة على قوته السياسية، واضاف شندلر قائلا ان شامير رضخ لمطالب مجموعة واحدة من اليهود مما سيؤدي الى اعتبارها بأنها المفسر الوحيد للديانة اليهودية وان هذا الوعد يتناقض مع المبادىء التي سار عليها الاب الروحي لحزب حيروت مناحيم بيغن.

اما رئيس جمعية «بني بريت» فقد قال «لقد خابت امالنا بسبب حقيقة تحول المعتقدات اليهودية الى موضوع للمفاوضات في اسرائيل، وان منح الصلاحيات للمحاكم الدينية في اسرائيل للسيطرة على مفعول قوانين التهويد مقابل بعض الاصوات تأتي بالخزي والعار على العمل السياسي في اسرائيل وتجرح مشاعر ملايين اليهود في اسرائيل والعالم.

واضاف رانخ قائلا انه اذا تمت المصادقة على هذا القانون فان دولة اسرائيل ستشكل قوة لزرع بذرة الانشقاق بين اليهود اينما كانوا، وقوة تفريق بين دولة اسرائيل وبين اليهود في المهجر!

زيادة اجور الوزراء في اسرائيل بنسبة ٨٪

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية، ان رواتب الوزراء في الحكومة الاسرائيلية ونواب الوزراء والمدراء العامين زادت بنسبة ٨٪ ابتداء من شهر نيسان الماضي.

ويذكر ان لجنة المالية التابعة للكنيست قررت ذلك منذ اسبوعين الا انه لم يتم نشر هذا القرار.

وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة لربط اجور الوزراء بالاجر المتوسط.

هذا وقد ارتفع الاجر الاساسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتيجة لهذه الزيادة ليصل الى ٣١٧٤ شيكلا شهريا، اما الاجر الاساسي للوزراء فاصبح ٢٧١٢ شيكلا جديدا في حين وصلت اجور نواب الوزراء والمدراء العامين الى ٢٤٨٠ شيكلا جديدا.

رابين يمنع التنصت على مكالمات كبار ضباط الجيش

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق رابين اصدر اوامره الى المسؤولين في اجهزة الجيش الاسرائيلي بالامتناع عن التنصت على المكالمات الهاتفية التي يجريها كبار الضباط في الجيش، بعد ان اطلع على نتيجة التحقيق العربي اجري حول عملية التنصت على مكالمات كبار الضباط خلال فترة تولي الجنرال رفائيل ايتان لرئاسة الاركان.

وجاء في التعليمات التي اصدرها رابين بأنه لا يمانع في التنصت اذا كان السبب امنيا او اجراميا.

محكمة حزب حيروت تتخذ قرارا بابعاد ناؤور عن صفوف الحركة

قررت المحكمة العليا لحركة حيروت في جلستها التي عقدت يوم الجمعة الماضي وقف عضوية اريه ناؤور عن الحركة الا اذا ابلغ سكرتارية الحركة ووزارة الخارجية خلال خمسة عشر يوما عن تراجعه عن تأييد المؤتمر الدولي!.

ويذكر ان اريه ناؤور اعرب ومن خلال المقالات التي نشرها في الصحف والخطابات العلنية انه يؤيد عقد مؤتمر دولي لدفع المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية لذلك استدعى من قبل وزارة الخارجية.

وعلى ضوء موافقة ناؤور على المشاركة في الطاقم المذكور قدمت سكرتيرة رئيس سكرتارية حركة «حيروت» ليمور لفني دعوى الى المحكمة العليا في الحركة حيث ادعت في هذه الدعوى ان ناؤور تجاوز احد البنود في قوانين الحركة الذي ينص على انه واجب عضو الحركة عدم الاشتراك في اي حسم عام ذي طابع سياسي خارج اطار الحركة الا بموافقة الادارة. وقد قبلت المحكمة موقف لفني واتخذت القرار المذكور ضد ناؤور الذي عمل في الماضي سكرتيرا لحكومة مناحيم بيغن.

تخفيض نسبة الفائدة في البنوك الاسرائيلية

ذكرت صحيفة دافار ان الفائدة في المرافق الاقتصادية سوف تخفض في القريب، لكن يبدو ان هذا التخفيض سوف يتم على مراحل وذلك في اعقاب الزيادة الطفيفة التي سجلها جدول غلاء الاسعار في شهر نيسان وبناء على التوقعات التي تفيد ان جداول غلاء الاسعار للاشهر الثلاثة القادمة ستكون منخفضة جدا.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون ان بنك اسرائيل والبنوك التجارية ستتعرض في الايام القريبة الى ضغوط لدفعها على تخفيض نسبة الفائدة في جميع المجالات.

ويذكر ان الفرق بين نسبة التضخم التي اخذت بالهبوط بشكل حاد وبين نسبة الفائدة في المرافق الاقتصادية تؤدي الى تكون ضغط بسبب الفائدة الحقيقية العالية مما سيجعل العديد من القطاعات الاقتصادية تواجه صعوبة في الوقوف امامها.

ومن الجدير بالذكر ان بنك هبوعليم اعلن انه سيخفض نسبة الفائدة الالزامية التي يدفعها الزبائن غير التجاريين بنسبة لا تزيد عن ٢,١٪ شهريا.

اما بنك لئومي فقد قام بتخفيض الفائدة على القروض المربوطة بالدولار حيث كانت الفائدة على هذه القروض بنسبة ٢٥٪ او اكثر سنويا اما الان فقد اصبحت ١٨٪.

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

رام الله/ تم عقد قران الشاب جهاد رمضان الشيخ قاسم على الانسة الهام حسنين الكرزون

القدس/ انعم الله على السيد سمير عيد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «صابرين».

جنين/ انعم الله على الدكتور عصام عبدالله والسيدة عقيلته بمولودتيما البكر «ميس»

• الطيبة/ رام الله/ حصل الشاب غسان الفرد كشك على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية من جامعة بتسبرغ الاميركية.

الفوج السادس من خريجي الجامعة الاسلامية

تحتفل الجامعة الاسلامية في ٣٠ تموز القادم بتخريج الفوج السادس من طلبتيا ويبلغ عدد هذا الفوج ٦٥٠ طالبا وطالبة.

وقد تم تشكيل لجنة من اجل وضع ترتيبات الحفل.

امسيتان رمضانيتان

احيت لجنة العمل النسائي في مخيم قدورة/ رام الله امسية رمضانية اشتملت على العديد من الفقرات الثقافية والفنية وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من نساء المخيم واعضاء اللجان.

كما احيت لجنة العمل النسائي في بيت حنينا امسية رمضانية في مقر اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني، وتخلل الحفل تقديم فقرات ثقافية وفنية وترفييية شاركت في اعدادها اعضاء اللجنة وحضرها حشد كبير من النساء.

اشارات ضوئية على مثلث باب الزقاق

يجري الاعداد حاليا لوضع اشارات ضوئية على مثلث (باب الزقاق) بيت جالا، بعد مناشدات كثيرة الى المسؤولين لوضع هذه الاشارت لكثرة الحوادث المؤسفة.

وفد الماني كندي يزور مخيم كندا

قام وفد الماني/ كندي مشترك بزيارة لمخيم كندا الواقع على الحدود المصرية الاسرائيلية واطلع على احوال اللاجئين في هذا المخيم الذي قسم الى شطرين في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي، عن الاراضي المصرية وقد شرح الاهالي المعاناة التي يواجهونها نتيجة لما فرض عليهم وطالبوا الوفد بمساعدتيم لدى السلطات الاسرائيلية لاعادتيم الى رفح حيث ان الاسرة الواحدة تنقسم الى اسرتين نتيجة هذه الظروف.

تأجيل امتحان الجامعة الاسلامية

تقرر تأجيل الامتحان في الجامعة الاسلامية الى يوم ٨٧/٦/٢٢ بدلا من يوم ٦/٤ وعزت الادارة سبب التأخير الى اوامر اغلاق الجامعة التي حالت دون استكمال الطلبة الدراسة.

مطالب سكان مخيم الشاطىء

اعتصم سكان مخيم الشاطىء في مركز الاغاثة التابع لوكالة الغوث في المخيم، وقد تقدم الاهالي بعريضة تطالب الوكالة بالوفاء بالتزاماتيا التي تأسست من اجليا كما جرى اعتصام مماثل في مدينة رفح داخل مركز الاغاثة في المدينة.

هذا وقع اجتمع المعتصمون مع ممثلين عن الوكالة الذين وعدوا بمناقشة هذه المطالب والرد عليها خلال الاسبوعين القادمين.

البدء بتسجيل اسماء الراغبين في الحج

باشرت مكاتب السياحة وشؤون الحج في قطاع غزة بتسجيل اسماء الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام في مكة المكرمة.

ناد جديد في الرينة

افتتحت حركة ابناء البلد في قرية الرينة في الجليل الاسفل ناديها الجديد النادي الثقافي، وذلك وسط احتفال جماهيري حاشد حضره ما يزيد على الاربعمائة شخص، وتخلله العديد من الفقرات الفنية الهادفة.

وقد طرح النادي يانصيبا خيريا بمناسبة افتتاحه!

تخريج دورة اسعاف في بيت ريما

قامت لجنة المرأة الفلسطينية فرع بيت ريما في رام الله بتخريج دورة للاسعاف، كانت استمرت لمدة شهرين متتاليين. تدربت خلالها المشاركات على الطرق الصحيحة لاسعاف الاصابات المختلفة.

تراكم الاتربة في شوارع رفح

يشكو السكان في رفح من تجمع الاتربة بكثرة على الطرق الرئيسية الامر الذي يسبب اعاقة لحركة السير واثارة الغبار ويطالبون المسؤولين في البلدية بالعمل على ازالتيا.

المطالبة بتقديم الحلوى للمعتقلين

تقدمت جمعية الهلال الاحمر في البيرة بطلب الى الحاكمية العسكرية برام الله للمطالبة بالسماح للجمعية بتقديم الحلويات الى المعتقلين في سجن رام الله بمناسبة عيد الفطر.

وقد وعد المسؤولون رئيس الجمعية عزالدين العريان بالنظر في الطلب والاجابة عليه خلال اسبوع.

امسية دينية في الحكواتي

اقام قسم الموسيقى التابع لمسرح النزهة الحكواتي امسية دينية روحانية، وابتدأت الامسية بكلمة ترحيبية للفنان مصطفى الكرد.

وبعد ذلك تلا المقرىء الشيخ عبدالحميد حمود ايات من الذكر الحكيم وقرأت مقتطفات من سيرة المولد النبوي الشريف، واستمع الحضور الى مديح نبوي ومقتطفات من الشعر الصوفي.

تخفيض فترة الاعتقال بحق الخيري

خفضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس مدة الحكم الاداري شهرا واحدا بحق المحامي بشير الخيري وذلك من اصل ستة اشهر.

والجدير بالذكر بأن الخيري كان قد اعتقل اداريا بتاريخ ٨٧/١/٢٥.

امسية رمضانية بمناسبة ذكرى معركة بدر

اقيمت قبل ايام باشراف نادي سلواد الرياضي امسية رمضانية بمناسبة ذكرى معركة بدر تخللها عرض مسرحية «المهرج» والقاء كلمات هادفة ومعبرة في هذه المناسبة والتي حضرها جمهور كبير من المواطنين في البلدة.

ومن جهة ثانية ومن ضمن نشاطات النادي قامت اللجنة الاجتماعية بيوم عمل تعاوني داخل مقبرة البلدة اشتمل على تنظيفها من الاعشاب والاشواك التي بداجليا.

وقد لاقى العمل التشجيع والتقدير من قبل الاهالي في البلدة.

افطار جماعي بجامعة النجاح

اقامت الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية بالتعاون مع قسم الدراسات الاسلامية افطارا جماعيا تبعه محاضرة القاها الدكتور محمد حلبي والدكتور ياسر الاشقر عن بعض العبر المستفادة من غزوة بدر وفتح مكة.

وقد حضر حفل الافطار جمع غفير من الطلبة.

الافق العربي والدولي

الاوبك تستعيد قوتها

اصبح الغرب وخاصة الولايات المتحدة، يشعر بالقلق لأول مرة منذ سنوات ازاء احتمال قوي بأن تستعيد منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) قوتها وتصبح ـ كما كانت في السبعينات واوائل الثمانينات ـ قادرة على التحكم في الاسعار والانتاج. ذلك ان النجاح الذي حققه برنامج اوبك الاخير الخاص بتحديد سعر البرميل الواحد بما لا يقل عن ثمانية عشر دولارا والتزام الدول الاعضاء بحصص محددة لانتاجهم قد اعاد للمنظمة حيويتها في وقت ازداد فيه الطلب على البترول من جانب الدول الصناعية.

والأنظار الآن تتجه الى الاجتماع الذي ستعقده المنظمة في فينا في الخامس والعشرين من شهر حزيران القادم للبحث في خططها القادمة على ضوء النجاح الذي حققته في السيطرة على اسواق النفط الدولية خلال الاشهر الستة الماضية. واكثر ما يخشاه الغرب ان تعمد المنظمة الى رفع الاسعار من جديد ضمن خطة انتاج جديدة لا تترك مجالا لفائض نفطي يغمر الاسواق ويؤدي بالتالي الى انخفاض الاسعار في الاسواق الحرة والى ضعف سيطرة اوبك على الاسواق الدولية للنفط.

ان الدول الصناعية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة تدعو لتحديد سعر النفط حسب احجام العرض والطلب، وبمعنى اخر إن لا يكون لاوبك سيطرة على الاسعار وبذلك تفقد الاوبك اهميتها ككارتيل دولي يتحكم في واحدة من اهم السلع الاستراتيجية في العالم.

وعلى اي حال، فان الخبراء الدوليين لا يتوقعون ان تعمد الاوبك في اجتماعها القادم الى رفع الاسعار بل ستلجأ بدلا من ذلك الى المحافظة على السعر الحالي للبرميل الواحد وهو ثمانية عشر دولارا على الاقل حتى نهاية العام الحالي ـ وتقوم في نفس الوقت برفع حصص انتاج اعضائها الثلاثة عشر تدريجيا بحيث يتحسن الوضع المالي لبعض الاعضاء الذين تأثرت مدخولاتهم في فترة انخفاض الاسعار وضعف الطلب على البترول.

ومثل هذه الخطوات لن تلقى ايضا ترحيبا من جانب الولايات المتحدة وخاصة من قطاع كبير من رجال النفط الامريكيين الذين أخذ انتعاش اوبك يهدد مصالحهم بحيث اصبحوا يطالبون حكومتهم بأن تفرض ضرائب على النفط المستورد لحماية النفط الامريكي العالي التكلفة ضد الواردات النفطية المتزايدة القادمة من دول اوبك.

واكثر ما يثير قلق الغرب في الوقت الراهن هو ان الدول الصناعية الغربية آخذة بالاعتماد بشكل متزايد على بترول دول الاوبك. وتقدر وكالة الطاقة الدولية التي تأسست بعد الحظر البترولي العربي الذي فرض عام ١٩٧٣، تقدر بأن الدول الغربية ستستورد خمسين بالمئة من احتياجاتها البترولية من دول الاوبك بحلول عام ٢٠٠٠ مما يجعل الدول الصناعية تقع تحت رحمة دول الاوبك والهزات التي يمكن ان تحدث نتيجة لتطورات سياسية قد تؤدي الى حظر يشبه الحظر الذي فرض عام ١٩٧٣. فالبترول في مثل هذه الظروف القادمة يمكن ان يتحول مرة اخرى الى سلاح سياسي في ايدي الخصوم.

وهكذا يبدو ان الاتفاق الذي توصلت اليه دول الاوبك في شهر كانون اول الماضي ـ بحضور وزير سعودي جديد للبترول والثروة المعدنية ـ قد نجح في رفع مكانة اوبك الدولية وقربها من السيطرة ثانية على اسواق النفط الدولية وجعل الدول الغربية من جديد تحسب لها الف حساب.

يعقوب احمد

الاكسبرس — L'EXPRESS

بقلم: ايف كيو

هل تصبح السوق الاوروبية المشتركة ثلاثة عشر عضوا؟

كانت مخاوف اوروبا قديما تلخصها ثلاث كلمات، هي: الطاعون والذئب والتركي، ففي عام ١٦٨٣، كانت قوات القائد التركي الكبير، كارا مصطفى، تفرض حصارا عسكريا حول مدينة فينا لكن في ١٤ ابريل نيسان ١٩٨٧ فان حكومة انقرة دقت ابواب بروكسيل، وهكذا فالخوف القديم حل محله اضطراب وقلق عميقين.

ونقل مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الطلب التركي للانضمام الى السوق الى اللجنة المختصة، وذلك لاجل استطلاع رأيها، وبهدف الاستشارة فقط، وسيأخذ القرار النهائي بالاجماع، وعليه فان قبول الطلب التركي يكاد يكون مستحيلا، كما ان طريق الانضمام للسوق المشتركة، طويلة

ومليئة بالعراقيل، فاسبانيا والبرتغال انتظرتا عشر سنوات قبل ان تندمج في المجموعة الاوروبية، على الرغم من ان حالة البلدين، سهلة اذا ما قارناها بوضع تركيا.

وحكومة السيد تورغوت اوزال لا تنقصها الحجة من اجل ان تتقدم بطلب لترشيح نفسها لعضوية السوق الاوروبية فرئيس وزرائها يذكر بان

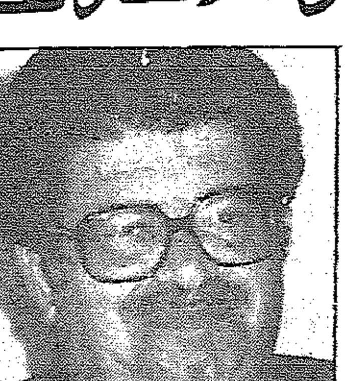
بلاده اتجهت نحو الغرب، منذ قيام حكومة كمال اتاتورك، وكذلك فان تركيا عضو في حلف «الناتو»، وعضو في المجلس الاوروبي، وعضو في صندوق النقد الدولي.

ومن الصحيح ايضا، ان تركيا عضو متضامن في السوق الاوروبية المشتركة منذ عام ١٩٦٣ ويركز تورغوت اوزال حملة حزبه الانتخابية لعام ١٩٨٨ على موضوع توجه تركيا نحو اوروبا،

وتحاشى الاعضاء الاثني عشر ان يعطوا جوابا قد يسبب جرح الشعور التركي، كان يكون الجواب بالنفي

القاطع والصريح، اذ ان «حساسية التركي تساوي تماما شعوره وميله الى الشك» وهذا ما لاحظه اول سفير فرنسي البيرت ساروث لدى الجمهورية التركية الفتية.

هناك ايضا موضوع الموقع الجغرافي لتركيا فنصف البلاد واقع في اوروبا



تورغوت اوزال

والنصف الثاني في اسيا، وهذه ميزة اساسية للحلف الاطلسي فليا حدود مع الاتحاد السوفياتي وسوريا والعراق

وايران، مما يجعل من تركيا موقعا استراتيجيا هاما في المنطقة، وجيشها البالغ عدده ٦٠٠,٠٠٠ رجل، هو

جيش قوي وذو تدريب حسن ويحتل المرتبة الثانية من حيث العدد داخل الحلف الاطلسي بعد الولايات المتحدة مباشرة.

واما الحيوية التي تدب في «الرجل المريض» فتثير الانتباه: عدد السكان اليوم ٥١ مليون نسمة، سيصبح ٨٠ مليون نسمة في نهاية القرن الحالي،

مما يجعل تركيا بلدا يفوق فرنسا او المانيا الغربية بالنسبة لتعداد سكانها، اضف الى ذلك ان الديمقراطية ما زالت لم تنضج في تركيا لكنها قطعت

خطوات في هذا الدرب بعد السنوات القاسية للنظام العسكري، وسياسة الحكومة الاقتصادية ثم وضعها في اطار الليبرالية الصحيحة، وهكذا فان العوامل الداعية للتفاؤل عديدة.

عقدة الاسلام ما زالت قائمة

لكن العراقيل كثيرة ايضا، وهذه

العراقيل تحمل اسم: اليونان، وحقوق الانسان، والتخلف وانتماء تركيا للعالم الثالث والاسلام فالرفض

اليوناني يعود لاسباب واضحة، هي اسباب تاريخية قديمة وحديثة، اضافة الى الصراع الحالي بين البلدين، حول قبرص وموضوع الحدود بين البلدين.

وبالنسبة لحقوق الانسان فان البريطانيين والدنماركيين هم اكثر الاعضاء الاثنى عشر عبوسا واستنكارا وهم يذكرون بان حرية النقابات،

وحرية الجمعيات ضيقة جدا على رغم انقضاء سبع سنوات على نهاية النظام العسكري، كذلك فان بعض زعماء المعارضة التاريخيين لا يتمتعون

بحقوقهم السياسية، رغم انهم يوجهون احزابهم القديمة من خلال معاونين ووسطاء، وانهم يشاركون في الاجتماعات العامة.

واقتصاديا فانه سيمر وقت طويل، قبل ان تستطيع المجموعة الاوروبية فهم واستيعاب انضمام تركيا اليها، اذ انها ستطرح مشاكل جسيمة،

فمستوى الحياة في تركيا اقل من نصف مستوى الحياة في البلدان الاكثر فقرا من اعضاء السوق المشتركة وهي البرتغال، وهناك بعض المناطق التركية اقرب في وضعها ونمط حياتها من نمط الحياة في العالم الثالث، وهي بعيدة عن نمط الحياة الغربية.

وعلى كل حال، ان كل هذه العراقيل صغيرة اذا ما قيست بالمشكلة الكبرى، الا وهي ان تركيا بلد اسلامي ويطلب بكل بساطة ان يصبح اوروبيا، وعضوا كاملا فالعلمانية في تركيا ما زالت لغزا غامضا، ويقوم العسكر بحماية تلك العلمانية كما ان السلطة المدنية في تركيا تشجع البعث الاسلامي الجديد، والذي يفسر بعض الظواهر في تركيا، كذلك يوجد في اوروبا ٢,٥ مليون تركي يعيشون في اوروبا، وفي المانيا الغربية وحدها، يوجد ١,٥ مليون تركي، ولقد اثبتت التجربة عدم نجاح اندماجهم في الحياة الاوروبية، فكيف والحالة هذه، يمكن تصور ملايين اخرى من المهاجرين الاتراك يتمتعون بحرية الحركة؟.

ان الحيوية التركية حقيقة واقعة، وفي حالة رفض اوروبا لتركيا، فان هذا البلد الذي سيصبح عدد سكانه اكثر من عدد سكان الالمانيتين بعد عشرين عاما فقط، قد يتحول الى عدو لدود، بدل ان يكون صديقا وحليفا، لكن ما يزال امام اوروبا متسع من الوقت للتفكير مليا.

محمود كحيل

عن «الشرق الاوسط»

النيوزويك — Newsweek

بقلم: روث مارشال

بيبي دوك.. امام القضاء الفرنسي

كان جان كلود دوفالييه في نظر نقاده رجلا نهما يطمح الى امتلاك كل شيء: السلطة والثروة والشهرة، وعندما اطيح بنظام هذا الديكتاتور الهايتي اوائل العام الماضي، منحته الحكومة الفرنسية حق اللجوء السياسي، لكنها اصرت على ان تكون اقامته (مؤقتة). ومع ذلك ورغم دهشة بعض المسؤولين في باريس فما يزال بيبي دوك (وهذا هو لقبه) يعيش في رفاهية بالغة في قصر مترف على الريفيرا الفرنسية. ويبدو انه ما زال يريد ان تسير الأمور على هواه. وان يستفيد من الاقامة الآمنة التي وفرتها له فرنسا دون الخضوع الى الاجراءات القضائية الفرنسية الصارمة. ففي محكمة صغيرة في بلدة (غراسيه) الجنوبية، اعلن محامو بيبي روك في الاسبوع الماضي ان المحاكم الفرنسية لا تملك صلاحية النظر او الحكم في الافعال التي اقترفها اثناء حكمه لهايتي.

لقد ظهرت مسألة الاختصاص القضائي هذه بعد الاستدعاء الذي تقدمت به حكومة هايتي الى فرنسا واتهمت فيه بيبي دوك وزوجته ميشيل وعدد من كبار وزرائه بسرقة (١٢٠) مليون دولار من موازنة هايتي لاستعمالاتهم الشخصية.

وقام محامو دوفالييه برسم خطة استراتيجية للدفاع عن موكلهم. ومن ذلك مازعموا في الاسبوع الماضي بأن حوافز الاتهامات سياسية. وتساءلوا لماذا لم تتقدم حكومة هايتي بهذه الاتهامات الا الآن. ولم تثر هذه الاتهامات ضده اثناء حكمه لهايتي؟ ومن المؤكد ان المحامين يعرفون طبيعة العدالة في هايتي لكنهم يتجاهلون هذه الحقيقة امعانا في التضليل لتبرئة ساحة موكلهم. وقد اكدوا بأن صور الوثائق التي قدمت الى المحكمة لتعزيز واثبات التهمة ضد بيبي



• الدكتاتور في المنفى..

دوك قد تكون مزيفة.

وان سبب فقدان واختفاء المبالغ من الموازنة قد يعود لاسلوب المحاسبة الشاذ الذي يطبق في هايتي. والأهم من ذلك كله ان المحامي سوفير فيسي تحدى المحاكم الفرنسية بان يكون من ضمن اختصاصها الحكم على ممارسات رئيس دولة اجنبي عندما كان في السلطة.

الاخطاء الجسيمة

لقد اعترف المحامون الذين يمثلون حكومة هايتي بأن هذه القضية ستكون الاولى من نوعها في تاريخ القضاء الفرنسي. وقد اشار المحامي جاك ساليز الى اجتهادين قضائيين حديثين في الولايات المتحدة اجازا للمحاكم الامريكية النظر في الدعاوى المقامة على الرئيس الفيلبيني السابق فردناند ماركوس بتهمة سرقة الاموال من خزينة بلاده. واستطرد المحامي ساليز مؤكدا بأن اسرة دوفالييه استعملت الاموال المسروقة من الخزينة لشراء (مجوهرات وزوارق وقصور وسيارات مترفة وشقق في باريس ونيس) واكد على ان حكومة هايتي تأمل ان تنظر المحاكم الفرنسية في التهم الموجهة الى دوفالييين وعصابته. ثم خاطب المحكمة قائلا: «انا شدكم ان تكتبوا صفحة جديدة في القانون الدولي. وذلك باتخاذكم قرارا يؤكد اهليتكم للنظر في هذه الدعوى وبذلك تتيحون لستة ملايين انسان هايتي عانوا الجوع في ظل الديكتاتورية ان يعقدوا الامل في ان تعوضهم محكمتكم ولو جزئيا عن الاضرار الجسيمة التي الحقها دوفالييه بهم وببلادهم).

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها فيما يتعلق باختصاصها في الشهر القادم. وفي غضون ذلك سيبقى بيبي دوك حرا اذا كانت ظروفه تتيح وصفه بهذه الصفة، وذلك لمواصلة حياته المترفة في قصره على الريفيرا. لكن السلطات الفرنسية اصدرت قرارا بمنع دوفالييه واسرته من السفر وبذلك اصبحوا معزولين عن العالم. ويقول احد رجال الشرطة في بلدة غراسي: (نحن كأناس بسطاء لا يتاح لنا مشاهدة شيء سوى سيارة فيراري العائدة لهم. وعلى اي حال فان دوفالييه واسرته لا يسببون ازعاجا لنا) والواقع ان عددا من المقيمين المجاورين تبنوا كما يبدو موقفا دفاعيا جديدا من شأنه ان يحمي اسرة دوفالييه، وذلك بالمحافظة على اسرار العائلة ورفض التحدث مع الصحفيين. غير ان هذه العزلة الدافئة والمريحة على وشك الانتهاء، فخلال المرافعات في المحكمة في الاسبوع الماضي قام عدد من المحتجين بربط انفسهم بالسلاسل الى السياج المعدني العالي الذي يحيط بقصر دوفالييه وتم استدعاء قوى الأمن لتحرير المتظاهرين من السلاسل. كما قامت مظاهرة اخرى تتألف من فرنسيين وهايتيين هتفت خارج مبنى المحكمة بشعارات معادية لدوفالييه. وعلى اي حال فمهما كان نوع عزلته فمن المؤكد انه لم يعد ذلك الرجل الذي يحصل على كل ما يريد.

دير شبيغل

المسكين جاري.. قوي في كل شيء، وضعيف امام امرأة!

على الرغم من ان السناتور جاري هارت كان يتمتع بافضل فرصة ليصبح مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية، الا انه اضطر للانسحاب المبكر بسبب علاقاته النسائية وسعيه وراء النساء.

وفي الولايات المتحدة الاميركية يمكن ان يغفر لمرشح الرئاسة انه كسول غبي او فاسد، لكن من غير المسموح به ان يكون المرشح زير نساء. وقبل فترة قصيرة سئل سناتور كولورادو عن سلوكه الإخلاقي فأجاب بثقة ان من يحاول احصاء سلوكه الاخلاقي وزلاته سيصاب بالملل. بعد نشر هذه الاقوال في الثالث من هذا الشهر

كأن الملل قد تبدد: «ميامي هيرالد» جندت خمسة من مراسليها لمراقبة منزل جاري هارت في واشنطن وبالفعل استطاعوا رؤية ما ارادوا رؤيته. فالمرشح جاري هارت امضى ليلة مع الحسناء دونا رايس (٢٩ عاما) في الوقت الذي كانت فيه زوجته (لي) في منزلهما الشخصي في دنفر كولورادو. وفور الإعلان عن الفضيحة بادر مدير حملة هارت الانتخابية وليم ديكسون الى نفي الموضوع والقول بأنها اشاعة مجرمة، لكنها اصبحت فيما بعد امرا ثابتا. ومع ذلك فان شؤون حياة جاري هارت الشخصية كانت تزعج وتثير فضول الإخلاقيين وخصومه السياسيين قبل ذلك. كما ان الاقوال كانت تثار حول تغييره اسمه بعد زيجة سابقة وانه شخص يكثر من النوم في الجوار بمعنى كونه زير نساء متجول.

في ميامي صرحت دونا رايس بأنه لم يحدث شيء بينها وبين جاري هارت في الوقت الذي كانت فيه زوجته تعاني من التهاب الجيوب الانفية في بيتها بدنفر. وفي واشنطن الغى هارت العديد من مواعيده ومشاركته في احتفالات وتجمعات عامة. وفي نفس الوقت كان طاقم جاري هارت يصدر الايضاحات ويركز على ان (جواسيس) صحيفة الميامي هيرالد لم يقوموا بمراقبة الباب الخلفي لمنزله في واشنطن ذلك انه

حسب رواية طاقم هارت فان السناتور غادر منزله من الباب الخلفي ومن ثم عاد وحده. صديق هارت المحامي وليم برود هرست ابلغ صحيفة الميامي في هيرالد بأن دونا رايس لم تقض الليلة في منزل جاري هارت وانما في منزله هو في واشنطن ايضا. وفي نفس الوقت

تصدر اخبار الفضيحة كل شيء، فعلى مدى اربع ليال كانت الفضيحة موضوعا لبرنامج (خط ليلي) الذي يذيعه النجم تيد كوبل، وتصدرت اخبار هارت صحف الفضائح حتى انها طغت على اخبار مكتشفات لجنة التحقيق الخاصة بايران غيت. وطيلة الشهر لم يظهر جاري هارت سوى يوم الخميس الماضي حيث تحدث عن برنامجه الاقتصادي فهو عد عن مشكلته مع النساء نظيف تماما.

في هذه الاثناء استطاعت صحيفة الميامي هيرالد الوصول الى مجموعة من النتائج منها ان جاري هارت قام بدعوة السيدة في ميامي لتناول الطعام وانه قام بالتحدث تليفونيا معها عدة مرات ولفترات طويلة. وخصوصا قيام هارت بامضاء ليلة حالمة معها في يخت يحمل اسم (العمل الملتوي). قبالة ساحل فلوريدا. وكان على نفس اليخت صديق هارت المحامي برودهرست. وحين سئل هارت عما اذا قام بخيانة زوجته قال بشدة: اعتقد بأنني غير ملزم بالاجابة على مثل هذا السؤال.

وبعدها ظهر الزوجان هارت امام عدسات التلفزيون في ولاية نيوهامبشير كأي زوجين متفاهمين. والجدير بالذكر ان الانتخابات التمهيدية لمرشحي الرئاسة تجري في هذه الولاية.

الاخلاق عنصر اساسي

هذه الفضيحة اصابت هارت في بداية حملته التي كان من الصعب ان يخسرها حيث ان جميع المعطيات السياسية التي حدثت في الشهور القليلة الماضية كانت تجري لصالح جاري هارت والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

المنافسون الخطرون لهارت، داخل الحزب الديمقراطي مثل ادوارد كنيدي، الحاكم ماريو كومو ورجل صناعة السيارات لي اياكوكا، لم يكونوا قد بدأوا حملاتهم بعد.

المرشح القوي الديمقراطي ونائب الرئيس جورج بوش وعلى الرغم من جميع محاولات التغطية تأثر بمجريات قضية ايران غيت.

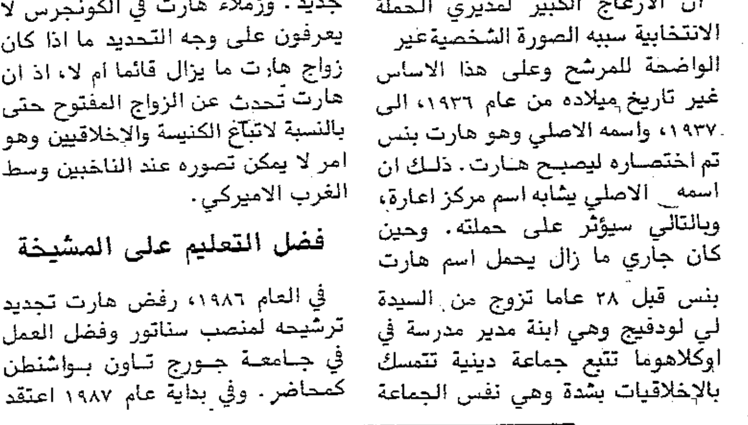
فوز الديمقراطيين باغلبية مقاعد الكونجرس، رغم الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها شخص الرئيس ريغان.

كما ان هارت وبدون منافسة كان المرشح الديمقراطي الاول والمعروف في طول البلاد وعرضها استطاع تحقيق

قفزات كبيرة للأمام، واخطاء حملة هارت ١٩٨٤ عمل طاقمه الانتخابي على تلاشيها: فضيحة النيويورك تايمز وصفته بقولها ان هارت من الظواهر الذكية في السياسية الاميركية، ويأتي هذا الوصف بعد وصفها السابق له بأنه مغرور عنيد ولا يمكن تقبله كرئيس.

ان الازعاج الكبير لمديري الحملة الانتخابية سببه الصورة الشخصية غير الواضحة للمرشح وعلى هذا الاساس غير تاريخ ميلاده من عام ١٩٣٦، الى ١٩٣٧، واسمه الاصلي وهو هارت بنس تم اختصاره ليصبح هارت. ذلك ان اسمه الاصلي يشابه اسم مركز اعارة، وبالتالي سيؤثر على حملته. وحين كان جاري ما زال يحمل اسم هارت

بنس قبل ٢٨ عاما تزوج من السيدة لي لودفيج وهي ابنة مدير مدرسة في اوكلاهوما تتبع جماعة دينية تتمسك بالاخلاقيات بشدة وهي نفس الجماعة



التي يتبعها جاري هارت. وكانت هارت يود ان يصبح قسيسا، لكنه لم يحتمل الحرمان النفسي الذي تتطلبه هذه المهمة، فدرس الحقوق بجامعة بيل. الزوجان هارت انفصلا مرتين مرة في العام ١٩٧٩، ومرة في العام ١٩٨٢، لكن في المرتين عادا لبعضهما من جديد. وزملاء هارت في الكونجرس لا يعرفون على وجه التحديد ما اذا كان زواج هارت ما يزال قائما ام لا، اذ ان هارت تحدث عن الزواج المفتوح حتى بالنسبة لاتباع الكنيسة والإخلاقيين وهو امر لا يمكن تصوره عند الناخبين وسط الغرب الاميركي.

فضل التعليم على المشيخة

في العام ١٩٨٦، رفض هارت تجديد ترشيحه لمنصب سناتور وفضل العمل في جامعة جورج تاون بواشنطن كمحاضر. وفي بداية عام ١٩٨٧ اعتقد



• هارت.. والزواج المفتوح





• صديقة هارت.. دونا رايس

طاقم هارت، بانه من الواجب ان يقدم هارت ملخصا عن قصة حياته وتاريخه وشخصيته حيث كتب هارت ملخصا دقيقا وكاملا عن حياته تطرق فيه لزواجه ولتغيير اسمه حيث برر تغيير اسمه بأن العائلة قبل قرنين ارادت تغيير الاسم حتى تتلافى التشابه مع عائلة اخرى تحمل نفس الاسم.

صحيفة النيويورك تايمز ومجلة النيوريبك وضعتا هارت على صدر غلافها ووصف بأنه ذو تأثير ساحر. وفي حين كان هارت يحصل على ٦٥ نقطة في الاستطلاعات كان منافسوه، ريتشارد جبهارت من ميسوري يحصل على ٧ نقاط، وحاكم ماساشوستس مايكل دوعينز يحصل على ٥ نقاط فقط، لكن مع مغامرة هارت ودونا رايس اطفأت السحر وذهبت النقاط وتلاشت التبرعات للحملة الانتخابية، رغم انه كان باستطاعته جمع مبلغ ٧٥٠,٠٠٠ دولار من خلال حفل اقيم في مركز شيراتون بنيويورك الثلاثاء الماضي، حيث يبلغ سعر بطاقة الحضور ١٠٠٠ دولار، لكن عوضا عن ذلك اعلن احد جامعي الاموال لصالح هارت وهو شارلز مانات، عن وجود مصاعب جديدة. وبعد ذلك اعلنت صحيفة الميامي هيرالد حصولها على دليل عن علاقة هارت بعدها غادر الزوجان هارت ولاية نيوهامبشير وبعد ذلك اعلنت صحيفة الميامي هيرالد حصولها على دليل عن علاقة هارت بالسيدة دونا رايس وبعدها اعلنت صحيفة الواشنطن بوست عن نفس الشيء. بعدها غادر الزوجان هارت ولاية نيوهامبشير وتوجهوا الى منزلهما في دنفر ليعلن هارت اخر تصريح له: «ان الترشيح لمنصب الرئاسة هام، ولكن عائلتي اهم» واعلن بعدها عن انسحابه.

مسكين جاري هارت، مسكين الحزب الديمقراطي، ويا لسعادة اميركا.

الصنداي تايمز — THE SUNDAY TIMES

بريطانيا والمانيا الغربية تتجهان صوب حرب الصواريخ النووية

لم تكن السيدة مارغريت تاتشر تضمر الود الكثير لمستشار المانيا الاتحادية ـ هلموث ـ كوول ـ رغم ان كلا الزعيمين من المحافظين، ومع انهما استطاعا حتى الان ان يتفقا على معظم القضايا السياسية الخارجية، لكنهما واجها في نهاية الاسبوع اخطر تصدع ظهر في علاقتهما منذ سنوات. فبلداهما تواجهان خلافا شديدا حول كيفية معالجة دول حلف الناتو لاخر مقترحات تقدم بها السوفيات لازالة الاسلحة النووية في اوروبا فاذا هما لم يستطيعا حل خلافهما هذا، فقد تحبط الآمال في عقد اتفاق بين القوتين العظميين حول ازالة «الصواريخ المنصوبة في اوروبا».

وقد بدأت الخلافات في الاسبوع المنصرم عندما عقدت السيدة تاتشر النية على التصريح بأنها تؤيد خيار (الصفر ـ الصفر) ببعض الشروط. فهي على استعداد لقبول ازالة كافة الصواريخ من اوروبا والتي يبلغ مداها ما بين (٥٠٠ و٥٠٠٠ كيلومتر) ومعنى هذا ازالة صواريخ البرشنغ/ ٢ وصواريخ الكروز، بما في ذلك الصواريخ المنصوبة في ضاحية غرينهام «كوموت» البريطانية.

وكان تصريح السيدة تاتشر يستهدف كسب اصوات الناخبين في حزب العمل البريطاني، فقد ظنت بأن الزعيم العمالي «دنيس هيلي» سيهاجمها لانها لم تكن مستعدة للموافقة على خيار (الصفر ـ الصفر)، كما ان تصريحها هذا كان يستهدف ممارسة الضغوط على المانيا الغربية لوقف تحريف موقفها ازاء المشروع السوفياتي.

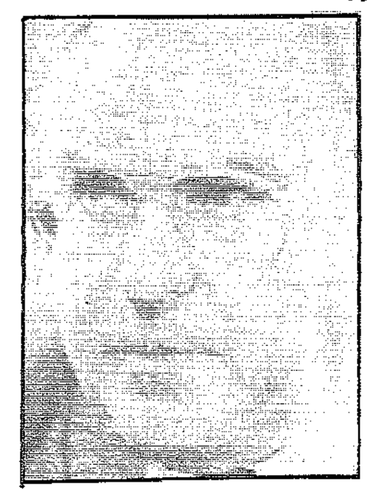
لقد استاءت الحكومة البريطانية من التقارير التي نشرتها الصحف الالمانية الغربية والتي اعتقدت الحكومة بأنها من وحي حزب المستشار كوول اي الحزب الديمقراطي المسيحي. فهناك تقرير عن رسالة بعثت بها السيدة تاتشر الى المستشار كوول اوضحت فيها للمستشار الشروط التي وضعتها لقبول الصفقة.

وقد اتخذ قرار اصدار التصريح في مطلع الاسبوع الماضي من جانب الثلاثي، مارغريت تاتشر والسير جوفري هاو ـ وزير الخارجية ـ وجورج يونغر ـ وزير الدفاع ـ غير ان السير جوفري اهمل انذار مبعوث كوول ـ السيد فولكر روهه ـ عندما قابله يوم الاربعاء الماضي في لندن.. وهكذا اخذ المستشار الالماني على حين غرة لدى سماعه بالتصريح البريطاني وقد استاء لانه لم يحذر بذلك سابقا فاصدر بدوره بيانا قال انه اوحى ضمنا بخيار الصفر الثاني، وهو الخيار الذي يقترح ازالة الصواريخ ذات «المدى القصير» وليس «القصير جدا» لان هذا اعتبره امرا مستحيلا.

لقد كان المستشار الالماني الغربي قلقا لأن الصفقة قد تعرض بلاده لحرب نووية محدودة، لان معظم الاسلحة النووية «الباقية في الميدان» لا يصل مداها ابعد من حدود المانيا الغربية. ولهذا ارتأى كوول ان تشتمل الصفقة الصواريخ التي يبلغ مداها ٥٠٠ كيلومتر.. وقد اوضحت السيدة تاتشر ان هذا الرأي غير مقبول لديها فهي ترغب ان تحتفظ بصواريخ يبلغ مداها اقل من ٥٠٠ كيلومتر وان تضع حدا فاصلا لوقف نزع السلاح النووي الكامل من القارة الاوروبية.

وصيغ بيان المستشار كوول دون استشارة السيدين ـ روهه وهانس ديتريخ غنشر ـ وزير الخارجية ـ وقد فصل كوول ذلك للرد على السيدة تاتشر، غير ان بيانه كان يستهدف ايضا غرضا محليا، فالديموقراطيون المسيحيون ـ اي حزب كوول ـ يجابهون انتخابات هامة في كل من ولاية هامبورغ وولاية راينلاند بلاتينات،





• هيلموت كول

وفي الولاية الثانية هناك ما يهدد حصولهم على الاكثرية فيها. وتشير استطلاعات الرأي الى ان الديمقراطيين المسيحيين قد يحققون ٤٥ في المئة من اصوات الناخبين لا غير مقابل ٥١ في المئة من الاصوات في الانتخابات

الاخيرة، فاذا صح ذلك انعقد ائتلاف بين حزبي الحمر والخضر ليتولى الحكم في البلاد. ويأمل المستشار كوول في ان تصريحه سيعطي الانطباع بأنه يرغب في المزيد من الحد من التسلح لا تأييده ولهذا يستطيع ان يكسب بعض الاصوات الخارجة على حزبه.

كما ان التصدع بين المانيا الغربية وحلفائها في الناتو سيصادف تعقيدا من نوع اخر فقد طلب وزراء الدفاع في الحلف الاسبوع الماضي تدمير كافة الصواريخ المتوسطة المدى في العالم اجمع، غير ان الولايات المتحدة اصرت قبل ايام على ان وضعها في التفاوض لم يتغير وان عقد صفقة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا ما زال ممكنا تنفيذه في نهاية هذا العام.

مع الحياة والناس

«وهو يتولى الصالحين»

بقلم امين شنار

من ذاك الواقف بعرفة، يوم الحج الأكبر، تذرف عيناه، ويتهدج صوته: (ما أعظمه من موقف وارضاه، لولا اني فيهم!). يلوم نفسه، ويبكتها، ولا يرى نفسا أسوأ منها واعتى.. هو ذا يرق لمن حوله، فيدعو، وقد غدا بكاؤه نشيجا: (اللهم لا تردهم اليوم لاني معهم!). يشفق على نفسه وعليهم.. لا يرى من عمله شيئا جديرا بالقبول، الا ان يتغمده الله برحمته.. فهو خائف مستجير. يحسبه من يسمعه او يراه قد اتى من كبير الإثم ما ينأى به عن رجاء عفو ومغفرة.. من يدري! انى يخطر له صغر ذنبه ببال، وقد افزعه وارقه انه عصى مولاه؟. ما أدراه.. اتقبل منه حسنة، فترقى به ولو لحظة من سكينة.. و (انما يتقبل الله من المتقين)؟ والله وهاب كريم.. الا ترى الى الحسنة تضاعفها الخشية، ويمحقها الكبر؟ ليكن لمطرف بن عبدالله، من خوفه ومن ازرائه بنفسه، ما يطهر هذه النفس، ويملؤها طمانينة وورعا، فهي الى الرضى تفيء، واذا هو ممن قيل فيهم: (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات هم لها سابقون)..

* * *

ادرك (مطرف بن عبدالله) كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ من علمهم الذي كانوا يجسدونه عملا، اولا باول. فلا تدري: أانت تاخذ عنهم بسمعك أم ببصرك؟ وهل انت مطالب بان تعي هذا الذي تاخذ بذهنك وذاكرتك.. أم باقتدائك بكل جارحة فيك - بهديه، كي تبلغ منه الجنى والحصاد؟.

اما دخل على (عمران بن حصين) رضي الله عنه، يعوده، يوما.. فلما راى الى شدة وجعه، وقد حبسه المرض اعواما طوالا، بكى. فقال له عمران: (لا تبك، فاني بما قضى الله راض، وله محب). يريد بصبره عليه، تكفيرا عن ذنبه، وتجافيا عن متاع دنياه، وانابة الى الدار الآخرة.. وما كان اخوف (عمران) ان تقطعه عن آخرته سراء ترديه!. يقول لمطرف: من انقطع الى الدنيا وكله الله اليها. ويدعو له: وقاك الله شر ما تحاذر!. ويحدثه ابوه: (اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي.. ولصدره ازيز كالمرجل من البكاء. ولقد اوصاني عليه السلام فقال: ليس لك من مالك الا ما اكلت فأفنيت، ولبست فأبليت، وتصدقت فأبقيت)، كذلك كانت حياة مطرف بن عبدالله، وقد وعى ما تلقى: بذلا وانفاقا بكل وسعه، وصبرا على البلاء عسى ان يرد الى عفو وعافية، وخشية موصولة من يوم الحساب ينبجس من معينها ينبوع رجاء.

كان يبدأ الفقراء والمساكين فيتفقدهم ويعطيهم، ويقول في ذلك: اني اكره ان ارى في وجوههم ذل السؤال.

وتوفي له ابن فخرج الى الناس، وجلس اليهم كعهدهم به.. قالوا: ما نرضى منك بهذا، وانت حديث عهد بمصيبة!. قال: والله لو ان الدنيا وما فيها لي، فأخذها الله مني ووعدني عليها شربة ماء يوم القيامة، ما رايتها لتلك الشربة أهلا، فكيف بالصلوات والهدى والرحمة؟ اما تتلون الكتاب: (الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون)؟.

وكان من خشية ربه يحيا في حذر دائم: (لو كان لي نفسان، لقدمت احداهما قبل الاخرى فان هجمت على خير اتبعتها الثانية والا امسكتها.. ولكن انما لي نفس واحدة ما أدري على ما تهجم: خير ام شر!). بلى. هي نفس واحدة. وهو الى الابد مرتهن بما تقبض عليه مما اكتسبت. فكيف يغفل عنها، فلا يزجرها، ولا ينهاها؟. لئن سلمت له نيته في ابتغاء وجه الله عز وجل، فان عليه - بعد - أن يحسن العمل. ذلك أن صلاح النفس - عنده - في صلاح العمل، وصلاح العمل بصلاح النية.

* * *

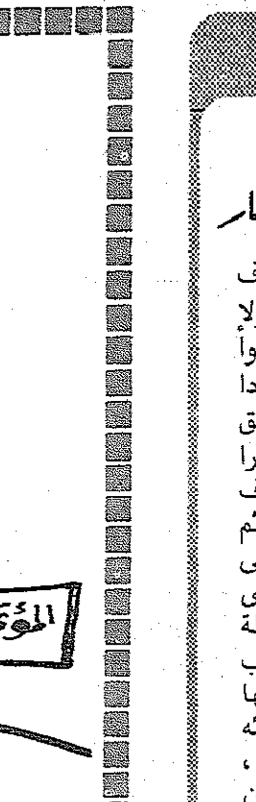
يسأل من حوله عن خير خالص ليس فيه من آفة.. ثم يجيب: (ما احسبه الا ان يعافى عبد فيشكر).. ما اكثر ما كان يسأل ربه العافية، وهو يعلم أن مقتضاها الشكر حمدا لله بأداء اماناته، والانفاق من نعمه، بكل جارحة من جوارحه، في ابتغاء مرضاته.. وبهذا الشكر تتجدد النعم، وتصفو، وتزداد، ويخشى العجب على نفسه. (لان ابيت نائما واصبح نادما، احب الي من ان ابيت قائما أصلي واصبح معجبا). (ولو حلفت لبررت، انه ليس احد من الناس الا وهو مقصر فيما بينه وبين ربه عز وجل.).

اخذوا، يوما، في ذكر الجنة وهو صامت مأخوذ.. فسألوه عما به، فقال: (لا ادري ما تقولون.. قد حال ذكر النار بيني وبين الجنة.). الا يقتضي صدق الايمان بالغيب ان يشغل المرء نفسه بهذا الفرار من النار؟ ام تلقوا امانا من ربهم، فهم بعالم شهادتهم مكتفون، ومن الغيب لا يخافون؟. كم يحار فيهم، يقول: كأن القلوب ليست منا، وكأن الحديث يراد به غيرنا!.

ومن كلماته: (ان هذا الموت قد افسد على اهل النعيم نعيمهم، فاطلبوا نعيما لا موت فيه. ان الفتنة لا تجيء تهدي الناس، انما تأتي تقارع المؤمن عن دينه. ان اقبح ما طلبت به الدنيا عمل الآخرة. لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لوجدا سواء لا يزيد احدهما على صاحبه. ان الله ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل، فان رضي بورك له، وان لم يرض لم يبارك له).

وكتب الى عمر بن عبدالعزيز: (ليكن انسك بالله وانقطاعك اليه. واعلم ان الدنيا دار عقوبة ولها يجمع من لا عقل له، وبها يعتز من لا علم عنده، فكن فيها يا امير المؤمنين كالمداوي جرحه يصبر على شدة الدواء لما يخاف من عاقبة الداء).

ومن دعائه: (اللهم اني اعوذ بك أن استعين بشيء من معاصيك على ضر نزل بي. واعوذ بك من ان تجعلني عبرة لاحد من خلقك.. اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم أوف به، ومما زعمت اني اردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت.) (ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) (وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون).



شولتز وبيريز يدعوان الى «نظرة متأنية» بالنسبة للمؤتمر الدولي

لدى استقباله وفدا إعلاميا دوليا

دودين يشرح خطة التنمية للارض المحتلة ومراحل تطور القضية الفلسطينية

عمان - الدستور - استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس الوفد الاعلامي الدولي الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من وكالة الغوث الدولية للاطلاع على اوضاع اللاجئين والنازحين في المخيمات.

واستعرض السيد دودين خلال اللقاء مراحل تطور القضية الفلسطينية منذ نشاتها بجميع ابعادها السياسية والانسانية مشيرا الى ان الامم المتحدة والاسرة الدولية التي اتخذت قرار انشاء اسرائيل مسؤولة عن خلق مشكلة انسانية ما زلنا نعاني منها حتى اليوم والمتمثلة في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين - الذين اجبروا على ترك اراضيهم واللجوء الى المناطق المحيطة بفلسطين والسكن في مخيمات.

واستعرض السيد دودين الجهود التي تبذلها الحكومة بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية لمساعدة اللاجئين في المخيمات في الاردن والتي يبلغ عددها ثلاثة عشر مخيما، وان وكالة الغوث لا تلبي الاحتياجات الحقيقية للاجئين ويجب زيادة التبرعات المقدمة للوكالة لتمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين في مختلف مناطق الشرق الاوسط.

واضاف ان الحكومة لا تدخر اي جهد في سبيل مساعدة اللاجئين حيث انها تغطي الخدمات التي يحتاجها اللاجئون وتعجز عنها وكالة الغوث. اضافة الى ان الحكومة تتولى رعاية النازحين الذين اجبرتهم القوات الاسرائيلية او العمليات العسكرية على ترك منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عام ١٩٦٧.

البقية ص ١٧

منظمة التحرير تعلن توزيع المناصب داخل لجنتها التنفيذية الجديدة

تونس - رويتر - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن توزيع المناصب داخل لجنتها التنفيذية الجديدة التي زيد عدد اعضائها في الشهر الماضي بعد عودة فصائل منشقة الى الصف الفلسطيني.

وقال محللون لشؤون الشرق الاوسط ان القائمة التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة قبل الماضية لم تتضمن أي مفاجآت.

وظل السيد فاروق القدومي رئيسا للدائرة السياسية.

وظل كذلك السيد ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية ولدائرتها العسكرية ويشغل بذلك منصب القائد العام للقوات الفلسطينية.

وتضم اللجنة التنفيذية ١٥ عضوا يمثلون حركة فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية ومستقلين.

وفيما يلي قائمة باسماء رؤساء الدوائر التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية.

- السيد ياسر عرفات «فتح» رئيس اللجنة التنفيذية وقائد الدائرة العسكرية
- السيد جمال الصوراني «مستقل» امين عام اللجنة ورئيس دائرة الشؤون الادارية.
- السيد فاروق القدومي «فتح» رئيس الدائرة السياسية
- السيد محمود عباس «فتح» رئيس دائرة العلاقات القومية والدولية.
- السيد جويد الغصين «مستقل» رئيس الصندوق القومي الفلسطيني
- السيد محمد ملحم «مستقل» رئيس دائرة شؤون الاراضي المحتلة
- السيد عبد الرزاق اليحيى «مستقل» رئيس دائرة التربية والتعليم والدائرة الاقتصادية.
- السيد ياسر عبد ربه «الجبهة الديمقراطية» رئيس الدائرة الاعلامية.
- السيد مصطفى الزبيري «الجبهة الشعبية» رئيس دائرة العائدين الى الوطن، - السيد سليمان النجاب «الحزب الشيوعي الفلسطيني» رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية
- السيد عبد الرحيم احمد «جبهة التحرير العربية» رئيس دائرة التنظيمات الشعبية
- السيد عبدالله حوراني «مستقل» رئيس دائرة الشؤون الثقافية.
- السيد محمود درويش «مستقل» رئيس المجلس الاعلى للثقافة والتراث والاعلام
- المطران ايليا خوري «مستقل»
- السيد محمد عباس «جبهة التحرير الفلسطينية».

موسكو: عملية تخريب متعمدة وراء تحطم طائرة رئيس موزامبيق ومقتله

موسكو - رويتر - قال الاتحاد السوفياتي امس ان عملية تخريب متعمدة تسببت في سقوط وتحطم الطائرة التي كانت تقل الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل مما ادى الى مصرعه هو و ٣٣ شخصا اخرين كانوا معه في شهر تشرين الاول الماضي ولكن الاتحاد السوفياتي لم يصل الى حد القاء مسؤولية هذه الكارثة على عاتق جنوب افريقيا.

وقال السيد ايفان فاسين نائب وزير الطيران المدني ان محققين سوفيات وموزامبيقيين رفضوا تقريرا اعلنته بريتوريا من جانب واحد فقط يلقي تبعة هذه الكارثة على طاقم الطائرة السوفياتي.

وقال السيد فاسين للصحفيين ان الخبراء السوفيات والموزامبيقيين اكدوا النتائج المبدئية التي اعلنت في كانون الثاني والتي اوضحت ان اشارة ضوئية خداعية تسببت في انحراف الطائرة وهي من طراز توبوليف - ١٣٤ بمقدار ٤٠ درجة غربا عن وجهتها الاصلية وهي مطار مابوتو لتسقط متحطمة داخل اراضي جنوب افريقيا.

ودعا السيد فاسين الى استئناف التحقيقات لمعرفة المسؤول عن وضع تلك الاشارة.

وسئل السيد فاسين عما اذا كانت موسكو تلقي مسؤولية هذه الكارثة على عاتق جنوب افريقيا فقال «اننا لا نقول ذلك. ولكنه كان عملا ارهابيا ولكي نكتشف من الذي وضع بالفعل الاشارة الضوئية الزائفة فاننا نحتاج الى اجراء تحقيق اخر».

ولم يستطع السيد فاسين تحديد ما اذا كانت تلك الاشارة الخداعية قد وضعت في اراضي جنوب افريقيا ام اراضي موزامبيق ولكنه قال ان الطائرة لم تتحطم الا بعد توغلها مسافة ٢٠٠ متر في اراضي جنوب افريقيا.

وتقول بريتوريا ان الطائرة غيرت مسارها لان طاقمها ضبط بطريق الخطأ موجات رادار الطائرة على مطار ماتسابا في سوازيلاند بدلا من مابوتو.

ولكن السيد فاسين قال ان رادار الطائرة كان مضبوطا بدقة على مطار مابوتو وان افراد طاقمها كانوا يعتقدون انهم على وشك ان يهبطوا هناك.

مطامع ايرانية باراض سوفياتية

موسكو - واع - نددت صحيفة سوفياتية بمطامع النظام الايراني تجاه اراضي الاتحاد السوفياتي والتي تجلت في مقال نشرته اخيرا احدى صحف النظام الصادرة في طهران.

وكانت صحيفة «جمهورية اسلامي» قد ادعت ان جمهوريات طاجيكستان وتركمانيا واوزبكستان وبعض اجزاء جمهورية جورجيا السوفيتية تعد اراضي ايرانية يجب تحريرها حيث ان روسيا القيصرية انتزعتها من الفرس.

المدفعية الايرانية تقصف البصرة

العراق يبلغ مجلس الامن بضرب طهران اهدافا مدنية

بغداد - بترا - واع - واصلت المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصف مدينة البصرة. وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا مساء امس ان القصف المعادي ادى الى جرح احد المواطنين المدنيين واحداث اضرار في الممتلكات المدنية والدور السكنية.

واضاف ان القوات المسلحة العراقية في جبهة الفيلق السابع كبدت الايرانيين ستة قتلى وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد وحرق عجلتين وقتل جميع من فيها وتدمير موضع مشاة وموضع قاذفة.

وذكر البيان ان دورية ايرانية حاولت التقرب من مواضع احدى الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول وتمت معالجتها بالاسلحة كافة وقتل وجرح خمسة منها فيما لاذ الباقون بالفرار.

البقية ص ١٧

خالد الحسن يعتذر للمغرب

«حضور رئيس البوليساريو اجتماعات المجلس الوطني.. خارج عن ارادتنا»

الرباط - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء المغربية امس ان السيد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني قدم اعتذارا علنيا الى المغرب عن حضور محمد عبدالعزيز امين عام جبهة بوليساريو اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العاصمة في شهر نيسان الماضي.

واوضح السيد الحسن في تصريح ادلى به لاذاعة البحر المتوسط الدولية التي تبث ارسالها من طنجه ونقلته وكالة الانباء المغربية - ان ما حدث كان يمكن ان يحتمل لولا طبيعة الكلمة التي القاها مندوب بوليساريو والتي تنافي الاخلاق والعقل والسياسة والدبلوماسية.

وقال ان المقارنة التي اجراها هذا المندوب غير مقبولة.

ومما يذكر ان محمد عبدالعزيز شبه وجود المغرب في الصحراء بوجود اسرائيل في فلسطين.

واضاف السيد الحسن قائلا: فكان اذن من حق المغرب ان يبدي استياءه للاهانة التي تعرض لها ومن واجبنا ان نقدم اليه اعتذارنا على الملأ.

وقال ان ما حدث - كان خارجا عن ارادتنا ولم نخطط له على الاطلاق. لقد عقدت الجلسة الافتتاحية بدون وجود جبهة بوليساريو وباشتراك الوفد المغربي. وسارت الامور بصورة عادية قبل ان

البقية ص ١٧

استسلام ليبي اطلق النار على «الغدامسي» في العاصمة النمساوية

فيينا - وكالات - ذكرت وزارة الداخلية النمساوية امس ان الجاني المفترض في الاعتداء الذي تعرض له امس الاول في فيينا عزالدين الغدامسي سفير ليبيا السابق في النمسا سلم نفسه للسلطات النمساوية مساء امس الاول.

ويدعى الرجل محمد الحاج وهو ليبي في الثلاثين من العمر فقد جواز سفره اثناء هربه بعد الاعتداء ولجا الى السفارة الليبية في فيينا التي تم تشديد الحراسة عليها عقب الحادث حسبما اعلنت الوزارة.

واستمعت الوزارة الى شهادة سائق سيارة اجرة اقلت الحاج الى السفارة والى اقوال رجل بوليس شاهد رجلا يرتدي - بلوفر - ملطخا بالدماء وهو يدخل مبنى السفارة الليبية بعد الاعتداء.

سفيرنا بتونس يجتمع بصفر والمبروك

تونس - بترا - اجتمع السيد طلال سلطان الحسن سفير الاردن في تونس مندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية هنا امس مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض التعاون القائم بين الاردن وتونس في مختلف المجالات وسبل تطويره.

كما جرى اطلاع رئيس وزراء تونس على الاستعدادات الجارية لتنظيم المعرض التجاري الاردني في تونس في الثلاثين من شهر حزيران المقبل.

من جهة ثانية بحث السيد السفير مع السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس خلال اجتماعه به هنا امس اوجه التعاون بين البلدين والوضع على الساحتين العربية والدولية.

مجرد اسئلة بريئة!

في ظل الأنباء المتلاحقة، والضجة الاعلامية المفتعلة المرتبطة بأوساط ذات علاقة بمنابر صهيونية، لا بد لنا من طرح غير سؤال على غير صعيد.

نتساءل: هل يتعلق الغاء «اتفاق القاهرة» من قبل مجلس النواب اللبناني، (الذي انتخب بشير الجميل قبل سنوات)، بالدعوة الى تحييد لبنان في الصراع الدائر بين الامة العربية والكيان الصهيوني؟ وهي الدعوة التي دعا اليها سمير جعجع مرارا وتكرارا. هل توجد علاقة بين الالغاء ودعوة الحياد الخطيرة؟

ونتساءل من جهة اخرى: هل كانت ادارة الولايات المتحدة تطالب سلاحها الجوي بالتعرض او معاقبة المقاتلات الامريكية التي كانت تقصف التجمعات العسكرية الامريكية البرية في فيتنام الجنوبية خطأ؟ وهل كانت الادارة الامريكية تطالب نفسها بالتعويض عن الخسائر التي الحقتها طائراتها الحربية بقواتها البرية عن طريق الخطأ؟

(كلنا يذكر كم مرة أخطأ سلاح الجو الامريكي وقصف تجمعات عسكرية برية أمريكية او فيتنامية جنوبية موالية لامركيا).

ومن هنا ينطلق سؤالنا الثالث: لماذا الربط بين تزويد السعودية بالطائرات المقاتلة الامريكية وحادثة الفرقاطة.. وكيف يتوقع الكونغرس من السعودية اعتراض طائرة عربية عراقية؟ هل هذا التوقع قائم على نقص في المعلومات الامريكية حول المشاعر العربية؟

الغاء اتفاق القاهرة في لبنان، والضجة المثارة حول قضية الفرقاطة الامريكية اثارا مجموعة هذه الاسئلة في الذهن، أما الأجوبة فعلمها عند القارئ.

مؤنس الرزاز

وفاة طفلين وتسمم عدد آخر

عمان - الدستور - توفيت الطفلة فرجه سليمان (١٠سنوات) من الحميديه أثر دهسها من قبل السيارة رقم ٢١٥٨٩٧ في بلدة الحمراء بالمفرق.

كما توفي الطفل محمد احمد القضاة (٩سنوات) من بلدة محنا بعجلون اثر سقوطه في حاووز ماء.

من جهة اخرى ادخل الى مستشفى (ابو عبيدة) كل من الطفل اياد محمد سالم (٦سنوات)، عز الدين محمد سالم (٦سنوات)، هاله محمد سالم (سنة ونصف) من كريمه اربد على اثر اصابتهم بتسمم غذائي نتيجة تناولهم مادة الجبنة.

كما ادخل الى مستشفى الحسين بالسلط كل من الطفل نور عواد احمد (٦سنوات)، احمد عواد احمد (٤سنوات)، علي عواد احمد (ثمانية شهور) اثر تناولهم طعاما فاسدا في منطقة عين الباشا بالبلقاء.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨